إعراب القرآن الكريم

﴿المجلد الخامس﴾

دكتـور

محمود سليمان ياقوت

أستاذ الصرف و النحو

كلية الآداب – جامعة طنطا

دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير – الأزاريطة – ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع قنال السويس – الشاطبي – تليفون : ٥٩٢٣١٤٦



المجلد الخامس

إعـراب :

- سورة يونـــس
- سورة هـــود
- سورة يوسـف
- سورة الرعـــد
- سورة إبراهيـم
- سورة الحـجـر
- سورة النحـل

- ١٩٩٣ -



إعراب سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾

الــر : لك فيها عدة وجوه من الإعراب :

- أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب.
- خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هذا الر".
- مبتدأ وما بعدها خبر عنها.
- مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "اقرأ الر".
- فى محل جر بحرف جر وقسم محذوف، والتقدير : "والر".

تلك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة، فى محل رفع مبتدأ، والـلام للبعد، والكاف للخطاب.

آيات : خبر مرفوع بالضمة، والجملة خبر (الر) فى حالة إعرابهـا مبتـدأ، أو اسـتئنافية، و(آيات) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحكيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة الأولى : «هذه حروف بدأ الله تعالى بها السورة وهو أعلم بمراده منها، وهى مع ذلك تـشير إلى أن القرآن مكون من مثل هذه الحروف، ومع ذلك عجزتم عن أن تأتوا بمثله ! وهذه الحـروف الـصوتية تثير انتباه المشركين فيستمعون إليه، وإن اتفقوا على عدم استماع هذه الآيات الكريمـة ونحوهـا الـتى هـى آيات القرآن المحكم فى أسلوبه ومعانيه،والذى اشتمل على الحكمة وما ينفع الناس فى أمور دينهم ودنيـاهم». المنتخب: ٢٨٤.

أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَـٰفِرُونَ إِنَّ هَـٰذَا لَسَـٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾

أكان : الهمزة للاستفهام الإنكارى الذى يحمل معنى التعجب، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

للناس : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (عجبًا)، وكان صفة؛ أى "أكان عجبًا للناس"، أو متعلق بـ (كان).

عجبًا : خبر (كان) مقدم منصوب بالفتحة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أوحينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

رجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أوحينا).

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رجل)[1].

أن : تفسيرية بمعنى "أى".

أنذر : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وبشر : جملة معطوفة على (أنذر) لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

---

[1] الذى تعجب منه الكافرون أن يوحى إلى بشر، وأن يكون رجلاً من أفناء رجالهم دون عظيم من عظمائهم؛ فقد كانوا يقولون : العجب أن الله لم يجد رسولاً يرسله إلى الناس إلا يتيم أبى طالب، وأن يذكر لهم البعث وينذر بالنار ويبشر بالجنة، وكل واحد من هذه الأمور ليس بعجب؛ لأن الرسل المبعوثين إلى الأمم لم يكونوا إلا بشرًا مثلهم، وإرسال الفقير أو اليتيم ليس بعجب أيضًا؛ لأن الله تعالى إنما يختار من استحق الاختيار لجمعه أسباب الاستقلال لما اختير له من النبوة، والغنى والتقدم فى الدنيا ليس من تلك الأسباب فى شىء والبعث للجزاء على الخير والشر هو الحكمة العظمى، فكيف يكون عجبًا، إنما العجب العجيب والمنكر فى العقول تعطيل الجزاء. انظر كشاف الزمخشرى: ٢ / ٢٢٤.

آمنوا	:	جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
أن	:	حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
لهم	:	جار ومجرور خبر مقدم لـ (أن).
قدم	:	اسم (أن) مؤخر، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة؛ أى (بأنّ ...)، والجار والمجرور متعلق بـ (بشر)، أو المصدر فى محل نصب بنزع الخافض. و(قدم) مضاف.
صدق	:	مضاف إليه مجرور وعلامةجره الكسرة وقدم صدق: سابقة وفضل ومنزلة رفيعة.
عند	:	ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ (قدم) وهو مضاف.
ربهم	:	(رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
قال	:	فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
الكافرون	:	فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.
إن	:	حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
هذا	:	(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم (إن).
لساحر	:	اللام المزحلقة، و(ساحر) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".
مبين	:	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

إن	:	حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
ربكم	:	(رب) اسم (إن)، و(كم) مضاف إليه.
الله	:	لفظ الجلالة خبر (إن)، والجملة استئنافية.
الذى	:	اسم موصول فى محل رفع صفة للفظ الجلالة.
خلق	:	فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
السموات	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ستة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق)، و(ستة) مضاف.

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

استوى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

العرش : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (استوى).

يدبر : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة :

- فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (إن).

- فى محل نصب حال.

- استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الأمر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شفيع : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و(بعد) مضاف.

إذنه : (إذن) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

الله : لفظ الجلالة بدل مرفوع بالضمة.

---

[1] (يدبر) : يقضى ويقدّر على حسب مقتضى الحكمة، ويفعل ما يفعل المتحرى للصواب الناظر فى أدبار الأمور وعواقبها؛ لئلا يلقاه ما يكره آخرًا، و(الأمر) : أمر الخلق كله وأمر ملكوت السموات والأرض والعرش.

ربكم : (رب) خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

فاعبدوه : الفاء استئنافية، و(اعبدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والهاء مفعول به.

أفلاتذكرون : الهمزة للاستفهام الإنكارى، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفى، و(تذكرون) فعل مضارع، والواو فاعل والجملة استئنافية وأصله "تتذكرون".

* * *

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾

إليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وَعْدَ : مفعول مطلق لفعل محذوف، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حقًا : مفعول مطلق لفعل محذوف أيضًا، والتقدير : "حقّ ذلك حقًا".

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

يبدأ : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الخلق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يعيده : (يعيد) فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (يبدأ) فى محل رفع، والهاء مفعول به.

ليجزى : اللام حرف تعليل وجر، و(يجزى) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة بـ (أن) مضمرة، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يعيد).

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

بالقسط : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجزى) و(بالقسط) معناه : بالعدل.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ أول.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم للمبتدأ (شراب).

شراب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

حميم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (شراب)[1].

وعذاب : اسم معطوف على (شراب) مرفوع بالضمة.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء؛ أى "بسبب كفرهم"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية (عذاب).

يكفرون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفى (ما).

* * *

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

---

[1] الحميم الماء الذى أسخن بالنار أشد إسخان.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الشمس : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

ضياء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، ويكون الفعل (جعل) بمعنى "صيَّر"، أو يكون الفعل بمعنى "خلق"؛ لذلك (ضياء) حال منصوب بالفتحة.

والقمر : الواو عاطفة، و(القمر) اسم معطوف على (الشمس).

نورًا : اسم معطوف على (ضياء) منصوب بالفتحة.

وقدره : الواو عاطفة، و(قدَّر) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (جعل)، والهاء مفعول به عائدة على (القمر).

منازل : – مفعول به ثانٍ لـ (قدر) وهو بمعنى "جعل" أو "صيَّر".
– حال؛ أى متنقلاً، و(قدر) بمعنى "خلق".

لتعلموا : اللام حرف تعليل وجر، و(تعلموا) منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (قدَّر).

عدد : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

السنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

والحساب : اسم معطوف على (عدد) منصوب بالفتحة[1].

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

خلق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

ذلك : (ذا) مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى ما خلقه إلا ملتبسًا بالحق الذى هو الحكمة البالغة ولم يخلقه عبثًا.

يفصل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة فى محل نصب حال أيضًا.

الآيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

لقوم : جار ومجرور متعلق بـ (يفصل).

يعلمون : جملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

---

(1) الحساب: حساب الأوقات من الشهور والأيام والليالى.

إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

اختلاف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(إن)، و(اختلاف) مضاف.

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والنهار : الواو عاطفة، و(النهار) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة،و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر معطوف على (اختلاف). أو (ما) مصدرية وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (اختلاف)؛ أى "إن فى اختلاف ... وخَلْق ...".

خلق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما) حسب التقدير السابق.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (خَلَقَ).

والأرض : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آيات).

يتقون : جملة فى محل جر صفة لـ (قوم)[1].

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فى محل نصب اسم (إن)، وخبر (إن) هو (أولئك مأواهم النار) فى صدر الآية الكريمة الثامنة.

---

[1] خص المتقين؛ لأنهم يحذرون العاقبة فيدعوهم الحذر إلى النظر والتدبر.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يرجون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لقاءنا : (لقاء) مفعول به و(نا) مضاف إليه[1].

ورضوا : الواو عاطفة، و(رضوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوف على (لا يرجون).

بالحياة : جار ومجرور متعلق بـ (رضوا).

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

واطمأنوا : إعرابه كإعراب (ورضوا).

بها : جار ومجرور متعلق بـ (اطمأنوا).

والذين : اسم موصول معطوف على (الذين) الأولى.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (غافلون)، و(نا) مضاف إليه.

غافلون : خبر (هم)، والجملة صلة الموصول.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ أول، والكاف للخطاب.

مأواهم : (مأوى) مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) مضاف إليه.

النار : خبر المبتدأ الثانى، والجملة خبر (أولئك)، وجملة (أولئك مأواهم النار) فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة السابعة، وجملة (إن) استئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء؛ أى "بسبب كسبهم"، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أى "جُزوا ذلك بسبب كسبهم".

يكسبون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفى (ما).

---

[1] (لا يرجون لقاءنا) : لا يتوقعونه أصلاً ولا يخطرونه ببالهم؛ لغفلتهم المسئولية عليهم المذهلة باللذات وحب العاجل عن التفطن للحقائق. أو لا يأملون حسن لقائنا كما يأمله السعداء أو لا يخافون سوء لقائنا الذى يجب أن يُخَافَ.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فى محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

يهديهم : (يهدى) فعل مضارع مرفوع بالفتحة المقدرة للثقل، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ربهم : (رب) فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

بإيمانهم : (بإيمان) جار ومجرور متعلق بـ (يهدى)، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

تجرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتهم : (تحت) اسم مجرور بالكسرة،والجار والمجرور متعلق بـ (تجرى)، و(هم) مضاف إليه.

الأنهار : فاعل (تجرى)، والجملة :

- لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- فى محل نصب حال، وصاحبه (هم) فى (يهديهم).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

جنات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور :

- متعلق بـ (تجرى).
- متعلق بمحذوف حال من (الأنهار).
- متعلق بـ (يهدى).
- متعلق بمحذوف حال من (هم) فى (يهديهم).
- متعلق بمحذوف خبر ثانٍ لـ (إن).

النعيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾

دعواهم : (دعوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه. و(دعواهم) معناه "دعاؤهم".

فيها : جار ومجرور متعلق بـ (دعوى) أو بمحذوف حال.

سبحانك : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة فى محل رفع خبر (دعوى)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. و(سبحان) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

اللهم : (الله) منادى بحرف نداء محذوف مبنى على الضم فى محل نصب، والميم المشددة عوض عن حرف النداء المحذوف حرف مبنى على الفتح.

وتحيتهم : الواو عاطفة، و(تحية) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ (تحية) أو بمحذوف حال.

سلام : خبر، والجملة معطوفة على (دعواهم ...).

وآخر : الواو عاطفة، و(آخر) مبتدأ وهو مضاف.

دعواهم : (دعوى) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، والتقدير : "أنه".

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع خبر (آخر)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

رب : صفة أو بدل من لفظ الجلالة مجرور بالكسرة.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة العاشرة «دعاء المؤمنين فى هذه الجنات تسبيح وتنزيه لله عما كان يقوله الكافرون فى الدنيا، وتحية الله لهم، وتحية بعضهم لبعض تقرير للأمن والاطمئنان، وخاتم دعائهم دائمًا حمدًا على توفيقه إياهم بالإيمان، وظفرهم برضوانه عليهم». المنتخب : ٢٨٦.

﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾

ولو	:	الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع.
يعجل	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله	:	لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
للناس	:	جار ومجرور متعلق بـ (يعجل).
الشر	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
استعجالهم	:	(استعجال) مفعول مطلق، و(هم) مضاف إليه[1].
بالخير	:	جار ومجرور متعلق بالمصدر (استعجال).
لقضى	:	اللام واقعة فى جواب (لو)، و(قُضى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.
إليهم	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (قضى).
أجلهم	:	(أجل) نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية. و(أجل) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
فنذر	:	الفاء عاطفة، و(نذر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة معطوفة على (لو يعجل) المتضمن معنى نفى التعجيل كأنه قيل : ولا نعجل لهم الشر ولا نقضى إليهم أجلهم فنذرهم، ويرى أبو البقاء العكبرى أن (فنذر) معطوف على مقدر، كأنه قيل : "ولكن نمهلهم فنذر".
الذين	:	اسم موصول فى محل نصب مفعول به.
لا	:	حرف نفى مبنى على السكون.
يرجون	:	جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
لقاءنا	:	(لقاء) مفعول به و(نا) مضاف إليه.
فى	:	حرف جر مبنى على السكون.
طغيانهم	:	(طغيان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يعمهون) الآتى، و(هم) مضاف إليه.

---

[1] (استعجالهم) تقديره : تعجيلاً مثل استعجالهم، فحذف المصدر "تعجيلاً"، وصفته المضافة "مثل"، وأقام المضاف إليه (استعجال) مقامهما، لذلك أعرب مفعولاً مطلقًا.

يعمهون : جملة فى محل نصب الحال من الواو فى (يرجون) أى مترددين فى عماهم متخبطين فى جنات آثامهم.

* * *

وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط فى محل نصب متعلق بجوابه (دعانا).

مسَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الإنسان : مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

الضر : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

دعانا : (دعا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" يعود على (الإنسان)، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية، و(نا) فى (دعانا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لجنبه : (لجنب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال والتقدير : "دعانا مضّجعًا"، والهاء مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

قاعدًا : اسم معطوف على محل (لجنبه)، ومحله النصب على الحال، فكأن (قاعدًا) حال ثانٍ.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

قائمًا : اسم معطوف على محل (لجنبه) أيضًا، فكأن (قائمًا) حال ثالث[1].

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (مر).

كشفنا : جملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

---

[1] فائدة ذكر هذه الأحوال أن المضرور لا يزال داعيًا لا يفتر عن الدعاء حتى يزول الضر؛ فهو يدعونا فى حالاته كلها؛ كان منبطحًا عاجز النهض متخاذل النوء، أو كان قاعدًا لا يقدر على القيام، أو كان قائمًا لا يطيق المشى والمضطرب، إلى أن يخف كل الخفة ويرزق الصحة بكمالها والمسحة بتمامها.

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (كشفنا).

ضره : (ضر) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

مَر : فعل ماضٍ وفاعله "هو" يعود على (الإنسان)، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على جملة (إذا)[1].

كأن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير : "كأنه".

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يدعنا : (يدعُ) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (يدعُ = يدعو)، وفاعله "هو"، و(نا) مفعول به، وجملة (يدعنا) فى محل رفع خبر (كأن)، والجملة من (كأن) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحبه فاعل (مر).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ضر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يَدْعُ).

مسه : (مسَّ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (ضر) ، والهاء مفعول به عائد على (الإنسان)، والجملة فى محل جر صفة لـ (ضر).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

زُيِّن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح مبنى للمجهول.

للمسرفين : جار ومجرور متعلق بالفعل (زين).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع نائب فاعل، والجملة استئنافية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يعملون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير "ما كانوا يعملونه".

* * *

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ ۙ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

---

[1] (مر) : أى مضى على طريقته الأولى قبل مس الضر ونسى حال الجهد، أو مرعن موقف الابتهال والتضرع لا يرجع إليه كأنه لا عهد له به.

أهلكنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

القرون : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو جمع "قرن"، ومعناه : أهل كل عصر، سموا بذلك لمقارنة بعضهم لبعض، ونشير إلى أن القرن : مائة سنة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أهلكنا)، و(كم) مضاف إليه، ولم يعلق الجار والمجرور (من قبلكم) بمحذوف حال من (القرون)؛ لأن (قبل) ظرف زمان؛ ولذلك لا يقع حالاً من الجثة، كما لا يقع خبرًا؛ لذلك من غير الصحيح فى تركيب الجملة العربية أن تقول : "زيد يوم الجمعة" أو "خالد قبل الظهر" .... وهكذا.

لما : ظرف زمان فى محل نصب متعلق بـ (أهلكنا).

ظلموا : جملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

وجاءتهم : الواو للحال، و(جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

رسلهم : (رسل) فاعل، والجملة فى محل نصب حال؛ أى ظلموا بالتكذيب وقد جاءتهم رسلهم بالحجج والشواهد على صدقهم وهى المعجزات، و(رسل) مضاف و(هم) مضاف إليه.

بالبينات : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

وما : الواو عاطفة، وهى لعطف (وما كانوا ...) على (ظلموا)، و(ما) حرف نفى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

ليؤمنوا : اللام للجحود، و(يؤمنوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر اللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كانوا).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب[1].

نجزى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

المجرمين : صفة لـ (القوم) منصوبة بالياء.

* * *

---

[1] (كذلك) : مثل ذلك الجزاء؛ يعنى : الإهلاك.

ثُمَّ جَعَلْنَـٰكُمْ خَلَـٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

جعلناكم : (جعلنا) جملة معطوفة على (أهلكنا)، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

خلائف : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو ممنوع من الصرف على وزن "فعائل"، وهو جمع "خليفة" ومعناه : من يخلفه غيره ويقوم مقامه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (خلائف).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) ضمير مضاف إليه.

لننظر : اللام حرف تعليل وجر، و(ننظر) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، والجار والمجرور متعلق بـ (جعلنا).

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به لـ (تعملون)، أى لننظر أىّ عملٍ تعملونه.

تعملون : جملة فى محل نصب حال[1].

* * *

[1] معنى الآيتين الكريمتين ١٤، ١٥: «ولقد أهلكنا الأمم السابقة عليكم بسبب كفرهم حين جاءتهم رسلهم بالآيات الواضحة على صدق دعوتهم إلى الإيمان، وما كان فى علم الله أن يحصل منهم إيمان، بسبب تشبثهم بالكفر والعصيان ! فاعتبروا يا كفار قريش، فكما أهلكنا من قبلكم، سنجرى المجرمين بإهلاكهم، ثم جعلناكم، يا أمة محمد خلفاء فى الأرض، تعمرونها من بعد هؤلاء السابقين، لنختبركم وتظهر ما تختارونه لأنفسكم من طاعة أو عصيان، بعد أن عرفتم ما جرى على أسلافكم». المنتخب : ٢٨٧.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ ۙ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِىٓ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قال).

تتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى).

آياتنا : (آيات) نائب فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(نا) مضاف إليه.

بينات : حال منصوب بالكسرة من الآيات.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) معطوفة على ما قبلها.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يرجون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

لقاءنا : (لقاء) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

ائت : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول".

بقرآن : جار ومجرور متعلق بـ (ائت)، ونشير إلى أن هنك خمسة أقوال فى لفظ (القرآن)، نقدمها على النحو الآتى :

١- ذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعى (ت ٢٠٤هـ) رضى الله عنه إلى أن لفظ (القرآن) المعرف بـ (أل) ليس مهموزًا ولا مشتقًا، بل وُضع علمًا على الكلام المنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢- ذهب آخرون إلى أن (القرآن) مشتق من "قَرَنْتُ الشيء بالشيء" إذا ضممته إليه، فسمى بذلك لقران السور والآيات والحروف فيه، ومنه قيل للجمع بين الحج والعمرة : قران. لذلك النون أصلية.

٣- القرآن بغير همز مأخوذ من القرائن، لأن الآيات منه يصدق بعضها بعضًا، ويشابه بعضها بعضًا، فهى حينئذ قرائن، لذلك النون أصلية أيضًا.

٤- القرآن وصف على وزن "فُعْلان" وهو مهموز مشتق من "القرء" بمعنى الجمع، ومنه "قرأت الماء فى الحوض" إذا جمعته، وسمى الكلام المنـــزل على الرســـول صلى الله عليه وسلم قرآنًا، لأنه جمع السور، أو جمع ثمرات الكتب السابقة.

٥- القرآن مصدر مهموز على وزن "الغُفران" سمى به المقروء، من تسمية المفعول بالمصدر.

غير : صفة مجرورة بالكسرة، وهى مضاف.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

بدله : (بدل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (ائت) فى محل نصب، والهاء مفعول به[1].

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، ويجوز أن يكون الفعل تامًا و(لى) متعلقًا بـــه، والمصدر (أن أبدله) فاعلاً وسنكمل الإعراب على أن (يكون) ناقص.

لى : جار ومجررو متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ (يكون)، و(ما يكون لى) ما ينبغـــى لى وما يحق.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أبدله : (أبدّل) فعل مضارع منصوب، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفـــع اســـم (يكون) مؤخر، وجملة (يكون) فى محل نصب "مقول القول" والهاء مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تلقاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (أبدل)، و(تلقاء) مضاف.

نفسى : (نفس) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، واليـــاء مضاف إليه، أى "من قبل نفسى".

إن : حرف نفى بمعنى "ما" مبنى على السكون.

أتبع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة مندرجة فى حيز القول.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

يُوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعـــل مستتر تقديره "هو" والجملة صلة الموصول.

---

[1] (أو بدله) بأن تجعل مكان آية عذاب آية رحمة، وتسقط ذكر الآلهة وذم عبادتها.

إلى : جار ومجرور متعلق بالفعل "يوحى".

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أخاف : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة فى محل رفع خبر (إن) وجملة (إن) استئنافية.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

عصيتُ : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير فى محل رفع فاعل.

ربى : (رب) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف، والتقدير : "إن عصيت ربى فإنى أخاف..."، وجملة الشرط اعتراضية[1].

عذاب : مفعول به لـ (أخاف)، وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامةجره الكسرة.

عظيم : صفة لـ"يوم" مجرورة بالكسرة.

* * *

قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لو : شرطية غير جازمة تدل على امتناع لامتناع.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

تلوته : فعل ماض (تلا يتلو، بمعنى يقرأ) مبنى على السكون، والتاء فاعل، والهاء مفعول به، والجملة جواب (لو)، وجملة (لو) فى محل نصب "مقول القول".

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (تلوتُه).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

أدراكم : (أَدْرَى) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (ما تلوته)، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به[2].

---

[1] (إن عصيت ربى) بالتبديل والنسخ من عند نفسى.

[2] (ولا أدراكم به) ولا أعلمكم به على لسانى.

به : جار ومجرور متعلق بـــ (أدْرَى).
فقد : الفاء دالة على التعليل، و(قد) حرف تحقيق.
لبثتُ : جملة استئنافية دالة على التعليل.
فيكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.
عُمُرًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (لبثت)، أى لبثت ... مدة عمر[1].
من : حرف جر مبنى على السكون.
قبله : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (لبثت)، والهاء مضاف إليه.
أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكارى، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.
تعقلون : جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾

فمن : الفاء استئنافية، و(مَنْ) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ يدل على النفى.
أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
ممن : جار ومجرور متعلق بـــ (أظلم).
افترى : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.
على : حرف جر مبنى على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افترى).
كذبًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أو : حرف عطف مبنى على السكون.
كذب : جملة معطوفة على صلة الموصول (افترى).
بآياته : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـــ (كذب)، والهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه.
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
لا : حرف نفى مبنى على السكون.

---

[1] (فقد لبثت فيكم عُمُرًا) فقد أقمت فيما بينكم يافعًا وكهلاً فلم تعرفونى متعاطيًا شيئًا من نحوه، ولا قدرت عليه ولا كنت متواصفًا بعلم وبيان فتتهمونى باختراعه.

يفلح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المجرمون : فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾

ويعبدون : الواو استئنافية، و(يعبدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه فاعل (يعبدون)، أى متجاوزين الله، لا بمعنى ترك الله تعالى بالكلية بل بمعنى عدم الاكتفاء بها وضم عبادة الأوثان إليها للشفاعة، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به، وهو يدل على الأصنام، ولهذا قال تعالى : (هؤلاء شفعاؤنا) فجمع حملاً على معنى (ما).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يضرهم : (يضر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، و(هم) مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

ينفعهم : (ينفع) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على "يضر" و(هم) مفعول به[1].

ويقولون : الجملة معطوفة بالواو على (يقولون).

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] (ما لا يضرهم ولا ينفعهم) الأوثان التى هى جماد لا تقدر على نفع ولا ضر، وقيل إن عبدوها لم تنفعهم، وإن تركوا عبادتها لم تضرهم، ومن حق المعبود أن يكون مثيبًا على الطاعة معاقبًا على المعصية، وكان أهل الطائف يعبدون اللات، وأهل مكة العزى ومناة وهبل وإسافًا ونائلة.

شفعاؤنا : (شفعاء) خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(نا) مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة[1].

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أتنبئون : الهمزة حرف استفهام، و(تنبئون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

بما : جار ومجرور متعلق بـ (تنبئون).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول (ما)، والعائد محذوف، والتقدير: "بالذى لا يعلمه".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه العائد المقدر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (فى السموات).

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

وتعالى : الواو عاطفة، و(تعالى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على جملة الفعل المحذوف مع فاعله.

عما : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا، وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (تعالى).

يشركون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

[1] عن النضر بن الحارث : إذا كان يوم القيامة شفعت لى اللات والعزى.

وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخۡتَلَفُواْۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡ فِيمَا فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿١٩﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

الناس : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أمة : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فاختلفوا : الفاء عاطفة، و(اختلفوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على المعنى، أى كان الناس جميعًا متفقين فاختلفوا.

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود.

كلمة : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف وجوبًا تقديره "موجود" والجملة معطوفة على (وما كان ....).

سبقت : (سبق) فعل ماضٍ، وفاعله "هى"، والجملة فى محل رفع صفة لـ(كلمة)، والتاء للتأنيث.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (سبق)، والكاف مضاف إليه[1].

لقُضى : اللام واقعة فى جواب (لولا)، و(قضى) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هو"، أى "لقضى الأمر"، والجملة جواب (لولا).

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (قضى)، و(هم) مضاف إليه.

فيما : جار ومجرور (فى الذى) متعلق بـ (قضى).

فيه : جار ومجرورمتعلق بـ (يختلفون) الآتى.

يختلفون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

* * *

---

[1] (ولولا كلمة سبقت من ربك) : وهو تأخير الحكم بينهم إلى يوم القيامة.

﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾﴾

ويقولون : الواو عاطفة، و(يقولون) جملة معطوفة على (وما كان ...).

لولا : حرف تحضيض مبنى على السكون.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح مبنى للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).

آية : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية)، والهاء مضاف إليه.

فقل : الفاء واقعة فى جواب (لولا)، و(قل) فعل أمر، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

الغيب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة "مقول القول".

فانتظروا : الفاء عاطفة، و(انتظروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة داخلة فى إطار القول.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

معكم : (مع) ظرف متعلق بـ (المنتظرين) الآتى، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر.

المنتظرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة داخلة فى إطار القول أيضًا[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة العشرين : «ويقول هؤلاء المشركون : هلا أنزل على محمد معجزة من عند الله غير القرآن، تقنعنا بصدق رسالته ! فقل لهم، أيها الرسول : إن نزول الآيات غيب، ولا أحد يعلم الغيب إلا الله، وإن كان القرآن لا يقنعكم فانتظروا قضاء الله بينى وبينكم فيما تجحدونه، إنى معكم من المنتظرين». المنتخب : ٢٨٨.

﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾﴾

وإذا	:	الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (إذا ....).
أذقنا	:	جملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.
الناس	:	مفعول به أول منصوب بالفتحة.
رحمة	:	مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
من	:	حرف جر مبنى على السكون.
بعد	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رحمة)، و(بعد) مضاف.
ضرَّاء	:	مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، مختوم بألف التأنيث الممدودة.
مستهم	:	(مس) فعل ماضٍ، وفاعله "هى" والجملة فى محل جر صفة لـ (ضراء)، ولا نقول إنها فى محل نصب، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
إذا	:	حرف دال على المفاجأة مبنى على السكون.
لهم	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
مكر	:	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) استئنافية.
فى	:	حرف جر مبنى على السكون.
آياتنا	:	(آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مكر)، و(نا) مضاف إليه.
قل	:	فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.
الله	:	لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.
أسرع	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".
مكرًا	:	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إن	:	حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
رسلنا	:	(رسل) اسم (إن)، و(نا) مضاف إليه.
يكتبون	:	جملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل لسرعة مكره تعالى وتعجيله العقوبة.
ما	:	اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.
تمكرون	:	جملة الصلة، والعائد محذوف، أى "ما تمكرونه".

هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

يسيّركم : (يسيّر) جملة الصلة، و(كم) مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

البر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يسيّر).

والبحر : الواو عاطفة، و(البحر) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

حتى : حرف غاية مبنى على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط فى محل نصب متعلق بجوابه (جاءها).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم كان.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الفُلْك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كنتم)، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها[1].

وجرين : الواو عاطفة، و(جرين) فعل ماضٍ على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (كنتم .....) فى محل جر.

بهم : جار ومجرور متعلق بـ (جرين)[2].

بريح : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال[3].

---

[1] الفلك : السفينة، واللفظ واحد للمذكر والمؤنث، والمفرد والجمع.

[2] من فنون البلاغة العربية "الالتفات"، وله عدة تعريفات، من بينها التحويل فى استخدام الضمائر كما فى قوله تعالى : (حتى إذا كنتم فى الفلك وجرين بهم) إلى آخر الآية الكريمة، فالخطاب فى (كنتم) والغيبة فى (بهم).

[3] الريح :الهواء المسخر بين السماء والأرض، وأصلها الواو، لكن قلبت لانكسار ما قبلها، والجمع : رياح، وأرواح، وأرياح.

طيبة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وفرحوا : الواو عاطفة، وجملة (فرحوا) معطوفة على (جرين)، أو الواو للحال، وجملة (فرحوا) فى محل نصب حال، مع تقدير "قد"، أى "وقد فرحوا" وصاحبه الضمير "هم" فى "بهم".

بها : جار ومجرور متعلق بـ (فرحوا).

جاءتها : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

ريح : فاعل، والجملة جواب (إذا).

عاصف : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

وجاءهم : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

الموج : فاعل، والجملة معطوفة على جواب (إذا).

من : حرف جر مبنى على الكسر.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جاء)، أو بمحذوف حال من (الموج)، أى جاءهم ... منحدرًا، و(كل) مضاف.

مكان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وظنوا : الواو عاطفة، و(ظنوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (جاءهم الموج).

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

أحيط : فعل ماضٍ مبنى للمجهول.

بهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (ظنوا).

دعوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة بدل من جملة (ظنوا)، لأن دعاءهم من لوازم ظنهم الهلاك، فهو ملتبس به.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

مخلصين : حال من واو الجماعة فى (دعوا).

له : جار ومجرور متعلق بـ (مخلصين).

الدين : مفعول به لاسم الفاعل (مخلصين).

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

أنجيتنا : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، و(نا) مفعول به.

---

[1] عصفت الريح : اشتد هبوبها، فهى عاصف وعاصفة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنجيتنا).

لنكونن : اللام واقعة فى جواب القسم المقدر، و(نكون) فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واسمه مستتر تقديره "نحن".

من : حرف جر.

الشاكرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكون)، والجملة جواب القسم، وقد سد مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم (لئن ...) فى محل نصب "مقول القول" لقول مقدر[1].

* * *

فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُكُمۡ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٢٣﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (إذا هم يبغون).

أنجاهم : (أنجى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

إذا : حرف دال على المفاجأة مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] معنى الآية الكريمة الثانية والعشرين : «الله الذى تكفرون بنعمته، وتكذبون بآياته، هو الذى يمكنكم من السير والسعى فى البر مشاة وركبانًا، وفى البحر، بما سخر لكم من السفن التى تجرى على الماء، بما يهيئ الله لها من ريح طيبة تدفعها فى أمان إلى غايتها، حتى إذا اطمأننتم وفرحتم بها، هبت ريح عاصفة أثارت عليكم الموج من كل جانب، وأيقنتم أن الهلاك واقع لا محالة ! فى هذه الشدة لا تجدون ملجأ غير الله فتدعونه مخلصين فى الدعاء، وموقنين أنه لا منقذ لكم سواه، متعهدين له لئن أنجاكم من هذه الكربة لتؤمنن به ولتكونن من الشاكرين». المنتخب : ٢٨٩.

يبغون : جملة فى محل رفع خبر (هم)، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يبغون).

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه واو الجماعة فى (يبغـــون)، و(غـــير) مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : نعت لـــ (أى) مرفوع بالضمة.

إنما : (إن) و(ما) الكافة.

بغيكم : (بغى) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجررو متعلق بمحذوف خبر، والجملة مـــن المبتدأ والخبر جواب النداء، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

متاع : اسم منصوب بالفتحة على أنه :

- مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : "تتمتعون متاع ....".
- مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "تبتغون متاع ...".

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدنيا : صفة لـــ (الحياة) مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

إلينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، و(كم) مضاف إليه.

---

[1] قال صلى الله عليه وسلم : «لا تمكر ولا تعن ماكرًا، ولا تبغ ولا تعن باغيًا، ولا تنكث ولا تعن ناكثًا»، وقال : «أسرع الخير ثوابًا صلة الرحم، وأعجل الشر عقابًا البغى واليمين الفاجرة، وروى «ثنتان يعجلهما الله تعالى فى الدنيا : البغى وعقوق الوالدين» وعن ابن عباس رضى الله عنهما : «لو بغى جبل على جبل لـــدك البـــاغى» وكان المأمون يتمثل بهذين البيتين فى أخيه :

يا صاحبَ البغى إن البغى مصرعة
فاربعْ فخير فعال المرء أعدله
فلو بغى جبل يومًا على جبل
لا ندك منه أعاليه وأسفله.

فننبئكم : الفاء عاطفة و(ننبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(كم) مفعول به.

بما : جار ومجرور متعلق بـ (ننبئ).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.

تعملون : جملة فى محل نصب خبر (كنتم)، والجملة (كنتم تعملون) صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "كنتم تعملونه".

* * *

إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَـٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَـٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَـٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَـٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

إنما : (إن) و(ما) الكافة.

مثل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

كماء : جار ومجرور خبر (مثل)، والجملة استئنافية.

أنزلناه : جملة فى محل جر صفة لـ(ماء)، والهاء مفعول به.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزلنا).

فاختلط : الفاء عاطفة، و(اختلط) فعل ماضٍ.

به : جار ومجرور متعلق بـ (اختلط)، فاشتبك بسببه حتى خالط بعضه بعضًا.

نبات : فاعل، والجملة معطوفة على (أنزلناه)،و(نبات) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مما : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

يأكل : فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الناس : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

والأنعام : اسم معطوف على ما قبله مرفوع بالضمة.

حتى : حرف غاية مبنى على السكون.

إذا : ظرف تضمن معنى الشرط متعلق بـــ (أتاها).

أخذت : (أخذ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

الأرض : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

زخرفها : (زخرف) مفعول به و(ها) مضاف إليه.

وازينت : الواو عاطفة، و(ازين) فعل ماضٍ، وفاعله "هى"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (أخذت الأرض) فى محل جر.
و(ازيَّن) أصله "تزيَّن" فأدغمت التاء فى الزاى، فاجتلبت لها همزة الوصل، أى (ازينت) هو تزينت".

وظن : الواو عاطفة، و(ظن) فعل ماضٍ.

أهلها : (أهل) فاعل، والجملة معطوفة على (أخذت الأرض)، (ها) مضاف إليه.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

قادرون : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (ظن).

عليها : جار ومجرور متعلق بـــ (قادرون).

أتاها : (أتى) فعل ماضٍ، و(ها) مفعول به.

أمرنا : (أمر) فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، و(نا) مضاف إليه.

ليلاً : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (أتى).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

نهارًا : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو ظرف أيضًا.

فجعلناها : الفاء عاطفة، و(جعلنا) جملة معطوفة على جواب (إذا)، و(ها) ضميرمتصل مفعول به أول.

حصيدًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة[1].

---

[1] (قادرون عليها) : متمكنون من منفعتها، محصلون لثمرتها، رافعون لغلتها (أتاها أمرنا) وهو ضرب زرعها ببعض العاهات بعد أمنهم واستيقانهم أنه قد سلم (فجعلناها) فجعلنا زرعها (حصيدًا) شبيهًا بما يحصد من الزرع فى قطعه واستئصاله.

كأن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير : "كأنها".
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.
تَغنَ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (تغن = تغنى)، وفاعله "هى"، والجملة فى محل رفع خبر (كأن)[1].
بالأمس : جار ومجرور متعلق بـ (تغن)، والمراد (بالأمس) مطلق الزمان الماضى، لا اليوم الذى قبل يومك، لذلك أعرب ولحقته (أل)، فى حين أن "أمسِ" ظرف مبنى على الكسر كما فى قولنا : قابلتُ صديقى أمس فى مكتبة الجامعة.
كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
نفصل : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.
الآيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
لقوم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نفصل).
يتفكرون : جملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٥﴾

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
يدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
إلى : حرف جر مبنى على السكون.
دار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يدعو)، و(دار) مضاف.
السلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[2].
ويهدى : جملة معطوفة على (يدعو) فى محل رفع.
من : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.
يشاء : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
إلى : حرف جر مبنى على السكون.

---

(1) غَنى المكانُ : عُمِرَ،وغَنِى بالمكان : أقام فيه، والمغانى : المنازل.

(2) (دار السلام) : الجنة، أضافها إلى اسمه الكريم تعظيمًا لها، وقيل (السلام) : السلامة، لأنه أهلها سالمون من كل مكروه، وقيل : لفشوّ السلام بينهم وتسليم الملائكة عليهم.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يهدى).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أحسنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الحسنى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية. و(الحسنى) : المثوبة الحسنى.

وزيادة : اسم معطوف على (الحسنى) مرفوع بالضمة، و(زيادة) وما يزيد على المثوبة، وهى التفضل.

ولا : الواو للحال، و(لا) حرف نفى.

يرهَقُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وجوههم : (وجوه) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

قَتَر : فاعل، والجملة فى محل نصب حال، أى "استقرت لهم الحسنى مضمونًا لها السلامة". ويجوز فى (ولا يرهق) أن تكون الواو استئنافية، والجملة لا محل لها مـــن الإعـــراب استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

ذلّة : اسم معطوف على (قتر) مرفوع بالضمة[1].

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

أصحاب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـــ (خالدون) الآتى.

خالدون : خبر، والجملة فى محل نصب حال.

---

[1] (لا يرهق وجوههم) : لا يغشاها (قتر) : غبرة فيها سواد (ولا ذلة) : ولا أثر هوان وكسوف بال. والمعـــنى : لا يرهقهم ما يرهق أهل النار، ولا يغشى وجوههم كآبة من هم وهوان.

وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢٧﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كسبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

جزاء : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

سيئة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بمثلها : (بمثل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (جزاء)، أى "جزاء سيئة مقدر بمثلها"، أو الباء زائدة، و(مثل) خبر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وعلى كلا الوجهين (جزاء سيئة بمثلها) خبر (الذين)، والجملة استئنافية.

وترهقهم : الواو استئنافية، أو للحال، و(ترهق) فعل مضارع، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

ذلة : فاعل، والجملة استئنافية، أو فى محل نصب حال، حسب تقدير الواو.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عاصم)، أو بـ (عاصم).

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

عاصم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية[1].

كأنما : (كأن) حرف تشبيه ونصب و(ما) كافة.

أغشيت : (أغشى) فعل ماضٍ مبنى للمجهول والتاء للتأنيث.

---

[1] يرى بعض النحاة أن (الذين) مبتدأ، وجملة (جزاء سيئة بمثلها) اعتراضية لا محل لها من الإعراب، وجملة (وترهقهم ذلة) معطوفة على صلة الموصول (كسبوا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (ما لهم من الله من عاصم) فى محل رفع خبر (الذين) وهناك أوجه أخرى من الإعراب، ولكننا نكتفى بهذا، لوجود بعض التكلف فيها.

وجوههم : (وجوه) نائب فاعل، والجملة استئنافية أيضًا، و(هم) مضاف إليه فى محل جر.

قطِعًا : مفعول به ثان، والمفعول الأول (وجوه) تحول إلى نائب فاعل، والقطع : جمع قطعة من الليل فيها ظلمة.

من : حرف جر.

الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (قطعًا).

مظلمًا : حال من (الليل) منصوب بالفتحة.

أولئك : (أولاء) مبتدأ والكاف حرف خطاب.

أصحاب : خبر، والجملة استئنافية، وهى الرابعة، و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ (خالدون) الآتى.

خالدون : خبر، والجملة فى محل نصب حال.

* * *

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ ۚ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف يفهم من الآية الكريمة السابقة، والتقدير : "ونفعل ذلك يوم نحشرهم" و(يوم) مضاف.

نحشرهم : (نحشر) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

نقول : جملة معطوف على "نفعلُ" المقدرة.

للذين : جار ومجرور متعلق بـ (نقول).

أشركوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

مكانكم : اسم فعل أمر بمعنى "الزموا" وفاعله مستتر وجوبًا، و(كم) حرف خطاب لا محل له من الإعراب، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

ولعله من المفيد الإشارة إلى أن أسماء الأفعال فى اللغة العربية من حيث أصالتها فى الدلالة على الفعل وعدم أصالتها قسمان :

الأول : أسماء أفعال مرتجلة، أى إنها وضعت من أول أمرها لذلك مثل: صه، شتان، هيهات ...

الثانى : أسماء أفعال منقولة، أى إنها استعملت فى غير أسماء الأفعال، ثم نقلت إليها، ويكون النقل عن الجار والمجرور، والظرف. قال تعالى : (يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم)[1] فإن (عليكم) اسم فعل أمر منقول عن الجار والمجرور وحين تستمع إلى المذياع نجد عبارة مألوفة تقول : إليكم موجزًا لأهم الأنباء، وإليكم عرضًا لبرامج المساء والسهرة. فإن "إليكم" اسم فعل أمر منقول عن الجار والمجرور و(مكانكم) فى الآية الكريمة التى بين أيدينا اسم فعل منقول عن الظرف.

أنتم : ضمير منفصل فى محل رفع تأكيد لضمير الفاعل المستتر فى (مكانكم).

وشركاؤكم : الواو عاطفة، و(شركاء) اسم معطوف على الضمير المستتر فى (مكانكم) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

فزيلنا : الفاء استئنافية، و(زيَّلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية، ومعنى (زيلنا) هو "فرَّقنا".

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (زيلنا) و(هم) مضاف إليه.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ

شركاؤهم : (شركاء) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (زيلنا)، و(هم) مضاف إليه.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.

إيانا : (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم لـ (تعبدون)، و(نا) علامة على جماعة المتكلمين لا محل لها من الإعراب، ولا تقل إن (نا) ضمير، لأن الضمير لا يضاف إلى آخر.

تعبدون : جملة فى محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) واسمها وخبرها "مقول القول".

* * *

[1] المائدة : ١٥٠.

فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿٢٩﴾

فكفى : الفاء استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء زائدة، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

شهيدًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بيننا : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ (شهيدًا) وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

وبينكم : الواو عاطفة، و(بين) معطوف على (بين) الأول، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : مخففة من الثقيلة، وهى مهملة، أى ليست عاملة، حرف مبنى على السكون.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

عبادتكم : (عبادة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (لغافلين) الآتى.

لغافلين : اللام الفارقة، وهى التى أبعدت (إن) النافية، و(غافلين) خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة استئنافية.

* * *

هُنَالِكَ تَبْلُوا۟ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾

هنالك : (هنا) : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بـ (تبلو)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

تبلو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل[1].

كل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

---

[1] (هنالك تبلو) : فى هذا الموقف الدحض الزَّلِق، وهو موقف الحشر، تخبر وتعلم كل نفس ما قدمت من عمل وتعاينه بكنهه، متتبعة لآثاره من خير أو شر، و(تبلو) مأخوذة من البَلْو وهو الاختبار، تقول : بلوته أى اختبرته، وأصله من "بَلِى الثوب بلى وبلاءً إذا خلق، فكأن المختبر للشيء أخلقه من كثرة اختباره له. انظر (صفوة البيان لمعانى القرآن) لفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف، ص ٢٧٦.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.
أسلفت : (أسلف) فعل ماضٍ، وفاعله "هى" مستتر، والتاء للتأنيث، والجملة صلة الموصول.
ورُدُّوا : الواو عاطفة، و(ردوا) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على (تبلو).
إلى : حرف جر مبنى على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ردوا).
مولاهم : (مولى) صفة أو بدل من لفظ الجلالة مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، و(هم) مضاف إليه.
الحق : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
وضل : الواو عاطفة، و(ضل) فعل ماضٍ.
عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضل).
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (ردوا).
كانوا : فعل ماض ناقص، والواو اسمها.
يفترون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "يفترونه".

* * *

قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.
من : اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ.
يرزقكم : (يرزق) فعل مضارع، وفاعله "هو" عائد على (من)، والجملة فى محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول" و(كم) مفعول به.
من : حرف جر.
السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يرزق).

والأرض : اسم معطوف على (السماء) مجرور بالكسرة.

أم : حرف عطف مبنى على السكون، وتسمى (أم) المنقطعة لأنها ليست مسبوقة بهمزة الاستفهام ولا بالتسوية.

من : اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ.

يملك : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من يرزقكم) فى محل نصب مثلها.

السمع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأبصار : اسم معطوف على (السمع) منصوب بالفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

يخرج : جملة فى محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من يرزقكم).

الحى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الميت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يخرج).

ويخرج : جملة معطوفة على (يخرج) فى محل رفع.

الميت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الحى : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يخرج).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

يدبر : جملة فى محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من يرزقكم).

الأمر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فسيقولون : الفاء استئنافية، والسين حرف استقبال، و(يقولون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "هو الله"، أو مبتدأ وخبره محذوف والتقدير : "الله يفعل هذه الأشياء كلها"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

فقل : الفاء استئنافية، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف يدل على الربط، و(لا) حرف نفى.

تتقون : جملة فى محل نصب "مقول القول"[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة الحادية والثلاثين : «ادع – أيها الرسول – إلى التوحيد الخالص، وقل : من الذى يأتيكم بالرزق من السماء بإنزال المطر، ومن الأرض بإخراج النبات والثمر ؟ ومن الذى يمنحكم السمع والأبصار ؟ ومن يخرج الحى من الميت كالنبات، وهو حى من الأرض وهى موات ؟ ومن يخرج الميت من الحى كالإنسان يسلب عنه الحياة ؟ ومن الذى يدبر ويصرف جميع أمور العالم كله بقدرته وحكمته ؟ فسيعترفون، لا مناص،–

﴿فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾﴾

فذلكم : الفاء استئنافية، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة استئنافية.

ربكم : (رب) بدل أو صفة، و(كم) مضاف إليه.

الحق : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

فماذا : الفاء عاطفة، و(ماذا) فيها وجهان :

– يمكن إعرابها على أنها كلمة واحدة فنقول (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ وخبره (الضلال).

– يمكن إعرابها على أنها كلمتان : (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، و(الضلال) بدل.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغى لتضمن (ماذا) معنى النفى.

الضلال : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة حين معاملة (ماذا) على أنها كلمة واحدة، وبدل من (ذا) حين معاملة (ماذا) على أنها كلمتان.

فأنى : الفاء عاطفة، و(أنى) اسم استفهام بمعنى "كيف" مبنى على السكون فى محل نصب حال، وصاحبه واو الجماعة فى (تصرفون).

تُصْرَفون : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها والمعنى : فكيف تنصرفون عن الحق إلى الباطل.

* * *

=بأن الله وحده فاعل هذا كله، فقل لهم، أيها الرسول، عند اعترافاتهم بذلك : أليس الواجب المؤكد أن تذعنوا بالحق وتخافوا الله مالك الملك». المتنخب : ٢٩١.

كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

حقت : (حَقَّ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

كلمة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ (حق).

فسقوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : جملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع بدل من (كلمة)[1].

* * *

قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

---

[1] (كذلك) مثل ذلك الحق (حقت كلمةربك) أى كما حق وثبت أن الحق بعده الضلال، أو كان حق أنهم مصروفون عن الحق، فكذلك حقت كلمة ربك (على الذين فسقوا) أى تمردوا فى كفرهم وخرجوا إلى الحد الأقصى فيه، و(أنهم لا يؤمنون) بدل من الكلمة، أى حق عليهم انتفاء الإيمان، وعلم الله منهم ذلك، أو حق عليهم كلمة الله أنهم من أهل الخذلان وأن إيمانهم غير كائن، أو أراد بالكلمة العدة بالعذاب، و(أنهم لا يؤمنون) تعليل بمعنى "لأنهم لا يؤمنون".

من : حرف جر مبنى على السكون.

شركائكم : (شركاء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كم) مضاف إليه.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول".

يبدأ : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

الخلق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يعيده : (يعيد) جملة معطوفة على (يبدأ) لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير متصل مفعول به.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يبدأ : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

الخلق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يعيده : (يعيد) جملة معطوفة على جملة (يبدأ) فى محل رفع، والهاء ضمير متصل مفعول به.

فأنى : الفاء عاطفة، و(أنى) اسم استفهام بمعنى "كيف" فى محل نصب حال من الواو فى (تؤفكون).

تؤفكون : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل والجملة داخلة فى حيز القول، والمعنى فكيف تصرفون مع ذلك عن التوحيد إلى الشرك.

* * *

قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

شركائكم : (شركاء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم، و(كم) مضاف إليه.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجلمة فى محل نصب "مقول القول".

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الحق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يهدى).

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يهدى : جملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

للحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (يهدى).

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكارى، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الـــذى" مبتدأ.

يهدى : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الحق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يهدى).

أحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يتبع : فعل مضارع منصوب بالفتحة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقـــديره "هو" يعود على (من)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقـــدرة، أى "أحق بالاتباع" والجار والمجرور متعلق بـــ (أحق).

أم : حرف عطف مبنى على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره "أحق" يستدل عليه من السياق الكريم، والجملة معطوفة على (أفمن يهدى ...).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُهْدَى : فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هـــو" مستتر، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة، والجـــار والمجـــرور متعلق بمحذوف حال.

فما : الفاء استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، والمعنى : أى شيء لكم فى الإشراك ؟

كيف : اسم استفهام فى محل نصب حال.

تحكمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية[1].

* * *

وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.

يتبع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أكثرهم : (أكثر) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ظنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الظن : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يغنى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، وفاعله "هو" يعود على (الظن)، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

من : حرف جر.

الحق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (شيئًا) الآتى.

شيئًا : مفعول مطلق على أنه بمعنى "إغناء" أو مفعول به للفعل (يغنى) منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

---

[1] معنى الآية الكريمة الخامسة والثلاثين : «آلله الذى يهدى إلى الحق حقيق بالاتباع أم الأوثان التى لا تهتدى إلا أن تُهْدَى ؟! أى لا تنتقل من مكان إلى مكان إلا أن تُحْمَلَ وتنقل. فبين الله بهذا عجز الأوثان والأصنام حتى عن حالها فى أنفسها». صفوة البيان : ٢٧٧.

بما : جار ومجرور، أى "بالذى" متعلق بـــ "عليم".

يفعلون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَمَا كَانَ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَـٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَـٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

القرآن : بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضمة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يفترى : فعل مضارع مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هو"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب خبر (كان)، أى "وما كان .... افتراء".

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور، والجار والمجرور حال من (القرآن).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

تصديق : اسم معطوف على "افتراء" المؤولة منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الذى : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

يديه : (يدى) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والهاء مضاف إليه.

وتفصيل : اسم معطوف على (تصديق)، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

ريب : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة فى محل نصب حال من (الكتاب).

من : حرف جر مبنى على السكون.

رب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ثانية مـــن (الكتـــاب)، و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء[1].

* * *

أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾

أم : وتسمى (أم) المنقطعة، وهى بمعنى "بل".

يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (وما كان ....).

افتراه : (افترى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" والهاء مفعول به، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

فأتوا : الفاء للربط، والفعل بعدها أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

بسورة : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فأتوا).

مثله : (مثل) صفة مجرورة بالكسرة، والهاء مضاف إليه.

وادعوا : جملة معطوفة على (فأتوا) فى محل نصب.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

استطعتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (من)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسمها.

---

[1] معنى الآية الكريمة السابعة والثلاثين : «وما كان يتأتى فى هذا القرآن أن يفتريه أحد، لأنه فى إعجازه وهدايته وإحكامه لا يمكن أن يكون من عند غير الله، وليس هو إلا مصدقًا لما سبقه من الكتب السماوية، فيما جاءت به من الحق، وموضحًا لما كتب وأثبت من الحقائق والشرائع لا شك فى أن هذا القرآن منزل من عند الله، وأنه معجز لا يقدر أحد على مثله». المنتخب : ٢٩٢.

صادقين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف، والتقدير : "إن كنتم صادقين فأتوا ..."، وجملة الشرط استئنافية.

* * *

بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾

بل : حرف إضراب وعطف مبنى على السكون.

كذبوا : فعل ماض مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أم يقولون)[1].

بما : جار ومجرور، أى "بالذى" متعلق بـ (كذبوا).

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يحيطوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بعلمه : (بعلم) جار ومجرور متعلق بـ (يحيطوا)، و(علم) مضاف والهاء مضاف إليه.

ولما : الواو عاطفة، و(لما) حرف نفى وجزم وقلب أيضًا مبنى على السكون.

يأتهم : (يأت) فعل مضارع مجزوم بـ(لما) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، و(هم) مفعول به.

تأويله : (تأويل) فاعل، والهاء مضاف إليه، والجملة معطوفة، أى "بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وبما لم يأتهم تأويله".
ويجوز أن تكون الواو فى (ولما) للحال، والجملة فى محل نصب حال، أى كذبوا به حال كونهم لم يفهموا ما كذبوا به ولا بلغته عقولهم[2].

---

[1] (بل كذبوا) : بل سارعوا إلى التكذيب بالقرآن، وفاجأوه فى بديهة السماع قبل أن يفقهوه ويعلموا كنه أمره، وقيل أن يتدبروه ويقفوا على تأويله ومعانيه، وذلك لفرط نفورهم عما يخالف دينهم وإصرارهم على عدم مفارقة دين آبائهم.

[2] (لما) حرف يدل على التوقع، ومعناه أنهم كذبوا على البديهة قبل التدبر ومعرفة التأويل تقليدًا للآباء، وكذبوه بعد التدبر تمردًا أو عنادًا، فذمهم بالتسرع إلى التكذيب قبل العلم به، وجاء بكلمة التوقع (لما) ليؤذن أنهم علموا بعدُ علو شأنه وإعجازه لما كرر عليهم التحدى، ورازوا قواهم فى المعارضة واستيقنوا عجزهم عن مثله، فكذبوا به بغيًا وحسدًا.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "كذب الذين .... تكذيبًا مثل ذلك" واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كذب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

فانظر : الفاء استئنافية، و(انظر) فعل أمر، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام خبر (كان) مقدم.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وجملة (كان) فى محل نصب بـ(انظر)، و(عاقبة) مضاف.

الظالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. ونختم إعرابنا لتلك الآية الكريمة ببيان الفرق بين (لم) و(لما) فى اللغة العربية، وهو كما يأتى :

١- يجوز أن تقترن (لم) بحرف من أحرف الشرط أو بأسمائه قال تعالى : (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته)[1]، وقال تعالى : (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار)[2]، ولا يجوز ذلك مع (لما) فلا يقال : إن لما .....

٢- ربط النحويون المنفى باستعمال (لما) بالمعنى، فرأوا أنه يحتمل الاتصال كقوله تعالى : (ولم أكن بدعائك رب شقيًا)[3]، فإن زكريا عليه السلام – ليس شقيًا بدعاء ربه، وهذا متصل إلى زمن الحال، ويحتمل المنفى الانقطاع كقوله تعالى : (لم يكن شيئًا مذكورًا)[4]. والمنفى بـ (لما) مستغرق جميع أجزاء الزمان الماضى حتى يتصل بالحال. قال تعالى : (بل لما يذوقوا عذاب)[5] فهم سيذوقون العذاب فيما بعد.

---

(١) المائدة : ٦٧.

(٢) البقرة : ٢٤.

(٣) مريم : ٤.

(٤) الإنسان : ١.

(٥) ص : ٨.

٣- المنفى بـ (لم) لا يتوقع حدوثه، قال تعالى : (ولم يكن له شريك فى الملك)[١] فى حين أن المنفى بـ (لما) يتوقع حدوثه. قال تعالى : (بل لما يذوقوا عذاب)[٢].

٤- يمكن حذف الفعل المجزوم بـ (لما) فنقول : "وصلت إلى المكان ولما ....."، أى "ولما أدخله"، ولا يجوز ذلك فى مجزوم (لم).

* * *

وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾

ومنهم	:	الواو استئنافية، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من	:	اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.
يؤمن	:	فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر جوازًا والجملة صلة الموصول.
به	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤمن).
ومنهم	:	الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.
من	:	مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.
لا	:	حرف نفى مبنى على السكون.
يؤمن	:	جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
به	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤمن).
وربك	:	الواو استئنافية، و(رب) مبتدأ مرفوع بالضمة، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.
أعلم	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بالمفسدين	:	جار ومجرور متعلق بـ (أعلم)[٣].

* * *

[١] الإسراء : ١١١.

[٢] ص : ٨.

[٣] معنى الآية الكريمة الأربعين : «ومن هؤلاء المكذبين من سيؤمن بالقرآن بعد أن يفطن إلى ما فيه، ويتنبه لمعانيه، ومنهم فريق لا يؤمن له ولا يتحول عن ضلاله ! والله – سبحانه وتعالى – أعلم بالمكذبين المفسدين، وسيجازيهم على ما فعلوه». المنتخب : ٢٩٣.

﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ أَنتُم بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾﴾

وإن	:	الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.
كذبوك	:	(كذبوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول.
فقل	:	الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.
لى	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
عملى	:	(عمل) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(عمل) مضاف والياء مضاف إليه.
ولكم	:	الواو عاطفة، و(لكم) خبر مقدم.
عملكم	:	(عمل) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لى عملى) فى محل نصب، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه[1].
أنتم	:	ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
بريئون	:	خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.
مما	:	جار ومجرور متعلق بـــ (بريئون).
أعمل	:	فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة صلة الموصول.
وأنا	:	الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.
برىء	:	خبر، والجملة معطوفة على (أنتم بريئون).
مما	:	جار ومجرور متعلق بـــ (برىء).
تعملون	:	فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

[1] (لى عملى ولكم عملكم) : لى ثمرة عملى، ولكم أعمالكم من الثواب والعقاب يوم الحساب. صفوة البيـــان : ٢٧٨.

وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (ومنهم من يؤمن به ...).

يستمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (يستمعون).

أفأنت : الهمزة حرف استفهام يدل على الإنكار، والفاء حرف عطف، و(أنت) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

تسمع : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على محذوف.

الصم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسمها.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعقلون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : «ولو كانوا لا يعقلون أفأنت ..." وجملة (لو) فى محل نصب حال، وصاحبه (الصم).

* * *

وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (ومنه من يستمعون).

ينظر : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينظر).

أفأنت : الهمزة للاستفهام الإنكارى، والفاء عاطفة، و(أنت) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

تهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت" والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على محذوف.

العمى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يبصرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "ولو كانوا لا يبصرون أفأنت..." وجملة (لو) فى محل نصب حال، وصاحبه (العمى)[1].

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يظلم : فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شيئًا : مفعول مطلق، أى "شيئًا من الظلم"، أو مفعول ثانٍ لـ (يظلم) على أن معناه "لا ينقص الناس شيئًا من أعمالهم".

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

الناس : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به مقدم لـ (يظلمون)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

يظلمون : جملة فى محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) فى محل نصب حال من (الناس).

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين ٤٢، ٤٣ : «ومن هؤلاء الكفار من يستمع إليك أيها الرسول حين تدعوهم إلى دين الله، وقد أغلقت قلوبهم دون قبول دعوتك، فأنت لا تقدر على إسماع هؤلاء الصم وهدايتهم، وخاصة إذا أضيف إلى صممهم عدم تفهمهم لما تقول. ومنهم من ينظر إليك ويفكر فى شأنك، فيرى دلائل نبوتك الواضحة، ولكن لا يهتدى بها، فمثله فى ذلك مثل الأعمى، ولست بقادر على هداية هؤلاء العمى فعمى البصر كعمى البصيرة، كلاهما لا هداية ! فالأعمى لا يهتدى حسًا، والضال لايهتدى معنى». المنتخب : ٢٩٣.

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۚ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يتعارفون الآتي. و(يوم) مضاف.

يحشرهم : (يحشر) فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر، و(هم) مفعول به، والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها[1].

كأن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير : "كأهم".

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يلبثوا : فعل مضارع مجزوم بـــ (لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (كـأن) وجملة (كأن) فى محل نصب حال، وصاحبه (هم) فى (يحشرهم).

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

ساعة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (يلبثوا).

من : حرف جر.

النهار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لــ (ساعة).

يتعارفون : جملة فى محل نصب حال من (هم) أيضًا.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (يتعارفون)، و(هم) مضاف إليه[2].

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خسر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كذبوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

بلقاء : جار ومجرور متعلق بـــ (كذبوا)، و(لقاء) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسمها.

مهتدين : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (قد خسر).

---

[1] (يوم يحشرهم) : ويوم يجمعهم فى موقف الحساب، كأهم لم يلبثوا فى الدنيا إلا برهة يسيرة من النهار، والمراد بهذا التشبيه بيان تأسفهم وتمنيهم طول مكثهم قبل ذلك لهول ما يرون مما لم يكونوا متوقعين له.

[2] (يتعارفون بينهم) : يعرف بعضهم بعضًا فى هذا الموقف، كأهم لم يتفارقوا إلا قليلاً. صفوة البيان : ٢٧٨.

وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾

وإما : الواو استئنافية، و(إما) عبارة عن كلمتين : (إن) حرف شرط مبنى على السكون على النون التى قلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) الزائدة.

نرينك : (نُرِيَ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، والكاف ضمير متصل مفعول به أول[1].

بعض : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذى : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

نعدهم : (نعد) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول، و(هم) ضمير فى محل نصب مفعول به.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

نتوفينك : (نتوفى) فعل مضارع معطوف على (نرى) فهو فى محل جزم، وفاعله "نحن" والنون للتوكيد، والكاف مفعول به.

فإلينا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إلينا) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعهم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (وإما ...) استئنافية و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ثم : حرف عطف، وهى لا تقتضى ترتيبًا فى المعنى، وإنما ترتيب الأخبار بعضها على بعض كقولك : "زيد عالم ثم هو كريم".

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

شهيد : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (إلينا مرجعهم) فهى فى محل جزم مثلها.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ(شهيد).

يفعلون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

* * *

---

[1] (وإما نرينك ....) أى وإن أريناك فى حياتك بعض ما نعدهم به من العذاب فذاك، وإن توفيناك قبل أن نريك فسنريكه فى الآخرة.

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾﴾

ولكل : الواو استئنافية، و(لكل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كل) مضاف.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رسول : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فإذا : الفاء عاطفة، وهى لعطف أسلوب (إذا) على جملة محذوفة صفة لـ(رسول)، وعلى أن المعنى : "ولكل أمة رسول يبعث إليم لينبههم على التوحيد ويدعوهم إلى دين الحق"، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قُضِى).

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

رسولهم : (رسول) فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(هم) مضاف إليه.

قُضِىَ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وهو مبنى على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

بينهم : (بين) ظرف مكان متعلق بـ (قضى)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

بالقسط : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يظلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * *

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾﴾

ويقولون : الواو استئنافية، و(يقولون) جملة استئنافية.

متى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول".

الوعد : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

---

[1] (متى هذا الوعد) استعجال لما وعدوا من العذاب، استبعادًا له.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

صادقين : خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم صادقين فمتى هذا الوعد"، وجملة الشرط استئنافية.

* * *

قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أملك : فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "أنا" والجملة فى محل نصب "مقول القول".

لنفسى : اللام حرف جر، و(نفس) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بـ (أملك)، والياء مضاف إليه.

ضرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

نفعًا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب على أنه مستثنى منقطع، أى "ولكن ما شاء الله من ذلك كائن، فكيف أملك لكم الضر وجلب العذاب".

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لكل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كل) مضاف.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أجل : مبتدأ مؤخر، والجملة داخلة فى حيز "القول"، يعنى أن عذابكم له أجل مضروب عند الله وحد محدود من الزمان.

إذا : ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط فى محل نصب متعلق بجوابه (فلا يستأخرون).

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أجلهم : (أجل) فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(هم) مضاف إليه.

فلا : الفاء واقعة فى جواب (إذا)، و(لا) نافية.

يستأخرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعـــراب، وجملة (إذا) استئنافية.

ساعة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بــ (يستأخرون).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

يستقدمون : الجملة معطوفة على (يستأخرون) لا محل لها من الإعراب.

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَـٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾

قل : فعل أمر،وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية، والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم.

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة "مقول القول"، ومعنى (أرأيتم) هو "أخبرونى"[1].

و(أرأيت) يتعدى لمفعول به صريح، وإلى جملة استفهامية فى موضع المفعول الثـــانى. والمفعول الأول فى الآية الكريمة محذوف، والمفعول الثانى هو الجملـــة الاســـتفهامية (ماذا يستعجل منه المجرمون).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

أتاكم : (أتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر فى محل جزم فعل الشرط، و(كم) مفعـــول به.

عذابه : (عذاب) فاعل (أتى)، والهاء مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن أتاكم عذابه تندموا على الاستعجال أو تعرفوا الخطأ فيه".

ويجوز أن تكون جملة (ماذا يستعجل منه المجرمون) جوابًا للـــشرط كقولـــك :"إن أتيتك ماذا تطعمنى" وجملة أسلوب الشرط معمولة لـــ (أرأيتم).

بياتًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بــ (أتى).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

نهارًا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] انظر إعراب الآية الكريمة الأربعين من (سورة الأنعام).

ماذا : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (يستعجل)، وبذلك تكون (ماذا) كلمة واحدة، أو (ما) اسم استفهام مبتدأ، و(ذا) اسم موصول بمعنى الذى فى محل رفع خبر، أى "ما الذى يستعجل منه المجرمون".

يستعجل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يستعجل).

المجرمون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

* * *

﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلۡـَٔـٰنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿٥١﴾﴾

أثم : الهمزة للاستفهام الإنكارى، و(ثم) حرف عطف.

إذا : ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط، وهو متعلق بجوابه (آمنتم).

ما : زائدة حرف مبنى على السكون.

وقع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله "هو" يعود على العذاب، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

آمنتم : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) معطوفة على ما قبلها.

به : جار ومجرور متعلق بـ (آمنتم).

الآن : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف يفهم من السياق الكريم، أى "آمنتم الآن".

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.

به : جار ومجرور متعلق بـ (تستعجلون) الآتى.

تستعجلون : جملة فى محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كنتم) فى محل نصب حال.

* * *

﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡخُلۡدِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ﴿٥٢﴾﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، مبنى للمجهول.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ذوقوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخلد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

تجزون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة داخلة فى حيز "القول".

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بما : جار ومجرور متعلق بـ (تجزون).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.

تكسبون : جملة فى محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كنتم) واسمها وخبرها صلة الموصول[1].

* * *

﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ۖ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾

ويستنبئونك : الواو استئنافية، و(يستنبئون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية، والكاف مفعول به، والاستنباء : طلب النبأ الذى هو الخبر.

أحق : الهمزة حرف استفهام، و(حق) خبر مقدم.

هو : ضمير منفصل مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول به لـ (يستنبئونك).

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إى : حرف جواب مبنى على السكون، ونشير إلى أن أحرف الجواب أو التصديق أو الإيجاب فى اللغة العربية هى : نعم، بلى، أجل، إى، إنْ، جير.

---

[1] معنى الآيات الكريمة ٥٠، ٥١، ٥٢ : «قل لهؤلاء المكذبين المستعجلين وقوع العذاب : أخبرونى إن وقع بكم عذاب الله ليلاً أو نهارًا، فأى فائدة يحصل عليها — من استعجاله — المجرمون الآثمون ؟ والعذاب كله مكروه. أتنكرون العذاب الآن ثم إذا حل بكم يقال لكم توبيخًا : هل آمنتم به حين عاينتموه، وقد كنتم تستعجلونه فى الدنيا مستهينين جاحدين. ثم يقال يوم القيامة للذين ظلموا أنفسهم بالكفر والتكذيب : ذوقوا العذاب الدائم. لا تجزون الآن إلا على أعمالكم التى كسبتموها فى الدنيا». المنتخب : ٢٩٤، ٢٩٥.

وربى : الواو حرف جر وقسم، و(رب) اسم مجرور بالواو، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم"، والياء مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لحق : اللام المزحلقة، و(حق) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم فى محل نصب "مقول القول".

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

أنتم : ضمير منفصل فى محل اسم (ما).

بمعجزين : الباء زائدة، و(معجزين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جواب القسم[1].

* * *

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لكل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (أن)، و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ظلمت : (ظلم) فعل ماضٍ، وفاعله "هى"، والتاء للتأنيث، والجملة فى محل جر صفة لـ (نفس).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب اسم (أن) مؤخر، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "لو ثبت ذلك ....".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

لافتدت : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(افتدى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الياء المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، وفاعله "هى" يعود على (نفس)، والتاء للتأنيث،

---

[1] (وما أنتم بمعجزين) : بفائتين العذاب، وهو لاحق بكم لا محالة.

والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية، والافتداء : إيقاع الشيء بدل غيره لدفع المكروه به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (افتدى) و(لاقتدت به) لجعلته فدية لها.

وأسروا : الواو عاطفة، و(أسروا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جملة (لو).

الندامة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

لما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (أسروا).

رأوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقضى : الواو استئنافية، و(قُضِىَ) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر، والجملة استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف مكان متعلق بـ (قضى)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

بالقسط : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يظلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * *

أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾

ألا : حرف استفتاح وتنبيه مبنى على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إن).

---

[1] (وأسروا الندامة) : أخفوا آثار الغم والأسف على ما فعلوا من الظلم، كالبكاء والعويل وعض الأيدى، فلم يظهروها لشدة حيرتهم وذهولهم حين رأوا الأهوال الشداد. صفوة البيان : ٢٧٩.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" اسم (إن) مؤخر، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والأرض : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

ألا : استفتاحية مبنية على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

وعد : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حق : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن)، (هم) مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمون : جملة فى محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

يحيى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ويميت : الجملة معطوفة على (يحيى) فى محل رفع.

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) جار ومجرور متعلق بالفعل (ترجعون) الآتى.

تُرْجَعون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (هو يحيى ويميت).

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : نعت لـ (أى) مرفوع بالضمة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءتكم : (جاء) فعل ماض، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير فى محل نصب مفعول به.

موعظة : فاعل، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية[1].

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (موعظة)، و(كم) ضمير فى محل جر مضاف إليه.

وشفاء : الواو عاطفة، و(شفاء) اسم معطوف على (موعظة) مرفوع بالضمة. والمعنى : والكتاب دواء لما فى صدوركم من العقائد الفاسدة، ودعاء إلى الحق.

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(شفاء).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الصدور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على (موعظة) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

ورحمة : اسم معطوف على (موعظة) مرفوع بالضمة.

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).

* * *

قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

بفضل : جار ومجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "ليفرحوا بفضل الله وبرحمته"، و(فضل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وبرحمته : الواو عاطفة، و(برحمة) جار ومجرور معطوف على (بفضل)، والهاء مضاف إليه.

فبذلك : الفاء تدل على معنى السببية، والباء حرف جر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور بدل من (بفضل)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

---

[1] (قد جاءتكم موعظة) أى قد جاءكم كتاب جامع لهذه الفوائد من موعظة وتنبيه على التوحيد.

فليفرحوا : الفاء داخلة على الكلام لما فيه من معنى الشرط، كأنه قيل : إن فرحوا بشىء فليخصوهما بالفرح؛ فإنه لا مفروح به أحق من الفضل والرحمة من العلى القدير. واللام لام الأمر، و(يفرحوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل.

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مما : جار ومجرور متعلق بـ(بخير).

يجمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماض مبنى على السكون، و(تم) فاعل، والجملة "مقول القول" و(أرأيتم) معناه : أخبرونى.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به لـ (أرأيتم) أو لـ (أنزل) الآتى.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ (أنزل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

رزق : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

فجعلتم : الفاء عاطفة، و(جعلتم) فعل ماضٍ و(تم) فاعل، والجملة معطوفة على (أنزل الله).

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (جعلتم).

حرامًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وحلالاً : اسم معطوف على (حرامًا) منصوب بالفتحة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

آلله : الهمزة حرف استفهام، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أذن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أذن).

أم : هى المتصلة حرف عطف مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تفترون) الآتى.

تفترون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (آلله أذن) فى محل نصب[1].

* * *

وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

ظن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(ظن) مضاف.

الذين : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

يفترون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يفترون).

الكذب : مفعول به منصوب وعلامةنصبه الفتحة.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (ظن)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لذو : اللام المزحلقة، و(ذو) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة استئنافية، و(دون) مضاف.

فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (فضل).

---

[1] معنى الآية الكريمة التاسعة والخمسين : «قل – أيها الرسول – للكفار الذين أوتوا بعض متاع الدنيا : أخبرونى عما منحكم الله من رزق حلال طيب، فأقمتم من أنفسكم مشرعين، تجعلون بعضه حلالاً، وبعضه حرامًا دون أن تأخذوا بشرع الله ؟ إن الله لم يأذن لكم فى هذا، بل أنتم تكذبون فى ذلك على الله». المنتخب: ٢٩٦.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك ونصب.
أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن)، و(هم) مضاف إليه.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يشكرون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) في محل نصب حال[1].

* * *

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
تكون : فعل مضارع ناقص، واسمه مستتر تقديره "أنت"، والخطاب للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.
في : حرف جر مبني على السكون.
شأن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة استئنافية، والشأن : الأمر.
وما : الواو وعاطفة، و(ما) حرف نفي.
تتلو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (ما تكون).
منه : جار ومجرور متعلق بـ (تتلو)، والضمير عائد على (شأن)؛ لأن تلاوة القرآن الكريم شأن من شأن الرسول صلى الله عليه وسلم، بل هو معظم شأنه، أو الضمير عائد على التنزيل، كأنه قيل : وما تتلو من التنزيل من قرآن، كل جزء منه قرآن، والإضمار قبل الذكر تفخيم له، أو للعلى القدير.

---

[1] معنى الآية الكريمة الستين : «ما الذى يظنه يوم القيامة أولئك الذين يفترون الكذب على الله فيدعون الحل والتحريم، من غير أن يكون عندهم دليل ؟ إن الله أنعم عليهم نعمًا كثيرة، وأحلها لهم بفضله، وشرع لهم ما فيه خيرهم، ولكن الأكثرين لا يشكرون الله عليها، بل يفترون على الله الكذب». المنتخب : ٢٩٦.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.
قرآن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.
تعملون : جملة معطوفة على (وما تتلو).
من : حرف جر زائد مبنى على السكون.
عمل : مفعول به أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.
كنا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) اسمها.
عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (شهودًا) الآتى.
شهودًا : خبر (كنا) منصوب بالفتحة، و(شهودًا) جمع "شاهد"[1].
إذ : ظرف لما مضى من الزمان على السكون فى محل نصب متعلق بـ (شهودًا)، وهو مضاف.
تفيضون : جملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، وهو من أفاض فى الأمر : إذا اندفع فيه.
فيه : جار ومجرور متعلق بـ (تفيضون).
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.
يعزب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(ما يعزب) : ما يبعد وما يغيب.
عن : حرف جر مبنى على السكون.
ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يَعْزُبُ)، والكاف مضاف إليه.
من : حرف جر زائد مبنى على السكون.
مثقال : فاعل (يعزب) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف.
ذرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (مثقال) أو صفة له.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

---

[1] وما (تعملون) أنتم جميعًا (من عمل) أى عمل كان (إلا كنا عليكم شهودًا) شاهدين رقباء نحصى عليكم.

في : حرف جر مبنى على السكون.
السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (فى الأرض).
ولا : الواو استئنافية، و(لا) نافية للجنس.
أصغر : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.
من : حرف جر مبنى على السكون.
ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (أصغر)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.
أكبر : اسم معطوف على (أصغر).
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس، والجملة من (لا) واسمها وخبرها استئنافية، فائدتها الدلالية تقرير ما تقدم.
مبين : صفة لـ (كتاب) مجرورة بالكسرة.

* * *

أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾

ألا : حرف استفتاح وتنبيه مبنى على السكون.
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
أولياء : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة[1].
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

---

[1] (أولياء الله) : الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم بالكرامة. وعن عمر، رضى الله عنه : «سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول :إن من عباد الله عبادًا، ما هم بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة لمكانهم من الله، قالوا : يا رسول الله خبرنا من هم وما أعمالهم فلعلنا نحبهم ؟ قال : هم قوم تحابوا فى الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجوههم لنور، وإنهم لعلى منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس، ثم قرأ الآية».

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : جملة فى محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (لا خوف عليهم) فى محل رفع.

* * *

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح، لك فيه أوجه الإعراب الآتية :

– مبتدأ وخبره (لهم البشرى) فى الآية الكريمة التالية.

– خبر ثانٍ لـــ (إن) فى الآية الكريمة السابقة.

– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين".

– مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أعنى الذين".

– صفة لـــ (أولياء) فى الآية الكريمة السابقة.

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) كان واسمها.

يتقون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا يتقون) معطوفة على (آمنوا).

* * *

لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَـٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

البشرى : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (البشرى).

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

وفى : الواو عاطفة، و(فى) حرف جر.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (فى الحياة).

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

تبديل : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لكلمات : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة استئنافية، و(كلمات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

الفوز : خبر المبتدأ الثانى، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ (ذا)، والجملة من المبتـدأ الأول وخبره استئنافية. ويرى الزمخشرى أن الجملتين (لا تبديل لكلمات الله) و(ذلك هو الفوز العظيم) اعتراضيتان.

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية.

يحزنك : (يحزن) فعل مضارع مجزوم بـــ (لا)، والكاف ضمير فى محل نصب مفعول به.

قولهم : (قول) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(هم) مضاف إليه[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

العزة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : شبه الجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية لتعليل النهى عـن الحزن، أى إن الغلبة الشاملة، والقوة الكاملة، والقدرة التامة لله تعالى وحده؛ فهـو ناصرك ومعينك، فلا يحزنك ما يقولون فيك وفى القرآن، وما يدبرونه فى أمرك.

جميعًا : حال من (العزة) منصوب بالفتحة، أو توكيد.

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

السميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

[1] (قولهم) : تكذيبهم لك وتهديدهم وتشاورهم فى تدبير هلاكك وإبطال أمرك وسائر ما يتكلمون به فى شأنك.

أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾

ألا : حرف استفتاح وتنبيه مبنى على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لله : شبه الجملة خبر مقدم لـــ (إن).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب اسم (إن) مؤخر، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره"استقر"صلة الموصول.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب معطوف على (من) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقـــديره "اســـتقر" صـــلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

يتبع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (إلا إن ...) لا محل لها مـــن الإعراب.

يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شركاء)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

شركاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف نفى بمعنى (ما) مبنى على السكون.

يتبعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الظن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى إن يتبعون إلا ظنهم أنهم شركاء.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفي.
هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
يخرصون : جملة فى محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إن يتبعون)[1].

* * *

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوۡمٍ يَسۡمَعُونَ ﴿٦٧﴾

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
الذى : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.
جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
لكم : جار ومجرور متعلق بـــ (جعل).
الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لتسكنوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تسكنوا) فعل مضارع منصوب بـــ (أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجـــرور مفعـــول لأجله، أو مفعول ثان لـــ (جعل).
فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (لتسكنوا).
والنهار : اسم معطوف على (الليل) منصوب بالفتحة.
مبصرًا : حال، أو مفعول ثانٍ منصوب بالفتحة.
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل جر بـــ (فى)، والجار والمجرور خبر مقدم لـــ (إن)، والـــلام للبعد، والكاف للخطاب.
لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة استئنافية.
لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (آيات).
يسمعون : جملة فى محل جر صفة لـــ (قوم).

* * *

---

[1] (يخرصون) : يحزرون ويقرون أن تكون شركاء تقديرًا باطلاً، ويستعمل (يخرصون) بمعنى الكذب لغلبته فى مثله.

قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَانَهُ ۖ هُوَ الْغَنِيُّ ۖ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَٰذَا ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

اتخذ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".

ولدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف يدل على التتريه، والهاء مضاف إليه.

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الغنى : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع عطفًا على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول[1].

إن : حرف نفى بمعنى (ما) مبنى على السكون.

عندكم : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كم) مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

---

[1] (سبحانه) تنـزيه له عن اتخاذ الولد وتعجب من كلمتهم الحمقاء (هو الغنى) علة لنفى الولد؛ لأن ما يطلب به الولد من يلد، وما يطلبه له السبب فى كله الحاجة، فمن الحاجة منتفية عنه كان الولد عنه منتفيًا (له ما فى السموات وما فى الأرض) فهو مستغنٍ بملكه لهم عن اتخاذ أحد منهم ولدًا.

سلطان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

بهذا : الباء حرف جر، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (سلطان).

أتقولون : الهمزة حرف استفهام، و(تقولون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقولون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعلمون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير " ما لا تعلمونه".

* * *

قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فى محل نصب اسم (إن).

يفترون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يفترون).

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا يفلحون : (لا) حرف نفى، و(يفلحون) جملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) فى محل نصب "مقول القول".

* * *

مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

متاع : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "افتراؤهم أو حياتهم أو تقلبهم متاع"، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ (متاع)[1].

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

إلينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعهم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على الجملة السابقة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

نذيقهم : (نذيق) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(هم) مفعول به أول.

العذاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الشديد : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "بسبب كفرهم"، والجار والمجرور متعلق بـ (نذيق).

يكفرون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفى (ما).

* * *

۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾

واتل : الواو استئنافية، و(اتل) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (اتل).

نبأ : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

---

[1] (متاع فى الدنيا) : افتراؤهم هذا منفعة قليلة فى الدنيا؛ وذلك حيث يقيمون رياستهم فى الكفر ومناصبة النبى صلى الله عليه وسلم بالتظاهر به، ثم يلقون الشقاء المؤبد بعده.

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب بدل اشتمال من (نبأ)، أو متعلق به، وهو مضاف.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لقومه : (لقوم) جار ومجرور متعلق بـ (قال)، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه، وجملة النداء (يا قومِ) فى محل نصب "مقول القول".

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، واسم (كان) ضمير الشأن المحذوف.

كبر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (كَبُرَ)[1].

مقامى : (مَقَام) فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والياء ضمير متصل مضاف إليه، و(مقامى) : مكانى؛ يعنى نفسه.

وتذكيرى : (تذكير) اسم معطوف على (مقام)، والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ (تذكير)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فعلى : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(على) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (توكلت) الآتى.

توكلت : فعل ماضٍ، وهو جواب الشرط، والتاء فاعل، وجملة الشرط "جواب النداء".

فأجمعوا : الفاء عاطفة، و(أجمعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أمركم : (أمر) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

وشركاءكم : الواو للمعية، و(شركاء) مفعول معه منصوب بالفتحة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه[2].

ثم : حرف عطف يدل على التراخى.

---

[1] (كبرعليكم) : عظم عليكم وشقّ وثقل.

[2] (فأجمعوا أمركم وشركاءكم) : الواو بمعنى "مع"، و(أجمعوا) من أجمع الأمر وأزمعه، إذا نواه وعزم عليه.

لا يكن : (لا) ناهية، و(يكن) فعل مضارع ناقص مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه السكون.

أمركم : (أمر) اسم (يكن)، و(كم) مضاف إليه.

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (غمة).

غمة : خبر (يكن)، والجملة معطوفة على (أجمعوا).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

اقضوا : جملة معطوفة على (أجمعوا).

إلى : جار ومجرور متعلق بـــ (اقضوا)، أى اقضوا إلىَّ ذلك الأمر الذى تريدون بى.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تنظرونِ : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقايـــة، والجملـــة معطوفة على (أجمعوا) و(لا تنظرون) : ولا تمهلونِ، وياء المتكلم المحذوفة (تنظرون= تنظرونى) مفعول به[1].

* * *

فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

توليتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فاعل.

فما : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(ما) نافية.

سألتكم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) مفعول به، والجملة فى محل جزم جواب الـــشرط، وجملة الشرط استئنافية.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

أجر : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

---

[1] معنى الآية الكريمة الحادية والسبعين : «وإن ما ينزل بك – أيها الرسول – من قومك قد نزل بمن سبقك مـــن الأنبياء. واقرأ – أيها الرسول – على الناس، فيما ينزله عليك ربك من القرآن قصة نوح رسول الله، لما أحس كراهية قومه وعداءهم لرسالته، فقال لهم : يا قوم إن كان وجودى فيكم لتبليغ الرسالة قد أصـــبح شـــديدًا عليكم، فإنى مستمر مثابر على دعوتى متوكل على الله فى أمرى، فاحزموا أمـــركم ومعكـــم شـــركاؤكم فى التدبير، ولا يكن فى عدائكم لى أى خفاء، ولا تمهلونى بما تريدون لى من سوء، إن كنتم تقدرون على إيذائى، فإن ربى يرعانى». المنتخب : ٢٩٨.

إن	:	حرف نفى بمعنى "ما" مبنى على السكون.
أجرى	:	(أجر) مبتدأ وهو مضاف والياء مضاف إليه.
إلا	:	حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
على	:	حرف جر مبنى على السكون.
الله	:	لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية
وأمِرْتُ	:	الواو عاطفة، و(أمر) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.
أن	:	حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.
أكون	:	فعل مضارع ناقص، واسمه مستتر وجوبًا تقديره "انا"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب بنزع الخافض.
من	:	حرف جر.
المسلمين	:	اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أكون)، وجملة (أكون) صلة الموصول الحرفى (أن).

* * *

فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَـٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَـٰهُمْ خَلَـٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾

فكذبوه	:	الفاء عاطفة، و(كذبوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (فإن توليتم ...)
فنجيناه	:	الفاء عاطفة، و(نجينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (كذبوا).
ومن	:	الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب عطفًا على الهاء فى (فنجيناه).
معه	:	(مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والهاء مضاف إليه.
فى	:	حرف جر مبنى على السكون.
الفلك	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نجينا).
وجعلناهم	:	الواو عاطفة، و(جعلنا) جملة معطوفة على (نجينا)، و(هم) ضمير متصل مفعول به أول.

خلائف : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وأغرقنا : (أغرقنا) جملة معطوفة على (جعلنا).

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

كذبوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

فانظر : الفاء استئنافية، و(انظر) فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب خبر مقدم لـ "كان".

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

عاقبة : اسم (كان)، والجملة فى محل نصب بـ (انظر) و(عاقبة) مضاف.

المنذرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

بعثنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على قصة نوح (واتل عليهم ...).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه، وهى عائدة على (نوح) عليه السلام.

رسلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

قومهم : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسلاً)، و(هم) مضاف إليه[2].

---

[1] (وجعلناهم خلائف) : وصيرنا الناجين يخلفون فى الأرض من هلكوا بالطوفان.

[2] (إلى قومهم) يعنى هودًا وصالحًا وإبراهيم ولوطًا وشعيبًا، عليهم السلام.

فجاءوهم : الفاء عاطفة، و(جاءوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (بعثنا).

بالبينات : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاءوا).

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفى.

كانوا : فعل ماض ناقص، وواو الجماعة اسمها.

ليؤمنوا : اللام لام الجحود، و(يؤمنوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (جاءوا)[1].

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤمنوا).

كذبوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بـ (كذبوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال[2].

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نطبع : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلوب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نطبع، و(قلوب) مضاف.

المعتدين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

---

(1) (فما كانوا ليؤمنوا) : فما كان إيمانهم إلا ممتنعًا كالمحال لشدة شكيمتهم فى الكفر وتصميمهم عليه.

(2) (بما كذبوا به من قبل) يريد أنهم كانوا قبل بعثة الرسل أهل الجاهلية مكذبين بالحق، فما وقع فصل بين حالتيهم بعد بعثة الرسل وقبلها، كأن لم يبعث إليهم أحد.

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَـٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ بِـَٔايَـٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

بعثنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على (بعثنا) فى الآية الكريمة السابقة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) مضاف إليه، والضمير عائد على الرسل.

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وهارون : الواو عاطفة، و(هارون) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

فرعون : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ (بعثنا).

وملئه : الواو عاطفة، و(ملأ) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال وصاحبه (موسى وهارون)؛ أى ملتبسين بآياتنا، و(نا) مضاف إليه.

فاستكبروا : الفاء عاطفة، و(استكبروا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (بعثنا).

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) كان واسمها.

قومًا : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مجرمين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَـٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الحق : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

من	:	حرف جر مبنى على السكون.
عندنا	:	(عند) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جاء)، و(نا) مضاف إليه.
قالوا	:	جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على ما قبلها.
إن	:	حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
هذا	:	(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).
لسحر	:	اللام المزحلقة، و(سحر) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".
مبين	:	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ ۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾

قال	:	فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
موسى	:	فاعل، والجملة استئنافية.
أتقولون	:	الهمزة حرف استفهام، و(تقولون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".
للحق	:	جار ومجرور متعلق بـ (تقولون).
لما	:	ظرف متعلق بجوابه المحذوف.
جاءكم	:	(جاء) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
أسحر	:	الهمزة حرف استفهام، و(سحر) خبر مقدم.
هذا	:	(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول" لـ (تقولون).
ولا	:	الواو للحال، و(لا) حرف نفى.
يفلح	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الساحرون	:	فاعل، والجملة فى محل نصب حال[1].

---

[1] معنى الآيات الكريمة ٧٥، ٧٦، ٧٧ : «ثم أرسلنا من بعدهم موسى وأخاه هارون إلى فرعون ملك مصر وإلى خاصته، داعين إلى عبادة الله وحده، ومؤيدين بالحجج الباهرة، فاستكبر فرعون وقومه عن متابعة موسى وهارون فى دعوتهما، وكانوا بهذا الرفض وقومه مرتكبين جرمًا عظيمًا آثمين به، فلما ظهر لهم الحق من عندنا على يد موسى، قالوا فى معجزة موسى وهى العصا التى انقلبت حية أمام أعينهم : إن هذا سحر مؤكد-

قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٧٨﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أجئتنا : الهمزة حرف استفهام، و(جئتنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، والجملة "مقول القول".

لتلفتنا : اللام حرف تعليل وجر، و(تلفت) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، و(أن)والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (جئتنا)، وفاعل (تلفت) مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(نا) مفعول به. و(لتلفتنا) : لتصرفنا.

عما : جار ومجرور متعلق بـ (تلفت).

وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (وجدنا).

آباءنا : (آباء) مفعول به و(نا) مضاف إليه.

وتكون : الواو عاطفة، و(تكون) فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة، لأنه معطوف على (تلفت).

لكما : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (تكون). و(كما) عائد على (موسى وهارون).

الكبرياء : اسم (تكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة (تكون) معطوفة على صلة الموصول الحرفى و(الكبرياء) : الملك.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بمحذوف حال من (الكبرياء)؛ أى "ممتدةً فى الأرض".

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

نحن : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

لكما : جار ومجرور متعلق بـ (مؤمنين).

=واضح، قال لهم موسى مستنكرًا : أتصفون الحق الذى جئتكم به من عند الله بأنه سحر ؟ أتكون هذه الحقيقة التى عاينتموها سحرًا ؟ ! وهأنذا أتحداكم أن تثبتوا أنها سحر، فأتوا بالساحرين ليثبتوا ما تدعون، ولن يفوز الساحرون فى هذا أبدًا». المنتخب : ٢٩٩.

بمؤمنين : الباء زائدة، و(مؤمنين) خبر (ما) منصوب بالياء المقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾

وقال : الواو حرف عطف، و(قال) فعل ماضٍ.

فرعون : فاعل، والجملة معطوفة على (قالوا).

ائتونى : (ائتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول"، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

بكل : جار ومجرور متعلق بـ (ائتوا)، و(كل) مضاف.

ساحر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بـ (قال).

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

السحرة : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

موسى : فاعل، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما) معطوفة على ما قبلها.

ألقوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

أنتم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

ملقون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

* * *

﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بـــ (قال).

ألقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصله : ألقيوا)، والواو فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

موسى : فاعل، والجملة جواب (لما)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ.

جئتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بـــ (جئتم).

السحر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

سيبطله : السين حرف استقبال، و(يبطل) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفـــع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، والهاء مفعول به[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا يصلح : حرف نفى، و(يصلح) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" والجملة فى محـــل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل.

عمل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المفسدين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم[2].

* * *

﴿وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾﴾

ويحق : الواو عاطفة، و(يحقُّ) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة.

---

[1] (إن الله سيبطله) : سيمحقه أو يظهر بطلانه بإظهار المعجزة على الشعوذة.

[2] (لا يصلح عمل المفسدين) :لا يثبته ولا يديمه، ولكن يسلط عليه الدمار.

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بكلماته : (بكلمات) جار ومجرور متعلق بـ(يحق)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. و(بكلماته) : بأوامره وقضاياه.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كره : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

المجرمون : فاعل، وجملة (لو) حالية فى محل نصب.

* * *

فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾

فلما : الفاء عاطفة على محذوف يستدل عليه من السياق الكريم السابق؛ أى "فألقى عصاه فإذا هى تلقف ما يأفكون"، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لموسى : جار ومجرور متعلق بـ (آمن).

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

ذرية : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ذرية)، والهاء مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون بمعنى "مع".

خوف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (ذرية).

من : حرف جر مبنى على السكون.

فرعون : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ (خوف).

وملئهم : الواو عاطفة، و(ملأ) اسم معطوف على (فرعون) مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، وهذا الضمير جاء بصيغة الجمع على الرغم من أنه عائد على (فرعون)، لأنه بمعنى "آل فرعون" كما يقال ربيعة ومضر، أو لأنه ذو أصحاب يأتمرون له، أو لأنه إخبار عن جبار والجبار يخبر عنه بلفظ الجميع.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يفتنهم : (يفتن) فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بدل اشتمال من (فرعون)، وفاعل (يفتن) مستتر تقديره "هو"، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به، و(أن يفتنهم) : أن يعذبهم.

وإن : الواو اعتراضية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

فرعون : اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لعالٍ : اللام المزحلقة، و(عالٍ) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين، وجملة (إن) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عالٍ).

وإنه : الواو اعتراضية أيضًا، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل اسم (إن).

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

المسرفين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) والجملة اعتراضية.

* * *

وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوۡمِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ ﴿٨٤﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

موسى : فاعل، والجملة معطوفة على (فما آمن لموسى).

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (قومِ = قومى) مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

آمنتم : جملة فى محل نصب خبر (كنتم).

بالله : شبه الجملة متعلق بـ (آمنتم).

فعليه : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(عليه) جار ومجرور متعلق بـ (توكلوا) الآتى.

توكلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب "مقول القول".

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم الشرط، و(تم) اسم (كان).

مسلمين : خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف والتقدير : "إن كنتم مسلمين فعليه توكلوا" وجملة الشرط استئنافية.

* * *

فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾

فقالوا : الفاء عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (وقال موسى ...).

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (توكلنا).

توكلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول"[1].

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

لا : حرف دعاء مبنى على السكون.

تجعلنا : (تجعل) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل "أنت"، والجملة "جواب النداء"، و(نا) مفعول به أول.

فتنة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للقوم : جار ومجرور صفة لـ (فتنة).

الظالمين : صفة لـ (القوم) مجرورة بالياء.

* * *

وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾

ونجنا : الواو عاطفة، و(نج) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تجعلنا)، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

برحمتك : (برحمة) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر.

---

[1] (فقالوا على الله توكلنا) : إنما قالوا ذلك؛ لأن القوم كانوا مخلصين، لا جرم أن الله – سبحانه – قبل توكلهم وأجاب دعاءهم ونجاهم وأهلك من كانوا يخافونه، وجعلهم خلفاء فى أرضه، فمن أراد أن يصلح للتوكل على ربه والتفويض إليه فعليه برفض التخليط إلى الإخلاص.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نجنا).

الكافرين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾﴾

وأوحينا : الواو استئنافية، و(أوحينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

موسى : اسم مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ (أوحينا).

وأخيه : الواو عاطفة، و(أخيه) اسم معطوف مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء مضاف إليه.

أن : تفسيرية حرف مبنى على السكون.

تبوءا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

لقومكما : (لقوم) جار ومجرور متعلق بـ (تبوءا)، و(كما) ضمير متصل مضاف إليه.

بمصر : الباء حرف جر، و(مصر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، أو بـ (تبوءا).

بيوتًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واجعلوا : الواو عاطفة، و(اجعلوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تبوءا).

بيوتكم : (بيوت) مفعول به أول و(كم) مضاف إليه.

قبلة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وأقيموا : مثل إعراب (واجعلوا).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (قبلة) : مساجد متوجهة نحو القبلة، وهى الكعبة، وكان موسى ومن معه يصلون إلى الكعبة، وكانوا فى أول أمرهم مأمورين بأن يصلوا فى بيوتهم فى خفية من الكفرة، لئلا يظهروا عليهم فيؤذوهم ويفتنوهم عن دينهم كما كان المؤمنون على ذلك فى أول الإسلام بمكة المكرمة.

وبشر : الواو عاطفة، و(بشر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (تبوءا). ولكن كيف نوّع الخطاب فثنى أولاً (تبوءا) ثم جمع (اجعلوا وأقيموا) ثم وحّد آخرًا (بشر) ؟ والجواب : خوطب موسى وهارون عليهما السلام أن يتبوءا لقومهما بيوتًا ويختاراها للعبادة؛ وذلك مما يفوّض إلى الأنبياء، ثم سيق الخطاب عامًا لهما باتخاذ المساجد والصلاة فيها؛ لأن ذلك واجب على الجمهور، ثم خص موسى عليه السلام بالبشارة التى هى الغرض تعظيمًا لها وللمبشر بها.

المؤمنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلاً فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

موسى : فاعل، والجملة استئنافية.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

آتيت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

فرعون : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وملأه : الواو عاطفة، و(ملأ) اسم معطوف منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

زينة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والزينة : ما يتزين به من لباس أو حلى أو فرش أو أثاث وسواها.

وأموالاً : الواو عاطفة، و(أموالاً) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرو رمتعلق بمحذوف صفة لـ (أموالاً).

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، وتكرار النداء توكيد للدعاء والاستغاثة.

ليضلوا : اختلف المفسرون فى تقدير اللام على أقوال؛ فهى لام التعليل على معنى أتيتهم على سبيل الاستدراج فكان الإتيان لكى يضلوا، ويحتمل أن تكون لام الصيرورة، أو هى لام الدعاء عليهم بأن يبقوا على ما هم عليه من الضلال ويكون الفعل بعدها مجزومًا، وواو الجماعة فاعل.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

سبيلك : (سبيل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يضلوا) والكاف مضاف إليه.

ربنا : (رب) منادى و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

اطمس : فعل دعاء مبنى على السكون، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة اعتراضية بين المعطوف والمعطوف عليه، أى (ليضلوا ... فلا يؤمنوا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

أموالهم : (أموال) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (اطمس)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

واشدد : الواو عاطفة، و(اشدد) فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جملة (اطمس) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (اشدد)، و(هم) مضاف إليه.

فلا يؤمنوا : الفاء عاطفة، و(يؤمنوا) فعل مضارع منصوب عطفًا على (يضلوا) وتكون (لا) للنفى، أو هو مجزوم بـ (لا) الناهية الدالة على الدعاء وواو الجماعة فاعل.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يروا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (فلا يؤمنوا).

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الأليم : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة ٨٨ : «ولما تمادى الكفار فى تعنتهم مع موسى، دعا الله عليهم، فقال : يا رب إنك أعطيت فرعون وخاصته بهجة الدنيا وزينتها من الأموال والبنين والسلطان، فكانت عاقبة هذه النعم إسرافهم فى الضلال والإضلال عن سبيل الحق اللهم اسحق أموالهم، واتركهم فى ظلمة قلوبهم، فلا يوفقوا للإيمان حتى يروا رأى العين العذاب الأليم، الذى هو العاقبة التى تنتظرهم ليكونوا عبرة لغيرهم. المنتخب : ٣٠١.

﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

أجيبت : (أُجِيبَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

دعوتكما : (دعوة) نائب فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(كما) ضمير متصل مضاف إليه.

فاستقيما : الفاء عاطفة، و(استقيما) فعل ماض مبنى على حذف النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تتبعان : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، والنون المشددة للتوكيد،وقد كُسرت لوقوعها بعد ألف الاثنين.

سبيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

لا يعلمون : (لا) حرف نفى، و(يعلمون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

﴿۞ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾﴾

وجاوزنا : الواو استئنافية، و(جاوزنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

ببنى : الباء حرف جر، و(بنى) اسم مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ (جاوزنا)، و(بنى) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

البحر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأتبعهم : الفاء عاطفة، و(أتبع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير فى محل نصب مفعول به، و(فأتبعهم) : فلحقهم.

فرعون : فاعل الفعل (أتبع)، والجملة معطوفة على (جاوزنا).

وجنوده : الواو عاطفة، و(جنود) اسم معطوف على (فرعون) مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه.

بغيًا : اسم منصوب بالفتحة على أنه مفعول لأجله، أو مصدر فى موضع الحال؛ أى "باغين معتدين".

وعدوا : الواو عاطفة، و(عدوا) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مفعول لأجله أو حال من حيث المعنى.

حتى : حرف غاية لاتباعه مبنى على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال).

أدركه : (أدرك) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به.

الغرق : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

آمنت : جملة فى محل نصب "مقول القول".

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود"، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ (آمنت).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون، و(إلا الذى) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله).

آمنت : (آمن) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

به : جار ومجرور متعلق بـ (آمن).

بنو : فاعل مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

إسرائيلَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حرك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

المسلمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول".

* * *

﴿ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ۝٩١﴾

الآن : ظرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "آمنت الآن"[1].

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

عصيت : جملة فى محل نصب حال.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، وهو فى محل نصب متعلق بـ (عصيت).

وكنت : الواو عاطفة، و(كنت) كان واسمها.

من : حرف جر.

المفسدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كنت)، والجملة معطوفة على (عصيت) فى محل نصب. و(من المفسدين) : من الضالين المضلين عن الإيمان.

* * *

﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَـٰتِنَا لَغَـٰفِلُونَ ۝٩٢﴾

فاليوم : الفاء استئنافية، و(اليوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (ننجى).

ننجيك : (ننجى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

ببدنك : (ببدن) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، (بدن) مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه[2].

---

[1] (الآن) :أتؤمن الساعة فى وقت الاضطرار حين أدركت الغرق وأيست من نفسك. قيل : قال ذلك حين ألجمه الغرق؛ يعنى حين أوشك أن يغرق، وقيل : قاله بعد أن غرق فى نفسه.

[2] (ننجيك) نبعدك مما وقع فيه قومك من قعر البحر، أو نلقيك بنجوة من الأرض، وقال كعب : رماه الماء إلى الساحل كأنه ثور، و(ببدنك) فى موضع الحال؛ أى فى الحال التى لا روح فيك، وإنما أنت بدن أو ببدنك كاملاً سويًا لم ينقص منه شىء ولم يتغير، أو عريانًا لست إلا بدنًا من غير لباس أو بدرعك.

لتكون : اللام حرف تعليل وجر، و(تكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، واسمه مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

خلفك : (خلف) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والكاف مضاف إليه.

آية : خبر (تكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

كثيرًا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (لغافلون)، و(نا) مضاف إليه.

لغافلون : اللام المزحلقة، و(غافلون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُوا۟ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

بوأنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

بنى : مفعول به أول منصوب بالياء، وهو مضاف.

---

[1] (لمنْ خلفك آية) لمن وراءك من الناس علامة، وهم بنو إسرائيل، وكان فى أنفسهم أن فرعون أعظم شأنًا من أن يغرق، ومعنى كونه آية أن تظهر للناس عبوديته ومهانته، وأن ما يدعيه من الربوبية باطل محال.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

مبوأ : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

صدق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(مبوأ صدق) : منـــزلاً صالحًا مرضـــيًا وهو مصر والشام.

ورزقناهم : الواو عاطفة، و(رزقنا) جملة معطوفة على (بوأنا) لا محل لها من الإعراب، و(هـــم) مفعول به.

من : حرف جر.

الطيبات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (رزقنا).

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

اختلفوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

العلم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

يقضى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف مكان متعلق بالفعل (يقضى)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان متعلق بـــ (يقضى)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فيما : (فى) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـــــ (فى)، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يقضى).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

فيه : جار ومجرور متعلق بـــ (يختلفون) الآتى.

يختلفون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) لا محل لها مـــن الإعـــراب صـــلة الموصول.

* * *

فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

كنت : فعل ماضٍ ناقص فى محل جزم فعل الشرط، التاء ضمير متصل اسمها.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كنت).

مما : (من) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (شك).

أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بـ (أنزلنا).

فاسأل : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(اسأل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

يقرءون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والكاف مضاف إليه.

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءك : (جاء) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به.

الحق : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الحق) والكاف مضاف إليه.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية جازمة.

تكوننِ : فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم بـ (لا)، والنون للتوكيد واسم (تكون) مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

من : حرف جر.

الممترين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكون)[1].

* * *

وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية جازمة.

تكونن : مثل إعراب (تكونن) تمامًا.

من : حرف جر.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور خبر (تكون)، والجملة معطوفة على السابقة.

كذبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فتكون : الفاء للسببية، و(تكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد الفاء، واسمه مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

من : حرف جر.

الخاسرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكون)، وجملة (تكون) صلة الموصول الحرفى (أن).

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فى محل نصب اسم (إن).

---

[1] معنى الآية الكريمة ٩٤ : «فإن ساورك أو ساور أحدًا غيرك شك فيما أنزلنا إليك من وحى، فاسأل أهل الكتب السابقة المنزلة على أنبيائهم، تجد عندهم الجواب القاطع الموافق لما أنزلنا عليك، وذلك تأكيد للصدق ببيان الدليل عند احتمال أى شك فليس هناك مجال للشك، فقد أنزلنا عليك الحق الذى لا ريب فيه، فلا تجاوز غيرك فى الشك والتردد». المنتخب : ٣٢.

حقت : (حق) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).

كلمة : فاعل، والجملة صلة الموصول، و(كلمة) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : جملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

كل : فاعل، وجواب (لو) محذوف، والتقدير : "فلا ينفعهم إيمانهم حينئذ كما لم ينفع فرعون" وجملة (لو) فى محل نصب حال، و(كل) مضاف.

آية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يروا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى)، وواو الجماعة فاعل.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الأليم : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَـٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَـٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾

فلولا : الفاء استئنافية، و(لولا) حرف تحضيض فيه معنى النفى والتوبيخ مبنى على السكون، بمعنى "هلاَّ".

كانت : (كان) فعل ماضٍ تام، والتاء للتأنيث.

قرية : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية[1].

آمنت : (آمن) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والجملة فى محل رفع صفة لـ (قرية)، والتاء للتأنيث.

فنفعها : الفاء عاطفة، و(نفع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مفعول.

إيمانها : (إيمان) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

قوم : مستثنى بـ (إلا) منصوب بالفتحة، وهو استثناء منقطع من القرى، لأن المراد أهاليها، والمعنى ولكن قوم يونس لما آمنوا، ويجوز أن يكون الاستثناء متصلاً والجملة فى معنى النفى، كأنه قيل : ما آمنت قرية من القرى الهالكة إلا قوم يونس، و(قوم) مضاف.

يونس : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

لما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (كشفنا).

آمنوا : جملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

كشفنا : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ (كشفنا).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخزى : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ومتعناهم : الواو عاطفة، و(متعنا) جملة معطوفة على (كشفنا) لا محل لها من الإعراب، و(هم) مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

حين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (متعناهم).

* * *

---

[1] (قرية) واحدة من القرى التى أهلكناها تابت عن الكفر وأخلصت الإيمان قبل المعاينة وقت بقاء التكليف ولم تؤخر كما أخر فرعون إلى أن أخذ بمخنقه.

وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٩٩﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والكاف مضاف إليه.

لآمن : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(آمن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، لأنها شرطية غير جازمة، وجملة أسلوب (لو) استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

كلهم : (كل) توكيد مرفوع بالضمة، والمؤكَّد (من)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

جميعًا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (من)[1].

أفأنت : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(أنت) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

تكره : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يكونوا : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى)، وواو الجماعة اسمه.

مؤمنين : خبر (تكونوا)، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

* * *

---

[1] (جميعًا) مجتمعين على الإيمان مطبقين عليه لا يختلفون فيه.

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾

وما	:	الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.
كان	:	فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.
لنفس	:	جار ومجرور خبر مقدم لـ (كان).
أن	:	حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.
تؤمن	:	فعل مضارع منصوب بـ (أن) و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، وجملة (كان) استئنافية، وفاعل (تؤمن) مستتر تقديره "هى" يعود على (نفس).
إلا	:	حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.
بإذن	:	جار ومجرور متعلق بـ (تؤمن).
الله	:	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة[1].
ويجعل	:	الواو عاطفة، و(يجعل) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على محذوف، كأنه قيل : "فيأذن لبعضهم فى الإيمان ويجعل ....".
الرجس	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
على	:	حرف جر مبنى على السكون.
الذين	:	اسم موصول فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعل).
لا	:	حرف نفى مبنى على السكون.
يعقلون	:	جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

* * *

قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِى ٱلْءَايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾

قل	:	فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.
انظروا	:	فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".

[1] (إلا بإذن الله) أى بتسهيله وهو منح الألطاف.

ماذا : - (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول فى محل خبر، والجملة فى محل نصب بـ (انظروا).
- (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(فى السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صلة (ذا) الموصولة، أو خبر حسب إعراب (ماذا) السابق.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة[1].

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى.

تغنى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الآيات : فاعل، والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه وواو الجماعة فى (انظروا)، أى والحال أن النظر لا ينفعكم.

والنذر : الواو عاطفة و(النذر) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تغنى).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : جملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾

فهل : الفاء استئنافية، و(هل) حرف استفهام.

ينتظرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

مثل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أيام : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] (ماذا فى السموات والأرض) من الآيات والعبر والبينات التى ترشد إلى ألوهية العلى القدير ووحدانيته.

خلوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) مضاف إليه.

قل : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فانتظروا : الفاء الفصيحة، و(انتظروا) جملة "مقول القول".

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

معكم : (مع) ظرف مكان متعلق بمحذوف حال، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

المنتظرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل.

* * *

ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيۡنَا نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

ثم : حرف عطف يدل على الترتيب والتراخى.

ننجى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن" والجملة معطوفة على جملة محذوفة والتقدير : "نهلك الأمم ثم ننجى".

رسلنا : (رسل) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب عطفًا على (الرسل).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "ننجى إنجاء كذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

حقًا : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة.

علينا : جار ومجرور متعلق بـ (حقًا).

ننجى : فعل مضارع، وفاعله "نحن" والجملة استئنافية.

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء[1].

* * *

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : نعت لـــ (أى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسمها.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كنتم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

دينى : (دين) اسم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناســبة، والياء ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور صفة لـــ (شك)[2].

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

أعبد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة فى محل جزم جواب الـــشرط، وجملة الشرط "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

---

[1] معنى الآية الكريمة ١٠٢ و ١٠٣ : «فهل ينتظر أولئك الجاحدون إلا أن ينالهم من الأيام الشداد مثل ما أصاب الذين مضوا من قوم نوح وقوم موسى وغيرهم ؟ قل لهم أيها النبى إذا كنتم تنتظرون غير ذلك، فـــانتظروا إنى منتظر معكم، وستصيبكم الهزيمة القريبة والعذاب يوم القيامة. ثم ننجى رسلنا والمؤمنين من ذلك العذاب، لأنه ووعد بنجاتهم، ووعده حق لا يتخلف». المنتخب : ٣٠٤.

[2] (إن كنتم فى شك من دينى) وصحته وسداده فهذا دينى فاسمعوا وصفه،واعرضوه على عقولكم، وانظروا فيــه بعينُ الإنصاف لتعلموا أنه دين لا مدخل فيه للشك، وهو أنى لا أعبد الحجارة التى تعبدونها من دون من هـــو إلهكم وخالقكم.

تعبدون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

أعبد : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

الذى : اسم موصول فى محل نصب صفة للفظ الجلالة.

يتوفاكم : (يتوفى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير فى محل نصب مفعول به[1].

وأمرت : الواو عاطفة، و(أمر) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أمرت) واسم (أكون) مستتر وجوبًا تقديره "أنا".

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (أكون).

* * *

وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدرى ونصب.

أقم : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (أن أكون).

وجهك : (وجه) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

للدين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقم).

حنيفًا : حال منصوب بالفتحة من الوجه أو الدين.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهى.

---

[1] (يتوفاكم) إنما وصفه بالتوفى ليريهم أنه الحقيق بأن يخاف ويتقى فيعبد دون ما لا يقدر على شىء.

تكونن : (تكون) فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، واسمه مستتر تقديره "أنت"، والنون للتوكيد.

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكونن)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية جازمة.

تدع : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف العلة، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تكونن).

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

ينفعك : (ينفع) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والكاف مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

يضرك : مثل إعراب (ينفعك).

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

فعلت : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل.

فإنك : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

إذا : حرف جواب وجزاء مهمل لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يمسسك : (يمسس) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والكاف ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

بضر : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمسس).

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس.

كاشف : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

له : جار ومجرور متعلق بـ (كاشف)، وخبر (لا) محذوف، أو (له) هو الخبر، وجملة (لا) فى محل جزم جواب الشرط.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) بدل من خبر (لا).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يردك : (يرد) فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، وفاعله "هو" والكاف مفعول به.

بخير : جار ومجرور متعلق بالفعل (يرد).

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس.

راد : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لفضله : (لفضل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

يصيب : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يصيب).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عباده : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الغفور : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الرحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : نعت لـ (أى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

الحق : فاعل، والجملة "جواب النداء"، وجملة النداء مقول القول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الحق)، و(كم) مضاف إليه.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

اهتدى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر فى محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو".

فإنما : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب كف عن العمل، و(ما) كافة.

يهتدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

لنفسه : (لنفس) جار ومجرور متعلق بـ (يهتدى)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

ضل : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره "هو".

فإنما : مثل إعراب (فإنما) السابقة.

يضل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على السابقة.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يضل).

وما : الواو استئنافية، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

أنا : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

عليكم : جار ومجرور متعلق بـــ (وكيل).

بوكيل : الباء زائدة، و(وكيل) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشــتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (ما) استئنافية.

* * *

وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَـٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

واتبع : الواو استئنافية، و(اتبع) فعل أمر مبنى على السكون، وفاعلــه "أنــت" والجملــة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول ونائــب الفاعــل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بـــ (يوحى).

واصبر : الواو عاطفة، و(اصبر) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (اتبع).

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يحكم : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد (حتى) و(أن) والفعل فى تأويل مــصدر فى محل جر بـــ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (اصبر).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

خير : خبر، والجملة استئنافية، وهو مضاف.

الحاكمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين ١٠٨، ١٠٩ : «بلغ – أيها الرسول – دعوة الله إلى الناس كافة، وقل لهم : أيها النــاس قد أنزل الله عليكم الشرعة الحقة من عنده فمن شاء أن يهتدى بها فليسارع، فإن فائدة هذه ستكون لنفــسه، ومن أصر على ضلاله فإن ضلاله سيقع عليه وحده، وأنا لست موكلاً بإرغامكم على الإيمــان ولا مــسيطرًا عليكم واثبت أيها الرسول على دين الحق، واتبع ما أنزل عليك من الوحى، صابرًا على ما ينالــك فى ســبيل الدعوة من المكاره، حتى يقضى الله بينك وبينهم، بما وعدك به من نصر المؤمنين، وخذلان الكافرين، وهو خير الحاكمين». المنتخب : ٣٠٥.

إعراب سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١﴾

الر : تقدم إعرابها في أول (سورة يونس).

كتاب : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هذا كتاب"، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، والكتاب: القرآن الكريم.

أحكمت : (أحكم) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

آياته : (آيات) نائب فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(كتاب)، والهاء ضمير متصل إليه.[1]

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

فصلت : (فُصلَ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هي" يعود على الآيات، والجملة في محل رفع معطوفة على (أحكمت)، والتاء للتأنيث.[2]

من : حرف جر مبني على السكون.

لدن : ظرف مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ(كتاب)، و(لدن) مضاف.

حكيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة؛ أي أحكم الآيات حكيمٌ.

خبير : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة،[3] أي فصلها خبير عالم بواقع الأمور.

* * *

﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝٢﴾

ألا : وهي مكونة من (أنْ) و(لا)، ولك في إعراب (أن) ثلاثة أوجه تؤثر في إعراب (لا) على النحو التالي:

---

(1) (أحكمت آياته) بعجيب النظم، وبديع المعاني، وهو نظم لا نقص فيه ولا خلل، كالبناء المحكم.

(2) (ثم فصلت): فُسرت بالوعد والوعيد، والثواب والعقاب، أو بينت بالأحكام والقصص والمواعظ.

(3) الظرف (لدن) أضيف إلى ما بعده، ومع ذلك ظل مبنياً على السكون، ويعلل العكبري هذا بقوله: "وبنيت (لدنَ) وإن أضيفت؛ لأن علة بنائها خروجها عن نظيرها؛ لأن (لدن) بمعنى "عند" ولكن هي مخصوصة بملاصقة الشيء، وشدة مقاربته، و"عند" ليست كذلك بل هي للقريب وما بعد عنه، وبمعنى المِلْك". التبيان في إعراب القرآن: ٦٨٨/٢.

١- (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، و(لا) ناهية، و(تعبدوا) مجزوم بـ(لا)، والجملة خبر (أن).

٢- (أن) حرف مصدري ونصب، و(لا) نافية، و(تعبدوا) منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب على أنه مفعول لأجله؛ أي "لئلا تعبدوا".

٣- (أن) تفسيرية، و(لا) ناهية، وجملة (تعبدوا) تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

تعبدوا : فعل مضارع منصوب أو مجزوم حسب الإعراب السابق، وواو الجماعة ضمير الفاعل.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(نذير وبشير).

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نذير وبشير).

نذير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وبشير : الواو عاطفة، و(بشير) اسم معطوف عليه مرفوع بالضمة.[1]

* * *

وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾

وأن : الواو عاطفة، و(أن) معطوفة على الأولى، وهي تجري مجراها في الإعراب، ويرى الزمخشري أن (وأن استغفروا) وما بعده كلام مبتدأ منقطع عما قبله على لسان الرسول ﷺ إغراء منه على اختصاص العلي القدير بالعبادة، ويدل عليه قوله تعالى: (إنني لكم منه نذير وبشير).

استغفروا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل.

ربكم : (رب) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

توبوا : فعل أمر، والواو فاعل، وهو عطف على (استغفروا).

---

[1] (نذير) يخوفهم عذاب العلي القدير لمن عصاه، و(بشير) يبشرهم بالجنة ونعيمها والرضوان لمن أطاعه.

إليه : جار ومجرور متعلق بـــ(توبوا).[1]

يمتعكم : (يمتع) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الطلـــب (اســـتغفروا)، وفاعله "هو" مستتر، و(كم) مفعول به.

متاعاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حسناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، و(متاعاً حسناً) بطيب عيش وسعة رزق.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يمتع).

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر. والأجل المسمى هو أجل الموت.

ويؤت : الواو عاطفة، و(يُؤتِ) مجزوم عطفاً على (يمتع) وعلامة جزمه حذف حرف العلـــة، وفاعله "هو" يعود على الله تعالى.

كل : مفعول به أول، وهو مضاف.

ذي : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فضله : (فضل) مفعول به ثان، والهاء مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تولوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعـــل. أي تتولوا وتعرضوا عن العبادة والاستغفار والتوبة.

فإني : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متـــصل اسمها.

أخاف : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جـــواب الشرط.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كبير : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. واليوم الكبير هو يوم القيامة.

* * *

---

[1] أمر بالاستغفار من الذنوب، ثم بالتوبة، وهما معنيان متباينان، لأن الاستغفار طلب المغفرة، وهي الستر، والمعنى أنه لا يبقى لها تبعة، والتوبة الإنسلاخ من المعاصي، والندم على ما سلف منها، والعزم على عدم العود إليـــه. وقال الزمخشري: استغفروا من الشرك، ثم ارجعوا إليه بالطاعة.

إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٤﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قدير). و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٥﴾

ألا : حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

يثنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية. و(يَثْنونَ) أصله "يثنيونَ"، وقد نقلت ضمة الياء إلى النون قبلها، فأصبحت الياء ساكنة، فحذفت منعاً لالتقاء الساكنين؛ لأن واو الجماعة بعدها ساكنة، ووزن الفعل الصرفي هو "يفعون"، والياء المحذوفة هي لام الكلمة.[1]

صدورهم : (صدور) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

ليستخفوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يستخفوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يثنون) وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

---

[1] يثنون صدورهم: يزورون عن الحق وينحرفون عنه، لأن من أقبل على الشيء استقبله بصدره، ومن ازور عنه انحرف وثنى عنه صدره.

منه : جار ومجرور متعلق بـ(يستخفوا).[1]
ألا : تأكيد للتنبيه مبني على السكون.
حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يعلم) الآتي وهو مضاف.
يستغشون : جملة في محل جر بإضافة (حين) إليها.
ثيابهم : (ثياب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.[2]
يعلم : فعل مضارع، والفاعل "هو" والجملة استئنافية.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يسرون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
وما : اسم موصول معطوف على السابق.
يعلنون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بذات : جار ومجرور متعلق بـ(عليم)، و(ذات) مضاف.
الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٦﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
دابة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. والدابة كل حيوان يحتاج إلى رزق.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(دابة).
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
على : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] ليستخفوا منه: أي ليستخفوا من الله تعالى فلا يطلع رسوله والمؤمنين على ازورارهم.

[2] يستغشون ثيابهم: يجعلونها أغطية، والمراد أن الله تعالى يعلم ما في قلوبهم حين يأوون إلى فراشهم، ويتدثرون أغطيتهم.

الله	:	لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
رزقها	:	(رزق) مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (دابة)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون مضاف إليه.
ويعلم	:	الواو عاطفة، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعلة "هو"، والجملة معطوفة على (وما من دابة...).
مستقرها	:	(مستقر) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.
ومستودعها	:	الواو عاطفة، و(مستودع) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(ها) مضاف إليه، و(مستقر) و(مستودع) كلاهما اسم مكان، والمعنى: يعلم مواضع استقرارها ومساكنها ومواطن استيداعها من صلب أو رحم أو بيضة.
كل	:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
في	:	حرف جر مبني على السكون.
كتاب	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر والجملة استئنافية.
مبين	:	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، و(كتاب مبين) هو اللوح المحفوظ.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

وهو	:	الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
الذي	:	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (وما من دابة...).
خلق	:	فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
السموات	:	مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
والأرض	:	الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف منصوب بالفتحة.
في	:	حرف جر مبني على السكون.

ستة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلق)، و(ستة) مضاف.
أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وأول الأيام الأحد وآخرها الجمعة.
وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.
عرشه : (عرش) اسم (كان)، والهاء مضاف إليه.
على : حرف جر مبني على السكون.
الماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1]
ليبلوكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يبلو) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة بـــ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلق).[2]
أيكم : (أي) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.
أحسن : خبر، والجملة في محل نصب بـــ(يبلو).
عملاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم حرف مبني على الفتح، و(إن) حرف شرط.
قلت : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل.
إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.
مبعوثون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة "مقول القول".
من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(مبعوثون)، و(بعد) مضاف.
الموت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ليقولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقول) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد.
الذين : اسم موصول فاعل، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وقد سدت مسد جواب الشرط.
كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، أي القرآن الناطق بالبعث أو الذي تقوله.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

---

[1] وكان عرشه على الماء: كان عرشه قبل خلق السموات والأرض على الماء.
[2] ليبلوكم: ليفعل بكم ما يفعل المبتلي لأحوالكم كيف تعملون، والابتلاء الاختبار؛ أي ليختبركم.

سحر : خبر، والجملة "مقول القول".

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾﴾

ولئن : الواو عاطفة، و(لئن) مثل السابقة.

أخرنا : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخرنا).

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخرنا).

معدودة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(إلى أمة معدودة) إلى طائفة من الأيام قليلة، أو إلى حين تنقضي أمة معدودة من الناس.

ليقولُنَّ : اللام واقعه في جواب القسم، (ويقولُنَّ) أصله "يقولونَنَّ" فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي المثال؛ أي ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد والجملة جواب القسم وقد سدت مسد جواب الشرط.

ما : اسم استفهام مبني على السكون مبتدأ.

يحبسه : (يحبس) فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر، والجملة "مقول القول"، والهاء مفعول به وهي عائدة على العذاب؛ أي يقول المنافقون: أي شيء يمنعه من النزول؟ والاستفهام على جهة الاستهزاء والتكذيب حسب اعتقادهم.

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(مصروفاً) الآتي، وهو مضاف.

يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" يعود على (العذاب)، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

ليس : فعل ماضٍ ناقص يدل على النفي، واسمه مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (العذاب).

مصروفاً : خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجملة (ليس) استئنافية.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ(مصروفاً).[1]

وحاق : الواو عاطفة، و(حاق) فعل ماضٍ بمعنى "نزل".

بهم : جار ومجرور متعلق بـ(حاق).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (حاق)، والجملة معطوفة على جملة (ليس).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

به : جار ومجرور متعلق بـ(يستهزئون) الآتي.

يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَـٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ﴿٩﴾

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و(إن) شرطية.

أذقنا : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(نا) ضمير الفاعل.

الإنسان : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (رحمة).

رحمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والرحمة: الرزق والصحة والسلامة من المحن.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

نزعناها : (نزعنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، وهي معطوفة على (أذقنا)، و(ها) مفعول به. و(نزعناها) بمعنى: سلبناها.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نزعنا).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

ليئوس : اللام المزحلقة، و(يئوس) خبر (إن)، والجملة جواب القسم وقد سدت مسد جواب الشرط.

كفور : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة: أي قنوط من رحمة الله، شديد الكفر به.

---

[1] ليس مصروفاً عنهم: ليس العذاب محبوساً عنهم أو مدفوعاً، وإنما هو واقع بهم لامحالة.

وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾

ولئن : الواو عاطفة، و(لئن) مثل السابقة.

أذقناه : (أذقناه) مثل السابق، والهاء مفعول أول.

نعماء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(نعماء) وهو مضاف.

ضراء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، مختوم بألف تأنيث ممدودة والضراء: الفقر والشدة.

مسته : (مسَّ) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والجملة في محل جر صفة لـ(ضراء)، والتاء للتأنيث، والهاء مفعول به.

ليقولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقول) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله "هو"، والجملة جواب القسم وقد سدت مسد جواب الشرط، والنون للتوكيد.

ذهب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

السيئات : فاعل، والجملة "مقول القول" في محل نصب. والسيئات: المصائب.

عني : جار ومجرور متعلق بالفعل (ذهب).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لفرح : اللام المزحلقة، و(فَرِح) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال.

فخور : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة. و(فرح) بطر، و(فخور) على الناس بما أوتي.

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب على أنه مستثنى متصل من الإنسان؛ لأن الألف واللام فيه للجنس، أو مستثنى منقطع إذا كان المراد شخصًا معينًا.

صبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

أولئك : (أولاء) مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب، والمشار إليه: المتصفون بالصبر وعمل الصالحات.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(مغفرة).

مغفرة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وأجر : الواو عاطفة، و(أجر) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

كبير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

فلعلك : الفاء استئنافية، و(لعل) حرف يدل على الترجي، والكاف ضمير متصل اسمها في محل نصب.

تارك : خبر (لعل) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بعض : مفعول به وناصبه اسم الفاعل (تارك)، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

يوحى : فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بـ(يوحى) أو بمحذوف حال.[1]

وضائق : اسم معطوف على (تارك) مرفوع بالضمة.

به : جار ومجرور متعلق بـ(ضائق)، والضمير عائد على (بعض) أو (ما) أو التبليغ أو التكذيب.

صدرك : (صدر) فاعل ورافعه اسم الفاعل (ضائق)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.[2]

---

[1] (فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك) كان الكفار يقترحون على سيدنا رسول الله ﷺ بعض الآيات التي تتفق مع أهوائهم وكفرهم، ويريدون ترك ما فيه سب آلهتهم وتسفيه آبائهم أو غير ذلك و(لعل) هنا بمعنى التوقيف والتقرير، وما يوحى إليه هو القرآن الكريم والشريعة والدعاء إلى الله تعالى؛ أي لايكن منك ترك بعض ما أنزل الله عليك، بل تبلغهم جميع ما أنزل، أحبوا ذلك أم كرهوه.

[2] قال الزمخشري: "لِمَ عدل عن ضيق إلى (ضائق)؟ ليدل على أنه ضيق عارض غير ثابت، لأن رسول الله ﷺ كان أفسح الناس صدراً"؛ أي إن التعبير باسم الفاعل (ضائق) يدل على أن الصفة عارضة غير ثابتة، بالإضافة إلى أنه يناسب التعبير بـ(تارك).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يقولوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله؛ أي "مخافة قولهم"، أو في محل جر بدل من الهاء في (به).

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.

أُنْزِلَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(أُنْزِلَ).

كنز : نائب فاعل، والجملة "مقول القول". وكَنْزٌ: مال كثير مكنوز.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

معه : (مع) ظرف مكان متعلق بـ(جاء)، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

مَلَكٌ : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

نذير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(وكيل)، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكيل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة؛ أي "بل أيقولون..."

يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل.

افتراه : (افترى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة "مقول القول"، والهاء مفعول به.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

فأتوا : الفاء الفصيحة، و(ائتوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

بعشر : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فأتوا)، و(عشر) مضاف.

سور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مثله : (مثل) صفة مجرورة بالكسرة، والهاء مضاف إليه.

مفتريات : صفة ثانية لـ(سور) مجرورة بالكسرة.[1]

وادعوا : جملة معطوفة على (فأتوا) في محل نصب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

استطعتم : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

صادقين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف والتقدير "إن كنتم صادقين فأتوا..." وجملة الشرط استئنافية.

* * *

فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يستجيبوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل في محل رفع.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستجيبوا).

فاعلموا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(اعلموا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. و(فاعلموا)؛ أي اعلموا أيها المؤمنون علم اليقين...

---

[1] كأن الرسول ﷺ يقول لهم: هبوا أني اختلقته، ولم يُوحَ إليّ، فأتوا أنتم بكلام مثله مختلق من عند أنفسكم، فأنتم عرب فصحاء مثلي، لا تعجزون عن مثل ما أقدر عليه من الكلام.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

أنزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر، و(أنما أنزل) في محل نصب سدت مسد مفعولي (اعلموا).

بعلم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، و(علم) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف؛ أي "وأنه".

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها محذوف تقديره "موجود"، والجملة، في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على (أنما أنزل).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) بدل من موضع (لا إله).

فهل : الفاء استئنافية، و(هل) حرف استفهام.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مسلمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾

من : اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمه مستتر تقديره "هو" يعود على (مَنْ).

يريدُ : جملة في محل نصب خبر (كان).

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.

وزينتها: : الواو عاطفة، و(زينة) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

نوف : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه جواب الشرط، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "نحن"، وجملة الشرط والجواب (كان يريد...نوف) في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنفية. و(نوف) التوفية تأدية الحق تامًّا.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نوف).

أعمالهم : (أعمال) مفعول به و(هم) مضاف إليه.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(يُبْخَسُونَ) الآتي.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يبخسون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. و(لايُبخَسون): لاينقصون شيئاً.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

النار : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.

وحبط : الواو عاطفة، و(حبط) فعل ماضٍ.[1]

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (حبط)، ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، وهي والفعل (صنعوا) في تأويل مصدر فاعل (حبط).

صنعوا : جملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(صنعوا) أو (حبط).

وباطل : الواو عاطفة، و(باطل) خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر؛ أي "وباطل عملهم".

---

[1] حَبِطَ: يقال "حبط العملُ؛ أي بَطَلَ. و(فيها) في الآخرة، فلا ثواب له.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا يعملون) صلة الموصول.

* * *

أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾

أفمن : الهمزة للاستفهام التقريري، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير: "أفمن .. كغيره" أو "كمن ليس كذلك"، والجملة استئنافية.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واسمه مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (من).

على : حرف جر مبني على السكون.

بينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة صلة الموصول. والبينة: الحجة الفاصلة بين الحق والباطل.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بينة)، والهاء مضاف إليه.

ويتلوه : الواو عاطفة، و(يتلو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والهاء مفعول به.

شاهد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(شاهد).[1]

---

[1] لما ذكر حال من يريد الحياة الدنيا ذكر حال من يريد وجه الله تعالى بأعماله الصالحة، وحذف المعادل الذي دخلت عليه الهمزة؛ أي "أفمن كان على بينة من ربه...كمن يريد الحياة الدنيا"، والمراد أن بين الفريقين تفاوتاً بعيداً وتبايناً بيناً. و(ويتلوه شاهد منه) ويتبع البرهان أو البينة أو الحجة الفاصلة شاهد منه؛ أي شاهد يشهد بصحته، وهو القرآن الكريم، و(منه) العلي القدير، و(ومن قبله) ومن قبل القرآن الكريم كتاب موسى، وهو التوراة التي بشرت بمحمد ﷺ وأخبر بأنه رسول الله تعالى.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

قبله : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (كتاب) الآتي، والهاء مضاف إليه.

كتاب : اسم معطوف على (شاهد) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وهناك وجه إعرابي آخر قال به بعض المفسرين هو:

- (من قبله) جار ومجرور خبر مقدم.
- (كتاب) مبتدأ مؤخر، وهو مضاف.
- (موسى) مضاف إليه.

إماماً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (كتاب موسى).

ورحمة : اسم معطوف على (إماماً) منصوب بالفتحة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

يؤمنون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يكفر : فعل الشرط، وفاعله "هو".

به : جار ومجرور متعلق بـ(يكفر).

من : حرف جر.

الأحزاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

فالنار : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(النار) مبتدأ.

موعده : (موعد) خبر، والهاء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من).

فلاتك : الفاء الفصيحة، و(لا) ناهية، و(تكُ) فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف (فلاتكُ = فلا تكن)، واسمها مستتر تقديره "أنت".

في : حرف جر مبني على السكون.

مِريَة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (تكُ) والمرية: الشك.

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مِريَة).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

الحقُ : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الحق)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك.

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) في محل نصب حال.

* * *

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَـٰدُ هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٨﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبتدأ، والمقصود بالاستفهام النفي؛ أي "لا أحد أظلم...".

أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ممن : جار ومجرور (من الذي) متعلق بـ(أظلم).

افترى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افترى).

كذباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

يعرضون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يُعْرَضوَن)، و(هم) مضاف إليه

ويقولُ : الواو عاطفة، و(يقول) فعل مضارع.

الأشهاد : فاعل، والجملة معطوفة على (يعرضون).[1]

---

[1] الأشهاد: جمع شاهد، وهم الملائكة يشهدون للرسل بالبلاغ، وعلى الكفار بالتكذيب.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والمشار إليه المعرضون.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة "مقول القول".

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كذبوا)، و(هم) مضاف إليه.

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

لعنة : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

* * *

ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٩﴾

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـ(الظالمين) في الآية الكريمة السابقة، أو في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: "هم الذين".

يصدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصدون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ويبغونها : الواو عاطفة، و(يبغون) جملة معطوفة على (يصدون) لا محل لها من الإعراب، و(ها) مفعول به، و(يبغونها): يطلبون السبيل.

عوجاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (سبيل).

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بـ(كافرون) الآتي.

هم : ضمير منفصل توكيد لـ(هم) الأولى.

كافرونَ : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴿٢٠﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ والكاف للخطاب.

لم : حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.

يكونوا : فعل مضارع ناقص، والواو اسمها.

معجزين : خبر (يكونوا) منصوب بالياء، والجملة من (يكونوا) اسمها وخبرها خبر (أولئك)، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي إنهم لا يخرجون عن قبضة العلي القدير على كل حال.[1]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أولياء)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أولياء : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة القدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (كان) معطوفة على السابقة.[2]

يُضاعَفُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(يضاعف).

العذاب : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

---

[1] لم يكونوا معجزين في الأرض: ما كانوا يفوتون الله تعالى في الدنيا، إن أراد عقوبتهم.

[2] من أولياء: أنصار يمنعونهم من عذابه.

يستطيعون	:	جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة (كانوا يستطيعون) استئنافية.
السمع	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وما	:	الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
كانوا	:	فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.
يبصرون	:	جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة (وما كانوا يبصرون) معطوفة على السابقة.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢١﴾

أولئك	:	(أولاء) اسم إشارة مبتدأ والكاف للخطاب.
الذين	:	اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.
خسروا	:	فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
أنفسهم	:	(أنفس) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
وضل	:	الواو عاطفة، و(ضَلّ) فعل ماضٍ.
عنهم	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (ضل).
ما	:	اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (ضل)، والجملة معطوفة على (خسروا).
كانوا	:	فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.
يفترون	:	جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا يفترون) صلة الموصول.

* * *

لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ﴿٢٢﴾

لا جرم : قال السيوطي عن (لا جَرَمَ): "وردت في القرآن في خمسة مواضع متلوة بأنّ واسمها، ولم يجيء بعدها فعلٌ، واختلف فيها، فقيل: (لا) نافية لما تقدم، وقيل: زائدة". ونقدم بعض أوجه الإعراب التي قال بها النحاة:

١- يرى الخليل وسيبويه أنها مركبة من (لا) النافية و(جَرَمَ) وتم تركيبها تركيب "خمسة عشر"، وصار معناها معنى "فَعَلَ وهو حق"؛ لذلك (أن) واسمها وخبرها الواقعة بعدهما في تأويل مصدر في محل رفع فاعل.

٢- يرى الفراء أن (لا جرم) بمنزلة "لا رجلَ"؛ أي (لا) نافية للجنس، و(جرم) اسمها مبني على الفتح، وهي واسمها في موضع رفع بالابتداء، و(أنّ) واسمها وخبرها خبر (لا)، ومعناها: لا محالة ولابد في أنهم في الآخرة؛ أي في خسرانهم.

٣- (لا) نافية لكلام متقدم قال به الكفرة، وردّ عليهم العلـي القـدير مقالتـهم بـ(لا)، و(جَرَمَ) فعل ماضٍ بمعنى كسب، وفاعله مستتر يستدل عليـه مـن السياق الكريم، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعـول به لـ (جرم) الذى هو بمعنى "كسب" كما أشرنا؛ لذلك الوقف على (لا) ثم الابتداء بـ(جَرَمَ).

٤- (لا) نافية، و(جرم) اسمها، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جـر بـ(من) مقدرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والتقدير: لا منع من خسرانهم.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

هم : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب، أو ضمير منفـصل في محـل رفـع مبتـدأ و(الأخسرون) خبره، والجملة في محل رفع خبر (أن)، وسنكمل الإعراب على أنـه ضمير فصل.

الأخسرون : خبر (أن) مرفوع بالواو، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر له عدة أوجه مـن الإعراب حسب إعراب (لا جَرَمَ) السابق.

* * *

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن) وخبرها (أولئك أصحاب الجنة).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وأخبتوا : جملة معطوفة أيضاً على (آمنوا)، ومعنى (أخبتوا): أنابوا إليه وخـشعوا وسـكنوا واطمأنوا.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخبتوا)، و(هم) مـضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

أصحاب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(خالدون) الآتي.

خالدون : خبر، والجملة في محل رفع خبر ثان لـ(إن).

* * *

﴿ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾

مثل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الفريقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى.

كالأعمى : الكاف حرف تشبيه وجر، و(الأعمى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

والأصم : اسم معطوف على (الأعمى) مجرور بالكسرة.

والبصير : اسم معطوف على (الأعمى) مجرور بالكسرة.

والسميع : اسم معطوف على (الأعمى) مجرور بالكسرة.[1]

هل : حرف استفهام يدل على النفي.

يستويان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب حال من (الفريقين).

مثلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تذكرون : فعل مضارع والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

---

[1] يشبه الكافر (الأعمى والأصم) ويشبه المؤمن (البصير والسميع).

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية، وتشرع السورة الكريمة فى ذكر عدد من القصص تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم، وهى سبع: نوح، وهود، وصالح، ولوط مقدمًا عليه إبراهيم بسبب قوم لوط، وشعيب، وموسى وهارون، عليهم صلوات الله وسلامه.

نوحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا)، والهاء مضاف إليه.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(نذير).

نذير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب "مقول القول" على إرادة القول.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي منذر من قبل الله تعالى، معي بينة على أني رسوله.

* * *

أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾

أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تعبدوا : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أخاف : فعل مضارع، وفاعله "أنا" والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عظيم : صفة لـ(يوم) مجرورة بالكسرة.

* * *

فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾

فقال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الملأ : فاعل، والجملة معطوفة على القول المقدر السابق.[1]

الذين : اسم موصول في محل رفع صفة لـــ(الملأ).

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

نراك : (نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب "مقول القول"، والكاف مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مثلنا : (مثل) صفة منصوبة بالفتحة و(نا) مضاف إليه.[2]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

نراك : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على (نراك) السابقة.

اتبعك : (اتبع) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الذين : فاعل (اتبع)، والجملة في محل نصب حال.

هم : ضمر منفصل في محل رفع مبتدأ.

أراذلنا : (أراذل) خبر، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[3]

---

[1] الملأ: الجماعة، وأشراف القوم وسَرَاهم، والجمع: أملاء.

[2] ذكروا أنه مماثلهم في البشرية، واستبعدوا أن يبعث الله رسولاً من البشر.

[3] الأرذل: الدون الخسيس، أو الرديء من كل شيء والجمع: أراذل، وأرذل العمر: آخره في حال الكبر والعجز والخَرَف.

بادي : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(اتبع)؛ أي "أولَ الرأي"، أو حال وصاحبه الكاف في (اتبعك)؛ أي وأنت مكشوف الرأي لا حصافة لك. و(بادي) مضاف.

الرأي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

نرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة علـــى (نراك).

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(نرى).

علينا : جار ومجرور متعلق بـــ(فضل) الآتي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

فضل : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

بل : حرف عطف يفيد الإضراب.

نظنكم : (نظن) فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة معطوفة على ما قبلها و(كم) مفعول أول.

كاذبين : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء.[1]

* * *

قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على نوح، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء المحذوفة (قوم = قومي) مضاف إليه.

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ مبني علـــى الـــسكون، و(تم) فاعـــل، والجواب جواب النداء، وجملة النداء (يا قوم...) في محل نصب "مقول القـــول". و(أرأيتم) معناه: أخبروني.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتُ : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (كان).

---

[1] بل نظنكم كاذبين: في دعوى الرسالة، أدرجوا أتباع نوح معه في الخطاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

بينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كنت)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم.[1]

من : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بنية)، والياء مضاف إليه.

وآتاني : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء مفعول به أول.

رحمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

عنده : (عند) اسم مجرور بالكسرة، والجار متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة)، والهاء مضاف إليه.

فَعميت : الفاء عاطفة، و(عُمِّيَ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هي" يعود على (رحمة)، والتاء للتأنيث.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(عمي)؛ أي خفيت عليكم؛ لأنكم لم تنظروا فيها حق النظر.

أنلزمكموها : الهمزة حرف استفهام، و(نلزمُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" والجملة استئنافية داخلة فى حيز القول، و(كم) مفعول به أول، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، و(ها) مفعول به ثانٍ.[2]

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

لها : جار ومجرور متعلق بـ(كارهون) الآتي.

كارهون : خبر، والجملة في محل نصب حال.

* * *

---

[1] البيِّنة: البرهان والشاهد بصحة دعواه، أو الرحمة والنبوة.

[2] أنُلزمكموها: أيمكننا أن نجبركم على قولها، وندخل الإيمان في قلوبكم رغماً عنكم.

﴿وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾

ويا قوم : الواو عاطفة، و(يا قوم) مثل السابقة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

أسألكم : (أسألُ) فعل مضارع، وفاعله "أنا" والجملة جواب النداء، و(كم) مفعول به أول.

عليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي "على تبليغ الرسالة".

مالاً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

إن : حرف نفي مبنِي على السكون بمعنى "ما".

أجري : (أجر) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة داخلة في حيز القول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

أنا : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما) الحجازية.

بطارد : الباء زائدة، و(طارد) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(طارد) مضاف. والطرد: الإبعاد.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

ملاقو : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، حُذفت نونه للإضافة.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ولكني : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب، والنون للوقاية، والياء اسم (لكن).

أراكم : (أرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، و(كم) ضمير متصل مفعول أول.

قوماً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

تجهلون : جملة في محل نصب صفة لــ(قوماً).[1]

* * *

﴿وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمۡۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣٠﴾

ويا قوم : الواو عاطفة، و(يا قوم) سبق إعرابها.

مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ينصرني : (ينصرُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر جواب النداء، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بــ(ينصر).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

طردهم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، و(هم) مفعول به، وجواب الشرط محذوف والتقدير: "إن طردهم فمن ينصرني".

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) نافية.

تذكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.[2]

* * *

﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣١﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

أقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على ما تقدم.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقولُ).

---

[1] لا أسألكم عليه مالاً: لا يطلب النبي من قومه مالاً على تبليغ الرسالة حتى يصبح بذلك مجالاً للشك والتهمة، و(أجري) ثوابي، (وما أنا بطارد الذين آمنوا) من الفقراء كما تطلبون، (إنهم ملا قو ربهم) بالبعث، فيجازيهم يأخذ لهم ممن ظلمهم وطردهم (ولكني أراكم قوماً تجهلون) عاقبة أمركم وهو سؤالكم طرد الفقراء.

[2] ينصرني: يمنعني (من الله) من عذاب الله (إن طردهم) أي لا ناصر لي (أفلا تذكرون) أفلا تتعظون.

عندي : (عند) ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، والياء ضمير متصل مضاف إليه.

خزائن : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول"، و(خزائن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

أعلم : جملة معطوفة على و(لا أقول).

الغيب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواوعاطفة، و(لا) حرف نفي.

أقول : جملة معطوفة على (ولا أقول) أيضاً.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

ملَكٌ : خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

أقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنا" والجملة معطوفة.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقول).

تزدري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.[2]

أعينكم : (أعين) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(أعين) مضاف و(كم)، ضمير متصل مضاف إليه.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

يؤتيهم : (يؤتي) فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة، و(هم) مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".

خيراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية.

بما : جار ومجرور "بالذي" متعلق بـ(أعلم).

في : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب والياء اسمها.

---

[1] (ولا أقول عندي خزائن الله) حتى تستدلوا بعدم وجودها عندي على كذبي، والمقصود بخزائن الله رزقه.

[2] (تزدري) الدال بدل من التاء، وأصله تزتري، على وزن تفتعل، من زَرَي عليه: عابه وعتب عليه. قال الشاعر:

ترى الرجل النحيف فتزدريه ... وفي أثوابه أسد هصور

إذاً : حرف جواب وجزاء مهمل؛ أي لا عمل له.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية دالة على التعليل؛ أي إن قلت لن يؤتيهم الله خيراً ولا علم لي بما في أنفسهم.

* * *

قَالُواْ يَـٰنُوحُ قَدْ جَـٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

يا نوح : (يا) حرف نداء مبني على السكون، و(نوح) مبني على الضم في محل نصب.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جادلتنا : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(نا) مفعول به، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول". و(جادلتنا) خاصمتنا ودفعتنا بكل حجة.

فأكثرت : الفاء عاطفة، و(أكثرتَ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على (جادلتنا).

جدالنا : (جدال) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

فأتنا : الفاء الفصيحة؛ أي "إن كنت صادقاً فأتنا"، و(فأتنا) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (فأتنا).

تعدنا : (تعدُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، والجملة صلة الموصول، و(نا) مفعول به. (بما تعدنا) به من العذاب.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل اسم (كان).

من : حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كنت)، وجواب الشرط محذوف والتقدير: "إن كنت من الصادقين فاتنا بما تعدنا"، وجملة الشرط داخلة في حيز القول.

* * *

قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على نوح، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة ومكفوفة.

يأتيكم : (يأتى) فعل مضارع، و(كم) مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو"، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: "إن شاء آتاكم به".

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية عاملة "ليس".

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما) الحجازية.

بمعجزين : الباء زائدة، و(معجزين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بعلامة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِيٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي غير عامل.

ينفعكم : (نفعُ) فعل مضارع، و(كم) مفعول به.

نُصحي : (نصح) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة معطوفة على (إنما يأتيكم...)، والياء مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

أردت : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، وهناك شرط آخر (إن كان يريد..) وهو جواب الشرط الأول كما سيتضح.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أنصح : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وفاعله "أنا"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أردت).

---

[1] إن شاء: تعجيل العذاب لكم فإن أمره إليه، لا إليّ، وما أنتم بمعجزين: بفائتين الله بهرب أو مدافعة.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنصح).
إن : حرف شرط مبني على السكون.
كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط.
الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.
يريد : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط الثاني محذوف والتقدير: "إن كان الله يريد أن يغويكم فلا ينفعكم نصحي"، وجملة الشرط الثاني وجوابه جواب الشرط الأول.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يغويكم : (يُغْوِيَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل (يغوي) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل (يريد).[1]
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
ربكم : (رب) خبر، و(كم) مضاف إليه.
وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) جار ومجرور متعلق بالفعل (تُرجَعُون) الآتي.
ترجعون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل.

* * *

أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾

أم : منقطعة بمعنى "بل" والهمزة مبنية على السكون.
يقولون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
افتراه : (افترى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة "مقول القول".[2]

---

[1] (إن كان الله يريد أن يغويكم) لا ينفعكم نصحي إن كان الله يريد أن يضلكم عن سبيل الرشاد، ويخذلكم عن طريق الحق. وقد فسر الزمخشري الآية الكريمة في ضوء فكر المعتزلة بقوله "إذا عرف الله من الكافر الإصرار، فخلاه وشأنه، ولم يلحته، سمي ذلك إغواء وإملاء، كما أنه إذا عرف منه أن يتوب ويرعوى فلطف به سمي إرشاداً وهداية، والمعروف أن المعتزلة لا يسندون الإغواء إلى العلي القدير.

[2] يقول أبو حيان الأندلسي. "قيل: هذه الآية اعترضت في قصة نوح، والإخبار فيها عن قريش يقولون ذلك لرسول الله ﷺ؛ أي افترى القرآن، وافترى" هذا الحديث عن نوح وقومه ..." وقيل إن الضمير في (يقولون) عائد على قوم نوح؛ أي بل أيقولون افترى ما أخبرهم به من دين الله وعقاب من أعرض عنه. انظر البحر المحيط: ٥/٢٠٠.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

افتريته : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به.

فعلي : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(على) حرف جر مبني على السكون على الياء المدغمة في ياء المتكلم، وياء المتكلم ضمير في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

إجرامي : (إجرام) مبتدأ مؤخر، والياء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب "مقول القول". و(إجرامي): إثمي وجزاء كسبي.

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

بريء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مما : جار ومجرور (من الذي) متعلق بـ(بريء).

تجرمون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب؛ أي من إجرامكم في نسبة الافتراء إليّ.

* * *

وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

وأوحي : الواو عاطفة، و(أوحِيَ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، وسيتضح أنّ نائب الفاعل (أنه لن يؤمن من قومك إلا من ...)؛ أي (أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر نائب الفاعل.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

نوح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوحى)، و(نوح) مصروف؛ لأنه ثلاثي ساكن الوسط.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

يؤمن : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

قومك : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤمن)، والكاف مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (يؤمن)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أنّ)، و(أنَ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع نائب فاعل لـ(أوحى)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على ما قبلها.

آمن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

فلا : الفاء عاطفة و(لا) ناهية.

تبتئس : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ(تبتئس).[1]

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يفعلون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا يفعلون) صلة الموصول.

* * *

وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

واصنع : الواو عاطفة، و(اصنع) فعل أمر مبني على السكون الذي حُركَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (فلا تبتئس).

الفُلْك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بأعيننا : (بأعين) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الفلك)، و(نا) مضاف إليه.

ووحينا : الواو عاطفة، و(وَحْي) اسم معطوف على (أعين) مجرور بالكسرة الظاهرة، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[2]

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تخاطبني : (تخاطب) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت". والجملة معطوفة على (اصنع)، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به. و(لا تخاطبني): لا تطلب منا إمهالهم.

---

[1] فلا تبتئس: فلا تحزن، والابتئاس: الحزن في استكانة، وابتأس: افتعل، من البؤس، ويقال ابتأس الرجل، إذا بلغه شيء يكرهه. قال الشاعر:

ما يقسم الله اقبل غير مبتئسٍ ... منه، واقعد كريماً ناعمَ البال

والآية الكريمة تأييس لسيدنا نوح من إيمانهم، إلا من قد آمن من قبل.

[2] اصنع السفينة بمرأى منا وحفظ، وبما أوحينا إليك وألهمناك بكيفية صنعها. و(الفلك) السفينة، للمذكر والمؤنث، والمفرد والجمع.

في : حرف جر مبني على السكون.
الذين : اسم موصول في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بـــ(تخاطب).
ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.
مغرقون : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة استئنافية دالة على التعليل لعدم الخطاب.

* * *

وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُواْ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾

ويصنع : الواو استئنافية، و(يصنع) فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "هو" يعود على نوح، والجملة استئنافية؛ أى وأخذ نوح يصنع الفلك.
الفلك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وكلما : الواو للحال، و(كلما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (سخروا) وهو متضمن معنى الشرط.
مر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
عليه : جار ومجرور متعلق بـــ(مر).
ملأ : فاعل والجملة في محل جر بإضافة (كلما) إليها.
من : حرف جر مبني على السكون.
قومه : (قوم) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(ملأ) والهاء مضاف إليه.
سخروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (كلما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (كلما) في محل نصب حال.
منه : جار ومجرور متعلق بـــ(سخروا).[1]
قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
إن : حرف شرط مبني على السكون.

---

[1] سخروا منه: سخريتهم منه لكونهم رأوه يبني السفينة، ولم يشاهدوا قبلها سفينة بنيت، قالوا: يا نوح ما تصنع؟ قال: أبني بيتاً يمشي على الماء، فعجبوا من قوله وسخروا منه. وقيل: لكونه يبني في قرية لا قرب لها من البحر، فكانوا يتضاحكون ويقولون: يا نوح صرت نجاراً بعدما كنت نبياً.

تسخروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

منا : جار ومجرور متعلق بـ(تسخروا).

فإنا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نسخرُ : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب "مقول القول".

منكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نسخر)؛ أي فإننا سوف نسخر منكم غداً عند الغرق.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري مبني على السكون.

تسخرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

* * *

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾

فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل (تعلمون) الذي هو بمعنى "تعرفون".

يأتيه : (يأتي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والهاء مفعول به يعود على (من).

عذاب : فاعل، والجملة صلة الموصول.

يخزيه : (يخزي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو" يعود على (عذاب)، والجملة في محل رفع صفة لـ(عذاب)، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به. والمقصود عذاب الغرق في الدنيا.

ويحل : الواو عاطفة، و(يحلّ) فعل مضارع.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(يحل).

عذاب : فاعل، والجملة معطوفة على جملة (يأتيه).

مقيمٌ : صفة لـ(عذاب) مرفوعة بالضمة؛ أي عذاب دائم في النار.

حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ﴿٤٠﴾

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قلنا).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمرنا : (أمر) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وفار : الواو عاطفة، و(فار) فعل ماضٍ يعني "غَلَى".

التنور : فاعل، والجملة معطوفة على (جاء أمرنا) في محل جر مثلها.[1]

قلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

احمل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والمخاطب (نوح)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (احملْ).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (زوجين)، وكان صفة له، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

زوجين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

اثنين : صفة لـ(زوجين) تدل على التأكيد، منصوبة بالياء، لأنها ملحق بالمثنى؛ أي احمل في السفينة من كل صنف مما في الأرض من الحيوانات زوجين اثنين ذكراً وأنثى.

وأهلك : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على (زوجين) منصوب بالفتحة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وأي واحمل أهلك، وهم امرأته وبنوه ونساؤهم.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على أنه مستثنى متصل.

[1] التنور: الفرن يخبز فيه، أو وجه الأرض، والجمع تنانير، و(فار التنور) فار الماء من التنور، وهذه علامة على بدء الطوفان.

سبق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليه : (على) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بـــ(سبق).

القول : فاعل (سبق)، والجملة صلة الموصول.

ومن : الوو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نـــصب معطـــوف علـــى (أهلك)؛ أي احمل معك من آمن من قومك.

آمن : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

آمن : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(آمن)، وهو مضاف والهاء ضمير متـــصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي؛ أي غير عامل.

قليل : فاعل (آمن)، والجملة استئنافية. قيل: عدد من آمن ثمانون منهم ثلاثة من بنيه هـــم سام، وحام، ويافث، وزوجاتهم.

* * *

﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ ﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" يعود علـــى (نـــوح)، والجملـــة معطوفة.

اركبوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملـــة في محـــل نـــصب "مقول القول".

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اركبوا).

باسم : الباء حرف جر، و(اسم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف خبر مقدم، و(اسم) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مَجْراها : (مَجْرى) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة في (اركبوا)؛ أي اركبوا فيها مسمين الله، أو قـــائلين: باسم الله، و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ومرساها : الواو عاطفة، و(مُرْسى) اسم معطوف على (مجرى) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

لغفور : اللام المزحلقة الدالة على التوكيد، و(غفور) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾

وهي : الواو للحال، و(هي) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

تجري : فعل مضارع، والفاعل "هي"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال ، وصاحب الحال محذوف، والتقدير: "فركبوا فيها وهي تجري...".

بهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

في : حرف جر مبني على السكون.

موج : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري).

كالجبال : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(موج).

ونادى : الواو عاطفة، و(نادى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

نوح : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ابنه : (ابن) مفعول به، والهاء مضاف إليه. قيل: هو كنعان، وكان كافراً أو منافقاً.

وكان : الواو للحال، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر يعود على (ابن).

في : حرف جر مبني على السكون.

مَعْزِل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) والجملة في محل نصب حال.[2]

يا : حرف نداء مبني على السكون.

---

[1] مجراها ومرساها: جريان السفينة في الطوفان، ورسوها بعده.

[2] في مَعْزِلٍ: في مكان عزل فيه نفسه عن أبيه وعن مركب المؤمنين، وقيل: في معزل عن دين أبيه.

بُنَيَّ : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة، وأصله بثلاث ياءات: ياء التصغير، وياء الكلمة التي رُدَّت حين التصغير لكلمة (ابن)، وياء المتكلم التي حُذفت للتخفيف، والياء المشددة المفتوحة في (بنيَّ) عبارة عن ياء التصغير التي أدغمت في ياء الكلمة. والتصغير يدل على التحنن والرأفة.

اركب : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء مقول القول لقول مقدر.

معنا : (مع) ظرف مكان متعلق بـ(اركب) وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت".

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (تكن)، والجملة معطوفة على جواب النداء (اركب)، و(مع) مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ﴿٤٣﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل "هو" يعود على ابن سيدنا نوح عليه السلام.

سآوي : السين حرف استقبال، و(آوى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "أنا"، والجملة "مقول القول".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

جبل : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(آوى).

يعصمني : (يعصمُ) فعل مضارع، والفاعل "هو" يعود على (جبل)، والجملة في محل جر صفة لـ(جبل)، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

من : حرف جر.

الماء : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(يعصم)؛ أي يمنعني الجبل بارتفاعه من وصول الماء إلي.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" يعود على سيدنا نوح، والجملة استئنافية.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

عاصم : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة، وهو متعلق بفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "لا عاصم موجود يعصم اليوم...".

من : حرف جر مبني على السكون.

أمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ"يعصم" الذي قدرناه، و(أمر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلا : استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب على أنه مستثنى متصل.

رحم : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة صلة الموصول؛ أي "لا عاصم..إلا مَنْ رحمه الله". وهناك وجه إعرابي آخر:

– (إلا) حرف استثناء ملغي يدل على الحصر بمعنى "لكن".

– (من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف، والتقدير: "لكنْ مَنْ رحمه الله يُعْصَمُ".

– (رحم) جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وحال : الواو عاطفة، و(حال) فعل ماضٍ.

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(حال)، و(هما) مضاف إليه. و(بينهما)؛ أي بين نوح وابنه، أو بين ابن نوح والجبل الذي ظن أنه يعصمه.

الموج : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ أي حجز بينهما الموج.

فكان : الفاء عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ، واسمه مستتر تقديره "هو" يعود على ابن سيدنا نوح.

من : حرف جر.

المغرقين : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَقِيلَ يَـٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾

وقيل : الواو عاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هو" أي قال الله تعالى، والجملة معطوفة على ما قبلها.

يا أرض : (يا) حرف نداء، و(أرض) منادى مبني على الضم في محل نصب، وهو نكرة مقصودة.

ابلعي : فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء معطوفة على ما قبلها.

ماءك : (ماء) مفعول به والكاف مضاف إليه.

ويا سماء : مثل إعراب (يا أرض).

أقلعي : مثل إعراب (ابلعي).[1]

وغيض : الواو عاطفة، و(غيض) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

الماء : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (قيل). و(غيض الماء): نقص.

وقضي : الواو عاطفة، و(قضي) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

الأمر : نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

واستوت : الواو عاطفة، و(استوى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث، وفاعله "هي" يعود على السفينة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

على : حرف جر مبني على السكون.

الجودي : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استوى)، و(الجودي) اسم جبل قرب الموصل.

وقيل : مثل إعراب (قيل) الأولى.

---

[1] قال الزمخشري: "نادى الأرضَ والسماءَ بما ينادى به الإنسان المميز، على لفظ التخصيص والإقبال عليهما بالخطاب من بين سائر المخلوقات وهو قوله (يا أرض) و(يا سماء) ثم أمرهما بما يؤمر به أهل التمييز والعقل من قوله (ابلعي ماءك) و(أقلعي) من الدلالة على الاقتدار العظيم وأن السموات والأرض وهذه الأجرام العظام منقادة لتكوينه فيها ما يشاء، غير ممتنعة عليه، كأنها عقلاء مميزون قد عرفوا عظمته وجلاله وثوابه وعقابه وقدرته على كل مقدور، وتبينوا تحتم طاعته عليهم وانقيادهم له، وهم يهابونه ويفزعون من التوقف دون الامتثال له والنزول عن مشيئته على الفور من غير ريب". و(يا سماء أقلعي) أمسكي عن المطر، ويقال: أقلع المطر، إذا انقطع.

بُعداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير: "بعدوا بُعْداً"، وهو بمعنى الدعاء على الظالمين، أي "هلاكاً".

للقوم : جار ومجرور متعلق بـ(قيل).

الظالمين : صفة لـ(القوم) مجرورة بالياء.

* * *

وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾

ونادى : الواو استئنافية، و(نادى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

نوح : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ربه : (رب) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

فقال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ابني : (ابن) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

أهلي : (أهل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة "جواب النداء"، وجملة النداء (رب إن ابني...) في محل نصب "مقول القول"، و(أهل) مضاف والياء مضاف إليه.[1]

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

وعدك : (وَعْد) اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

الحق : خبر (إن)، والجملة معطوفة على "جواب النداء".

وأنت : الواو عاطفة، و(أنت) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أحكم : خبر، والجملة معطوفة على "جواب النداء" و(أحكم) مضاف.

الحاكمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

---

[1] إن ابني: كنعان (من أهلي) وقد وعدتني بنجاتهم.

قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة استئنافية.

يا نوح : (يا) حرف نداء، و(نوح) منادى مبني على الضم في محل نصب، علم مفرد.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، وهو من أخوات (كان)، واسمه مستتر تقديره "هو".

من : حرف جر مبني على السكون.

أهلك : (أهل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول"، و(أهل) مضاف والكاف مضاف إليه.[1]

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب والهاء اسمها.

عمل : خبر (إن)، والجملة تعليلية لا محل لها من الإعراب.

غير : صفة لـ(عمل)، وهي مضاف.

صالح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تسألن : (تسألْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت". والجملة استئنافية، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به أول (فلا تسألن = فلا تسألني).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به ثانٍ.

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

به : جار ومجرور متعلق بـ(علم) الآتي.

علم : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

---

[1] إنه ليس من اهلك: أي ليس من أهل الناجين، أو ليس من أهل دينك، والقرابة قرابة الدين، لا قرابة النسب حسب.

أعظك : (أعظ) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، والكاف ضمير مفعول به.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر؛ أي "من كونك..."، والجار والمجرور متعلق بـ(أعظ)، واسم (تكون) مستتر وجوباً تقديره "أنت".

من : حرف جر.

الجاهلين : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، وجملة (تكون) صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

* * *

قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أعوذ : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

بك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعوذ).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أسألك : (أسأل) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بحرف مقدر؛ أي "من سؤالك..." والجار والمجرور متعلق بـ(أعوذ)، والفاعل "أنا" والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول ثانٍ.

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لي : جار ومجرور خبر (ليس) مقدم.

به : جار ومجرور متعلق بـ(علم) الآتي.

علم : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.

وإلا : الواو عاطفة، و(إلا) مركبة من (إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قُلبت لاماً وأدغمت في لام (لا)، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تغفر : فعل مضارع، وهو فعل الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت".

وترحمني : الواو عاطفة، و(ترحمْ) مجزوم عطفاً على (تغفر) وفاعله "أنت" والنون للوقاية، والياء مفعول به.

أكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون جواب الشرط، واسمه مستتر تقديره "أنا".

من : حرف جر.

الخاسرين : اسم مجرور، والجار والمجرور خبر (أكن).

* * *

قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾

قيل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

يا نوح : (يا) حرف نداء، و(نوح) منادى مبني على الضم في محل نصب، علم مفرد.

اهبط : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول". و(اهبط) انزل من السفينة.

بسلام : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه فاعل (اهبط)؛ أي اهبط متلبساً بسلامٍ.

منا : (من) حرف جر مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(سلام).

وبركات : اسم معطوف بالواو على (سلام) مجرور بالكسرة و(بركات): نعم ثابتة.

عليك : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بركات).

وعلى : الواو حرف عطف، و(على) حرف جر.

أمم : اسم مجرور، والجار والمجرور معطوف على (عليك).

ممن : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (مَنْ) التي هي اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أمم).

معك : (مع) ظرف متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والكاف مضاف إليه.

وأممٌ : الواو استئنافية، و(أمم) مبتدأ مرفوع بالضمة؛ أي "وأمم ممن معك سنمتعهم..".

سنمتعهم : السين حرف استقبال، و(نمتعُ) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به و(سنمتعهم) في الدنيا.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يمسهم : (يمس) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (عذاب)، وكان صفة له.

عذاب : فاعل (يمس)، والجملة معطوفة على جملة (نمتع) فهي في محل رفع مثلها.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي عذاب أليم في الآخرة، وهم الكفار.

* * *

تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ ۖ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَاصْبِرْ ۖ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين: الياء ولام البعد الواقعة بعدها، والكاف حرف خطاب، والمشار إليه: الآيات الكريمة المتضمنة قصة نوح.

من : حرف جر مبني على السكون.

أنباء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر أول، والجملة استئنافية، و(أنباء) مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

نوحيها : (نوحي) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة، و(ها) مفعول به.

إليك : جار ومجرور متعلق بـ(نوحي) والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسم (كان).

تعلمها : (تعلم) فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر ثالث لاسم الإشارة، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

أنت : توكيد لفظي لضمير الفاعل المستتر للفعل (تعلم).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

قومك : (قوم) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر مرفوع بالضمة، والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الضمير في (إليك)؛ أي جاهلاً أنت وقومك بها، و(قبل) مضاف.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فاصبر : الفاء الفصيحة، والمعنى: إن عرفت قصة نوح وما آلت إليه حادثة الطوفان فاصبر، و(اصبر) فعل أمر، وفاعله "أنت".

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

العاقبة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

للمتقين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

* * *

﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾﴾

وإلى : الواو عاطفة، وهي لعطف قصة عاد على قصة نوح، و(إلى) حرف جر مبني على السكون.

عاد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف والتقدير: "وأرسلنا إلى عاد". و(عاد) اسم قبيلة، وورد مصروفاً؛ لأن المراد الحي، ولو أريد القبيلة لمنعت من الصرف؛ وكانت قبيلة عاد تسكن الأحقاف في اليمن.

أخاهم : (أخا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وناصبه "أرسلنا" الذي قدرناه، و(هم) مضاف إليه.

هوداً : بدل مطابق أو عطف بيان منصوب بالفتحة، و(أخاهم هوداً) واحداً منهم.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه (يا قوم = يا قومي).

---

[1] العاقبة : الجزاء بالخير، وآخر كل شيء أو خاتمته.

اعبدوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

إله : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

غيره : (غير) صفة لـ(إله) مرفوعة بالضمة؛ لأن محل كلمة (إله) الرفع، والهاء مضاف إليه.

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

مفترون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية، و(مفترون) كاذبون على الله، باتخاذ إله غيره.

* * *

يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِىٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

لا : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.

أسألكم : (أسأل) فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة جواب النداء، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

عليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (أجراً).

أجراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

أجري : (أجر) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
على : حرف جر مبني على السكون.
الذي اسم موصول مبني على السكون في محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.
فطرني : (فطر) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.[1]
أفلا : الهمزة للاستفهام، والفاء حرف عطف، و(لا نافية.
تعقلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

﴿وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ٥٢﴾

ويا قوم : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء، و(قوم) منادى مضاف إلي ياء المتكلم المحذوفة، وهو معطوف على النداء السابق.
استغفروا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء.
ربكم : (رب) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
توبوا : جملة معطوفة على (استغفروا).
إليه : جار ومجرور متعلق بـ(توبوا).
يرسل : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والعلة في هذا الجزم وقوعه في جواب الطلب (استغفروا..ثم توبوا..)، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.
السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(يرسل السماء)؛ أي المطر.
عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(يرسل).
مدراراً : حال من (السماء) منصوب بالفتحة.[2]

---

[1] يقال: فطر الله العالم: أوجده ابتداءً، و(فطرني) خلقني.

[2] (مدراراً): كثير الدرور، وقصد هود استمالتهم إلى الإيمان وترغيبهم فيه بكثرة المطر، وزيادة القوة، لأنهم كانوا أصحاب زروع وبساتين وعمارات، حراصاً عليهم أشد الحرص، فكانوا أحوج شيء إلى الماء.

ويزدكم : الواو عاطفة، و(يَزِدْ) فعل مضارع مجزوم بالعطف على (يرسل)، وفاعلـه "هـو" و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول.

قوة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر بمعنى "مع"؛ أي "مع قوتكم".

قوتكم : (قوة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(قوة)، و(كم) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهي.

تتولوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (استغفروا).

مجرمين : حال من واو الجماعة منصوب بالياء.

* * *

قَالُواْ يَـٰهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِىٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهي الفاعل، والجملة استئنافية.

يا هود : (يا) حرف نداء، و(هود) منادى مبني على الضم في محل نصب، وهو علم مفرد.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

جئتنا : فعل ماضٍ، مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء وجملة النداء في محل نصب "مقول القول"، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ببينة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جئتنا)؛ أي بحجة واضحة تدل على صدقك.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما)..

بتاركي : الباء زائدة، و(تاركي) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جواب النداء، و(تاركي) مضاف.

آلهتنا : (آلهة) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

عن : حرف جر مبني على السكون.

قولك : (قول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الضمير في (تاركي)، على أن المعنى: وما نترك آلهتنا صادرين عن قولك، أو الجار والمجرور متعلق بـ(تاركي) وهو يدل على التعليل؛ أي وما نحن بتاركي آلهتنا لقولك. و(قول) مضاف والكاف مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

لك : جار ومجرور متعلق بـ(مؤمنين) الآتي.

بمؤمنين : الباء زائدة، و(مؤمنين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جملة (ما) السابقة.

* * *

إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ ۗ قَالَ إِنِّىٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

نقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

اعتراك : (اعترى) فعل ماضٍ مبني على الفتح للتعذر، والكاف ضمير متصل مفعول به.

بعض : فاعل (اعترى) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب "مقول القول" لقول مقدر دل عليه المذكور، والتقدير: "إن نقولُ إلا قولنا اعتراك بعض..."، و(بعض) مضاف.

آلهتنا : (آلهة) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبني على السكون مضاف إليه.

بسوء : جار ومجرور متعلق بالفعل (اعترى).[1]

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (هود)، والجملة استئنافية.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أشهد : فعل مضارع، وفاعله "أنا" والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

واشهدوا : الواو عاطفة، و(اشهدوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على "مقول القول".

أني : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

---

[1] (إن) ما (نقول) في شأنك (إلا اعتراك) أصابك (بعض آلهتنا بسوء) فخبلك بسبك إياها، فأنت تهذى.

بريء : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر ببـاء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أشهد) أو بـ(اشهدوا).

مما : جار ومجرور (من الذي) متعلق بـ(بريء).

تشركون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

مِن دُونِهِۦ ۖ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تشركون)، والهاء مضاف إليه.

فكيدوني : الفاء استئنافية، و(كيدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.[1]

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لا : ناهية حرف مبني على السكون.

تُنظِرُونِ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (تنظرونِ = تنظروني) مفعول به.[2]

* * *

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

توكلت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (توكلت).

---

[1] فكيدوني: احتالوا في هلاكي أنتم وآلهتكم، إن كانت تلك الآلهة قادرة على الإضرار بي.

[2] لاتنظرون: لاتمهلوني، واصنعوا ما بدا لكم دون تأخير.

ربي : (رب) صفة بدل مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه.

وربكم : الواو عاطفة، و(رب) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

دابة : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجاز الابتداء بالنكرة، لأنها مسبوقة بالنفي.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان.

آخذ : خبر، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة استئنافية.

بناصيتها : (بناصية) جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (آخذ)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح[1].

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّى قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تولوا : فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل.[2]

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) للتحقيق.

أبلغتكم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) مفعول به أول، والجملة في محل جزم جواب الشرط وجملة الشرط استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول ثان.

أُرْسِلْتُ : فعل ماضٍ، والتاء نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلت).

---

(1) إلا هو آخذ بناصيتها: أى مالكها وقاهرها، فلا نفع ولا ضرر إلا بإذنه. وخص الناصية التى هى منبت الشعر بالذكر؛ لأن من أخذ بناصيته يكون فى غاية الذل. والمراد أن كل دابة، ومنها قوم هود فى قبضته، وتحت قهره.

(2) تولوا: أصله "تتولوا" حُذفت فيه إحدى التاءين، ومعناه: تُعْرِضُوا.

إليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

ويستخلف : الواو استئنافية، و(يستخلفُ) فعل مضارع.

ربي : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، والجملة استئنافية.

قوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غيركم : (غير) صفة منصوبة بالفتحة، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تضرونه : (تضرون) جملة معطوفة على (يستخلف ربي) لا محل لها من الإعراب، والهاء مفعول به.

شيئاً : مفعول مطلق؛ أي "ولا تضرونه شيئاً من الضرر".

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(حفيظ) و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حفيظ : خبر (إن) والجملة استئنافية دالة على التعليل. و(حفيظ) رقيب مهيمن.

* * *

وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَـٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (نجينا).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمرنا : (أمر) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) مضاف إليه.

نجينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) استئنافية.

هوداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب معطوف على (هوداً).

آمنوا	:	فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
معه	:	(مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(آمنوا)، والهاء مضاف إليه.
برحمة	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (نجينا)؛ أي بهداية.
منا	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(رحمة).
ونجيناهم	:	الواو عاطفة، و(نجينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (نجينا)، و(هم) مفعول به.
من	:	حرف جر مبني على السكون.
عذاب	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نجينا).
غليظ	:	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾

وتلك	:	الواو استئنافية، و(تي) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
عاد	:	خبر مرفوع بالضمة، وجملة (جحدوا) استئنافية، أو (عاد) بدل أو عطـــف بيـــان، وجملة (جحدوا) في محل رفع خبر.[2]
جحدوا	:	فعل ماضٍ، والواو فاعل؛ أي الكروها.
بآيات	:	جار ومجرور متعلق بـــ(جحدوا)، و(آيات) مضاف.
ربهم	:	(رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
وعصوا	:	جملة معطوفة بالواو على (جحدوا).
رسله	:	(رسل) مفعول به، والهاء مضاف إليه.[3]
واتبعوا	:	جملة معطوفة بالواو على (جحدوا).
أمر	:	مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
كل	:	مضاف إليه، وهو مضاف.

---

(1) غليظ: شديد، وذلك أن الله –عز وعلا– بعث عليهم رياح السموم التي دمرت ديارهم وأفنتهم، ولم يبق منهم أحد.

(2) (وتلكَ عاد): إشارة إلى قبورهم وآثارهم، كأنه قال: سيحوا في الأرض فانظروا إليها واعتبروا.

(3) (وعَصوا رسله) عصوا هوداً والرسل الذين كانوا من قبله، وقيل: ينـــزل تكذيب الرسول الواحد منزلة تكذيب الرسل؛ لأنهم كلهم مجمعون على الإيمان بالله والإقرار بربوبيته.

جبار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(جبار) متكبر.

عنيد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، و(عنيد) معاند للحق من رؤسائهم.

* * *

وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾

وأتبعوا : الواو عاطفة، و(أتبعوا) فعل ماضٍ مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

في : حرف جر مبني على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(أتبعوا).

الدنيا : بدل مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

لعنة : مفعول ثان، ونشير إلى أن المفعول الأول واو الجماعة في (أتبعوا) التي أصبحت نائب فاعلٍ، أي "يلعنهم اللاعنون".

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو معطوف على محل (في هذه)؛ لأن محلها النصب؛ فهي معمول لـ(أتبعوا). و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ألا : حرف يدل على التنبيه مبني على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

عاداً : اسم (إن) منصوب بالفتحة.

كفروا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

ربهم : (رب) مفعول به لـ(كفروا) على أنه بمعنى "جحدوا"، أو (رب) منصوب على نزع الخافض؛ أي "كفروا بربهم"، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.[1]

ألا : حرف تنبيه توكيد لـ(ألا) الأولى.

بعداً : مفعول مطلق لفعل محذوف يدل على الدعاء، والتقدير: "بعدوا بعداً".

لعاد : جار ومجرور متعلق بـ(بُعْداً).

قوم : بدل أو عطف بيان مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

هود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] قال العكبري: "قوله تعالى" (كفروا ربهم) هو محمول على المعنى؛ أي جحدوا ربهم، ويجوز أن يكون انتصب لما حذف الباء، وقيل: التقدير: كفروا نعمة ربهم؛ أي بطروها" التبيان في إعراب القرآن: ٢/٧٠٤.

۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

ثمود : اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف علم مؤنث على القبيلة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف والتقدير "أرسلنا إلى ثمــود.."، وهــو معطوف على الآية الخمسين (وإلى عاد...).

أخاهم : (أخا) مفعول به منصوب بالألف، وناصبه (أرسلنا) الذي قدناه، و(هم) مــضاف إليه.

صالحاً : بدل مطابق أو عطف بيان منصوب بالفتحة.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف ويــاء المتكلم المحذوفة (يا قوم = يا قومي) للتخفيف مضاف إليه.

اعبدوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل والجملة جواب النداء، وجملة النداء (يا قوم...) في محل نصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

إله : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

غيره : (غير) صفة لـــ(إله) مرفوعة بالضمة بالنظر إلى المحل، والهاء مضاف إليه.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أنشأكم : (أنشأ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة ومــا قبلــها داخلة فى حيز القول و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أنشأ).

واستعمركم : الواو عاطفة، و(استعمر) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والجملة معطوفة على (أنشاكم) في محل رفع، و(كم) مفعول به.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(استعمر).[1]

فاستغفروه : الفاء عاطفة، و(استغفروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

توبوا : جملة معطوفة على (استغفروا).

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (توبوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

قريب : خبر (إن)، والجملة استئنافية تدل على التعليل.

مجيب : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة، أي قريب الإجابة لمن دعاه.

* * *

قَالُواْ يَـٰصَـٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَـٰذَآ ۖ أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

صالح : منادى مبني على ضم في محل نصب.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون

كنت : فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسم (كان).

فينا : (في) حرف جر مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

مَرْجُواً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، وجملة (كان) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".[2]

---

[1] هو أنشأكم من الأرض: ابتدأ خلقكم من الأرض؛ لأن كل بني آدم من صلب آدم، وهو مخلوق من الأرض، (واستعمركم فيها) جعلكم عماراً للأرض.

[2] قد كنتَ فينا مرجواً: لها عدة تفسيرات عند العلماء هي:

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(مرجواً)، وهو مضاف.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أتنهانا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(تنهي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نعبد : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ"عن" مقدرة؛ أي "أتنهانا" عن عبادة.."، والجار والمجرور متعلق بـــ(تنهى)، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

آباؤنا : (آباء) فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمي (ما)، و(نا) مضاف إليه.

وإننا : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل في محــل نــصب اسم (إن).

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحــذوف خــبر (إن)، وجملــة (إن) استئنافية.

مِمَّا : (من) حذف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في مــيم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(شك).

تدعونا : (تدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبــاً تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تدعو).

مريب : صفة لـــ(شك) مجرورة بالكسرة، و(إليه): من التوحيـــد، و(مريـــب): موقـــع في الريب.

١- كانوا يرجونه للمملكة بعد ملكهم؛ لأنه كان ذا حسب وثروة.

٢- كنت فينا فاضلاً خيراً نقدمك على جميعنا.

٣- كانوا يرجون رجوعه إلى دينهم، إذ كان يبغض أصنامهم ويعدل عن دينهم، فلما أظهر إنــذارهم انقطــع رجاؤهم منه.

٤- كنت فيما بيننا مرجواً؛ كانت تلوح فيك مخايل الخير، وأمارات الرشد، فكنا نرجوك لننتفع بك، وتكــون مشاوراً في الأمور، مسترشداً في التدابير، فلما نطقت بهذا القول انقطع رجاؤنا عنك، وعلمنــا أن لا خــير فيك.

قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ ۖ فَمَا تَزِيدُونَنِى غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (كان).

على : حرف جر مبني على السكون.

بينة : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، و(بينة): حجة ظاهرة وبرهان صحيح.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (رب) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بينة)، والياء مضاف إليه.

وآتاني : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماضٍ على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(آتاني) عطف على فعل الشرط (كنت)، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (رحمة).

رحمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(رحمة): نبوة.

فمن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(من) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ينصرني : (ينصر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن كنت على بينة .. فمن ينصرني) داخلة في حيز القول، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينصر).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

عصيته : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن عصيته فمن ينصرني".

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

تزيدونني : (تزيدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به أول.

غير : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

تخسير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي يصبح خاسراً بإبطال عمله، والتعرض لعقوبة الله تعالى.

* * *

وَيَٰقَوۡمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٞ قَرِيبٞ ﴿٦٤﴾

ويا قوم : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء، و(قوم) مثل إعراب السابقة، وهي معطوفة عليها.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبتدأ.

ناقة : خبر، والجملة جواب النداء، و(ناقة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال وصاحبه (آية)، وكان صفة (آية لكم)، ولكن هناك قاعدة أشرنا إليها كثيراً تقول: نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

آية : حال، وصاحبه (ناقة الله)، والعامل فيه؛ أي ناصب الحال اسم الإشارة لما تضمه من معنى الفعل "أشير"، و(آية) معجزة ظاهرة؛ لأنه أخرجها من جبل، كما اقترحوا.

فذروها : الفاء عاطفة، و(ذروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(ها) مفعول به.

تأكل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والعلة في هذا الجزم وقوعه في جواب الطلب، وفاعله "هي" يعود على الناقة.

في : حرف جر مبني على السكون.

أرض	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تأكل)، و(أرض) مضاف.
الله	:	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ولا	:	الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تمسوها	:	(تمسوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ذروها)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.
بسوء	:	جار ومجرور متعلق بـ(تمسوا).
فيأخذكم	:	الفاء للسببية، و(يأخذ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
عذاب	:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
قريب	:	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾

فعقروها	:	الفاء عاطفة، و(عقروا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به.[2]
فقال	:	الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على ما قبلها.
تمتعوا	:	فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".
في	:	حرف جر مبني على السكون.
داركم	:	(دار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(كم) مضاف إليه؛ أي تمتعوا بالعيش في منازلكم.
ثلاثة	:	ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تمتعوا)، وهو مضاف.
أيام	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أي العقاب واقع بكم بعد ثلاثة أيام.
ذلك	:	(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
وعد	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
غير	:	صفة مرفوعة بالضمة وهي مضاف.
مكذوب	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] عذاب قريب: قريب من عقرها؛ وذلك ثلاثة أيام.

[2] فعقروها: ضربها قدار بن سالف في رجليها، فأوقعها فذبحوها، واقتسموا لحمها.

فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (نجينا).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمرنا : (أمر) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.[1]

نجينا : فعل ماضٍ، مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب عطفاً على (صالحًا).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

معه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(آمنوا)، والهاء مضاف إليه.

برحمة : جار ومجرور متعلق بـ(نجينا).

منا : (من) حرف جر مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا) التي هي ضمير متصل في محل جر بـ(من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

خزي : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "ونجيناهم من خزي"، و(خزي) مضاف.

يومئذ : (يوم) مضاف إليه، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[2]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

القوي : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

---

[1] (جاء أمرنا) الأمر واحد الأمور، فيكون كناية عن العذاب، أو عن القضاء بهلاكهم، أو مصدر الفعل "أمر"؛ أي أمرنا للريح أو لخزنتها.

[2] ومن خزي يومئذ: "الخزي: الذي والمهانة، وإهلاك قومه بالصيحة.

العزيز : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة، وهناك وجه إعرابي آخر:

- (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
- (القوي) خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن).
- (العزيز) خبر ثانٍ للمبتدأ (هو). و(العزيز): الغالب.

* * *

وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾

وأخذ : الواو عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح مفعول به.

ظلموا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصيحة : فاعل (أخذ)، وقد ورد الفعل (أخذ) دون تاء التأنيث "أخذت"؛ لأن الفاعل (الصيحة) مؤنث مجازى؛ بالإضافة إلى الفصل بين الفعل والفاعل بالمفعول به (الذين) وجملة الصلة (ظلموا). و(الصيحة): صِيحَ بهم فماتوا، أو صيحة من السماء فتقطعت قلوبهم.

فأصبحوا : الفاء عاطفة، و(أصبحوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة اسمها.

في : حرف جر مبني على السكون.

ديارهم : (ديار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاثمين)، و(هم) مضاف إليه.

جاثمين : خبر (أصبح) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1]

* * *

كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ ۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾

كأن : حرف تشبيه ونصب، وتسمى مخففة من الثقيلة؛ لذلك اسمها ضمير شأن محذوف؛ أي "كأنه".

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

---

(١) جاثمين: مأخوذ من جَثَمَ الطائرُ والأرنبُ جثوماً؛ أي بَرَكَ، والمعنى: سقطوا على وجوههم موتى، قد لصقوا بالتراب كالطير إذا جثمت، أو باركين على الركب موتى.

يَغْنَوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (كأن). و(لم يغنوا): لم يقيموا في أرضهم، أو يستعمروا فيها.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يغنوا).

ألا : حرف يدل على التنبيه مبني على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ثمود : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كفروا : جملة في محل رفع خبر (إن).

ربهم : (رب) مفعول به لـ(كفروا) على أنه بمعنى "جحدوا"، أو منصوب على نزع الخافض؛ أي "كفروا بربهم"، و(هم) مضاف إليه.

ألا : حرف تنبيه توكيد لـ(ألا) الأولى.

بعداً : مفعول مطلق لفعل محذوف يدل على الدعاء، والتقدير: "بعدوا بعداً".

لثمود : جار ومجرور متعلق بـ(بعداً).

* * *

وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُواْ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾

ولقد : الواو استئنافية، وما بعدها مسوق للحديث عن قصة سيدنا إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلوات والسلام توطئة لقصة لوط، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

جاءت : (جاء) فعل ماضٍ والتاء للتأنيث.

رسلنا : (رسل) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، و(نا) مضاف إليه.

إبراهيم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهي فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.[1]

بالبشرى : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

---

[1] أدرج شيئاً من أخبار إبراهيم عليه السلام بين قصة صالح ولوط، لأن له مدخلاً في قصة لوط، وكان إبراهيم ابن خالة لوط، والرسل هنا الملائكة، بشرت إبراهيم بثلاث بشائر: بالولد، وبالخلة، وبإنجاء لوط.

سلاما : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير" :سلمنا سلاماً"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة في محل نصب "مقول القول".

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

سلام : مبتدأ وخبره محذوف والتقدير: "سلام عليكم"، أو خبر والمبتدأ محذوف، والتقدير: "قولي سلام، والجملة "مقول القول".

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

لبث : فعل ماضٍ مبني على السكون.

أن : حرف مصدري مبني على الفتح.

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(أن) والفعل في تأويل مصدر فاعل للفعل (لبث)، والتقدير :"فما لبث مجيئه"، وفاعل (جاء) مستتر يعود على سيدنا إبراهيم وهناك وجه إعرابي آخر:

– (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

– (لبث) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على إبراهيم، والجملة صلة الموصول.

– (أن) حرف مصدري مبني على السكون.

– (جاء) فعل ماضٍ، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع خبر (ما)، والتقدير: "فالذي لبثه قدر مجيئه". أي لم يتأخر، وهذا من أدب الضيافة، وهو تعجيل القرى.

بعجل : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء). والعجل: ولد البقرة: سمي بذلك لتعجيل أمره بقرب ميلاده.

حنيذ : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۚ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (نكرهم).

رأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

---

[1] بعجل حنيذ: كان مال إبراهيم –عليه السلام– من البقر، فقدم أحسن ما فيه، وهو العجل، وهناك عدة تفسيرات لـ(حنيذ) منها: مطبوخ، ونضيج مشوي سمين يقطر ودكاً، وسمين، والمشوي على الحجارة المحماة في حفرة من الأرض.

أيديهم : (أيدي) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، و(هم) مضاف إليه في محل جر.

لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.

تصل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هي" يعود على الأيدي، والجملة في محل نصب حال؛ لأن الرؤية هنا بصرية.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تصلُ)؛ أي إلى العجل.

نكرهم : (نكر) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لما)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.[٢]

وأوجس : الواو عاطفة، (أوجس) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة معطوفة على (نكرهم) لا محل لها من الإعراب. و(أوجس) وقع في نفسه الخوف.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (خيفة).

خيفة : مفعول لأجله منصوب بالفتحة؛ أي خوفاً وفزعاً.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لا : ناهية حرف مبني على السكون.

تخف : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه السكون، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول".

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة لتوالي الأمثال (ثلاث نونات)، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني للمجهول، و(نا) نائب فاعل، والجملة خبر (إن)، وجملة (إن) داخلة في حيز القول.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أرسلنا)، و(قوم) مضاف.

لوط : لوط مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

---

[٢] أنكر الشيءَ ونَكِرَه بمعنى واحد، قال الأعشى:

وأنكرتني، وما كان الذي نَكِرتْ ... من الحوادث إلا الشيبَ، والصلعا

وقد استنكر إبراهيم عليه السلام منهم عدم الأكل من العجل، وظن أنهم جاءوا بشر.

وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴿٧١﴾

وامرأته : **الواو للحال، و(امرأة) مبتدأ والمقصود امرأة إبراهيم (سارة) والهاء مضاف إليه في محل جر.**

قائمة : **خبر؛ والجملة في محل نصب حال. ويجوز أن تكون الواو استئنافية، وجملة (امرأته قائمة) استئنافية لا محل لها من الإعراب.[١]**

فضحكت : **الفاء عاطفة، و(ضحك) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والجملة معطوفة على ما قبلها، والتاء للتأنيث.[٢]**

فبشرناها : **الفاء عاطفة، و(بشرنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة أيضاً، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.**

بإسحاق : **الباء حرف جر، و(إسحاق) اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمي، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (بشرنا)؛ أي بشرناها بإسحاق تلده لإبراهيم عليه السلام.**

ومن : **الواو عاطفة، و(من) حرف جر.**

وراء : **اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(بشرنا) و(وراء) مضاف.**

إسحاق : **مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمي.**

يعقوب : **اسم معطوف على (إسحاق) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، علم أعجمي، والمعنى "وبشرناها بيعقوب من وراء ...".**

***

---

[١] قائمة: أي قائمة لخدمة الأضياف، وكانت نساؤهم لا تحتجب كعادة الأعراب ونازلة البوادي والصحراء، ولم يكن التبرج مكروها، وكانت عجوزاً، وخدمة الضيفان مما يعد من مكارم الأخلاق.

[٢] (فضحكت) قال الجمهور: هو الضحك المعروف، أو هو مجاز معبر به عن طلاقة الوجه وسروره بنجاة أخيها وهلاك قومه، وقيل معناه: إنها حاضت في تلك الحال، وكانت قد يئست من الحيض؛ لأنها عجوز عقيم، وقد خصت بالبشارة حيث لم يكن لها ولد، وكان لإبراهيم –عليه السلام– ولده إسماعيل.

قَالَتْ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَـٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَـٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل "هي"، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

ويلتا : (ويلة) منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف وياء المتكلم التي قلبت ألفاً ضمير في محل جر مضاف إليه، و(ويلتا) كلمة تقال عند أمر عظيم.

أألد : الهمزة حرف استفهام، و(ألدُ) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

وأنا : الواو للحال، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

عجوز : خبر، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه ضمير الفاعل المستتر في (ألد). و(عجوز)؛ لأنها كانت طاعنة في السن، عمرها تسع وتسعون سنة.

وهذا : الواو للحال، و(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بعلي : (بعل) خبر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة في محل نصب حال، و(بعل) مضاف والياء مضاف إليه.[1]

شيخاً : حال منصوب بالفتحة، وعامل النصب فيه اسم الإشارة (هذا) لما تضمنه من معنى الفعل "أشير"، و(شيخاً)؛ لأن سنّه مائة وعشرون.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم (إن).

لشيء : اللام المزحلقة، و(شيء) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عجيب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي أن يُولَد ولدٌ لهرِمين.

* * *

---

[1] البعل: وهو المستعلي على غيره، وسمي الزوج بعلاً؛ لأنه المستعلي على امرأته، القائم بأمرها.

قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ﴿٧٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أتعجبين : الهمزة للاستفهام، و(تعجبين) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

أمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تعجبين) و(أمر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(أمر الله) قدرته.

رحمة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وبركاته : الواو عاطفة، و(بركات) اسم معطوف على (رحمة) مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه. والبركات: النمو والزيادة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر.

أهل : فيه وجهان من الإعراب.

– منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة.

– منصوب على الاختصاص.

لذلك يقال: مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف وجوباً تقديره "أخص" والمراد به المدح.

و(أهل) مضاف.

البيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(أهل البيت):بيت إبراهيم عليه السلام.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).

حميد : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مجيد : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة. و(حميد) محمود، و(مجيد) كريم.

* * *

﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط، وجوابه محذوف، والتقدير: "فلما ذهب...أقبلَ أو فطن لمجادلتهم".

ذهب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عن : حرف جر مبني على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(ذهب).

الروع : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، والروع الخوف.

وجاءته : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والهاء ضمير متصل مفعول به.

البشرى : فاعل، والجملة معطوفة على (ذهب..الروع) في محل جر مثلها.

يجادلنا : (يجادل) فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على سيدنا إبراهيم، و(نا) مفعول به؛ أي يجادل رسلنا، والجملة استئنافية أو في محل نصب حال من سيدنا إبراهيم.

في : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجادل)، و(يقوم) مضاف.

لوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

إبراهيم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لحليم : اللام المزحلقة، و(حليم) خبر أول لـ(إن)، و(حليم)، كثير الأناة، أو ليس بعجول في الأمور.

أواه : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة، و(أواه) متضرع خاشع.

منيب : خبر ثالث لـ(إن) مرفوع بالضمة. و(منيب) رجَّاع إلي الله تعالى.

* * *

---

[1] يجادلنا: يجادل رسلنا في شأن (قوم لوط) وأمرهم، لعله يجد وجهاً لتأخير العذاب عنهم.

يَـٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَـٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ﴿٧٦﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

إبراهيم : منادى مبني على الضم في محل نصب.

أعرض : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل له من الإعراب.

عن : حرف جر مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(عن) والجار والمجرور متعلق بـ(أعرض)، والمشار إليه الجدال في أمر قوم لوط.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمر : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، و(أمر) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

وإنهم : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

آتيهم : (آتي) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(آتي) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

عذاب : فاعل مرفوع بالضمة لاسم الفاعل (آتي).

غير : صفة مرفوعة بالضمة، وهي مضاف.

مردود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي لا يرد العذاب دعاء، ولا جدال.

* * *

وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالَ هَـٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ ﴿٧٧﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (سيء).

جاءت : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

رسلنا : (رسل) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

لوطاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سيء : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول، ونائب الفاعل يعود إلى (لوط)، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب: أي ساءه مجيئهم.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سيء).[1]

وضاق : الواو عاطفة، و(ضاق) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة معطوفة.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضاق).

ذَرْعاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ضاق صدره وقلبه بالملائكة.

وقال : مثل إعراب (وضاق).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

يوم : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

عصيب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، و(عصيب) شديد لخوفه عليهم من قومه.

* * *

وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَـٰقَوْمِ هَـٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾

وجاءه : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

قومه : (قوم) فاعل، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

يُهْرَعُونَ : فعل مضارع بثبوت النون، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه القوم؛ أي جاءه قومه يهرولون، لطلب الفاحشة من أضيافه.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يهرعون).

ومن : الواو للحال، و(من) حرف جر.

---

[1] خرجت الملائكة من قرية إبراهيم إلى قرية لوط، وقيل: وجدوا ابنته تستقي في نهر سدوم، وهي أكثر حواضر قوم لوط، فسألوها للدلالة على من يضيفهم، ورأت هيئتهم، فخافت عليهم من قوم لوط؛ لأنهم معروفون بالفسق وارتكاب فاحشة اللواط، وذهبت إلى أبيها وأخبرته؛ فساءه مجيئهم خوفاً عليهم من قومه.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(يعملون) الآتي. والعلة في بناء (قبل) على الضم قطعه عن الإضافة لفظاً لا معنى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كانوا يعملون) في محل نصب حال من القوم.

السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم. و(السيئات) التي كانوا يفعلونها إتيان الرجال في أدبارهم.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر تقديره "هو" يعود على (لوط)، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

بناتي : (بنات) خبر، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

هن : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أطهر : خبر مرفوع بالضمة. وهناك وجه إعرابي آخر:

- (هؤلاء) مبتدأ.
- (بناتي) بدل أو عطف بيان.
- (هن) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
- (أطهر) خبر مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(أطهر).[1]

فاتقوا : الفاء عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تخزون : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة في محل نصب مفعول به (ولا تخزون = ولا تخزوني).

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] هن أطهر لكم: المراد تزوجوهن.

ضيفي : (ضيف) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والياء مضاف إليه.[1]

أليس : الهمزة حرف استفهام، و(ليس) فعل ماضٍ مبني على الفتح، من أخوات "كان".

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

رجل : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة.

رشيد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي رجل يرشدكم إلى الابتعاد عما تحـــاولون فعله ويمنعكم عنه.

* * *

قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

علمت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم في محل نصب "مقول القول". والفعل (علم) علق عن العمل لوجود (ما) النافية بعده.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

في : حرف جر مبني على السكون.

بناتك : (بنات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مـــن (حـــق) الآتي، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

حق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. و(حق): شهوة وحاجة.

وإنك : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل اسم (إن).

لتعلم : اللام المزحلقة، و(تعلم) فعل مضارع، وفاعله "أنت" والجملة في محل رفـــع خـــبر (إن)، والجملة معطوفة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

نريد : فعل مضارع وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما نريده"؛ أي ما نريده من إتيان الرجال.

* * *

---

[1] ولا تخزون: لا تفضحوني (في ضيفي) في أضيافي، والمراد اتقوا الله بترك ما تريدونه من فعل الفاحشة بهم.

قَالَ لَوۡ أَنَّ لِي بِكُمۡ قُوَّةً أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ ﴿٨٠﴾

قال : فعل ماض، والفاعل "هو"، والجملة استئنافية.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لي : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم.

بكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (قوة) الآتي.

قوة : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: "لو ثبت قوةٌ...".

أو : حرف عطف مبني على السكون.

آوى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" والجملة معطوفة على جملة "ثبت" التي قدرناها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ركن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(آوى).

شديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمۡۚ إِنَّ مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُۚ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ ﴿٨١﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو فاعل، والجملة استئنافية؛ أي قالت الملائكة للوط.

يا لوط : (يا) حرف نداء، و(لوط) منادى مبني على الضم في محل نصب.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

رسل : خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول"، و(رسل) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه. وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

---

[1] (قوة) طاقة: أو آوى إلى ركن شديد: عشيرة قوية تنصرني لبطشت بكم: قال الرسول ﷺ "رحمة الله على لوط، لقد كان يأوى إلى ركن شديد"؛ يعني: حماية العلي القدير له.

يصلوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة داخلة في حيز القول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يصلوا).

فأسر : الفاء عاطفة، و(أسرِ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة.

بأهلك : (بأهل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، والمعنى: مصاحباً لهم، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

بِقِطْعٍ : جار ومجرور متعلق بالفعل (أَسْرِ)، أو بمحذوف حال على أن المعنى: مصاحبين لك.

من : حرف جر.

الليل : اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـ(قِطْع).[1]

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهي.

يلتفت : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (أحد).

أحد : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ أي لا ينظر إلى ما وراءه، لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

امرأتك : (امرأة) مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة، والمستثنى منه الأهل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه؛ أي ولكن امرأتك ستخالف ذلك وتلتفت، أو لا تَسْرِ بها.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).

مصيبها : (مصيب) خبر مقدم مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)؛ لأن ضمير الشأن لابد أن يكون خبره جملة توضحه وتفسره وتبين المقصود به.

أصابهم : (أصاب) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة صلة الموصول، و(هم) مفعول به.[2]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

موعدهم : (موعد) اسم (إن)، و(هم) مضاف إليه.

---

[1] أَسْرِ: منَ أسرى بمعنى سَرَى؛ أي سار ليلاً، والمقصود: أخرج للسفر بأهلك من هذه القرية ليلاً. و(بقطع من الليل) ساعة منه شديدة الظلمة.

[2] إنه مصيبها ما أصابهم: قيل: لم يخرج بامرأته، وقيل: خرجت والتفتت فقالت: وا قوماه، فجاءها حجر فقتلها.

الصبح : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أليس : الهمزة للاستفهام التقريري، و(ليس) فعل ماضٍ ناسخ.

الصبح : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بقريب : الباء زائدة، و(قريب) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.[1]

* * *

فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (جعلنا).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمرنا : (أمر) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) مضاف إليه؛ أي جاء أمرنا بوقوع العذاب.

جعلنا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

عاليها : (عالي) مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

سافلها : (سافل) مفعول ثانٍ، و(ها) مضاف إليه.[2]

وأمطرنا : جملة معطوفة على (جعلنا) لا محل لها من الإعراب.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أمطرنا).

حجارة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

سجيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(حجارة).

منضود : صفة لـ(سجيل) مجرورة بالكسرة.[3]

* * *

---

(1) إن موعد هلاكهم الصبح، ويروى أن لوطاً -عليه السلام- قال: أريد أسرع من ذلك؛ فقالت له الملائكة (أليس الصبح بقريب) وجعل الصبح ميقاتًا لهلاكهم؛ لأن النفوس فيه أودع، والراحة فيه أجمع.

(2) جعلنا عاليها سافلها؛ أي عالي القرى سافلها، بأن رفعها جبريل بجناحه إلى السماء وسقطها مقلوبة إلى الأرض.

(3) (سجيل) طين طبخ بالنار، أو الحجارة الشديدة، أو الطين اليابس، و(منضود) متراكب بعضه فوق بعض.

مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾

مسومة : صفة ثانية لـ(حجارة) منصوبة بالفتحة، والصفة الأولى الجار والمجرور (من سجيل).[1]

عند : ظرف (لا أقول زمان أو مكان تعالى الله علوًا كبيراً عن الزمان والمكان) منصوب بالفتحة صفة لـ(مسومة) وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

هي : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما). والضمير يعود على الحجارة أو بلادهم.

من : حرف جر.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(بعيد).[2]

ببعيد : الباء زائدة، و(بعيد) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجر الزائد.

وهناك وجه إعرابي آخر:

- (ما) تميمية، حرف نفي غير عامل.

- (هي) مبتدأ.

(من الظالمين) جار ومجرور متعلق بـ(بعيد).

- (ببعيد) الباء زائدة، و(بعيد) خبر المبتدأ (هي).

* * *

۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

مدين : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "وأرسلنا إلى مدين" وهو معطوف على الآية الخمسين (وإلى عاد...).

---

[1] (مسومة) معلمة، على كل حجر اسم من رمي به.

[2] الظالمين: المقصود بهم كفار قريش ومن عاضدهم على الكفر بالرسولﷺ.

أخاهم : (أخا) مفعول به منصوب بالألف، وناصبة الفعل الذي قدرناه، و(هم) مضاف إليه.

شعيباً : بدل مطابق أو عطف بيان منصوب بالفتحة.[1]

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة استئنافية.

يا قوم : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة.

اعبدوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة، و(اعبدوا الله) وحده.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

إله : مبتدأ مؤخر، والجملة داخلة في إطار القول.

غيره : (غير) صفة لـ(إله) مرفوعة على المحل، وهي مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تنقصوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، والواو فاعل.

المكيال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والميزان : اسم معطوف بالواو منصوب بالفتحة.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أراكم : (أرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنا" والجملة في محل رفع خبر (إن)، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

بخير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي في ثروة وسعة من الرزق.

وإني : الواو عاطفة، و(إني) مثل السابقة.

أخاف : فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة خبر (إن) وجملة (إن) معطوفة على السابقة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

محيط : صفة لـ(يوم) مجرورة بالكسرة؛ أي يوم لا يهرب منه أحد.

---

[1] مدين: قبيلة سُموا باسم أبيهم، وهو مدين ابن إبراهيم، و(أخاهم) في النسب.

وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿٨٥﴾

ويا : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه، والنداء معطوف على السابق (يا قوم اعبدوا...).

أوفوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء.

المكيال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والميزان : اسم معطوف بالواو منصوب بالفتحة.

بالقسط : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة في (أوفوا)؛ أي عادلين، دون زيادة او نقصان.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تبخسوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (أوفوا).

الناس : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أشياءهم : (أشياء) مفعول ثانٍ، و(هم) مضاف إليه؛ أي لا تنقصوهم من حقهم شيئاً.

ولا تعثوا : مثل إعراب (ولا تبخسوا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تعثوا).

مفسدين : حال، وصاحبه وواو الجماعة في (تعثوا)؛ أي لا تكثروا فيها الفساد.

* * ●

بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ﴿٨٦﴾

بقية : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لكم : اللام حرف جر مبني على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خير).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

---

[1] بقية الله: رزقه الباقي لكم بعد إيفاء الكيل والوزن.

كنتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم مؤمنين فبقية الله خير لكم".

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

أنا : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(حفيظ) الآتي.

بحفيظ : الباء زائدة، و(حفيظ) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد؛ أي برقيب أجازيكم بأعمالكم إنما بُعثت نذيراً.

* * *

قَالُوا۟ يَـٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَـٰٓؤُا۟ ۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو فاعل والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

شعيب : منادى مبني على الضم في محل نصب.

أصلواتك : الهمزة حرف استفهام، (صلاة) مبتدأ مرفوع بالضمة، والكاف ضمير متصل مضاف إليه، وكان كثير الصلاة، وإذا صلى تغامزوا وتضاحكوا.

تأمرك : (تأمر) فعل مضارع، وفاعله "أنت" والجملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول"، والكاف مفعول به.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نترك : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة؛ أي "بترك.."، والجار والمجرور متعلق بـ(تأمر)، وفاعله "نحن".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـ(نترك).

يعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

آباؤنا : (آباء) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي ما يعبدون من الأوثان.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نفعل : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب معطوف عل (ما)؛ وفاعله "نحن".

في : حرف جر مبني على السكون.

أموالنا : (أموال) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نفعل)، و(نا) مضاف إليه؛ أي ما نفعله فيها من الأخذ والعطاء والزيادة والنقص.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـــ(نفعل).

نشاء : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

لأنت : اللام المزحلقة، و(أنت) مبتدأ.

الحليم : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن).

الرشيد : خبر ثانٍ لـــ(أنت) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

يا قوم : منادى مضاف إليه ياء المتكلم المحذوفة.

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل اسم (كان).

على : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] الحليم الرشيد: ظاهرة أنه إخبار منهم عنه بهذين الوصفين الجميلين؛ فيحتمل أن يريدوا بذلك الحقيقة؛ أي إنك للمتصف بهذين الوصفين، فكيف وقعت في هذا الأمر من مخالفتك دين آبائنا وما كانوا عليه، ومثلك من يمنعه حلمه ورشده عن ذلك أو يحتمل أن قالوا ذلك على سبيل التهكم والاستهزاء، والمراد نسبته إلى الطيش.

بينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) ونشير إلى أن جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنت على بينة من ربي أفأشوب رزقي بالحرام من البخس والتطفيف.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـ(بينة)، والياء مضاف إليه؛ أي إن كنت على حجة واضحة فيما أمرتكم به ونهيتكم عنه.

ورزقني : الواو حرف عطف، و(رزق) فعل ماضٍ مبني على الفتح وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

منه : جار ومجرور متعلق بـ(رزق).

رزقاً : مفعول مطلق أو مفعول ثانٍ لـ(رزق).

حسنًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أريد : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أخالفكم : (أخالف) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أريد)، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(أخالف).

أنهاكم : (أنهى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنا"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنهى)؛ أي ليس من شأني أن أفعل ما أنهاكم عنه.

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

أريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الإصلاح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : مصدرية ظرفية حرف مبني على السكون.

استطعت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر مضاف إلى ظرف دلت عليه (ما)؛ أي "مدة استطاعتي" والظرف متعلق بـ(أريد).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

توفيقي : (توفيق) مبتدأ، والياء مضاف إليه.[1]

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بالله : شبه الجملة خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(توكلت) الآتي.

توكلت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة استئنافية.

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) جار ومجرور متعلق بـ(أنيب).

أنيب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على ما قبلها. و(أنيب) أرجع إلى الله في جميع أقوالي وأفعالي.

* * *

وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ ﴿٨٩﴾

ويا قوم : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء، و(قومِ) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

يجرمنكم : (يجرمَن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، والنون للتوكيد،و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول.

شقاقي : (شقاق) فاعل (يجرمنَّ)، وياء المتكلم مضاف إليه، والجملة جواب النداء.[2]

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يصيبكم : (يصيب) فعل مضارع منصوب، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ(يجرمن)، و(كم) مفعول به.

مثل : فاعل (يصيب)، وهو مضاف، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

أصاب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

قوم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] وما توفيقي: لدعائكم إلى عبادة الله وحده، وترك ما نهاكم عنه إلا بمعونة الله، أو ما توفيقي لأن تكون أفعالي مسددة موافقة لرضا الله إلا بمعونته.

[2] (لا يجرمنكم شقاقي): لا يكسبنكم خلافي وعدواني تكذيبي.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

قوم : اسم معطوف على (قوم) الأولى، وهو مضاف.

هود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

قوم : اسم معطوف على (قوم) الأولى، وهو مضاف.

صالح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية تعمل عمل "ليس".

قوم : اسم (ما) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

لوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي منازلهم، أو زمن هلاكهم.

منكم : جار ومجرور متعلق بـــ(بعيد) الآتي.

ببعيد : الباء زائدة، و(بعيد) خبر (ما) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. ويجوز أن تكون (ما) تميمية، و(قوم) مبتدأ، و(ببعيد) الباء زائدة، و(بعيد) خبر (قوم) والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

﴿وَٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾﴾

واستغفروا : الواو عاطفة، و(استغفروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ربكم : (رب مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

توبوا : جملة معطوفة على (استغفروا).

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (توبوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

رحيم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

ودود : خبر ثانٍ لــ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي متحبب إلى عباده بالإحسان إليهم.

* * *

قَالُواْ يَـٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَـٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

يا شعيب : منادى مبني على الضم في محل نصب.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

نفقه : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".[1]

كثيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : أي "من الذي" جار ومجرور صفة لـ(كثيراً).

تقول : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة صلة الموصول.

وإنا : الواو عاطفة، و(إنا) مكونة من (إن) واسمها.

لنراك : اللام المزحلقة، و(نرى) فعل مضارع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن" والجملة خبر (إن)، والكاف مفعول أول.

فينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

ضعيفاً : مفعول به ثانٍ؛ لأن الرؤية علمية؛ و(ضعيفاً): لاقوة لك تمكنك أن تدفع نفسك منا.

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رهطك : (رهط) مبتدأ، والخبر محذوفاً وجوباً، لأن المبتدأ الواقع بعد (لولا) يأتي محذوف الخبر، والتقدير: "موجود"، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[2]

لرجمناك : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(رجمنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة جواب (لولا) لا محل لها من الإعراب، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.[3]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية تعمل عمل "ليس".

---

[1] فَقِهَ الأمر فَقَهاً وفِقْهاً: أحسن إدراكه، ويقال: فقه عنه الكلام: فهمه.

[2] الرَّهْطُ: الجماعة من ثلاثة أو سبعة إلى عشرة، أو مادون العشرة، ورهط الرجل: قومه وقبيلته الأقربون.

[3] الرَّجم: في الشرع قتل الزاني رمياً بالحجارة، ورجمه رماه بالحجارة، وقتله بها.

أنت : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

علينا : جار ومجرور متعلق بـــ(عزيز) الآتي.

بعزيز : الباء زائدة، و(عزيز) خبر (ما)؛ أي بكريم عن الرجم، وإنما رهطك هم الأعزة.

* * *

قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّاۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ﴿٩٢﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة استئنافية.

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف مضاف إليه.

أرهطي : الهمزة للاستفهام الدال على الإنكار والتوبيخ، و(رهط) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

أعز : خبر، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

عليكم : جار ومجرور متعلق بـــ(أعز).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أعز) أيضاً.

واتخذتموه : الواو للحال، و(اتخذتموه) مكونة من:

- (اتخذ) فعل ماضٍ مبني على السكون.
- و(تم) ضمير في محل رفع فاعل.
- والواو حرف إشباع، وليست واو الجماعة.
- والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال، مع تقدير "قد"؛ أي "وقد اتخذتموه".

وراءكم : (وراء) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (اتخذتموه)، أو بمحذوف حال من (ظهريا) الآتي، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ظهريًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي منبوذاً خلف ظهوركم لا تراقبونه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

بما : أي "بالذي" فهو جار ومجرور متعلق بـــ(محيط).

تعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

محيط : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي محيط بما تعملون علماً.

* * *

وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ ۖ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾

ويا قوم : سبق إعرابها كثيراً.

اعملوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل،والجملة جواب النداء، وجملة النداء داخلة فى حيز القول.

على : حرف جر مبني على السكون.

مكانتكم : (مكانة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي حال كونكم موصوفين بالمكانة العالية والقدرة البعيدة، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

عامل : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

سوف : حرف استقبال مبني على السكون.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول (تعلمون).

يأتيه : (يأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

عذاب : فاعل (يأتي)، والجملة صلة الموصول.

يخزيه : (يخزي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو" يعود على (عذاب)، والجملة في محل رفع صفة لـ(عذاب)، والهاء مفعول به. و(يخزيه) العذاب المخزي هو عذاب الذل، والفضيحة والعار.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (من) الأولى.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

كاذب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

وارتقبوا : الواو عاطفة، و(ارتقبوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب والياء اسمها.

---

[1] على مكانتكم: حالتكم (إني عامل) على حالتي.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(رقيب)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

رقيب : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

* * *

وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (نجينا).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمرنا : (أمر) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) مضاف إليه.

نجينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (لما) معطوفة على ما قبلها.

شعيباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والذين : اسم معطوف على (شعيباً) بالواو.

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

معه : (مع) ظرف متعلق بـ(آمنوا) والهاء مضاف إليه.

برحمة : جار ومجرور متعلق بـ(نجينا).

منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).

وأخذت : الواو عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ظلموا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

الصيحة : فاعل (أخذ)، والجملة معطوفة على (نجينا).[1]

فأصبحوا : الفاء عاطفة، و(أصبحوا) فعل ماضٍ ناقص من أخوات "كان" مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (أصبح).

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] الصيحة: التي صاح بها جبريل حتى خرجت أرواحهم من أجسادهم.

ديارهم : (ديار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاثمين) الآتي، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

جاثمين : خبر (أصبحوا) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم؛ أي باركين على الركب ميتين، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

﴿كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّمَدۡيَنَ كَمَا بَعِدَتۡ ثَمُودُ ٩٥﴾

كأن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يَغْنوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (كأن)، وجملة (كأن) استئنافية.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يغنوا)؛ أي "لم يقيموا فيها".

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

بعداً : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة؛ أي هلاكاً كما هلكت ثمود.

لمدين : جار مجرور متعلق بـ(بعداً).

كما : الكاف حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

بَعِدَتْ : (بعد) فعل ماضٍ، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتاء للتأنيث.

ثمود : فاعل (بَعِدَ)، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).

* * *

﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٩٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية مسوقة للحديث عن قصة موسى، وهي السابعة، وقد سبقتها قصة نوح، وهود، وصالح، وإبراهيم، ولوط، وشعيب على التوالي.

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (موسى)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

وسلطان : اسم معطوف على الآيات مجرور بالكسرة.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

فرعون : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا) في الآية الكريمة السابقة.

وملئه : الواو عاطفة، و(ملأ) اسم معطوف على (فرعون) مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. والملأ: أشراف القوم.

فاتبعوا : جملة معطوفة بالفاء على جواب القسم (أرسلنا).

أمر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

أمر : اسم (ما) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

برشيد : الباء زائدة، و(رشيد)، خبر (ما)؛ والجملة في محصل نصب حال أي ليس فيه رشد، بل هو غي وضلال.

* * *

يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾

يَقْدُمُ : فعل مضارع، والفاعل "هو" يعود على (فرعون)، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قومه : (قوم) مفعول به، والهاء مضاف إليه؛ أي يتقدم قومه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يقدم)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأوردهم : الفاء عاطفة، و(أورد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يقدم)، و(هم) ضمير متصل مفعول به أول.

النار : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وبئس : الواو استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.

---

[1] الآيات: التوراة، أو هي التسع المذكورة في (سورة الإسراء)، والسلطان: قلب العصامية.

الورد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

المورود : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير: "بئس الورد المورود وردهم".

* * *

وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾

وأتبعوا : الواو استئنافية، و(أتبعوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(أتبعوا). والمشار إليه الحياة الدنيا.

لعنة : مفعول ثانٍ، والمفعول الأولى واو الجماعة في (أُتبعوا)، التي أصبحت نائب الفاعل.

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) اسم معطوف على موضع (هذه) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بئس : فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم.

الرفد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

المرفود : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[2]

* * *

ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ ۖ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

من : حرف جر مبني على السكون.

أنباء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر أول لـ(ذا)، و(أنباء) مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

نقصه : (نقص) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لـ(ذا)، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

---

[1] الورْد: الإشراف على الماء وغيره، بدخول أو بغير دخول، أو الماء الذي يُورد، أو القوم يردون الماء.

[2] الرفْد: العطاء والصلة، والمعونة، والجمع: أرفاد ورفود و(بئس الرفد المرفود) بئس العون عونهم.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقص).

منها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

قائم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وحصيد : اسم معطوف بالواو مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

ظلمناهم : (ظلمنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أغنت : (أغنى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين؛ فهي ساكنة، وبعدها تاء التأنيث الساكنة.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أغنى).

آلهتهم : (آلهة) فاعل (أغنى) و(هم) مضاف إليه؛ أي فما دفعت عنهم العذاب.

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لـ(آلهة).

يدعون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

---

[1] (منها) من القرى (قائم) هلك أهله دونه، أو قائم على عروشه ومبانيه، و(حصيد) هلك بأهله؛ فلا أثر له كالزرع المحصود بالمناجل.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وناصبه (أغنى).

لما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(أغنى).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمر : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(أمر) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

زادهم : (زادوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أغنـــت) و(هـــم) مفعول به أول، وواو الجماعة تعود على "الآلهة" وهي للعقلاء، والسبب في ذلـــك أنهم نزلوا تلك الآلهة منـــزلة العقلاء.

غير : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

تتبيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور خبر مقدم، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

أخذ : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(أخذ) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

إذا : ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(أخذ).

أخذ : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

القرى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وهي : الواو للحال، و(هي) ضمير في محل رفع مبتدأ.

ظالمة : خبر، والجملة في محل نصب حال من (القرى)؛ أي يأخذ أهلها وهم ظالمون.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أخذه : (أخذ) اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] تببه: أهلكه، وألحق به الخسارة، والتتبيب: الهلاك والخسارة.

أليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

شديد : خبر ثانٍ، لـــ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقـــدم لـــ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، وجملة (إن) اســـتئنافية، و(في ذلك) المذكور من القصص و(الآية) العبرة.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــاللام، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آية).

خاف : فاعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي يوم القيامة.

مجموع : صفة لـــ(يوم) مرفوعة بالضمة.

له : جار ومجرور متعلق بـــ(مجموع).

الناس : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ورافعه اسم المفعول (مجموع)؛ أي مجموع فيه الناس.

وذلك : الواو عاطفة، و(ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مشهود : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي يشهده جميع الخلائق.

* * *

[1] قال رسول الله ﷺ: "إن الله سبحانه وتعالى ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته" ثم قرأ الآية الكريمة (١٠٢) من (سورة هود) التي نحن بصددها.

وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعۡدُودٖ ﴿١٠٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

نؤخره : (نؤخر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" مستتر، والجملة استئنافية، والهاء مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

لأجل : جار ومجرور متعلق بالفعل (نؤخر).

معدود : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي لوقت معلوم عند العلي القدير.

* * *

يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ فَمِنۡهُمۡ شَقِيّٞ وَسَعِيدٞ ﴿١٠٥﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تَكَلَّمُ)، وهو مضاف.

يأتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (اليوم) المتقدم في الآية الكريمة رقم (١٠٣)، والجملة في محل جر بالإضافة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تكلم : أصله "تتكلَّمُ" حذفت إحدى تاءيه، وهو فعل مضارع مرفوع بالضمة.

نفس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بإذنه : (بإذن) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نفس)، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

فمنهم : الفاء للتفريغ، و(منهم) جار ومجرور خبر مقدم؛ أي من الخلق.

شقي : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و(شقي): أصحاب النار.

وسعيد : اسم معطوف بالواو مرفوع بالضمة. و(سعيد): أصحاب الجنة.

* * *

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾

فأما : الفاء للتفريغ أيضاً، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبني على السكون، وهو حرف غير عامل.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

شَقُوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ففي : الفاء واقعة في جواب (أما) تدل على الربط، و(في) حرف جر.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر الاسم الموصول (الذين).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها: : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (زفير)، وكان صفة، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

زفير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وشهيق : اسم معطوف بالواو مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾

خالدين : حال منصوب بالياء، وصاحبه (الذين شقوا).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

مادامت : (ما) مصدرية ظرفية، و(دام) فعل ماضٍ تام، وليس ناقصاً؛ لأنه يدل على الزمن والحدث، وهو بمعنى "بقيت"، والتاء للتأنيث.

السموات : فاعل (دام) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و(ما) والفعل (دام) في تأويل مصدر مضاف إلى كلمة "مدة" مقدرة؛ أي "خالدين فيها مدة دوام السموات والأرض".

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مرفوع بالضمة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على الاستثناء المنقطع؛ فكأنه قيل: خالدين فيها مادامت السموات والأرض، وزيادة على هذه المدة؛ فكأن (إلا) بمعنى "الواو".

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

---

[1] الزفير: إخراج النفس بعد مدة، والشهيق: الصوت الشديد، وإدخال النفس إلى الرئتين.

فعال : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لما : اللام زائدة للتقوية، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـ(فعال).

يريد : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

* * *

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۖ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾ ﴾

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

سُعِدوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

ففي : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(في) حرف جر.

الجنة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر الاسم الموصول (الذين).

خالدين : حال، وصاحبه (الذين سعدوا).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

مادامت : مثل السابقة تماماً.

السموات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والأرض : اسم معطوف بالواو على (السموات).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

ما : اسم موصول في محل نصب مستثنى منقطع.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول، والكاف مضاف إليه.

عطاء : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وناصبة فعل مقدر من معنى الجملة السابقة، عليه؛ لأن (ففي الجنة خالدين فيها) يقتضي الإعطاء والإنعام.

غير : صفة لـ(عطاء) منصوبة بالفتحة، وهي مضاف.

مجذوذ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أي عطاء غير مقطوع.

* * *

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تك : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

في : حرف جر مبني على السكون.

مِرْيَةٍ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تك)، وجملة (تك) استئنافية.[1]

مما : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مِرْيَة).

يعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل (يعبد)، والجملة صلة الموصول؛ أي ما يعبدون من الأصنام.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

يعبدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

يعبد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "ما يعبدون إلا عبادة كعبادة...".

آباؤهم : (آباء) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، و(هم) مضاف إليه؛ أي إنهم يعبدون الأصنام تقليداً لآبائهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).

لموفوهم : اللام المزحلقة، و(موفو) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

---

[1] امتَرَى في الشيء: شَكَّ فيه، والمِرْيَة: الشك.

نصيبهم : (نصيب) مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (موفوهم)، و(هم) مضاف إليه.

غير : حال منصوب بالفتحة، وهي حال مبنية للنصيب الموفي، أو هي حال مؤكـــدة؛ لأن التوفية تستلزم عدم نقصان الموفى سواء أكان كاملاً أم ناقصاً، و(غير) مضاف.

منقوص : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني علـــى السكون.

آتينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفـــع فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

موسى : مفعول أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

الكتاب : مفعول به ثانٍ، والمقصود بالكتاب التوراة.

فاختلف : الفاء عاطفة، و(اختلف) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة معطوفة علـــى مـــا قبلـــها؛ أي اختلفوا فيه بالتصديق والتكذيب كالقرآن الكريم.

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود.

كلمة : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف وجوباً، لأن الاسم الواقع بعد (لولا) يُحذف خبره وجوباً.

سبقت : (سبق) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"، والجملة في محل رفع صـــفة لـــ(كلمة)، والتاء للتأنيث.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(سبق)، والكـــاف مـــضاف إليه.

لقضي : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(قضي) فعل ماضٍ، ونائب الفاعل مستتر تقـــديره "هو"، والمعنى: لقضي الأمر بينهم، وجملة الفعل ونائب الفاعل جواب (لولا) لا محل لها من الإعراب.

بينهم : (بين) ظرف مكان متعلق بـ(قضي)، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[1]

وإنهم : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

شك : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة في محل نصب حال.

منه : جار ومجرور صفة أولى (شك).

مريب : صفة ثانية مجرورة بالكسرة؛ أي شك موقع في الريبة.

* * *

وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَـٰلَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

كلا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي كل الخلائق.

لما : وهي بمعنى "إلا" كقولهم: سألتك لما فعلت؛ أي إلا فعلت.

ليوفينهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يوفي) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

ربك : (رب) فاعل لـ(يوفي)، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم في محل رفع خبر (إن)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

أعمالهم : (أعمال) مفعول به ثانٍ، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

بما : جار ومجرور "بالذي" متعلق بـ(خبير).

يعملون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

خبير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

---

[1] ولولا كلمة سبقت من ربك: بتأخير الحساب والجزاء للخلائق إلى يوم القيامة، لقضي بينهم: في الدنيا فيما اختلفوا فيه.

﴿فَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطۡغَوۡاْۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١١٢﴾﴾

فاستقم : الفاء استئنافية، و(استقم) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

أمرت : (أُمِر) فعل ماض مبني على السكون، وهو مبني للمجهول، والتاء نائب فاعل، و(ما) والفعل (أُمِر) في تأويل مصدر في محل جر صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "فاستقم استقامة مثل الاستقامة التي أمرت بها على جادة الحق ولا تنحرف عنها"، وهي العمل بأمر ربك والدعاء إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع معطوف على ضمير الفاعل المستتر في (استقم).

تاب : فعل ماض وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

معك : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(تاب)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تطغوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (استقم)؛ أي لا تتجاوز حدود الله تعالى.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

بما : جار ومجرور "بالذي" متعلق بـ(بصير).

تعملون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

بصير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

﴿وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية.

تركنوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.[1]

إلى : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] رَكَنَ إليه: مال إليه وسكن، واعتمد عليه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـــ(إلى)، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ(تركنوا).

ظلموا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

فتمسكم : الفاء للسببية، و(تمسَّ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفـــاء، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به. و(تمسكم) تصيبكم.

النار : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (مقدم).

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مـــن (أوليـــاء) الآتي، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أولياء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال؛ أي تمسكم النار حال انتفـــاء ناصركم.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تنصرون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على مـــا قبلـــها؛ أي لا تُمنعون من عذابه.

* * *

وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾

وأقم : الواو عاطفة، و(أقم) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تركنوا).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طرفي : ظرف زمان منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، حذفت نونه للإضافة، والمقصود بـــ(طـــرفي النهار) الغداة والعشي.

النهار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وزلفاً : الواو عاطفة، و(زلفاً) اسم معطوف على (طرفي) منصوب بالفتحة.[1]

من : حرف جر.

الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(زلفاً).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الحسنات : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الكسرة. و(الحسنات) عمادها الصلاة.

يذهبن : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب.

ذكرى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

للذاكرين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ذكرى)؛ أي موعظة للمتعظين.

* * *

وَٱصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١١٥﴾

واصبر : الواو عاطفة، و(اصبر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (أقم)؛ أي واصبر يا محمد على أذى قومك، أو على الصلاة.

فإن : الفاء للتعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يضيع : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

أجر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المحسنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ أي يوفيهم أجورهم ولا يضيع منها شيئاً.

* * *

---

[1] وأقم الصلاة طرفي النهار: الغداة والعشي، أي الصبح والظهر والعصر، وقيل: الفجر والعصر، أو الصبح والمغرب، (وزلفاً) جمع زلفة؛ أي طائفة، (من الليل): المغرب والعشاء.

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتْرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾

فلولا : الفاء استئنافية، و(لولا) حرف تحضيض بمعنى "هلا".

كان : فعل ماضٍ تام، وهو بمعنى وجد، أو حدث.

من : حرف جر.

القرون : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ(كان) و(القرون) الأمم الماضية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (القـــرون)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

أولو : فاعل (كان) التامة مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

بقية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

ينهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة في محـــل رفـــع صـــفة لـــ(أولو). وهناك وجه إعرابي آخر:

- (كان) فعل ماضٍ ناقص.
- (من القرون) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.
- (من قبلكم) الإعراب السابق له.
- (أولو) اسم (كان)، وهو مضاف.
- (بقية) مضاف إليه.
- (ينهون) جملة في محل نصب خبر (كان).

عن : حرف جر.

الفساد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ينهون).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الفساد).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

قليلاً : مستثنى منقطع منصوب بالفتحة، والمعنى: ولكن قليلاً ممن أنجينا من القرون نهوا عن الفساد، وسائرهم تركوا النهى.

---

[1] البقية: ما بقي من الشيء، و(أولو بقية) أولو تمييز واستبقاء ونظر للعواقب.

ممن : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (مَن)، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(قليلاً).

أنجينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

واتبع : الواو عاطفة، و(اتبع) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على محذوف، والتقدير: فلم ينهوا عن الفساد واتبع...

ظلموا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أترفوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أترفوا)؛ أي ما نعموا فيه.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، والواو اسمها.

مجرمين : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (أترفوا).

* * *

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (كان) والكاف مضاف إليه.

ليهلك : اللام للجحود، وهي المسبوقة بـ"كون منفي"، و(يهلك) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وفاعل (يهلك) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

القرى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

بظلم : جار ومجرور حال من فاعل (يهلك).

وأهلها : الواو للحال، و(أهل) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

مصلحون : خبر، والجملة في محل نصب حال، وصاحب الحال (القرى).

* * *

وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والكاف مضاف إليه.

لجعل : اللام واقعة في جواب (لو)، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية.

الناس : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أمة : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي أهل دين واحد.

ولايزالون : الواو عاطفة، و(لايزالون) فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة اسمها.

مختلفين : خبر (لايزالون)، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1]

* * *

إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مستثنى منقطع؛ أي "ولكن من رحم ربك؛ فإنه غير مختلف".

رحم : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : فاعل، والجملة صلة الموصول، و(رب) مضاف والكاف مضاف إليه.

ولذلك : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق) الآتي، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

خلقهم : (خلق) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

وتمت : الواو عاطفة، و(تم) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

كلمة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

---

[1] ولايزالون مختلفين: في الدين بسبب البغي واتباع الهوى، أو لايزالون مختلفين في الحق.

لأملأن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أملأ) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر.

جهنم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الجِنَّة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أملأ)، و(الجنة): الجن، والتاء للمبالغة.

والناس : اسم معطوف بالواو مجرور بالكسرة.

أجمعين : توكيد مجرور وعلامة جره الياء.[1]

* * *

وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾

وكلاً : الواو استئنافية، و(كلاً) اسم منصوب على انه مفعول مطلق، والقدير: وكلَّ القصص نقص عليك، أو مفعول به.

نقص : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقص).

من : حرف جر مبني على السكون.

أنباء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كلاً)، و(أنباء) مضاف.

الرسل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب بدل من (كلاً).

نثبت : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (نثبت).

فؤادك : (فؤاد) مفعول به، والكاف مضاف إليه؛ أي نجعله أكثر يقيناً وطمأنينة.

وجاءك : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

[1] (من الجنة والناس أجمعين): أي من يستحقها من الطائفتين، وفي الحديث: "قال الله تعالى للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من أشاء، وقال للنار: أنت عذابي أعذب بك من أشاء، وعليَّ لكل واحدة منكما ملؤها".

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(جاء)، والمشار إليه السورة أو الأنباء الموجودة فيها.

الحق : فاعل لـ(جاء)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وموعظة : اسم معطوف على (الحق) مرفوع بالضمة.

وذكرى : اسم معطوف على (الحق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ذكرى).

* * *

وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَـٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾

وقل : الواو استئنافية، و(قل) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله، "أنت"، والجملة استئنافية.

للذين : جار ومجرور متعلق بـ(قل).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

اعملوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".[1]

على : حرف جر مبني على السكون.

مكانتكم : (مكانة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

عاملون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾

وانتظروا : جملة معطوفة على (اعملوا) في محل نصب؛ أي وانتظروا عاقبة أمركم.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

منتظرون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

---

[1] اعملوا صيغة أمر، ومعناه التهديد الوعيد، والخطاب لأهل مكة وغيرها (على مكانتكم) جهتكم وحالكم التي أنتم عليها.

وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

ولله	:	الواو استئنافية، واللام حرف جر مبني على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.
غيب	:	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(غيب) مضاف.
السموات	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والأرض	:	اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة؛ أي علم ما غاب فيهما.
وإليه	:	الواو عاطفة، و(إليه) جار ومجرور متعلق بـــ(يُرْجَعُ).
يرجع	:	فعل مضارع مرفوع بالضمة، مبني للمجهول.
الأمر	:	نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.
كله	:	(كل) توكيد مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه.
فاعبده	:	الفاء عاطفة، و(اعبد) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة.
وتوكل	:	الواو عاطفة، و(توكل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (اعبد).
عليه	:	جار ومجرور متعلق بـــ(توكل).
وما	:	الواو استئنافية، و(ما) حجازية عاملة "ليس"، أو تميمية مهملة.
ربك	:	(رب) اسم (ما)، أو مبتدأ، والكاف مضاف إليه.
بغافل	:	الباء زائدة، و(غافل) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشـــتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، أو خبر المبتدأ، والجملة استئنافية.
عما	:	جار ومجرور متعلق بـــ(غافل)؛ أي "عن الذي".
تعملون	:	جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.[1]

[1] ولله غيب السموات والأرض: دلت على أن علمه محيط بجميع الكائنات كليها وجزئيها، حاضرها وغائبها؛ لأنه إذا أحاط علمه بما غاب فهو بما حضر محيط؛ إذ علمه – تعالى – لايتفاوت. (وإليه يرجع الأمر كله) دلت على القدرة النافذة والمشيئة. (فاعبده) دلت على الأمر بإفراد من هذه صفاته بالعبادة الجسدية والقلبية، والعبادة أولى الرتب التي يتحلى بها العبد، (وتوكل عليه) دلت على الأمر بالتوكل، وهي آخر الرتب؛ لأنه بنور العبادة أبصر أن جميع الكائنات يتصرف فيها وحده لا يشركه في شيء منها أحد من خلقه فوكل نفسه إليه تعالى، ورفـــض سائر ما يتوهم أنه سبب في شيء منها (وما ربك بغافل عما تعملون) تضمنت التنبيه على المجازاة؛ فلا يـــضيع طاعة مطيع، ولا يهمل حال متمرد. البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي: ٥/٢٧.

إعراب سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾

الر : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هذه الر" أو أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب، أو مبتدأ وما بعدها خبر عنها، أو مجرور بحرف جر وقسم محذوف، أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "اتلُ الر".

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

آيات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(آيات) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي آيات القرآن الكريم.

المبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي المظهر للحق من الباطل.

* * *

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

أنزلناه : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

قرآناً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو بدل من الهاء في (أنزلناه).[1]

عربياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي بلغة العرب.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

تعقلون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية؛ أي تفقهون معانيه.

* * *

---

[1] يمكن إعراب (قرآناً) على أنه حال موطئة، و(عربياً) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة و(القرآن) مصدر الفعل "قرأ" يقال : قرأ الكتاب قراءة وقرآناً: تتبع كلماته نظراً ونطق بها، أو تتبع كلماته ولم ينطق بها. ويقال: قرأ الآية من القرآن؛ أي نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ، فهو قارئ، والجمع قراء. ويقال: قرأ الشيء قَـرْءًا وقرآناً: جمعه وضمّه بعضه إلى بعض.

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ۝٣﴾

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

نقص : فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "نحن"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقص).

أحسن : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

القصص : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

أوحينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي "بإيحائنا"، والجار والمجرور متعلق بـ(نقص).

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) مفعول به.

القرآن : بدل من اسم الإشارة منصوب بالفتحة.

وإن : الواو للحال، و(إن) مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون، وهي لا تأخذ اسماً ولا خبراً.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبله : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه، وهي عائدة على القرآن، أو على هذا، أو على الإيحاء.

لمن : اللام الفارقة، و(من) حرف جر.

الغافلين : اسم مجرور بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وجملة (كان) في محل نصب حال.

* * *

---

[1] القصص: مصدر الفعل "قَصَّ"، والمراد بكونه (أحسن) أنه اقتص على أبدع طريقة وأحسن أسلوب، أو (أحسن القصص) عن القرون الخالية، والأمم السابقة، وأمور الله تعالى في عباده، وذلك أحسن حديث يحدث به أحد أحداً. أو (أحسن القصص) لأن كل من ذُكر فيها كان مآله إلى السعادة.

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "اذكر إذ"، أو مفعول به لهذا الفعل المقدر.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

يوسف : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لأبيه : اللام حرف جر، و(أبي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بـ(قال)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. وأبوه هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

يا أبتِ : (يا) حرف نداء، و(أب) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة (يا أبي)، والتاء المكسورة حرف عوض عن تلك الياء المحذوفة.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

رأيت : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول"؛ أي رأيتُ في المنام.

أحد عشر : مفعول به أول مبني على فتح الجزأين في محل نصب.

كوكباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(أحد عشر) تأويلها: إخوته.

والشمس : الواو عاطفة، و(الشمس) اسم معطوف على (أحد عشر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والقمر : اسم معطوف على (أحد عشر)، و(الشمس والقمر) تأويلهما: أمه وأبوه.

رأيتهم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

لي : جار ومجرور متعلق بـ(ساجدين) الآتي.

ساجدين : مفعول به ثانٍ لـ(رأيت).[1]

---

[1] قال الزمخشري: "ما معنى تكرار (رأيتهم)؟ قلت: ليس بتكرار، إنما هو كلام مستأنف على تقدير سؤال، وقع جواباً له، كأن يعقوب عليه السلام قال له عند قوله (إني رأيت احد عشر كوكباً والشمس والقمر) كيف رأيتها؟ سائلاً عن حال رؤيتها، فقال: (رأيتهم لي ساجدين).

وعلى هذا التفسير: (رأيتهم) من رؤية العين، و(هم) مفعول به، و(ساجدين) حال، وجملة (رأيتهم) استئنافية. ونشير إلى أن (ساجدين) يدل على إجراء الكواكب الأحد عشر والشمس والقمر مجرى العقلاء؛ لأن السجود خاص بمن يعقل؛ لذلك جاء التعبير بجمع المذكر السالم.

قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٥﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

يا بُنَيَّ : (يا) حرف نداء، و(بني) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة، وأصله بثلاث ياءات: ياء التصغير، وياء الكلمة التي رُدَّت حين التصغير لكلمة (ابن)، وياء المتكلم التي حُذفت للتخفيف، والياء المشددة المفتوحة في (بني) عبارة عن ياء التصغير التي أدغمت في ياء المتكلم.

لا : ناهية حرف مبني على السكون.

تقصص : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

رؤياك : (رؤيا) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والكاف مضاف إليه، وقد نهاه عن قصها حتى لا يحسدوه؛ لأن يعقوب – عليه السلام– عرف تأويلها.

على : حرف جر مبني على السكون.

إخوتك : (إخوة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تقصص) والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

فيكيدوا : الفاء للسببية، و(يكيدوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية، وواو الجماعة فاعل.

لك : جار ومجرور متعلق بـ(يكيدوا).

كيداً : مفعول مطلق، أو مفعول به منصوب بالفتحة على أن المعنى "يصنعوا لك كيدًا". ويقال: كاد كيداً ومكيدةً؛ أي خدعه ومكر به واحتال.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الشيطان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للإنسان : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

عدو : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "ويجتبيك ربك اجتباءً كذلك"، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

يجتبيك : (يجتبي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والكاف ضمير متصل مفعول به. واجتباه: اصطفاه واختاره لنفسه.

ربك : (رب) فاعل، والكاف مضاف إليه، والجملة استئنافية.

ويعلمك : الواو عاطفة، و(يعلم) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والكاف مفعول به، والجملة معطوفة على (يجتبيك ربك).

من : حرف جر مبنى على السكون.

تأويل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يعلم)، و(تأويل) مضاف.

الأحاديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(تأويل الأحاديث) تعبير الرؤيا.

ويتم : الواو عاطفة، و(يتم) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يجتبيك ربك).

نعمته : (نعمة) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

عليك : جار ومجرور متعلق بـ(يتم).

وعلى : الواو حرف عطف، و(على) حرف جر.

آل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (عليك)، و(آل) مضاف.

يعقوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

أتمها : (أتم) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" و(ها) ضمير متصل مفعول به، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "إتماماً مثل إتمامها على أبويك".

على : حرف جر مبني على السكون.

أبويك : (أَبَوَيْ) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بـــ(أتم)، والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

إبراهيم : بدل أو عطف بيان من (أبويك) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : اسم معطوف مجرور بالفتحة، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة أيضاً.[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

عليم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور خبر مقدم لـــ(كان).

وإخوته : الواو حرف عطف، و(إخوة) اسم معطوف على (يوسف) مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

آيات : اسم (كان) مؤخر، والجملة جواب القسم.

للسائلين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آيات).[2]

* * *

---

[1] نعمته –سبحانه– على إبراهيم أنه أنجاه من النار، ونبأه، واتخذه خليلاً، ونعمته – سبحانه– على إسحاق أنه نبأه.

[2] قيل: آيات دالة على نبوة محمدﷺ للذين سألوه من اليهود عن قصة يوسف، وهو بمكة فأخبرهم عنها من غير سماع من أحد، ولا قراءة من كتاب، وقد أنزلها العلي القدير جملة واحدة.

إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر" أو هو مفعول به في محل نصب.

قالوا : جملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها؛ أي قال بعض إخوة يوسف لبعضهم.

ليوسف : اللام لام الابتداء حرف مبني على الفتح، وهو غير عامل؛ أي لا يؤثر فيما بعده، و(يوسف) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وأخوه : الواو عاطفة، و(أخو) اسم معطوف مرفوع بالواو، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. والأخ هو شقيقه بنيامين.

أحب : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أبينا : (أبي) اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أحب)، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

منا : (من) حرف جر مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

ونحن : الواو للحال، و(نحن) ضمير مبتدأ.

عصبة : خبر، والجملة في محل نصب حال، والعصبة: الجماعة من الناس، والجمع: عُصبٌ.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أبانا : (أبا) اسم (إن) منصوب بالألف، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي ضلال بين بإيثارهما علينا.

* * *

﴿ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ٩﴾

اقتلوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

يوسف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبني على السكون، وقد حُركَ إلى الكسر لئلا يلتقي ساكنان.

اطرحوه : جملة معطوفة على (اقتلوا)، والهاء في (اطرحوه) ضمير في محل نصب مفعول به.

أرضا : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(اطرحوا)، وهي أرض منكرة مجهولة بعيدة عن العمران.

يَخلُ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف العلة، و(يخلُ = يخلو)، والعلــة في هــذا الجزم وقوعه في جواب الطلب (اقتلوا).

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(يخلُ).

وجه : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

أبيكم : (أبي) مضاف إليه مجرور بالياء، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مــضاف إليــه، والمقصود: يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم.

وتكونوا : الواو عاطفة، و(تكونوا) فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وهــو معطــوف على (يخلُ)، وواو الجماعة اسم (تكونوا).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مــضاف إليه، أي بعد قَتْل يوسف أو طرحه.

قوماً : خبر (تكونوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

صالحين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.[1]

* * *

[1] قوماً صالحين: إما صلاح حالهم عند أبيهم، أو صلاحهم بالتوبة والتنصل من هذا الفعل.

قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَـٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَـٰعِلِينَ ﴿١٠﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

قائل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(قائل)، والقائل هو "يهوذا".

لا : ناهية حرف مبني على السكون.

تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

يوسف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وألقوه : الواو عاطفة، و(ألقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على "مقول القول"، والهاء مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

غيابة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقوا)، و(غيابة) مضاف.

الجُب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

يلتقطه : (يلتقط) فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، والهاء ضمير متصل مفعول به.

بعض : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

السيارة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[2]

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

فاعلين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنتم فاعلين ما يحصل به هذا الغرض فهذا هو الرأي الصواب.

* * *

---

[1] غيابة كل شيء: قعره، والجُبُّ: البئر الواسعة، والجمع: أجباب، وجباب، وجِبَبَة.

[2] السيارة: القافلة، و(بعض السيارة) المسافرين فيأخذه إلى مكان بعيد وقد حدث اتساع في معنى الكلمة في العصر الحالي؛ فالسيارة عربة آلية سريعة السير، تسير بالبترين ونحوه، وتستخدم في الركوب أو النقل (المعجم الوسيط: ٤٨٥/١).

قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَـٰصِحُونَ ﴿١١﴾

قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

أبانا : (أبا) منادى منصوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لك : جار ومجرور خبر، والجملة "مقول القول".

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تأمنّا : (تأمن) فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب حال، و(نا) مفعول به.

على : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تأملنا).[1]

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير اسم (إن).

له : جار ومجرور متعلق بـــ(ناصحون) الآتي.

لناصحون : اللام المزحلقة، و(ناصحون) خبر (إن) مرفوع بالواو،والجملة داخلة في حيز القول.

* * *

أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴿١٢﴾

أرسله : (أرسِلْ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية داخلـــة فى حيز القول والهاء ضمير متصل مفعول به.

معنا : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(أرســـل)، و(نـــا) ضـــمير متـــصل مضاف إليه.

غداً : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(أرسل).

يرتع : فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، وفاعله "هو" يعود علـــى يوســـف عليـــه السلام.[2]

---

[1] لما تقرر في أذهانهم التفريق بين يوسف وأبيه أعملوا الحيلة على يعقوب، وتلطفوا في إخراجه معهم، وذكـــروا نصحهم له، وما في إلى إرساله معهم من انشراح صدره بالارتعاء واللعب؛ إذ هو مما يشرح صدر الـــصبيان، وذكروا حفظهم له مما يسؤوه، وفي قولهم (مالك لا تأمنا) دليل على أنهم تقدم منهم سؤال في أن يخرج معهم، وذكروا سبب الأمن، وهو النصح في حفظه وحيطته حتى يردوه إليه.

[2] غداً: ظرف مستقبل يطلق على اليوم الذي يلي يومك، وعلى الزمن المستقبل من غير تقييد باليوم الـــذي يلـــي يومك. و(يرتع) يتسع في الخصب.

ويلعب : فعل مضارع مجزوم معطوف بالواو على (يرتع)، وفاعله "هو".
وإنا : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
له : جار ومجرور متعلق بـ(حافظون) الآتي.
لحافظون : اللام المزحلقة، و(حافظون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال.

* * *

قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
ليحزنني : اللام المزحلقة، و(يحزنُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تذهبوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر فاعل (يحزن)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول"؛ أي: "إني ليحزنني ذهابكم به".
به : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(تذهبوا)؛ أي يحزنني ذهابكم به لفراقه، وكان لا يصبر عنه.
وأخاف : الواو عاطفة، و(أخاف) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على (ليحزنني...) في محل رفع.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يأكله : (يأكل) فعل مضارع منصوب بـ (أن)، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أخاف).
الذئب : فاعل (يأكل) والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).[1]
وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.
عنه : جار ومجرور متعلق بـ(غافلون).
غافلون : خبر، والجملة في محل نصب حال.

---

[1] أخاف أن يأكله الذئب: إن غفلوا عنه برعيهم ولعبهم أو بقلة اهتمامهم بحفظه وعنايتهم فيأكله الذئب، ويحزن عليه الحزن المؤبد، وخص يعقوب الذئب؛ لأنه كان السبع الغالب على قطره.

﴿قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴿١٤﴾﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

أكله : (أكل) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والهاء ضمير متصل مفعول به.

الذئب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ونحن : الواو واو الحال، و(نحن) ضمير منفصل مبتدأ.

عصبة : خبر، والجملة في محل نصب حال.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

إذاً : حرف جواب وجزاء مهمل مبني على السكون.

لخاسرون : اللام المزحلقة، و(خاسرون) خبر (إن) والجملة جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط؛ أي عاجزون فأرسله معنا، وجملة القسم مقول القول.

* * *

﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (أوحينا).

ذهبوا : جملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

به : جار ومجرور متعلق بـ(ذهبوا) وذهبوا به من عند يعقوب.

وأجمعوا : جملة معطوفة على (ذهبوا) في محل جر، أو الواو للحال، وجملة (ذهبوا) في محل نصب حال على تقدير "قد"؛ أي "وقد أجمعوا".

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يجعلوه : (يجعلوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر مفعول به لـ(أجمعوا)، أو منصوب بنزع الخافض، أي "وأجمعوا على جَعْله".

في : حرف جر مبني على السكون.

غيابة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يجعلوا)، و(غيابة) مضاف.

الجب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأوحينا : الواو زائدة، و(أوحينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.[1]

إليه : جار ومجرور متعلق بـ(أوحينا).

لتنبئنهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(تنبيء) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "أنت" و(هم) مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر.

بأمرهم : (بأمر) جار ومجرور متعلق بـ(تنبيء)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر صفة لـ(أمر).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يشعرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴿١٦﴾

وجاءوا : الواو استئنافية، و(جاءوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أباهم : (أبا) مفعول به و(هم) مضاف إليه.

عشاء : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(جاءوا). والعِشاء: وقت المساء.

يبكون : جملة في محل نصب حال.

* * *

قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

---

[1] هناك تقديرات أخرى لجواب (لما)، ومن بينها رأي استحسنه النحاة، وهو أن (وأوحينا) ليس الجواب، لأن الواو ليست زائدة، وإنما الجواب هو (قالوا يا أبانا) الذي في صدر الآية الكريمة السابعة عشرة؛ أي لما كان كيت وكيت قالوا... والوحي هنا إلى يوسف عليه السلام وهو في الجب، وحي حقيقة، وله سبع عشرة سنة أو دونها تطميناً لقلبه.

أبانا : (أبا) منادى منصوب بالألف، و(نا) مضاف إليه.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

ذهبنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة (يا أبانا...) في محل نصب "مقول القول".

نستبقُ : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب حال.[1]

وتركنا : الواو عاطفة، و(تركنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (ذهبنا) في محل رفع.

يوسف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عند : ظرف مكان متعلق بـ(تركنا)، وهو مضاف.

متاعنا : (متاع) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه؛ أي عند ثيابنا ليحرسها.

فأكله : الفاء عاطفة، و(أكل) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به.

الذئب : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية.

أنت : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمؤمن : الباء زائدة، و(مؤمن) خبر (ما) العاملة عمل "ليس"، منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. أو (ما) تميمية غير عاملة عمل "ليس"، و"أنت" مبتدأ، و(بمؤمن) الباء زائدة، و(مؤمن) خبر (أنت).

لنا : جار ومجرور متعلق بـ(مؤمن)؛ أي بمصدق لنا العذر الذي أبديناه.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كنا : فعل ماضٍ، ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كنا) منصوب بالياء، وجواب (لو) محذوف، والتقدير: "ولو كنا صادقين فما أنت بمؤمن لنا"، وجملة (لو) في محل نصب حال.

* * *

---

[1] نستبقُ: نترامى بالسهام، أو نتجارى على الأقدام، أينا أشد عَدْواً.

وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾

وجاءوا : الواو استئنافية، و(جاءوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

قميصه : (قميص) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والمعنى: وجاءوا بدم كذب حال كونه فوق قميصه، و(قميص) مضاف والهاء مضاف إليه.

بدم : جار ومجرور متعلق بـ(جاءوا).

كذب : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة استئنافية.

بل : حرف إضراب مبني على السكون.

سولت : (سول) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، وسول: حبب وسهل وزين.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سول).

أنفسكم : (أنفس) فاعل (سول)، و(كم) مضاف إليه، والجملة "مقول القول".

أمراً : مفعول به لـ(سول) منصوب بالفتحة.

فصبر : الفاء استئنافية، و(صبر) مبتدأ مرفوع بالضمة.

جميل : صفة مرفوعة بالضمة، والخبر محذوف والتقدير: فصبر جميل أمري". وهناك وجه إعرابي آخر:

– صبر: خبر لمبتدأ محذوف.

– جميل: صفة، والتقدير: "فأمري صبر جميل".[2]

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

المستعان : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(المستعان).

---

[1] بدم كذب: رُوي أنهم أخذوا جدياً فذبحوه ولطخوا قميص يوسف بدمه، وقالوا ليعقوب: هذا قميص يوسف، وقال لهم: متى كان الذئب حليماً يأكل يوسف ولا يخرق قميصه؟!.

[2] فصبر جميل: الصبر الجميل الذي لا شكوى فيه إلى الخلق.

تصفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "على ما تصفونه"؛ أي على ما تذكرون من أمر يوسف.

* * *

وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

وجاءت : الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

سيارة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، قيل: كانوا من الشام قاصدين مصر.

فأرسلوا : الفاء عاطفة، و(أرسلوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

واردهم : (وارد) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

فأدلى : الفاء عاطفة، و(أدلى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (جاءت سيارة) لا محل لها من الإعراب.

دلوه : (دلو) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بشرى : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر في محل نصب.[1]

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

غلام : خبر مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

وأسروه : الواو عاطفة، و(أسروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة، والهاء مفعول به.[2]

بضاعة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي متجراً لهم ومكسباً.

---

[1] فأرسلوا واردهم: الوارد الذي يرد الماء ليستقي للقوم (فأدلى دلوه) الدلو: إناء يستقي به من البئر، والجمع: دلاء، ودِلي، وأدل. وقد تعلق يوسف بالحبل، فلما خرج الدلو من البئر أبصره الوارد (قال يا بشرى) هو على سبيل السرور والفرح بيوسف؛ إذ رأى أحسن ما خلق.

[2] (وأسروه) الظاهر أن واو الجماعة عائدة على السيارة التي الوارد منهم أي أخفوه من الرفقة، أو كتموا أمره من وجدانهم له في الجب، وقالوا: دفعه إلينا أهل الماء لنبيعه لهم بمصر.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بما : جار ومجرور (بالذي) متعلق بـ(عليم).

يعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يعملونه".

* * *

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾

وشروه : الواو استئنافية، و(شروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية، والهاء مفعول به أي باعه الوارد وأصحابه بمصر.

بثمن : جار ومجرور متعلق بـ(شروه).

بخس : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(بخس): ناقص.

دراهم : بدل من (ثمن) مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع.

معدودة : صفة لـ(دراهم) مجرورة بالكسرة.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، والواو اسمها.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(الزاهدين).

من : حرف جر.

الزاهدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كانوا)؛ أي الراغبين عنه الذين لا يبالون به.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِى مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢١﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذي : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

اشتراه : (اشترى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والهاء مفعول به.[1]

من : حرف جر مبني على السكون.

مصر : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بمحذوف الحال.

لامرأته : (لامرأة) جار ومجرور متعلق بـ(قال)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

أكرمي : فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

مثواه : (مثوى) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والهاء مضاف إليه؛ أي مقامه عندنا.

عسى : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر، وهو من أفعال الرجاء، واسمه مستتر تقديره "هو".

أن : حرف نصب مبني على السكون.

ينفعنا : (ينفع) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو" والجملة في محل نصب خبر (عسى)، و(نا) مفعول به.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

نتخذه : (نتخذ) فعل مضارع منصوب بالعطف على (ينفع)، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "نحن" والهاء مفعول به أول.

---

[1] الذي اشتراه هو العزيز الذي كان على خزائن مصر، وكان وزيراً لملك مصر.

ولداً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وكان العزيز حصوراً لا يولد له.

وكذلك : الواو عاطفة، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "ومكنا ليوسف تمكيناً كذلك". واللام للبعد والكاف للخطاب.

مكنا : فعل ماضٍ مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل.

ليوسف : جار ومجرور متعلق بالفعل في (مكنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.[1]

ولنعلمه : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(نعلم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل (نعلم) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف، والتقدير: "ولنعلمه مكناه".

من : حرف جر مبني على السكون.

تأويل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نعلم) و(تأويل) مضاف.

الأحاديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي تعبير الرؤيا.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

غالب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

أمره : (أمر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(غالب)، والهاء مضاف إليه، أي العلي القدير لا يعجزه شيء.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والمقصود بهم الكفار.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) واسمها وخبرها في محل نصب حال.

* * *

[1] من دلائل التمكين ليوسف في أرض مصر إنجاؤه من إخوته، ومن القتل، والجب، وعطف قلب العزيز عليه.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٢٢﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(آتيناه).

بلغ : فعل ماض، وفاعله مستتر جوازاً تقديره "هو" والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

أشده : (أشد) مفعول به، والهاء مضاف إليه.[1]

آتيناه : (آتينا) فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لما) وجملة (لما) استئنافية والهاء مفعول أول.

حكماً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة؛ أي حكمة.

وعلماً : اسم معطوف على (حكماً) منصوب بالفتحة؛ أي فقهاً في الدين قبل أن يبعث نبياً.

وكذلك : الواو عاطفة، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجر والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: و "نجزى المحسنين جزاءً كذلك".

نجزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾

وراودته : الواو استئنافية، و(راود) فعل ماض، والتاء للتأنيث، والهاء ضمير متصل مفعول به.

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

[1] الأشدّ: الاكتمال. يقال: بلغ أشده، أي اكتمل وبلغ قوته. و(أشد) في صيغة الجمع ومعناه و لم يسمع لها مفرد.

بيتها : (بيت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

عن : حرف جر مبني على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(راود) والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.[1]

وغلقت : الواو عاطفة، و(غلق) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (راودته التي).

الأبواب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقيل: كانت الأبواب سبعة.

وقالت : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (راودته التي).

هيت : اسم فعل أمر بمعنى هلم وأقبل تدعوه إلى نفسها مبني على الفتح، وفاعله مستتر وجوباً، والجملة في محل نصب "مقول القول"، أو (هيت)، اسم فعل ماضٍ بمعنى "تهيأت".

لك : جار ومجرور متعلق بـ(هيت).

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

مَعَاذَ : مفعول مطلق لفعل محذوف، وهو من "عاذ يعوذُ" والفعل المحذوف مع فاعله جملة في محل نصب "مقول القول"، و(معاذ) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير شأن مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).

ربي : (رب) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

أحسن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن).[2]

---

[1] راود المرأةَ عن نفسها: طلب أن يَفْجُرَ بها، وقد تكون المراودة من المرأة. و(التي هو في بيتها) هي "زليخا" امرأة العزيز (عن نفسه) أي طلبت منه أن يواقعها.

[2] هناك وجه إعرابي آخر هو:

(إنه): إن حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها، وهذا الضمير يعود على العزيز الذي أحسن مثواه، وهو المقصود بقوله (ربي)، أي سيدي الذي رباني، و(ربي): (رب) خبر (إن) والياء مضاف إليه، و(أحسن) جملة في محل نصب حال وصاحبه العزيز.

مثواي : (مثوى) مفعول به، والياء مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، وضمير الشأن اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يفلح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الظالمون : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)؛ أي لا يفلح الزناة، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

همت : (هَمّ) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة جواب القسم المقدر.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (هم).

وهم : الواو عاطفة، و(هم) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على جواب القسم.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (هم).

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

رأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره "موجود"، وجواب (لولا) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: لولا رؤيته برهان ربه لواقعها.

برهان : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.[1]

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "ثبتناه تثبيتاً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لنصرف : اللام حرف تعليل وجر، و(نصرف) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "نحن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالمصدر الذي قدرناه "تثبيتاً".

---

[1] قال أبو العباس ثعلب: "همت زليخا بالمعصية، وكانت مصرة، وهمَّ يوسف، ولم يوقع ما هَمَّ به فبين الهمين فَرْق". (لولا أن رأى برهان ربه) قال ابن عباس: "مُثّل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من أنامله".

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نصرف).

السوء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي الخيانة للعزيز في أهله.

والفحشاء : اسم معطوف على (السوء) منصوب بالفتحة؛ أي الزنا.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

من : حرف جر مبني على السكون.

عبادنا : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية، و(عباد) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

المخلصين : صفة مجرورة بالياء، لأنها جمع مذكر سالم؛ أي المخلصين في الطاعة.

* * *

وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

واستبقا : الواو عاطفة، و(استبقا) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة متصلة بقوله تعالى: (ولقد همت به).

الباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

وقدت : الواو للحال، و(قَدَّ) فعل ماضٍ، والفاعل "هي" والتاء للتأنيث، والجملة في محل نصب حال على تقدير "قد"؛ أي "وقد قدتْ". أو الواو عاطفة، والجملة معطوفة على (استبقا).

قميصه : (قميص) مفعول به، والهاء مضاف إليه؛ أي شقت قميصه طولاً.

من : حرف جر مبني على السكون.

دُبُر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال؛ أي من جهة الخلف.

وألفيا : الواو عاطفة، و(ألفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وألف الاثنين فاعل.

---

[1] واستبقا الباب: واستبق يوسف وامرأة العزيز إلى الباب، هذا للخروج والهروب منها، وهذه لمنعه ومراودته. والفعل (استبق) يتعدى بحرف الجر"إلى"، وقد نصب (الباب) اتساعاً.

سيدها : (سيد) مفعول به أول، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون مضاف إليه، والسيد: الزوج.

لدى : ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(ألفى) على أنه مفعول ثان، وهو مضاف.

الباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي وجدا العزيز عند الباب.

قالت : (قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هي" والتاء للتأنيث.

ما : اسم استفهام مبني على السكون مبتدأ.

جزاء : خبر، والجملة "مقول القول"، و(جزاء) مضاف.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

أراد : فعل ماضٍ وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بأهلك : (بأهل) جار ومجرور متعلق بـ(أراد)، و(أهل) مضاف والكاف مضاف إليه.

سوءاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

إلا : حرف استثناء يدل على الحصر.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يسجن : فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع بدل من (جزاء). وهناك وجه إعرابي آخر.

- (ما) حرف نفي مبني على السكون.
- (جزاء) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
- (من) اسم موصول مضاف إليه.
- (أراد بأهلك سوءً) الإعراب السابق نفسه.
- (إلا) حرف حصر.
- (أن) حرف مصدري ونصب.
- (يُسْجن) أن والفعل في تأويل مصدر في محل رفع خبر المبتدأ (جزاء).

وبذلك يتضح أن الأساس في الوجه الإعرابي الثاني تقدير (ما) نافية، وليست اسم استفهام على نحو ما وجدنا في الوجه الأول.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

عذاب : اسم معطوف على المصدر المؤول؛ أي: "إلا السجنُ أو عذاب" مرفوع بالضمة.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

---

[1] قالت زليخا ذلك للتستر على نفسها؛ فقد نسبت إلى يوسف ما كان منها لها.

قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (يوسف)، والجملة استئنافية، يبرئ بها يوسف نفسه.

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

راودتني : (راود) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول"، والتاء للتأنيث، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

عن : حرف جر مبني على السكون.

نفسي : (نفس) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بـــ(راود) والياء مضاف إليه أي هي التي طلبت مني ذلك.

وشهد : الواو عاطفة، و(شهد) فعل ماضٍ.

شاهد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة، والشاهد: طفل صغير تكلم في المهد.

من : حرف جر مبني على السكون.

أهلها : (أهل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لــ(شاهد)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه، وقيل إن هذا الطفل ابن خالتها.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو فعل الشرط.

قميصه : (قميص) اسم (كان) والهاء مضاف إليه.

قد : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل نصب خبر (كان).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(قُدَّ)؛ أي من أمامه.

فصدقت : الفاء واقعة في جواب الشرط، مع تقدير "قد"؛ أي: "فقد صدقت"، و(صدق) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "فقال الشاهد ...".

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

من : حرف جر.

الكاذبين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال.

* * *

وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط.

قميصه : (قميص) اسم (كان) والهاء مضاف إليه.

قد : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل نصب خبر (كان).

من : حرف جر مبني على السكون.

دبر : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(قُدَّ).

فكذبت : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(كذب) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة في محل جزم جواب الشرط؛ أي "فقد كذبت"، وأسلوب الشرط معطوف على السابق في محل نصب.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال.

* * *

فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قال).

رأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل "هو" يعود على العزيز والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

قميصه : (قميص) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

قد : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل نصب حال.

من : حرف جر مبني على السكون.

دُبُر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قُدَّ).

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة جواب (لما).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

من : حرف جر مبني على السكون.

كيدكن : (كيد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة "مقول القول"، و(كيد) مضاف و(كُنَّ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. والكيد: المكر والحيلة.

كيدكن : (كيدا) اسم (إن) و(كن) مضاف إليه.

عظيم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَـٰذَا ۚ وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾

يوسف : منادى بحرف نداء محذوف "يا يوسف" مبني على الضم في محل نصب.

أعْرِضْ : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة جواب للنداء.

عن : حرف جر مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(أعرض).[1]

واستغفري : الواو عاطفة، و(استغفري) فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

لذنبك : (لذنب) جار ومجرور متعلق بـ(استغفري)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه. أي واستغفري يا زليخا لذنبك.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر.

الخاطئين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل.

---

[1] يوسف أعرض عن هذا: قال العزيز ليوسف: اكتم هذا الأمر الذي جرى، ولا تذكره؛ لئلا يشيع.

۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

نسوة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

المدينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(نسوة).

امرأة : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تراود : فعل مضارع، وفاعل "هي"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

فتاها : (فتى) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

عن : حرف جر مبني على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تراود)، والهاء مضاف إليه.[1]

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

شغفها : (شغف) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة في محل نصب حال، و(ها) مفعول به. و(شغفها): أصاب قلبها، والشغاف: غلاف القلب، أو حبته وسويداؤه، والجمع: شُغفٌ.

حبًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال (ثلاث نونات)، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

لنراها : اللام المزحلقة، و(نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] بعد أن اشتهر الخبر وشاع وانتشر (وقال نسوة في المدينة) أي في مصر (امرأة العزيز تراود فتاها) أي عبدها (عن نفسه). ونشير إلى أن كلمة (نسوة) اسم جمع، لا مفرد له من لفظة، بل من معناه؛ لذلك جاء الفعل (قال) دون تاء التأنيث الساكنة (وقال نسوة).

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نرى).

مبين : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة؛ أي خطأ بين بحبها إياه.

* * *

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا هَـٰذَا بَشَرًا إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (أرسلت).

سمعت : (سمع) فعل ماض، وفاعله "هي" يعود على امرأة العزيز، والتاء للتأنيث، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

بمكرهن : (بمكر) جار ومجرور متعلق بـ(سمع)، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. والمكر هنا: الغيبة.

أرسلت : فعل ماض، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

إليهن : جار ومجرور متعلق بـ(أرسل).

وأعتدت : الواو عاطفة، و(أعتد) فعل ماض، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (أرسلت).

لهن : جار ومجرور متعلق بـ(أعد).

متكأ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

وآتت : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (أرسلت).

---

[1] (وأعتدت) : أعدت؛ أي هيأت (لهن متكأ) ما يتكئن عليه من نمارق يستندن عليها على عادة المتكبرين في أكل الفواكه، حيث يتكيء آكلها على الوسائد ويأكلها بالسكاكين، وقد أطلق المتكأ على الطعام يقطع بالسكين كالبطيخ ونحوه.

كل : مفعول به أول، وهو مضاف.

واحدة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهن : (من) حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور صفة لـــ(واحدة).

سكينا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، والسكين لأكل ما يحتاج إلى تقطيع.

وقالت : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (أرسلت)؛ أي وقالت زليخا ليوسف.

اخرج : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول".

عليهن : جار ومجرور متعلق بالفعل (اخرج).

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(أكبرنه).

رأينَه : فعل ماضٍ مبني على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، والهاء مفعول به.

أكبرنَه : فعل ماضٍ، ونون النسوة فاعل، والجملة جواب (لما)، والهاء مفعول به في محل نصب. و(أكبرنه): أعظمْنَه وراعهن حسنه.

وقطعن : الواو عاطفة، و(قطعن) فعل ماضٍ، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (أكبرنه).

أيديهن : (أيدي) مفعول به، و(هن) مضاف إليه.[1]

وقلن : مثل إعراب (وقطعن).

حاش : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، والفعل المحذوف مع فاعله "مقول القول".

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي براءة لله وتتريهاً له.

ما : نافية تعمل عمل "ليس" حرف مبني على السكون، وتسمى "ما الحجازية".

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم (ما)؛ والمشار إليه يوسف عليه السلام.

بشراً : خبر (ما) منصوب بالفتحة، والجملة داخلة في حيز القول.

إن : حرف نفي مبني على السكون بمعنى "ما".

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

---

[1] وقطعن أيديهن: بالسكاكين، و لم يشعرن بالألم ، لشغل قلوبهن بيوسف.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
مَلَكٌ : خبر، والجملة داخلة في حيز القول.
كريم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾

قالت : فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية.
فذلكن : الفاء الفصيحة؛ أي إن شئتم معرفته فذلك، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، و(كُنْ) حرف خطاب لجماعة المؤنث.
الذي : اسم موصول في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هو الذي"، والجملة في محل رفع خبر (ذا).
لمتني : فعل ماضٍ على السكون، و(تُنَّ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به؛ أي هذا هو الفتى الذي لمتني في محبته وشغفي به.
فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (لمتني).
ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
راودته : فعل ماضٍ مبني على السكون والتاء فاعل، والجملة جواب القسم، والهاء مفعول به.
عن : حرف جر مبني على السكون.
نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (راودته)، والهاء مضاف إليه.
فاستعصم : الفاء عاطفة، و(استعصم) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (راودته): و(استعصم): طلب العصمة وتمسك بها وعصاني.

---

[1] ملك كريم: لما حواه يوسف من الحُسْن الذي لا يكون عادة في النسمة البشرية، وإنما يكون في الملائكة وفي الحديث "أنه أعطى (أي يوسف) شطر الحسن".

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يفعل : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم)، وهو فعل الشرط، وفاعله مستتر جوازاً تقديره "هو".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به، أو (ما) مصدرية، وهي والفعـــل بعـــدها في تأويل مصدر مفعول به، والتقدير: "ولئن لم يفعل أمري...".

آمره : (آمر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا" والجملة صلة الموصـــول، والهـــاء مفعول به.

ليسجننَّ : اللام واقعة في جواب القسم، و(يُسْجَنَ) فعل مضارع مبني على الفـــتح لاتـــصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة جـــواب القسم وقد سدت مسد جواب الشرط، والمعنى: سأدبر له أمراً يؤدي إلى سجنه.

وليكوناً : أو (ليكونَنْ) فالواو عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم، و(يكونَ) فعل مضارع ناقص مبني على الفتح، واسمه مستتر تقديره "هو"، والنون للتوكيد، وهي النـــون الخفيفة المبنية على السكون التي يجوز كتابتها ألفاً.

من : حرف جر.

الصاغرين : اسم مجرور بالياء والجار والمجـــرور خـــبر (يكـــون)، والجملـــة معطوفـــة علـــى (ليسجنن).[1]

* * *

قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحـــل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه (رب = ياربي).

السجن : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أحب : خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقـــول القول".

---

[1] من الصاغرين: الأذلاء لما يناله من الإهانة، ويذهب عنه النعمة، وقال له النسوة: أطع وافعل ما أمرتك به؛ فقال يوسف (رب السجن أحب إلي).

إلي : جار ومجرور متعلق بـ(أحب).

مما : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أحب).

يدعونني : (يدعون) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة التي هي ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول، والنون الثانية للوقاية، وياء المتكلم مفعول به. وبذلك يتضح أن (يدعون) ليس من الأفعال الخمسة، بل هو فعل مضارع مسند إلى نون النسوة.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدعونني). و(يدعونني إليه) يدل على أن النسوة دعونه إلى أنفسهن أيضاً.

وإلا : الواو عاطفة، و(إلا) عبارة عن كلمتين.
-(إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قلبت لاماً، وأدغمت في لام (لا).
- (لا) حرف نفي مبني على السكون.

تصرف : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً.

عني : جار ومجرور متعلق بـ(تصرف).

كيدهن : (كيد) مفعول به، و(هن) مضاف إليه.

أصبُ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة جواب الشرط (أصبُ: أصبو)، وفاعله "أنا" مستتر وجوباً.[1]

إليهن : جار ومجرور متعلق بالفعل (أصب).

وأكن : الواو عاطفة، و(أكن) فعل مضارع ناقص مجزوم عطفاً على (أصب)، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنا".

من : حرف جر.

الجاهلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (أكن).

* * *

[1] أصْبُ: كلمة مشعرة بالميل فقط، لا بمباشرة المعصية؛ أي أمل إليهن وأشتاق.

فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٤﴾

فاستجاب : الفاء عاطفة، و(استجاب) فعل ماضٍ.

له : جار ومجرور متعلق بـــ(استجاب).

ربه : (رب) فاعل، والهاء مضاف إليه؛ أي استجاب ربه لدعائه.

فصرف : الفاء عاطفة، و(صرف) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عنه : جار ومجرور متعلق بـــ(صرف).

كيدهن : (كيد) مفعول به، و(هن) مضاف إليه؛ أي حال بينه وبين المعصية.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

السميع : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

العليم : خبر ثانٍ لـــ(إن) وهناك وجه إعرابي آخر :

- (هو) ضمير منفصل مبتدأ.
- (السميع) خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن).
- (العليم) خبر ثانٍ لـــ(هو)؛ أي إنه هو السميع للقول العليم بالفعل.

* * *

ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٣٥﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

بدا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر وهو بمعنى "ظهر"، وفي فاعل (بدا) عـــدة أوجه عند النحاة هي:

١- أن يكون الفاعل مصدراً مقدراً دل عليه (بدا)، والتقدير: ثم بدا لهم "بـــدَاء"، وقد أظهر الشاعر هذا المصدر في قوله:

لعلك والموعودُ صدقٌ لقاؤه   بدا لك فى تلك القلوص بداء

٢- أن يكون الفاعل مضمراً تقديره "السجن"؛ أي: بدا لهم الـــسجن، وقـــد دل عليه (ليسجننه) المذكور.

٣- أن يكون الفاعل محذوفاً، وإن لم يكن في اللفظ ما يقوم مقامه، وتقديره: ثم بدا لهم رأي.

٤- أن يكون الفاعل جملة (ليسجننه) عند من أجاز وقوع الفاعل جملة، وهم علماء مدرسة الكوفة.

هم : جار ومجرور متعلق بالفعل (بدا).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

رأوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر مضاف إليه؛ أي "من بعد رؤيتهم الآيات...".

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ليسجننه : أصل الجملة الكريمة هو: ليَسْجُنُونَنهُ، وحين الإعراب نقول: اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يسجُنّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال (أي ثلاث نونات)، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (ساكن واو الجماعة وساكن النون الأولى من نون التوكيد) فاعل، والنون للتوكيد، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب قسم مقدر.

حتى : حرف غاية وجر مبني علي السكون.

حين : اسم مجرور بـ(حتى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (ليسجننه).[1]

* * *

[1] الآيات: الشواهد الدالة على براءة يوسف، وهي القميص، وشهادة الشاهد، وقطع الأيدي (ليسجننه حتى) إلى (حين) ينقطع فيه كلام الناس؛ فَسجن. روي أنه لما امتنع يوسف من المعصية، ويئست منه امرأة العزيز، قالت لزوجها: إن هذا الغلام العبراني قد فضحني في الناس، وهو يعتذر إليهم، ويصف الأمر بحسب اختياره، وأنا محبوسة، فحينئذ بدا لهم سجنه. قال ابن عباس: "فأمر به، فحمل على حمار، وضرب بالطبل، ونودي عليه في أسواق مصر أن يوسف العبراني أراد سيدته؛ فهذا جزاؤه أن يسجن" وما ذكر ابن عباس هذا الحديث إلا بكى.

وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ ٱلْأَخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾

ودخل : الواو عاطفة، و(دخل) فعل ماضٍ.

معه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (دخل)، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

السجن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتيان : فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى.[1]

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أحدهما : (أحد) فاعل، والجملة استئنافية و(هما) ضمير متصل مبني على السكون مضاف إليه، و(أحدهما) هو الساقي.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أراني : (أرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول"، والنون في (أراني) للوقاية، والياء مفعول به أول.

أعصرُ : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (أرى)؛ لأن الرؤيا في المنام.

خمرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الآخر : فاعل، والجملة معطوفة على (قال أحدهما)، والآخر هو خباز الملك.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أراني : مثل (أراني) الأولى.

أحمل : مثل (أعصر) الأولى.

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أحمل)، أو بمحذوف حال من (خبزاً)، وهو مضاف.

---

[1] ودخل معه السجن فتيان: فسجنوا يوسف، ودخل معه السجن غلامان أو عبدان للملك، أحدهما خبازه، والآخر ساقيه، وروي أن الملك اتهمها بأن الخابز منهما أراد سمه، ووافقه على ذلك الساقي، فسجنهما. ثم إنهما سألا يوسف عن علمه، فقال: إني أعبر الرؤيا، فسألاه عن رؤياهما كما قص الله سبحانه وتعالى.

رأسي : (رأس) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

خبزاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تأكل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

الطير : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لــ(خبزاً).

منه : جار ومجرور متعلق بــ(تأكل).

نبئنا : فعل أمر، وفاعله "أنت"، و(نا) مفعول به، والجملة داخل في حيز القول.

بتأويله : (بتأويل) جار ومجرور متعلق بالفعل في (نبئنا)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه؛ أي أخبرنا بتعبير ما قصصناه عليك وتأويله.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نراك : (نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) دالة على التعليل، وهي استئنافية، والكاف مفعول به.

من : حرف جر.

المحسنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بــ(نرى).

* * *

قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (يوسف) عليه السلام، والجملة استئنافية؛ أي قال لهم مخبراً أنه عالم بتعبير الرؤيا.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يأتيكما : (يأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

طعام : فاعل (يأتي)، والجملة "مقول القول".

ترزقانه : (تُرْزَقَان) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وهو مبني للمجهول، وألف الاثنين نائب فاعل، والجملة في محل رفع صفة لــ(طعام)، والهاء مفعول به ثانٍ؛ لأن المفعول الأول أصبح نائب فاعل.

إلا : حرف يدل على الحصر مبني على السكون.

نبأتكما : فاعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كما) مفعول به، والجملة صفة لــ(طعام) في محل رفع، أو حال لــ(طعام) النكرة التي خصصت بالصفة (ترزقانه).

بتأويله : (بتأويل) جار ومجرور متعلق بالفعل في (نبأتكما)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.[1]

قبل : ظرف زمان منصوب الفتحة متعلق بالفعل في (نبأتكما)، وهو مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتيكما : (يأتي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله "هو"، و(كما) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل (يأتي) في تأويل مصدر مضاف إلى الظرف (قبل) في محل جر؛ أي "قبل إتيانه".

ذلكما : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، و(ما) علامة التثنية، والمشار إليه: التأويل.

مما : جار ومجرور (من الذي) متعلق بمحذوف خبر.

علمني : (علم) فعل ماضٍ، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر، والياء مفعول به في محل نصب.

ربي : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه، أي بما ألهمني الله، وأوصله إليّ وليس كهانة أو تنجيماً.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

تركت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن) والجملة استئنافية.

ملة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أي دين قوم، ويقصد ملك مصر وغيره.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(قوم).

بالله : شبه الجملة متعلق بـ(يؤمنون).

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بـ(كافرون).

هم : توكيد لـ(هم) الأولى لا محل له من الإعراب،

كافرون : خبر، والجملة معطوفة على (لا يؤمنون).

---

[1] لما وصف الفتَيَان يوسف بالإحسان، افترض ذلك فوصف نفسه بما هو فوق علم العلماء، وهو الإخبار بالغيب، وأنه يخبرهما بما يُحمل إليهما من الطعام في السجن قبل أن يأتيهما ويصفه لهما، وقال يوسف- عليه السلام- ذلك ليجعله تخليصاً إلى أن يذكر لهما التوحيد، ويعرض عليهما الإيمان، ويزينه لهما، ويقبح لهما الشرك بالله تعالى.

﴿وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٣٨﴾

واتبعتُ : الواو عاطفة، و(اتبعت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على جملة (تركت) في الآية الكريمة السابقة في محل رفع.

ملة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

آبائي : (آباء) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

إبراهيم : بدل من (آباء) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ويعقوب : اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، وقد سماهم آباء؛ لأن الأجداد بمنزلة الآباء.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لنا : جار ومجرور خبر (كان) مقدم.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نشرك : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ(نشرك).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب حرف مبني على الفتح. والمشار إليه: التوحيد والإيمان.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، و(فضل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

علينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (فضل).
وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.
الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (علينا).
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك.
أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يشكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿٣٩﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.
صاحبي : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف.
السجن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وقد بدأ يوسف يدعوهما إلى الإيمان.
أأرباب : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، و(أرباب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
متفرقون : صفة مرفوعة بالواو، لأنها جمع مذكر سالم.
خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "جواب النداء".
أم : حرف عطف و(أم) هذه متصلة.
الله : لفظ الجلالة اسم معطوف على (أرباب).
الواحد : صفة أولى مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
القهار : صفة ثانية مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

---

[1] أأرباب: أبرز ذلك في صورة الاستفهام حتى لاتنفر طباعهما من المفاجأة بالدليل من غير استفهام، وهكذا الوجه في محاجة الجاهل أن يؤخذ بدرجة يسيرة من الاحتجاج يقبلها؛ فإذا قبلها لزمته عنها درجة أخرى فوقها، ثم كذلك إلى أن يصل إلى الإذعان بالحق. وقابل تفرق أربابهم بالواحد، وجاء بصفة (القهار) تنبيهاً على أنه -تعالى- له هذا الوصف الذي معناه الغلبة، والقدرة التامة، وإعلاماً بعرو أصنامهم عن هذا الوصف الذي لاينبغي أن يُعْبَدَ إلا المتصف به، وهم عالمون بأن تلك الأصنام جماد، والمعنى: أعبادة أرباب متكاثرة في العدد خير أم عبادة واحد قهار، وهو الله.؟

مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

تعبدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه؛ أي غيره.

ألا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

أسماء : مفعول به لـ(تعبدون) منصوب بالفتحة.

سميتموها : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـ(أسماء)، والواو حرف إشباع مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهي ليست واو جماعة و(ها) ضمير متصل مفعول به، أي أسماء سميتم لها أصناماً.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون توكيد لـ(تم).

وآباؤكم : الواو عاطفة، و(آباء) اسم معطوف على (تم) في (سميتموها) مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ (أسماء) أو في محل نصب حال من (أسماء)؛ لأنها نكرة خُصصت بالصفة الأولى (سميتموها).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل)، والضمير (ها) عائد على التسمية.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سلطان : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. والسلطان: الحجة الدالة على صحتها.

إن : حرف نفي بمعنى "ما".

الحكم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و(الحكم) القضاء في الخلق.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.

أمر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

ألا : مكونة من كلمتين:

- (أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون على النون التي قُلبت لاماً وأدغمت في لام (لا).

- (لا) حرف نفي مبني على السكون.

تعبدوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، (وأن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أمر).

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

إياه : (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ(تعبدوا)، والهاء حرف لا محل له من الإعراب.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه التخصيص لله بالعبادة.

الدين : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

القيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) واسمها وخبرها استئنافية؛ أي لا يعلمون ما يصيرون إليه من العذاب فيشركون، أو لا يعلمون أنه الدين القيم.

* * *

يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ﴿٤١﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

صاحبي : منادى منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف.

السجن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أما : حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

أحدكما : (أحد) مبتدأ، وهو مضاف و(كما) مضاف إليه.

فيسقي : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(يسقي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر "جواب النداء".

ربه : (رب) مفعول به أول، والهاء مضاف إليه.

خمراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الآخر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فيصلب : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(يُصْلَبُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر معطوفة على السابقة.

فتأكل : الفاء عاطفة، و(تأكل) فعل مضارع.

الطير : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (يُصْلَبُ).

من : حرف مبني على السكون.

رأسه : (رأس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تأكل)، والهاء مضاف إليه.

قضي : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

الأمر : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(الأمر).

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(تستفتيان) الآتي.

تستفتيان : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

[1] أما أحدكما: وهو الساقي (فيسقي ربه خمراً) أي يسقي سيده، وهو الملك، خمراً، ويعود إلى مكانته، ويطلقه من الحبس. و(أما الآخر) وهو الخباز فيخرج (فيصلب فتأكل الطير من رأسه) تعبيراً لرؤياه إذ إنه رأى أنه يحمل خبزاً فوق رأسه تأكل منه الطير، هذا تأويل رؤياكما (قضي) تم (الأمر الذي فيه تستفتيان) سألتما عنه، صدقتما أم كذبتما.

وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (يوسف) عليه السلام، والجملة استئنافية.

للذي : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

ظن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (يوسف) أيضاً، والجملة صلة الموصول.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

ناجٍ : خبر (أن) و(أن) اسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ظن).

منهما : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، أي حال كون الناجي من جملة الاثنين، وهو الساقي.

اذكرني : (اذكرْ) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء، مفعول به، والجملة "مقول القول".

عند : ظرف مكان متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه؛ أي "عند الملك".

فأنساه : الفاء عاطفة، و(أنسى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير متصل مفعول به.

الشيطان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ذكر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فلبث : الفاء عاطفة، و(لبث) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (أنساه الشيطان).[1]

في : حرف جر مبني على السكون.

السجن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

بضع : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(لبث)، وهو مضاف.

سنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والبضع: ما بين الثلاث إلى التسع.

---

[1] فأنساه الشيطان: ذِكْر يوسف عند ربه؛ أي عند الملك، ولم يخبره بأن هناك غلاماً محبوساً على وجه الظلم.

﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الملك : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنا" والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

سبع : مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بقرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

سمان : صفة لـــ(بقرات) مجرورة بالكسرة.

يأكلهن : (يأكل) فعل مضارع، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

سبع : فاعل، والجملة في محل نصب مفعول ثانٍ لـــ(أرى).

عجاف : صفة لـــ(سبع) مرفوعة بالضمة.

وسبع : الواو عاطفة، و(سبع) اسم معطوف على (سبع) الأولى منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

سنبلات : مضاف إليه مجرور وعلامة الكسرة، والسُّنْبُل: جزء النبات الذي يتكون فيه الحب.

خضر : صفة لـــ(سنبلات) مجرورة بالكسرة.

وأخر : الواو عاطفة، و(أخر) اسم معطوف على (سبع) منصوب بالفتحة.

يابسات : صفة لـــ(أخر) منصوبة بالكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.[2]

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

---

[1] الملك: هنا هو الريان بن الوليد الذي كان العزيز وزيراً له.

[2] إني أرى: رأيتُ في المنام (سبع بقرات سمان يأكلهن) يبلعهن (سبع عجاف) أي سبع بقرات مهازيل، و(عجاف) مأخوذ من: عجفَ عَجفاً؛ أي هزلَ؛ فهو أعجف، وهي عجفاء، والجمع: عُجُف، وعجاف، والمقصود أن العجاف من البقر أكلت السمان (وسبع سنبلات خضر وأخر) أي سبع سنبلات (يا بسات) قد التوت على الخضر وعلت عليها.

الملأ : نعت لـ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أفتوني : (أفتوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "جواب النداء"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

رؤياي : (رؤيا) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(أفتوا)، و(رؤيا) مضاف والياء مضاف إليه؛ أي بينوا لي تعبيرها.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

للرؤيا : اللام زائدة، وتسمى بـ"لام التقوية"، وجيء بها لتقدم المفعول به (الرؤيا) على فعله (تعبرون)، وحين إعراب (الرؤيا) نقول: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

تعبرون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، ونشير إلى أن جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنتم للرؤيا تعبرون فأفتوني. و(تَعْبرون) تعبرونها وتفسرونها.

* * *

قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٍۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أضغاث : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هذه أضغاث أحلام" والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول" و(أضغاث) مضاف.

أحلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بتأويل : جار ومجرور متعلق بـ(عالمين) الآتي، و(تأويل) مضاف.

الأحلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بعالمين : الباء زائدة، و(عالمين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة داخلة في إطار القول.[1]

---

[1] (أضغاث أحلام): ما كان منها مضطرباً ملتبساً يصعب تأويله، وأضغاث: جمع ضِغْث، و(ما نحن بتأويل الأحلام بعالمين) أي بتأويل أضغاث الأحلام، ولابد من ذلك؛ لأنهم لم يدعوا الجهل بتعبير الرؤيا.

وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾

وقال	:	الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.
الذي	:	اسم موصول فاعل، والجملة معطوفة على (قالوا).
نجا	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول، و(الذي نجا) من الفتيين هو الساقي.
منهما	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (الذي) أو فاعل (نجا).
وادّكر	:	الواو عاطفة، و(ادّكر) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (نجا) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب، والفعل أصله "اذتكر" فابدلت الذال والتاء دالين وأدغمتا معاً.
بعد	:	ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(ادكر)، وهو مضاف.
أمة	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي تذكر بعد حين حال يوسف.
أنا	:	ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.
أنبئكم	:	(أنبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا" والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
بتأويله	:	(بتأويل) جار ومجرور متعلق بـ(أنبئ)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
فأرسلون	:	الفاء الفصيحة؛ أي: إن شئتم تعبير الرؤيا فأرسلون، و(أرسلوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (فأرسلون = فأرسلوني) مفعول به.

* * *

يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾

يوسف	:	منادى بحرف نداء محذوف مبني على الضم في محل نصب (يوسف = يا يوسفُ)، والمعنى: فأرسلوه فأتى يوسف وقال..

أيها : (أي) مفعول به مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص لفعل محذوف وجوباً تقديره "أخصُّ"، و(ها) للتنبيه.

الصديق : بدل، أو عطف بيان، أو صفة مرفوعة بالضمة، و(الصديق) الكثير الصدق.

أفتنا : (أفْتِ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، و(نا) مفعول به، والجملة النداء.

في : حرف جر مبني على السكون.

سبع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أفْتِ)، و(سبع) مضاف.

بقرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

سمان : صفة لـ(بقرات) مجرورة بالكسرة.

يأكلهن : (يأكل) فعل مضارع، و(هن) مفعول به.

سبع : فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(بقرات).

عجاف : صفة لـ(سبع) مرفوعة بالضمة.

وسبع : الواو عاطفة، و(سبع) اسم معطوف على (سبع) الأولى، وهو مضاف.

سنبلات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خضر : صفة لـ(سنبلات) مجرورة بالكسرة.

وأخر : الواو عاطفة، و(أخر) اسم معطوف على (سبع) منصوب بالفتحة.

يابسات : صفة لـ(أخر) مجرور بالكسرة.

لعلي : (لعل) حرف يدل على الترجي، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

أرجع : فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (لعل).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الناس : اسم مجرور بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(أرجع)، أي إلى الملك وأصحابه.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (لعل).

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لعل)؛ أي لعلهم يعرفون تأويلها وتعبيرها، أو لعلهم يعلمون فضلك ومكانك من العلم فيطلبونك ويخلصونك من محنتك.

* * *

قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

تزرعون : جملة في محل نصب "مقول القول".

سبع : ظرف زمان متعلق بـــ(تزرعون)، وهو مضاف.

سنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهي تأويل البقـــرات السبع السمان.

دأبا : حال بمعنى "دائبين"، وصاحبه المأمورون، أو مفعول مطلق لفعـــل محـــذوف؛ أي: تدأبون، دأباً. و(دأباً): سبع سنين متتابعة.

فما : الفاء عاطفة، و(ما):
– اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به مقدم لـــ(حصدتم).
– اسم شرط مبني على السكون، في محل نصب مفعول به مقدم لــــ(حـــصدتم) أيضاً.

حصدتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول في حالة إعراب (ما) موصولة، أو (حصدتم) فعل الشرط في حالة إعراب (ما) شرطية.

فذروه : الفاء واقعة في جواب الشرط، أو في جواب (ما) لما في الاسم الموصول من رائحـــة الشرط، و(ذروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعـــل، والهـــاء ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني علي السكون.

سنبله : (سنبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ذروا)، والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

قليلاً : مستثنى بـــ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : جار ومجرور (أي من الذي) صفة لـــ(قليلاً).

تأكلون : جملة الصلة، والعائد محذوف، والتقدير: "تأكلونه".[1]

* * *

[1] (فما حصدتم فذروه): أي اتركوه (في سنبله) لئلا يفسد، ولا تفصلوه لئلا يأكله السوس (إلا قليلاً مما تأكلون) فادرسوه.

﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يأتي : فعل مضارع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب؛ أي من بعد السبع المخصبات.

سبع : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شداد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي مجدبات صعاب، وهي تأويل البقرات السبع العجاف.

يأكلن : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(سبع).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

قدمتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

لهن : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قدمتم).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

قليلاً : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : جار ومجرور (من الذي) صفة لـ(قليلاً).

تُحصِنون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير: "مما تحصنونه".[1]

* * *

﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يأتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

---

[1] يأكلن ما قدمتم لهن: من الحب المزروع في السنين المخصبات؛ أي تأكلونه فيهن (إلا قليلاً مما تحصنون) تدخرون أو تحبسون من الحب.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون مضاف إليهن واللام للبعد، والكاف للخطاب؛ أي من السبع المجدبات.

عام : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على جملة (يأتي).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يُغَاثُ).

يغاث : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

الناس : نائب فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـــ(عام)؛ أي يأتي الفرج من عند الله.

وفيه : الواو عاطفة، و(فيه) جار ومجرور متعلق بـــ(يعصرون).

يَعْصِرُونَ : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يغاث الناس) في محل رفـــع؛ أي يعصرون الأشياء التي تستحق ذلك كالعنب والقصب والزيتون والسمسم.

* * *

وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّـٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الملك : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي قال الملك لما جاءه الرسول وأخـــبره بتأويلها.

ائتوني : (ائتوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول"، والنـــون للوقايـــة، والياء مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ائتوا)؛ أي بالذي عبرها.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(قال).

جاءه : (جاء) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به، والضمير عائد على (يوسف).

الرسول : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لما)؛ أي قال يوسف للرسول.

ارجع : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ارجع)، والكاف مضاف إليه؛ أي إلى سيدك.

فاسأله : الفاء عاطفة، و(اسأل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (ارجع)، والهاء مفعول به.

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بال : خبر، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(اسأل)، و(بال) مضاف.

النسوة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي "ما حال النسوة".

اللاتي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لـ(النسوة).

قطعن : فعل ماضٍ مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة صلة الموصول.

أيديهن : (أيديَ) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(هُنَّ) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه، أي إن الله، وفسرها بعضهم بسيدي.

بكيدهن : (بكيد) جار ومجرور متعلق بـ(عليم)، و(كيد) مضاف، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

عليم : خبر (إن)، والجملة داخلة في حيز القول.[١]

* * *

قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (الملك)، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

---

[١] مقصد يوسف -عليه السلام- في توقفه عن الخروج من السجن أنه خشي أن يخرج وينال من الملك مرتبة، ويسكت عن أمر دينه صفحاً، فيراه الناس بتلك العين أبداً، ويقولون: هذا الذي راود امرأة مولاه، فأراد يوسف -عليه السلام- أن يبين براءته ويتحقق منزلته من العفة والخير؛ لذلك قدم سؤال النسوة لتظهر براءة ساحته.

خطبكن : (خطب) خبر، وهو مضاف و(كُنَّ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والجملة "مقول القول".

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(خطب)، وهو مضاف.

راودتن : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تُنَّ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يوسف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عن : حرف جر مبني على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(راودتن)، والهاء مضاف إليه.

قلن : فعل ماضٍ مبني على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

حاش : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، والفعل المحذوف مع فاعله جملة "مقول القول".

لله : شبه جملة متعلق بمحذوف حال.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

علمنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة داخلة في حيز القول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (علمنا).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سوء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

قالت : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

امرأة : فاعل، والجملة استئنافية، و(امرأة) مضاف.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآن : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بالفعل (حصحص).

حصحص : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الحق : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

راودته : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر داخلة في حيز القول.

عن : حرف جر مبني على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(راودته)، والهاء مضاف إليه.

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة معطوفة على (أنا راودته) في محل نصب.[1]

* * *

ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾

ذلك : (ذا) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: الأمر ذلك، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

ليعلم : اللام حرف تعليل وجر، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مـــضمرة بعـــد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــاللام، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره: أظهر الله ذلك ليعلم، وهذا كلام يوسف عليـــه السلام؛ أى فعلت ذلك ليعلم العزيز أنى لم أخنه فى أهله بالغيب.

أني : أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

أخنه : (أخُنْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنا" والهاء مفعول به، والجملـــة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلم).

بالغيب : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعـــل (أخـــن) أو المفعـــول، أو متعلـــق بـــ(أخن)؛ أي لم أخنه بمكان الغيب.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

[1] قال ما خطبكن: قال لهن الملك: ما شأنكن، والخطب: الحال والشأن (إذ راودتن يوسف عن نفسه) هل وجدتن منه ميلاً إليكن، وقد شمل خطاب الملك امرأة العزيز أيضاً (قلن حاش لله) أي معاذ الله (ما علمنا عليه من سوء) لا نعلم أمراً سيئًا يُنسَب إليه (قالت امرأة العزيز) معترفة على نفسها بـــالمراودة (الآن حـــصحص الحـــق) أي ظهر الحقُّ بعد خفاء (أنا راودته عن نفسه) ولم تقع منه مراودة أصلاً (وإنه لمن الصادقين) في قوله: (هي راودتني عن نفسي).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على المصدر السابق.

كيد : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخائنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

أبريء : فعل مضارع بالضمة، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنا" والجملة في محل نصب حال.

نفسي : (نفس) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، وهذا من كلام يوسف، فيه التواضع، وعدم التزكية للنفس.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

النفس : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أن النفس البشرية...

لأمارة : اللام المزحلقة، و(أمارة) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

بالسوء : جار ومجرور متعلق بـ(أمارة)؛ أي كثيرة الأمر بالسوء.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب مستثنى متصل، والمعنى إلا النفس التي رحمها ربي فلا تأمر بالسوء.

رحم : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربي : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

غفور : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الملك : فاعل، والجملة معطوفة على (قال الملك) في الآية الكريمة الخمسين.

ائتوني : (ائتوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة "مقول القول".

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ائتوني).

أستخلصه : (أستخلص) فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، وفاعله "أنا"، والهاء مفعول به.

لنفسي : (لنفس) جار ومجرور متعلق بـ(أستخلص)، و(نفس) مضاف والياء مضاف إليه.

فلما : الفاء عاطفة على محذوف، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قال).

كلمه : (كلم) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة جواب (لما).

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال.

لدينا : (لدى) ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(مكين)، و(نا) ضمير مضاف إليه.

مكين : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

أمين : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

---

[1] أستخلصه لنفسي: أجعله خالصاً لي دون شريك، فجاءه الرسول وقال: أجب الملك؛ فقام يوسف وودع أهل السجن ودعا لهم ثم اغتسل ولبس ثياباً حساناً ودخل عليه (فلما كلمه) كلم الملك يوسف (قال) له (إنك اليوم لدينا مكين أمين) ذو مكانة وأمانة على أمرنا؛ فماذا ترى أن نفعل؟ قال: اجمع الطعام، وازرع زرعاً كثيراً في هذه السنين المخصبة، وادخر الطعام في سنبله فتأتي إليك الخلق ليمتاروا منك؛ فقال الملك: ومَنْ لي بهذا؟ (قال) يوسف (اجعلني على خزائن الأرض) كما في الآية الكريمة الآتية.

قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

اجعلني : (اجعل) فعل أمر، وفاعله "أنت" والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

خزائن : اسم مجرور بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(اجعل)، و(خزائن) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي ولني حفظ خزائن أرض مصر.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

حفيظ : خبر (إن)، والجملة داخلة في حيز القول.

عليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي ذو حفظ وعلم بأمرها، وقيل: كاتب حاسب.

* * *

وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "ومكنا ليوسف تمكيناً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مكنا : فعل ماضٍ مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

ليوسف : جار ومجرور متعلق بالفعل في (مكنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

يتبوأ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفعله "هو"، والجملة في محل نصب حال من (يوسف) و(يتبوأ): ينزل.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتبوأ).

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بـ(يتبوأ) أيضاً، وهو مضاف.

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.[1]

نصيبُ : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

برحمتنا : (برحمة) جار ومجرور متعلق بـ(نصيب)، و(رحمة) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

نشاء : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

نضيع : فاعل مضارع، وفاعله "نحن" والجملة معطوفة على (نصيب) لا محل لها من الإعراب.

أجر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المحسنين : مضاف إليه مجرورة بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَأَجْرُ ٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾

ولأجر : الواو استئنافية، واللام لام الابتداء حرف غير عامل مبني على الفتح، و(أجر) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، أي خير من أجر الدنيا.

للذين : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل اسم (كان).

---

[1] مكنا ليوسف في الأرض: أرض مصر (يتبوأ منها حيث يشاء) أي يتخذ منها مباءة ومنزلاً كل مكان أراد؛ فاستولى على جميعها، ودخلت تحت سلطانه. رُوي أن الملك توّجه بتاجه، وختمه بخاتمه، ورداه بسيفه، وجعل له سريراً من ذهب مكللاً بالدر والياقوت؛ فجلس على السرير، ودانت له الملوك، وفوض الملك إليه أمره وعزل العزيز، ثم مات بعد، فزوجه الملك امرأته زليخا، فلما دخل يوسف عليها قال: أليس هذا خيراً مما طلبت؟ فوجدها عذراء؟ لأن العزيز كان لايطأها، فولدت له ولدين، وأقام العدل بمصر، وأحبه الرجال والنساء، وأسلم على يده الملك وكثير من الناس.

يتقون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

* * *

﴿وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ۝٥٨﴾

وجاء : الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماضٍ.

إخوة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(إخوة) مضاف.

يوسف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ أي جاءوا إلى مصر من أرض كنعان ليمتاروا.

فدخلوا : الفاء عاطفة، و(دخلوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (دخلوا).

فعرفهم : الفاء عاطفة، و(عرف) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (جاء إخوة)، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به؛ أي فعرفهم أنهم إخوته.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

له : جار ومجرور متعلق بـ(منكرون) الآتي.

منكرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ۝٥٩﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قال).

جهزهم : (جهّز) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

---

[1] وهم له منكرون: لا يعرفونه لبُعْد عهدهم به، وظنهم هلاكه؛ فكلموه بالعبرانية، فقال كالمنكر عليهم: ما أقدمكم بلادي؟ فقالوا: للميرة، فقال: لعلكم عيون، قالوا: معاذ الله! قال: فمن أين أنتم؟ قالوا: من بلاد كنعان وأبونا يعقوب نبي الله، قال: وله أولاد غيركم؟ قالوا: نعم كنا اثني عشر فذهب أصغرنا، هلك في البرية، وكان أحبنا إليه، وبقي شقيقه فاحتسبه ليتسلى به عنه. فأمر يوسف بإنزال إخوته وإكرامهم.

بجهازهم : (بجهاز) جار ومجرور متعلق بـ(جهز)، و(جهاز) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي وَفّى لهم كيلهم.

قال : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

ائتوني : (ائتوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول"، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

بأخ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ائتوا).

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أخ).

من : حرف جر مبني على السكون.

أبيكم : (أبي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ(أخ)، و(أبي) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، ويقصد بالأخ "بنيامين" ليعلم صدقهم فيما قالوا.

ألا : الهمزة حرف استفهام، و(لا) حرف نفي.

ترون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة داخلة في إطار القول.

أني : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أوفي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ترون).

الكيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أتم الكيل دون بخس.

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(خير) مضاف.

المنزلين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ أي أكرم الضيف، وأعرف حسن الضيافة.

* * *

فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾

فإن : الفاء حرف عطف، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تأتوني : (تأتوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية والياء مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تأتوا)، و(به): بأخيكم.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس حرف مبني على السكون.

كيل : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، وجملة (لا) في محل جزم جواب الشرط.
عندي : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة متعلق بمحذوف حال، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه؛ أي أن أبيعكم شيئاً فيما بعد.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تقربون : (تقربوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف (ولا تقربون = ولا تقربوني) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على جواب الشرط (فلا كيل لكم) في محل جزم مثلها؛ أي ولن أنزلكم عندي كما فعل من قبل.

* * *

قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
سنراود : السين حرف استقبال، و(نراود) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب "مقول القول"؛ أي سنجتهد في طلبه.
عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نراود)؛ و(عنه): عن أخيهم بنيامين.
أباه : (أبا) مفعول به منصوب بالألف والهاء مضاف إليه.
وإنا : الواو عاطفة، و(إنا) مكونة من (إن) واسمها (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب.
لفاعلون : اللام المزحلقة، و(فاعلون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة داخلة في حيز القول؛ أي لفاعلون المراودة دون تقصير.

* * *

وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٦٢﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله مستتر جوازاً تقديره "هـو"، والجملة استئنافية.
لفتيانه : (لفتيان) جار ومجرور متعلق بـ(قال)، و(فتيان) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه، ويعود على (يوسف) عليه السلام.

اجعلوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

بضاعتهم : (بضاعة) مفعول به و(هم) مضاف إليه، والبضاعة: ما يتجر فيه، والجمع بضائع.

في : حرف جر مبني على السكون.

رحالهم : (رحال) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اجعلوا) و(هم) مضاف إليه.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

يعرفونها : (يعرفون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) داخلة في إطار القول، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بالجواب المحذوف، والتقدير: "إذا انقلبوا إلى أهلهم فلعلهم يعرفونها".

انقلبوا : جملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أهلهم : (أهل) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(انقلبوا) و(هم) مضاف إليه.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

يرجعون : جملة في محل رفع خبر (لعل)[1]، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قالوا).

رجعوا : جملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أبيهم : (أبي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بـ(رجعوا)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] اجعلوا بضاعتهم: التي أتوا بها ثمن الميرة (في رحالهم) في أوعيتهم (لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم) رجعوا إلى أهلهم وفرغوا أوعيتهم (لعلهم يرجعون) إلينا إذا عرفوا أنهم أخذوا الطعام بلا ثمن، ولأنهم لا يستحلون إمساكها، ولا يتهمون بالسرقة، ويؤدي هذا إلى عدم البيع لهم مرة أخرى.

قالوا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

يا أبانا : (يا) حرف نداء، و(أبا) منادى منصوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

مُنعَ : فعل ماض، على الفتح، وهو مبني للمجهول.

منّا : (من) حرف جر مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(مُنعَ).

الكيل : نائب فاعل، والجملة "جواب النداء"، وجملة النداء (يا أبانا...) في محل نصب "مقول القول"؛ أي مُنع الكيلُ في المستقبل إن لم ترسل معنا أخانا.

فأرسل : الفاء عاطفة، و(أرسلْ) فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة معطوفة على (مُنِعَ منا الكيلُ).

معنا : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أرسل)، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

أخانا : (أخا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و(نا) مضاف إليه في محل جر.

نَكْتَلْ : فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة لا محل لها من الإعراب مثل جواب الشرط غير المقترن بالفاء.

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

له : جار ومجرور متعلق بـ(حافظون) الآتي، و(له): لأخيهم.

لحافظون : اللام المزحلقة، و(حافظون) خبر (إن)مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (مُنع منا الكيل).

* * *

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ۖ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

آمنكم : (آمنُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، و(كم) مفعول به، والجملة "مقول القول".

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (آمنُ).

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

أمنتكم : (أَمِنْتُ) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، و(كَم) ضمير متصل مفعول به، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر صفة لمفعول مطلق محذوف.

على : حرف جر مبني على السكون.

أخيه : (أخي) اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أمنتُ) والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه يعود على (يوسف).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(قبل) بني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى؛ أي "من قبل هذا الزمان".

فالله : الفاء استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حافظاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

أرحم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(أرحم) مضاف.

الراحمين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم؛ أي فأرجو أن يمن الله بحفظه، ودفعه إليهم.

* * *

وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِي ۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(وجدوا).

فتحوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

متاعهم : (متاع) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وجدوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (لما).

بضاعتهم : (بضاعة) مفعول به أول، و(هم) مضاف إليه.

ردت : (رُدَّ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ(وجدوا)، والتاء للتأنيث.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (رُدَّ)؛ أي البضاعة التي حملوها إلى مصر ليمتاوروا بها.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

يا أبانا : (يا) حرف نداء، و(أبا) منادى منصوب بالألف، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

ما : فيها وجهان من الإعراب يتصلان بالمعنى:

– (ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(نبغي) والمعنى: أي شيء نبغي ونطلب من هذا الملك بعد أن صنع معنا ما صنع من الإحسان برد البضاعة، والإكرام عند القدوم إليه.

– (ما) حرف نفي مبني على السكون، والمعنى: ما بقي لنا ما نطلب. أو المعنى: ما نبغي في القول، وما افترينا، وما نتزيد فيما وصفنا لك.

نبغي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء (يا أبانا ما نبغي) في محل نصب "مقول القول".

هذه : (ها) حرف تنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

بضاعتنا : (بضاعة) خبر، والجملة استئنافية، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

رُدّتْ : (رُدَّ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة في محل نصب حال من البضاعة.

وهناك وجه إعرابي آخر:

– (هذه) مبتدأ.

– (بضاعتنا) بدل مرفوع بالضمة.

– (ردت) جملة في محل رفع خبر.

إلينا : جار ومجرور متعلق بـ(رُدَّ).

ونَمِيرُ : الواو عاطفة، و(نمير) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على محذوف؛ أي نستظهر بالبضاعة ونستعين بها ونمير أهلنا.[1]

أهلنا : (أهل) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

ونحفظ : الواو عاطفة، و(نحفظ) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على (نمير).

أخانا : (أخا) مفعول به منصوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] مَارَ أهلَه مَيْراً: أعدَّ لهم المِيرةَ، فهو مائر، والجمع: مُيَّار، والمِيرَة: الطعام يجمع للسفرِ ونحوه.

ونزداد : مثل إعراب (ونحفظ).
كيل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
بعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي زيادة كيل بعير لأخينا.
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب.
كيل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يسير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي سهل على الملك لسخائه.

* * *

قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.
أرسله : (أرسل) فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "أنا"، والهاء مفعول به، والجملة "مقول القول".
معكم : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أرسل)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.
حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.
تؤتونِ : (تؤتوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به أول.
موثقاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(موثقاً) أي "عهداً من الله بأن تحلفوا".
لتأتنني : (لتأتنّ) اللام واقعة في جواب قسم مقدر و(تأتن) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال؛ وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر، والنون نون الوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به (لتأتنني = لتأتونَنني).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تأتنني).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يحاط : فعل مضارع مبني للمجهول، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب على الاستثناء من أعم الأحوال؛ أي لا تمتنعون من الإتيان لعلة من العلل إلا علة الإحاطة بكم.

بكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، و(أن يحاط بكم) بأن تموتوا أو تغلبوا فلا تطيقون الإتيان به، فأجابوه إلى ذلك.

فلما : الفاء حرف عطف، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قال) الآتي.

آتوه : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به أول، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

موثقهم : (موثق) مفعول به ثان، و(هم) مضاف إليه.

قال : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(وكيل).

نقول : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.

وكيل : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول"؛ أي شهيد، وأرسله معهم.

* * *

وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (قال لن أرسله).

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بَنِيَّ : منادى منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والياء المدغمة في ياء (بني) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لا : ناهية من جوازم المضارع مبنية على السكون.

تدخلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء (يا بنيَّ لا تدخلوا) في محل نصب "مقول القول"؛ أي لا تدخلوا مصر من باب واحد؛ لأنه خاف أن تصيبهم العين.

من : حرف جر مبني على السكون.

باب : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(لا تدخلوا).

واحد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وادخلوا : جملة معطوفة على (لا تدخلوا) في محل نصب.

من حرف جر مبني على السكون.

أبواب : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(ادخلوا).

متفرقة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي حتى لا تصيبكم العين؛ أي الحسد.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أغني : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنا".

عنكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أغني).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيء) الآتي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به لـ(أغني) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إن : حرف نفي بمعنى "ما".

الحكم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

لله : شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(توكلت).

توكلت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل؛ أي به وثقتُ.

وعليه : الواو عاطفة، و(عليه) جار ومجرور متعلق بـ(فليتوكل) الآتي.

فليتوكل : الفاء رابطة، واللام لام الأمر، و(يتوكل) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

المتوكلون : فاعل، والجملة معطوفة على (عليه توكلت).

وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (ما كان يغني).

دخلوا : جملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

من : حرف جر مبني على السكون.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(دخلوا)، و(حيث) مضاف.

أمرهم : (أمر) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

أبوهم : (أبو) فاعل مرفوع بالواو، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها؛ أي لما دخلوا من أبواب متفرقة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واسمها ضمير مستتر يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: ما كان التفريق...

يغني : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ(يغني).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيء) الآتي؛ و(من الله) من قضاء الله تعالى.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

حاجة : اسم منصوب على أنه مستثنى منقطع، والمعنى: ولكن حاجة في نفس يعقوب، وهي شفقته عليهم، ومحبته لسلامته، وخوفه عليهم من الحسد.

في : حرف جر مبني على السكون.

نفس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حاجة)، و(نفس) مضاف.

يعقوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

قضاها : (قضى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" و(ها) مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لـ(حاجة).

وإنه : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل اسم (إن) يعود على (يعقوب).

لذو : اللام المزحلقة، و(ذو) خبر (إن) مرفوع بالواو، لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة في محل نصب حال، و(ذو) مضاف.

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لما : جار ومجرور (أي للذي) متعلق بـ(علم).

علمناه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك.

أكثر : اسم (لكن)، وهو مضاف.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) في محل نصب حال.[1]

* * *

[1] قضاها: حاجة أظهرها لأبنائه ووصاهم بها، وهي إرادة دفع العين شفقة (وإنه لذو علم) لتعليمنا إياه (ولكن أكثر الناس) وهم الكفار (لا يعلمون) إلهام الله لأصفيائه.

وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بـ(آوى).

دخلوا : جملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

على : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(دخلوا).

آوى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" يعود على (يوسف)، والجملة جواب (لما).

إليه : جار ومجرور متعلق بـ(آوى).

أخاه : (أخا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أخوك : (أخو) خبر، والكاف مضاف إليه، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نهي.

تبتئس : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على "مقول القول".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(تبتئس).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.[1]

* * *

---

[1] آوى إليه أخاه: ضم إليه أخاه بنيامين، قيل: إن يوسف أكرمهم وأضافهم وأنزل كل اثنين في بيت، فلما بقي بنامين منفرداً أنزله معه (قال إني أنا أخوك)؛ أي يوسف، قال له ذلك سراً (فلا تبتئس) فلا تحزن (بما كانوا يعملون) من الحسد لنا، وأمره أن لا يخبرهم وتواطأ معه على أنه سيحتال ليبقيه عنده.

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَـٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(جعل).

جهزهم : (جَهَّزَ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محـــل جر بإضافة (لما) إليها.

بجهازهم : (بجهاز) جار ومجرور متعلق بالفعل (جهز)، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه؛ أي أعطاهم الميرة والعدة التي يحتاجون للسفر.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لما).

السقاية : مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

في : حرف جر مبني على السكون.

رحل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جعل)، و(رحل) مضاف.

أخيه : (أخي) مضاف إليه مجرور بالياء، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه يعود على بنيامين. والرحل: الوعاء الذي يضع فيه الطعام.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أذّن : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

مؤذن : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ أي نادى منادٍ بعد انفـــصالهم عـــن مجلـــس يوسف.

أيتها : (أية) منادى مبني على الضم في محل (نصب) و(ها) حرف يدل على التنبيه.

العير : نعت لـــ(أية) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[2]

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

لسارقون : اللام المزحلقة، و(سارقون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة "جواب النداء".

* * *

---

[1] السقاية: الإناء يسقى به، وهي عبارة عن صاع من الذهب مرصَّع بالجواهر.

[2] (العير) ما جلب عليه الطعام من قوافل الإبل والبغال والحمير والعَيْر: الحمار. و(أيتها العير) يا أصحاب الإبـــل المرحولة المركوبة.

﴿قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ۝٧١﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية؛ أي قال إخوة يوسف في جوابهم.

وأقبلوا : الواو للحال، وجملة (أقبلوا) في محل نصب حال على تقدير "قد"؛ أي "وقد أقبلوا".

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(أقبلوا)؛ أي على المنادى وأصحاب الملك.

ماذا : فيها وجهان من الإعراب.

– (ماذا) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(تفقدون).

– (ما) اسم استفهام مبتدأ، و(ذا) اسم موصول في محل رفع خبر، وجملة (تفقدون) صلة الموصول.

تفقدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل؛ أي ما الذي تفقدونه؟

* * *

﴿قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ۝٧٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

نفقد : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة "مقول القول".

صُواع : مفعول به منصوب بالفتحة،وهو مضاف.

الملك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

ولمن : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.

جاء : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

حمل : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على "مقول القول"، و(حمل) مضاف.

بعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي حمل بعير من الطعام.

وأنا : الواو عاطفة،و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

به : جار ومجرور متعلق بـ(زعيم) الآتي، و(به) أي بالحِمل.

زعيم : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(زعيم) كفيل.

---

[1] صُواع: الصاع بمعنى المكيال، أو الإناء يشرب به، والجمع: صِيعان.

قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

تالله : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم" والقسم فيه معنى التعجب.

لقد : اللام واقعة في جواب القسم، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

علمتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة جواب القسم، وأسلوب القسم "مقول القول".

ما : حرف نفي مبني على السكون.

جئنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (علمتم).

لنفسد : اللام حرف تعليل وجر، و(نفسد) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام؛ أي "ما جئنا للإفساد"، والجار والمجرور متعلق بـ(جئنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نفسد).

وماكنا : الواو عاطفة، و(ما) نافية، و(كُنا) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل اسمها.

سارقين : خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على (ما جئنا).

* * ●

قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية، وواو الجماعة عائدة على المؤذن وأصحابه.

فما : الفاء للربط، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

جزاؤه : (جزاء) خبر، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، والجملة "مقول القول"؛ أي فما جزاء سرقة الصُّواع عندكم؟ أو ما جزاء السارق؟

إنْ : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

كاذبين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم كاذبين فما جزاؤه".

* * *

قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية، وواو الجماعة عائدة على إخوة يوسف.

جزاؤه : (جزاء) مبتدأ أول، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

مَنْ : اسم شرط مبني على السكون مبتدأ ثان.

وُجِدَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزمٍ فعل الشرط، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو".

في : حرف جر مبني على السكون.

رحله : (رَحْل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(وُجِدَ) و(رحل) مضاف والهاء مضاف إليه.

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

جزاؤه : (جزاء) خبر، والهاء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (مَنْ) الشرطية، وجملة أسلوب الشرط (مَنْ وُجِدَ...) فى محل رفع خبر (جزاؤه)، والجملة (جزاؤه من وجد...) في محل نصب "مقول القول".

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "نجزي الظالمين جزاءً كذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نجزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً والجملة داخلة فى حيز القول.

الظالمين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

---

[1] من وجد في رحلة فهو جزاؤه: أي جزاء سرقة الصواع أن يؤخذ السارق عبداً لمن سرق منه، وكانت سُنَّة آل يعقوب (كذلك نجزي الظالمين) بالسرقة؛ فصرحوا ليوسف بتفتيش أوعيتهم.

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾

فبدأ : الفاء عاطفة، و(بدأ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بأوعيتهم : (بأوعية) جار ومجرور متعلق بـ(بدأ)، و(أوعية) مضاف و(هم) مضاف إليه؛ أي بدأ يوسف بتفتيش أوعيتهم.

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

وعاء : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

أخيه : (أخي) مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه؛ و(قبل وعاء أخيه) ليستر حيلته.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

استخرجها : (استخرج، فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (بدأ)، و(ها) مفعول به يعود على صُواع الملك أو السقاية.

من : حرف جر مبني على السكون.

وعاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استخرج)، و(وعاء) مضاف.

أخيه : (أخي) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق بمحذوف، والتقدير: "وكِدْنا ليوسف كيدًا كذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كدنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير مبني على السكون فاعل، والجملة استئنافية.

ليوسف : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كِدْنَا)؛ أي علمنا يوسف الحيلة في أخذ أخيه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

لياخذ : اللام للجحود، و(يأخذ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، والفاعل "هو"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

أخاه : (أخا) مفعول به منصوب بالألف، والهاء مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

دِين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يأخذ)، و(دين) مضاف.

الملك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يشاء : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب:
– على أنه مستثنى منقطع؛ لأن الأخذ بدين الملك لا يشمل المراد بقوله تعالى: (إلا أن يشاء الله)؛ لأنه أخذه بشريعة يعقوب.
– على أنه مستثنى متصل من أعم الأحوال إلا حال مشيئته وإذنه بذلك.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

نرفع : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

درجات : مفعول فيه منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم؛ أي "نرفع في درجات"، والدرجات: المراتب.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به. ويجوز أن نعرب (من) مفعولاً أول، و(درجات) مفعولاً ثانياً على تضمين الفعل (نرفع) معنى المتعدي إلى مفعولين؛ أي "نعطي مَنْ نشاء درجات". [انظر إعراب الآية الكريمة رقم ٨٣ من سورة الأنعام].

نشاءُ : فعل مضارع، وفاعله "نحن"؛ والجملة صلة الموصول.

وفوق : الواو عاطفة، و(فوق) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(فوق مضاف.

كل : مضاف إليه، وهو مضاف.

ذي : مضاف إليه مجرور بالياء، وهو مضاف.

علم : مضاف إليه مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة.

عليم : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (ترفع).

* * *

[1] (ما كان) يوسف (ليأخذ أخاه) رقيقاً عن السرقة (في دين الملك) حكم ملك مصر؛ لأن جزاء السارق عنده الضرب وتغريمه ضعف ما سَرَقَ، دون الاستعباد كما هو دين يعقوب وشريعته.

﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًاۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾

قالوا	:	فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
إن	:	حرف شرط مبني على السكون.
يسرق	:	فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.
فقد	:	الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.
سرق	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
أخ	:	فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط "مقول القول".
له	:	جار ومجرور صفة لـــ(أخ).
من	:	حرف جر مبني على السكون.
قبل	:	ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.
فأسرها	:	الفاء عاطفة، و(أسرَّ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(ها) ضمير متصل مفعول به.
يوسف	:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على جملة (قالوا).
في	:	حرف جر مبني على السكون.
نفسه	:	(نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أسر)، والهاء مضاف إليه.
ولم	:	الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
يبدها	:	(يُبْدِ) فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "هـــو"، والجملة معطوف على (فأسرها يوسف)، و(ها) مفعول به.
لهم	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (يُبْدِ).
قال	:	فعل ماضٍ وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
أنتم	:	ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
شر	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".
مكاناً	:	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والله	:	الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أعلم : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بما : جار ومجرور (بالذي) متعلق بـ(أعلم).

تصفون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "بما تصفونه".[1]

* * *

قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

العزيز : نعت لـ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

له : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن)، والضمير عائد على "بنيامين".

أبا : اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وأسلوب النداء (يأيها...) في محل نصب "مقول القول".

شيخاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

كبيراً : صفة ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فخذ : الفاء عاطفة، و(خذ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أحدنا : (أحد) مفعول به، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

مكانه : (مكان) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(خذ) وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نراك : (نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل والكاف مفعول به.

---

[1] (قالوا) قال إخوة يوسف (إن يسرق) إن يسرق بنيامين هذه المرة (فقد سرق أخ له من قبل) أي يوسف، وكان يوسف قد سرق صنماً من الذهب لجده أبي أمه فكسره؛ لئلا يعبده (فأسرها) أي كتم يوسف تأذيه من قولهم (في نفسه ولم يبدها) أي لم يظهرها (لهم قال) يوسف في نفسه (أنتم شر مكاناً) من يوسف وأخيه لسرقتكم أخاكم من أبيكم وظلمكم له (والله أعلم بما تصفون) تذكرون من أمر يوسف ونسبته إلى السرقة باطلاً.

من : حرف جر.

المحسنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(نرى).[1]

قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ﴿٧٩﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (يوسف) –عليه السلام–، والجملة استئنافية.

معاذ : مفعول مطلق لفعل محذوف، والفعل المحذوف وفاعله جملة "مقول القول"، و(معاذ) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نأخذ : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "نحن" و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(من) مقدرة والجار والمجرور متعلق بـ(معاذ).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـ(نأخذ).

وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.[2]

متاعنا : (متاع) مفعول به أول، و(نا) مضاف إليه.

عنده : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(وجدنا) على أنه مفعول ثانٍ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

إذاً : حرف جواب وجزاء مبني على السكون.

لظالمون : اللام المزحلقة، و(ظالمون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية، أي إن أخذنا غيره نكون ظالمين.

* * *

[1] (إن له) لبنيامين (أباً شيخاً كبيراً) يحبه أكثر منا ويتسلى به عن ولده الهالك ويحزنه فراقه (فخذ أحدنا) استعبده مكانه بدلاً منه (إنا نراك من المحسنين) في أفعالك.

[2] لم يقل مَنْ سرق تحرزاً من الكذب.

فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِى يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾

فلما	:	الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(خلصوا).
استيأسوا	:	فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.
منه	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (استيأسوا)؛ أي يئسوا من يوسف.
خلصوا	:	جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، ويقال خَلَصَ من القوم: اعتزلهم وانفصل منهم.
نجيًّا	:	حال، وصاحبه واو الجماعة في (خلصوا)، و(نجيا) يناجي بعضهم بعضاً.
قال	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
كبيرهم	:	(كبير) فاعل مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة استئنافية، وكبير الإخوة هو "روبيل" أو "شمعون".
ألم	:	حرف استفهام يدل على التقرير، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
تعلموا	:	فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".
أن	:	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
أباكم	:	(أبا) اسم (أن)، و(كم) مضاف إليه.
قد	:	حرف تحقيق مبني على السكون.
أخذ	:	فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تعلموا).
عليكم	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (أخذ).
موثقاً	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من	:	حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(موثقاً)؛ أي عهداً من الله في حفظ بنيامين ورده إلى أبيه.

ومن : الواو للحال، و(من) حرف جر.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، أي من قبل ذلك، وهو في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

فرطتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والتقدير: "وتفريطكم في يوسف من قبل". وهناك وجه إعرابي آخر.

– (ما) زائدة، ويكون الجار والمجرور (من قبل) متعلقاً بـ(فرطتم)؛ أي "وفرطتم من قبل".

في : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(فرطتم).

فلن : الفاء عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

أبرح : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على مقدر؛ أي "سأبقى في مصر ولن أبرحها". و(أبرح) ها هنا تامة بمعنى "أفارق".

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لن أفارق أرض مصر.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يأذن : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(أبرح).

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأذن).

أبي : (أب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يحكم : فعل مضارع منصوب عطفاً على (يأذن).

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحكم)؛ أي يحكم الله بخلاص أخيه.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

خير : خبر، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف.

الحاكمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾

ارجعوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أبيكم : (أبي) اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(ارجعوا) وكم ضمير متصل مضاف إليه.

فقولوا : جملة معطوفة بالفاء على (ارجعوا).

يا أبانا : (يا) حرف نداء، و(أبا) منادى منصوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ابنك : (ابن) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

سرق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

شهدنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على "مقول القول"، أي وما شهدنا عليه .

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(شهدنا).

علمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي بمشاهدة الصواع في رحله.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كنا : (كان) فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها.

للغيب : جار ومجرور متعلق بـ(حافظين) الآتي.

حافظين : خبر (كنا)، والجملة معطوفة على (ما شهدنا)؛ أي لو علمنا أنه يسرق لم نأخذه.

* * *

وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾

واسأل	:	الواو عاطفة، و(اسأل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على ما قبلها.
القرية	:	مفعول به، والمعنى "واسأل أهل القرية" وهي مصر.
التي	:	اسم موصول في محل نصب صفة لـــ(القرية).
كنا	:	فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها.
فيها	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كنا)، والجملة صلة الموصول لا محل لهـــا مـــن الإعراب.
والعير	:	اسم معطوف على (القرية) منصوب بالفتحة؛ أي وأصحاب العير، وهم من قـــوم كنعان.
التي	:	اسم موصول في محل نصب صفة لـــ(العير).
أقبلنا	:	جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
فيها	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (أقبلنا).
وإنا	:	الواو عاطفة،و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اســـم (إن).
لصادقون	:	اللام المزحلقة، و(صادقون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (واسأل القرية)؛ أي لصادقون فيما قلنا.

* * *

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾

قال	:	فعل ماضٍ، وفاعل "هو" مستتر، والجملة مترتبة على محذوف؛ أي لما وصلوا قـــال يعقوب...
بل	:	حرف إضراب مبني على السكون.
سولت	:	(سول) فعل ماضٍ والتاء للتأنيث، والمعنى: زيَّنتْ.
لكم	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (سول).
إنفسكم	:	(أنفس) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول"، و(كم) مـــضاف إليـــه في محل جر.

أمراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

فصبر : الفاء عاطفة، و(صبر) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: صبري صبر جميل.

جميل : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

عسى : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر، وهو من أفعال الرجاء.

الله : لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع بالضمة.

أن : حرف نصب مبني على السكون.

يأتيني : (يأتي) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب خبر (عسى)، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).

جميعاً : حال منصوب بالفتحة، والتعبير بـ(جميعاً) سببه أن المفقودين أصبحوا ثلاثة هم يوسف وبنامين وكبير الإخوة الذي آثر الإقامة بمصر.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب،، والهاء اسمها.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

العليم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الحكيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة. وهناك وجه إعرابي آخر:

- (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
- (العليم)، خبر والجملة في محل رفع خبر (إن).
- (الحكيم) خبر ثانٍ للضمير (هو).

● * *

وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ﴿٨٤﴾

وتولى : الواو عاطفة، و(تولى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (قال) في صدر الآية الكريمة السابقة.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ(تولى).

وقال : الجملة معطوفة على (تولى).

---

[1] الأمر الذي زينت لهم أنفسهم اتهام بنيامين بالسرقة، وهو لم يسرق، أو الأمر ذهابهم به إلى مصر، أو فعلوا به ما فعلوه بيوسف.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

أسَفَا : منادى مضاف إلى ياء المتكلم التي قُلبت ألفاً (يا أسفا = يا أسفِي) والعلة في هذا القلب فتح الفاء السابقة عليها، وحين الإعراب التفصيلي نقول: منادى منصوب بالفتحة المقدرة، وهو مضاف وياء المتكلم المنقلبة ألفاً ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(أسَفَا).

وابيضت : الواو عاطفة، و(ابيضَّ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

عيناه : فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

الحزن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ابيضَّ).

فهو : الفاء عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

كظيم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1]

* * *

قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

تالله : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: "أقسم".

تفتأ : فعل مضارع ناقص من أخوات (كان)؛ أي "لا تفتأ" بمعنى "لا تزال"، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنت".

تذكر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب خبر (تفتأ)، وجملة (تفتأ تذكر) جواب القسم.

يوسف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (وابيضت عيناه من الحزن) انمحق سواد عينيه، وتحول إلى بياض من كثرة البكاء (فهو كظيم) مغموم مكروب لا يظهر كربه، ويمسك حزنه ولا يبثه لأحد.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، واسمه مستتر تقديره "أنت".

حَرَضاً : خبر (تكون) منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(تذكر).[1]

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص منصوب عطفاً على (تكون) الأولى، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنت".

من : حرف جر.

الهالكين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكون).

* * *

قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبني على السكون.

أشكو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" والجملة "مقول القول".

بثي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم مضاف إليه، والبث: أشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه.

وحزني : اسم معطوف على (بثي)، والياء مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أشكو).

وأعلم : الواو عاطفة، و(أعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على (أشكو) في محل نصب.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعلم).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

---

[1] (حرضاً) مأخوذ من (حَرَضَ) بمعنى كَلَّ وأعيا، أو أشرف على الهلاك.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "مالا تعلمونه".

* * *

﴿يَٰبَنِيَّ ٱذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بَني : منادى منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والياء المدغمة في ياء (بـني) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

اذهبوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "جواب النداء".

فتحسسوا : الفاء عاطفة، و(تحسسوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء.

من : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(تحسسوا).

وأخيه : الواو عاطفة، و(أخي) اسم معطوف على يوسف مجرور بالياء، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تيأسوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء.

من : حرف جر مبني على السكون.

رَوْح : اسم مجرور بالكسرة؛ والجار والمجرور متعلق بـ(لا تيأسوا)، و(رَوْح) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(روح الله) فرجه ورحمته.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير شأن في محل نصب اسم (إن).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ييأس : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

رَوْح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لاييأس)، و(روح) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

القوم : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الكافرون : صفة لـ(القوم) مرفوعة بالواو.

* * *

فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قالوا) الآتي.

دخلوا : جملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (دخلوا)؛ أي على (يوسف).

قالوا : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) استئنافية.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

العزيز : نعت لـ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مسنا : (مَسَّ) فعل ماضٍ، و(نا) مفعول به.

وأهلنا : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على (نا) منصوب بالفتحة، أو الواو للمعية، و(أهل) مفعول معه منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الضر : فاعل (مس)، والجملة جواب النداء، وأسلوب النداء في محل نصب "مقول القول". و(الضر) الجوع والمرض والحاجة.

وجئنا : الواو عاطفة، و(جئنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (مسنا...الضر).

ببضاعة : جار ومجرور متعلق بالفعل (جئنا).

مُزجاة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

فأوف : الفاء عاطفة، و(أَوْفِ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

---

[1] (مزجاة) مدفوعة، يدفعها كل من رآها لرداءتها، وكانت دراهم زيوفاً أو غيرها.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوفِ).

الكيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وتصدق : الواو عاطفة، و(تصدق) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (أوفِ).

علينا : جار ومجرور متعلق بـ(تصدق)؛ أي بالمسامحة عن رداءة بضاعتنا.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يجزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

المتصدقين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَـٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (يوسف)، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

علمتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

فعلتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

بيوسف : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فعلتم).

وأخيه : الواو عاطفة، و(أخي) اسم معطوف على (يوسف) مجرور بالياء، والهاء مضاف إليه.[1]

إذ : ظرف لما مضى الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل في (فعلتم).

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

جاهلون : خبر، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها؛ أي جاهلون ما يؤول إليه أمر يوسف.

* * *

---

[1] (ما فعلتم بيوسف) من الضرب والبيع وغير ذلك و(أخيه) ما أدخلوه عليه من الحزن والغم بفراق أخيه، وأهانتهم له واحتقاره.

قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أإنك : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

لأنت : اللام المزحلقة، و(أنت) ضمير منفصل مبتدأ.

يوسف : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يوسف : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

وهذا : الواو عاطفة، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أخي : (أخ) خبر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم مضاف إليه، والجملة معطوفة على (أنا يوسف) في محل نصب.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

مَنَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل نصب حال؛ أي "أنعم الله علينا بالاجتماع".

علينا : (على) حرف جر مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(مَنَّ).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير الشأن في محل نصب اسمها.

مَنْ : اسم شرط مبني على السكون مبتدأ.

يَتَّقِ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره "هو".

ويصبر : الواو عاطفة، و(يصبر) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه معطوف على فعل الشرط، وفاعله "هو"؛ أي يخف الله ويصبر على ما يناله.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يضيع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يتق ..فإن الله...) في محل رفع خبر (إن).

أجر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المحسنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾

قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

تالله : التاء حرف جر قسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

لقد : اللام واقعة في جواب القسم، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

آثرك : (آثر) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل،والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم (تالله...) في محل نصب "مقول القول".

علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (آثر): أي فضلك الله علينا.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) مخففة من الثقيلة مهملة؛ أي لا تأخذ اسماً ولا خبراً.

كنا : فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها.

لخاطئين : اللام الفارقة، و(خاطئين) خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على "مقول القول"؛ آي آثمين في أمرك فأذللناك.

* * *

قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (يوسف)، والجملة استئنافية.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

تثريب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.[1]

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة في كل نصب "مقول القول".

اليومَ : ظرف زمان منصوب بالفتحة، متعلق بالاستقرار الموجود في الخبر وهناك وجه إعرابي آخر:

- (لا) نافية للجنس.
- (تثريب) اسم (لا).
- (عليكم) جار ومجرور متعلق بالاستقرار الموجود في الظرف (اليوم).
- (اليوم) ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر (لا).

يغفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

أرحم : خبر مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الراحمين : مضاف إليه مجرور بالياء.

* * *

ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَـٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾

اذهبوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بقميص : (بقميص) جار ومجرور متعلق بـ(اذهبوا)، وياء المتكلم ضمير متصل مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر نعت لـ(قميص).[2]

فألقوه : الفاء عاطفة، و(ألقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (اذهبوا).

على : حرف جر مبني على السكون.

وجه : اسم مجرور بالكسرة، والجار والجرور متعلق بـ(ألقوا)، و(جه) مضاف.

---

(1) ثرب: أفسد وخلط، وثرَّب فلاناً، وثرب عليه: لامه وعيره بذنبه. والمعنى: لالوم عليكم ولا عتب بعد أن اعترفتم بذنبكم.

(2) سأل يوسف إخوته عن أبيه فقالوا: ذهبت عيناه، فقال: (اذهبوا بقميصي هذا) وهو قميص إبراهيم الذي لبسه حين ألقي في النار، كان في عنقه في الجب، وهو من الجنة، أمره جبريل بإرساله، وقال: إن فيه ريحها، ولا يلقى على مبتلى إلا عوفي.

أبي : (أب) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه.

يأت : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة؛ لأنه جواب الأمر (ألقوا)، وفاعله "هو" مستتر.

بصيراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي يذهب عنه العمى.

وأتوني : الواو عاطفة، و(ائتوا) فعل أمر، وفاعله واو الجماعة، والجملة معطوفة على (اذهبوا)، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

بأهلكم : (بأهل) جار ومجرور متعلق بـ(ائتوا)، و(أهل) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

أجمعين : توكيد للأهل مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قال).

فصلت : (فَصَلَ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

العير : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.[1]

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أبوهم : (أبو) فاعل مرفوع بالواو، و(هم) مضاف إليه، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب؛ أي قال يعقوب لمن حضر عنده من أهله.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).

لأجد : اللام المزحلقة، و(أجد) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا" والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

ريح : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يوسف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.[2]

---

(١) يقال فَصَلَ القوم عن البلد؛ أي خرجوا، والمعنى: ولما خرجت العير من مصر إلى الشام.

(٢) (ريح يوسف) رائحته، أوصلته الصبا إليه بإذنه تعالى من مسير ثلاثة أيام أو ثمانية أو أكثر.

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تُفندونِ : (تفندوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف (تفندون = تفندوني) مفعول به، و(أن) والفعل (تفندوا) في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف وجوباً تقديره "موجود"؛ أي "لولا تفنيدكم موجود"، وجواب (لولا) محذوف والتقدير: "لولا أن تفندون لصدقتموني". و(تفندونِ): تسفهون وتنسبوني إلى الخرف؛ أي ذهاب العقل.

* * *

قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

تالله : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

ضلالك : (ضلال) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم (تالله...) في محل نصب "مقول القول".

القديم : صفة للضلال مجرورة بالكسرة.[1]

* * *

---

[1] (لفي ضلالك) خطئك (القديم)؛ أي قالوا الحاضرون ليعقوب إنك مازلت بعيداً عن طريق الصواب، بسبب حبك ليوسف وإفراطك في ذلك، وتعيش على رجاء اللقاء به، على الرغم من أن الذئب أكله منذ زمن بعيد.

فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(ألقى).

أن : زائدة حرف مبني على السكون.

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

البشير : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(البشير) حامل البشرى.

ألقاه : (ألقى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة جواب (لما)، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وهو عائد على القميص.

على : حرف جر مبني على السكون.

وجهه : (وجه) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ألقى)، والهاء مضاف إليه.

فارتد : الفاء عاطفة، و(ارتد) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر.

بصيراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وهناك وجه إعرابي آخر:
- (ارتد) فعل ماضٍ ناقص بمعنى "صار" يعمل عمل "كان"، واسمه مستتر تقديره "هو".
- (بصيراً) خبر (ارتد) منصوب بالفتحة؛ أي عادت له صحة بصره.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

أقل : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه السكون، وفاعله "أنا مستتر وجوباً، والجملة "مقول القول".

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقل).

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا" مستتر وجوباً، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول" لـــ(أقل).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعلم).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير "مالا تعلمونه".

﴿قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَـٰطِـِٔينَ ٩٧﴾

قالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، أي قال إخوة يوسف هذا بعد وصول البشير.

يا أبانا : (يا) حرف نداء، و(أبا) منادى منصوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

استغفر : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (استغفر).

ذنوبنا : (ذنوب) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

خاطئين : خبر (كنا)، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

* * *

﴿قَالَ سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٩٨﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

سوف : حرف تنفيس مبني على السكون.

أستغفر : فعل مضارع، وفاعله "أنا" والجملة "مقول القول".

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أستغفر).

ربي : (رب) مفعول به، والياء مضاف إليه.[1]

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

الغفور : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن).

الرحيم : خبر ثانٍ لـ(هو) مرفوع بالضمة. وهناك وجه إعرابي آخر:

- (هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
- (الغفور) خبر (إن) مرفوع بالضمة.
- (الرحيم) خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

---

[1] أخَّر ذلك إلى السَّحر ليكون أقرب إلى الإجابة، أو إلى ليلة الجمعة، دون أن يعجل بالدعاء، حتى يقبل الله تعالى دعاءه، ثم توجهوا إلى مصر، وخرج يوسف والأكابر لتلقيهم...

فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بـــ(آوى).

دخلوا : جملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

على : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـــ(دخلوا).

آوى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (آوى).

أبويه : (أبويْ) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والهاء ضمير متصل مضاف إليـــه؛ أي ضمَّ إليه أبويه.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (آوى).

ادخلوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".

مصر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكـــريم؛ أي "إن شاء الله فادخلوا"، وجملة أسلوب الشرط اعتراضية بين الحال (آمنين) وصاحبه وواو الجماعة في (ادخلوا).

آمنين : حال منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾

ورفع : الواو عاطفة، و(رفع) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (قال ادخلوا)؛ أي قد دخلوا مصر، وجلس يوسف على سريره ورفع...

أبويه : (أبويْ) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والهاء مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

العرش : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(رفع).[1]

وخروا : الواو عاطفة، و(خروا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (خروا).

سجداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي سجود انحناء، لا وضع جبهة، وكان تحيتهم في ذلك الزمان.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (رفع).

يا : حرف نداء مبني على السكون.

أبت : (أب) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة "يا أبي" والتاء المكسورة حرف عوض عن تلك الياء.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

تأويل : خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول" و(تأويل) مضاف.

---

[1] (العرش): السرير الذي يجلس عليه، وتلك عادة الملوك.

رؤياي : (رؤيا) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والمعنى: رؤياي التي كانت من قبل.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جعلها : (جعل) فعل ماضٍ، و(ها) مفعول به.

ربي : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال.

حقًا : صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "جَعْلاً حقًا"، أو مفعول به ثانٍ لـ(جعل)، أو حال والمعنى: وضعها صحيحة؛ أي الرؤيا.

وقد : الواو عاطفة، و(قد) حرف تحقيق.

أحسن : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (قد جعلها ربي).

بي : جار ومجرور متعلق بـ(أحسن)، والباء بمعنى "إلى"؛ أي أحسن إليّ، أو ليست بمعنى "إلى" والمفعول به محذوف؛ أي: وقد أحسن صُنْعَه بي.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل (أحسن).

أخرجني : (أخرج) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حركَ إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان.

السجن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخرج).

وجاء : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (أخرجني) في محل جر.

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

من : مثل (من) السابقة.

البدو : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاء): أي من البادية.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نزغ : فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي "من بعد نَزْغ...".

الشيطان : فاعل (نزغ)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)؛ أي أفسد الشيطانُ.

بيني : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة متعلق بـ(نزغ)، والياء مضاف إليه.

وبين : ظرف معطوف بالواو على السابق، وهو مضاف.

إخوتي : (إخوة) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

لطيف : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لما : اللام حرف جر مبني على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(لطيف).

يشاء : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير "لما يشاؤه".

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

العليم : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن).

الحكيم : خبر ثانٍ لـ(هو)، والجملة استئنافية. وهناك وجه إعرابي آخر:

- (إنه) (إن) والهاء اسمها.
- (هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
- (العليم) خبر أول لـ(إن).
- (الحكيم) خبر ثانٍ لـ(إن).

* * *

۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف (ياربي) مضاف إليه.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

آتيتني : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

الملك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لمفعول به محذوف، والتقدير: "آتيتني عظيماً من الملك".

وعلمتني : مثل إعراب (آتيتني) معطوفة عليها بالواو.

من : حرف جر.

تأويل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لمفعول به محذوف، والتقدير: "وعلمتني حظًا من تأويل الأحاديث"، و(تأويل) مضاف.

الأحاديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

فاطر : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ وهو مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أي خالق السموات.

والأرض : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

وليى : (وَلِي) خبر، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

والآخرة : اسم معطوف على (الدنيا) مجرور بالكسرة.

توفني : (توفَّ) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت" والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون مفعول به.

مسلماً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وألحقني : الواو عاطفة، و(ألحقْ) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (توفني)، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

بالصالحين : جار ومجرور متعلق بالفعل (ألحق).[2]

---

[1] (قد أتيتني من الملك) وهو ماولاه ملك مصر من شأن خزائن الأموال (وعلمتني من تأويل الأحاديث) تعبير الرؤيا وتأويلها.

[2] ذكر كثير من المفسرين أنه لما عدَّ يوسف نعم الله عنده تشوق إلى لقاء ربه، ولحاقه بالصاحين، ورأى أن الدنيا كلها فانية، فتمنى الموت، وقد عاش بعد ذلك أسبوعاً أو أكثر، ومات وله مائة وعشرون سنة، وجعله المصريون في صندوق من مرمر، ودفنوه في أعلى النيل؛ لتعم البركة جانبيه؛ فسبحان من لا انقضاء لملكه.

﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ ١٠٢﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه: المذكور من أمر يوسف.

من : حرف جر مبني على السكون.

أنباء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و(أنباء) مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي من أخبار ما غاب عنك يا محمد.

نوحيه : (نوحي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة:
- في محل نصب حال.
- في محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة.
والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إليك : جار ومجرور متعلق بـ(نوحي) والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (كان).

لديهم : (لدى) ظرف مكان على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر (كان)، و(هم) مضاف إليه؛ أي لدى إخوة يوسف.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالاستقرار الموجود في (لدى).

أجمعوا : جملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

أمرهم : (أمر) مفعول به، و(هم) مضاف إليه؛ أي في الكيد ليوسف، وعزمهم على ذلك.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يمكرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال؛ أي لم تحضر يا محمد فتعرف قصتهم فتخبر بها، وإنما حصل لك علمها من جهة الوحي.[1]

* * *

[1] سألت قريش واليهود رسول الله ﷺ عن قصة يوسف، فنزلت مشروحة شرحاً وافياً، وأمل أن يكون ذلك سبباً لإسلامهم، فخالفوا تأميله؛ فعزاه الله تعالى بقوله: (وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين).

﴿وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٠٣﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

أكثر : اسم (ما) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولو : الواو اعتراضية، و(لو) شرطية غير جازمة حرف مبني على السكون.

حرصت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة اعتراضية بين (ما) واسمها ثم خبرها (بمؤمنين)، وجواب (لو) محذوف والتقدير: "لو حرصت لم يؤمنوا".

بمؤمنين : الباء زائدة، و(مؤمنين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد وجملة (ما) استئنافية.

* * *

﴿وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٌ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٤﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي غير عامل.

تسألهم : (تسألُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت" و(هم) ضمير متصل مفعول به.

عليه : جار ومجرور حال من (أجر) الآتي: أي على القرآن الكريم أو الإيمان.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أجر : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إن : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.

هو : حرف منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ذكر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

للعالمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ذكر).

* * *

وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾

وكأين : الواو عاطفة، و(كأين) اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبني على السكون.

آية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز لـــ(كأين) من حيث المعنى، وهو متعلق بها؛ أي آية دالة على وحدانية الله تعالى.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(آية).

والأرض : اسم معطوف بالواو مجرور بالكسرة.

يمرون : جملة في محل رفع خبر (كأين)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عليها : جار ومجرور متعلق بـــ(يمرون).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

عنها : جار ومجرور متعلق بـــ(معرضون) الآتي.

معرضون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال؛ أي لا يتفكرون بها.

* * *

وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يؤمن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أكثرهم : (أكثر) فاعل، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة في محل نصب معطوفة على ما قبلها.

بالله : شبه الجملة متعلق بـــ(يؤمن).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

وهم : الواو للحال و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

مشركون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

---

[1] (وما يؤمن أكثرهم بالله) حيث يقرون بأنه الخالق الرازق (إلا وهم مشركون) به؛ بعبادة الأصنام، ولذا كانوا يقولون في تلبيتهم: "لبيك لا شريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك". يعنون الأصنام وعبادها.

أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٠٧﴾

أفأمنوا : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، و(أمنوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل.

أن : حرف مصدري ونصب مبنى على السكون.

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(هم) مفعول به، و(أن) والفعل (تأتي) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أمنوا).

غاشية : فاعل (تأتي)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)؛ أي نقمة تغشاهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(غاشية)، و(عذاب) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع منصوب عطفاً على (تأتي) الأول، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الساعة : فاعل، والجملة معطوفة على (تأتيهم غاشية).

بغتة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون، وغير عامل.

يشعرون : جملة في محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٨﴾

قل : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

سبيلي : (سبيل) خبر، وهو مضاف، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والجملة "مقول القول"؛ أي طريقتي وسنتي.

أدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا"، والجملة في محل نصب حال، وصاحبها ياء المتكلم في (سبيلي).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـ(أدعو).

على : حرف جر مبني على السكون.

بصيرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أدعو) أو بمحذوف حال من فاعل (أدعو)؛ أي على حجة واضحة.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر في (أدعو).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على ضمير الفاعل المستتر في (أدعو).

اتبعني : (اتبع) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (من)، والجملة صلة الموصول، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

وسبحان : الواو عاطفة، و(سبحان) مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ما). ويجوز أن تكون (ما) تميمية مهملة، و(أنا) مبتدأ، و(من المشركين) الخبر.

* * *

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والكاف مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

رجالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

نوحي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب صفة لـ(رجالاً).

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نوحي).

من : حرف جر مبني على السكون.

أهل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة ثانية لـ(رجالاً)، و(أهل) مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.[2]

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يسيروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسيروا).

فينظروا : الفاء للسببية، و(ينظروا) فعل مضارع مجزوم بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء، أو الفاء عاطفة، و(ينظروا) فعل مضارع مجزوم بالعطف على (يسيروا) وواو الجماعة فاعل.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

---

[1] (إلا رجالاً) لا ملائكة؛ فكيف ينكرون إرسال محمدﷺ.

[2] (أهل القرى) أي المدائن والأمصار؛ لأنهم أعلم وأحلم، بخلاف أهل البوادي لجهلهم وجفائهم.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وجملة (كان) واسمها وخبرها في محل نصب بـ(ينظروا)، و(عاقبة) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قبل) مضاف (وهم) ضمير متصل مضاف إليه.

ولدار : الواو استئنافية، واللام لام الابتداء، و(دار) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(دار) مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره بالكسرة.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

للذين : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

اتقوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تعقلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * ●

حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١١٠﴾

حتى : حرف غاية مبني على السكون، وهي متعلقة بمحذوف، يمكن التوصل إليه من السياق الكريم، والتقدير: وما أرسلنا من قبلك يا محمد إلا رجالاً، ثم لم نعاقب أممهم بالعقاب، حتى إذا...

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (جاء).

استيأس : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرسل : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها؛ أي يئسوا من النصر بعقوبة قومهم.

وظنوا : الواو عاطفة، و(ظنوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها في محل جر.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

كُذِبُوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ظنوا).[1]

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

نصرنا : (نصر) فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

فنجي : الفاء عاطفة، و(نُجيَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" نائب فاعل، والجملة معطوفة على (جاءهم نصرنا).

نشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "من نشاؤه".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يُرَدُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، مبني للمجهول.

بأسنا : (بأس) نائب فاعل، و(نا) مضاف إليه، والبأس: العذاب.

عن : حرف جر.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يرد).

المجرمين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم؛ أي عن القوم المشركين.

* * *

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (وظنوا أنهم قد كذبوا) استبطأوا النصر، فحدثتهم أنفسهم بأنهم قد أخلفوا ما وُعدوا به من النصر، أو ظن القوم أن الرسل لم يصدقوا فيما أخبروا به من العذاب.

قصصهم : (قصص) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم، و(قصص) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي في قصص الرسل والأمم التي بعثوا إليها.

عبرة : اسم (كان) مؤخر، والجملة جواب القسم المقدر.[1]

لأولي : اللام حرف جر، و(أولي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عبرة)، و(أولي) مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واسم (كان) مستتر تقديره "هو" يعود على القرآن الكريم.

حديثاً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

يفترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل نصب صفة لـ(حديثاً).

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

تصديق : خبر لـ(كان) المحذوفة مع اسمها منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(بين) مضاف.

يديه : (يدىْ) مضاف إليه، والذي بين يديه التوراة والإنجيل والزبور، والهاء مضاف إليه.

وتفصيل : الواو عاطفة، و(تفصيل) اسم معطوف على (تصديق) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وهدى : اسم معطوف على (تصديق) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ورحمة : اسم معطوف على (تصديق) منصوب بالفتحة.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).

يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

---

[1] (عِبرة) بكسر العين: الاتعاظ والاعتبار بما مضى، والجمع: عِبَر. وعَبرة بفتح العين: دمعة، والجمع عِبر.

إعراب سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾

المر : تقدم إعرابها في أول (سورة يوسف).

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

آيات : خبر، والجملة استئنافية، و(آيات) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(آيات الكتاب) القرآن الكريم.

والذي : الواو عاطفة، و (الذي) اسم موصول مبتدأ.

أنزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إليك : جار ومجرور متعلق بـ(أنزل).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل) أيضاً، والكاف مضاف إليه.

الحقُّ : خبر، والجملة معطوفة على (تلك آيات الكتاب)، و(الحق): لاشك فيه.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مبني على الفتح من أخوات (إن).

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا يؤمنون : (لا) حرف نفي، و(يؤمنون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على (أنزل)؛ أي (لا يؤمنون) بأنه من عند الله تعالى.

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

رفع : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي "خالية عن عَمَد"، و(غير) مضاف.

عَمَد : مضاف إليه، وهو جمع عِماد، أو عمود، والعمود: ما يقوم عليه البيت وغيره.

ترونَها : (ترون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة.

- في محل جر صفة لـــ(عمد)، إذا كان الضمير (ها) عائداً عليها.
- في محل نصب حال من (السموات)، إذا كان الضمير (ها) عائداً عليها.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

استوى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (رفع) لا محل لها من الإعراب مثلها.

على : حرف جر مبني على السكون.

العرش : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(استوى)[1].

وسخر : الواو عاطفة، و(سخر) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (رفع)، و(سخر) معناه: ذلل.

الشمس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والقمر : اسم معطوف بالواو منصوب بالفتحة.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(كل) أي كل منهما.

---

[1] (استوى على العرش): استواء يليق به سبحانه؛ لذلك قال الإمام مالك: "الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة".

يجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من مفعول (سخر)، و(يجري): يجري في فلكه.

لأجل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجري).

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

يدبر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو" مستتر جوازاً، والجملة استئنافية.

الأمر مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يفصل : مثل إعراب (يدبر) تماماً.

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم[1]

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي مبني على الفتح، و(كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

بلقاء : جار ومجرور متعلق بالفعل (توقنون) الآتي، و(لقاء) مضاف.

ربكم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(لقاء ربكم): البعث.

توقنون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب تعليلية.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَـٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة معطوفة على (رفع).

مَدَّ : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (لأجل مسمى): يوم القيامة، ومعنى تدبير الأمر إنفاذه وإبرامه، أو (يدير الأمر) يقضيه وحده، (يفصل الآيات) يبين دلالات قدرته؛ لذلك (الآيات) معناها دلائله وعلاماته في سمواته على وحدانيته، وقال بعضهم: معناها آيات الكتاب المنزلة، أو آيات القرآن الكريم.

وجعل : جملة معطوفة على (مد) لا محل لها من الإعراب.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

رواسي : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهي فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن "فواعل"[1].

وأنهاراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو حرف عطف، و(من) حرف جر.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور.

– متعلق بـ(جعل) الثانية، والتقدير: وجعل فيها زوجين اثنين من كل الثمرات، وجملة (جعل) معطوفة على الأولى.

– متعلق بمحذوف حال من (اثنين) الآتي، وهو صفة له في الأصل.

– متعلق بـ(جعل) الأولى، وجملة (جعل) الثانية استئنافية.

الثمرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

جعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة أو استئنافية، حسب تعليق الجار والمجرور.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(جعل).

زوجين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

اثنين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها ملحق بالمثنى.

يغشي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" يعود على العلي القدير، والجملة في محل نصب حال من ضمير اسم الله تعالى فيما يصح من الأفعال التي قبله، وهي: رفع، سخر، يدبر، يفصل، مدَّ، جعل.

الليل : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

النهار : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة؛ أي يغطي الليلُ بظلمته النهار.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

---

[1] (مدَّ الأرض): بسطها طولاً وعرضاً؛ ليمكن التصرف فيها والاستقرار عليها. وقال أحد المفسرين: ثبت بالدليل أن الأرض كروية، ولا ينافي ذلك قوله (مد الأرض) وذلك أن الأرض جسم عظيم، والكرة إذا كانت في غاية الكبر كان كل قطعة منها تشاهد كالسطح. و(رواسي) هي الجبال الثوابت، والمفرد: الراسي.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آيات).

يتفكرون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم)؛ أي لقوم يتفكرون في صنع العلي القدير.

* * *

وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَـٰوِرَٰتٌ وَجَنَّـٰتٌ مِّنْ أَعْنَـٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

وفي : الواو عاطفة، و(في) حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

قطع : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (إن في ذلك..).

متجاورات : صفة مرفوعة بالضمة. والمقصود بـ(قطع) بقاع مختلفة متباينة، مع كونها (متجاورات) متلاصقات.

وجنات : اسم معطوف على (قطع) مرفوع بالضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

أعناب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(جنات).

وزرع : اسم معطوف على (قطع) مرفوع بالضمة.

ونخيل : اسم معطوف على (قطع) مرفوع بالضمة.

صنوان : صفة لـ(نخيل) مرفوعة بالضمة.

وغير : اسم معطوف على (صنوان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

صنوان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1]

يسقى : فعل مضارع مبني على الفتح المقدر للتعذر، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل رفع صفة لـ(جنات) وما بعدها.

---

[1] الصنو: النظير والمثل، والفسيلة المتفرعة مع غيرها من أصل شجرة واحد، والأخ الشقيق. يقال: هو صنو أخيه، وهما صنوان، فإذا كثروا فهم صنوان. و(نخيل صنوان) النخيلات يجمعها أصل واحد ويجمعها فروع، و(غير صنوان) منفردة.

بماء : جار ومجرور متعلق بالفعل (يسقى).

واحد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ونفضل : الواو عاطفة، و(نفضل) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على (يسقى) في محل رفع.

بعضها : (بعض) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نفضل).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأُكُل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (بعضها)؛ أي نفضل بعضها مأكولاً؛ لأن (الأُكُل) بمعنى المأكول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم لـــ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة (آيات).

يعقلون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم)؛ أي لقوم يتدبرون.

* * *

۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تعجب : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه فعل الشرط، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"؛ أي وإن تعجب- يا محمد- من تكذيب الكفار لك.

فعجب : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(عَجَب) خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ بمعنى "حقيق بالعجب قولُهم الذي ينكرون فيه البعث".

قولهم : (قول) مبتدأ مؤخر، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية؛ أي قولهم الذين ينكرون فيه البعث.

أإذا : الهمزة حرف استفهام، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "أإذا كنا تراباً نُبعث".

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

تراباً : خبر (كنا) منصوب بالفتحة، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، وجملة "أإذا كنا تراباً نبعث" مقول لقولهم.

أإنا : الهمزة للاستفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسمها.

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

خلق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة تفسيرية لمضمون متعلق الظرف (إذا).

جديد : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة؛ أي أَنُبْعَثُ، أو نُعَاد.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

الذين : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بربهم : (رب) جار ومجرور متعلق بـ(كفروا)، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ أول، والكاف للخطاب.

الأغلال : مبتدأ ثانٍ مرفوع رفعه الضمة.[1]

في : حرف جر مبني على السكون.

أعناقهم : (أعناق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة (أولئك الأغلال في أعناقهم) معطوفة على (أولئك الذين).

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) مبتدأ، والكاف للخطاب.

أصحاب : خبر، والجملة معطوفة على (أولئك الذين).

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.

---

[1] (الأغلال) جمع "غُل"، وهو طوق من حديد أو جلد يُجعل في عنق الأسير أو المجرم أو في أيديهما، ومن معانيه أيضاً: شدة العطش وحرارته.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(خالدون) الآتي.

خالدون : خبر مرفوع الواو، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لـ(أولئك).

* * *

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾﴾

ويستعجلونك : الواو استئنافية، و(يستعجلون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والجملة استئنافية.

بالسيئة : جار ومجرور متعلق بالفعل (يستعجلون).

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يستعجلون)، أو بمحذوف حال من (السيئة)، و(قبل) مضاف.

الحسنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي يستعجلون العذاب قبل الرحمة.

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

خلت : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة "أصله: خلا" منعاً لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلت)، و(هم) مضاف إليه.

المَثُلَاتُ : فاعل (خلا)، والجملة في محل نصب حال، و(المثلات) جمع مَثُلَة: العقوبة والتنكيل.

وإن : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن) والكاف مضاف إليه.

لذو : اللام المزحلقة، و(ذو) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة في محل نصب حال، و(ذو) مضاف.

مغفرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

للناس : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مغفرة).

على : حرف جر مبني على السكون.

ظلمهم : (ظلم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الناس)؛ أي ظالمين لأنفسهم، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

لشديد : اللام المزحلقة، و(شديد) خبر (إن) والجملة معطوفة على (إن ربك لـــذو) في محـــل نصب، و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي شديد العقاب لمن عصاه.

* * *

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾

ويقول : الواو استئنافية، و(يقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون بمعنى "هلا".

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بـــ(أنزل).

آية : نائب فاعل، والجملة "مقول القول"، وآية: معجزة كالناقة والعصا واليد.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(آية)، والهاء ضـــمير متـــصل مضاف إليه.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبني على السكون.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

منذر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ولكل : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خـــبر مقدم، و(كل) مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هاد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة معطوفة على (أنت منذر).[1]

* * *

﴿ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۚ وَكُلُّ شَيۡءٍ عِندَهُۥ بِمِقۡدَارٍ ۝٨﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تحمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كل : فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما تحمله"، و(كل) مضاف.

أنثى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف بالواو على (ما) الأولى في محل نصب مثلها.

تغيضُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الأرحام : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

وما : مثل (ما) السابقة.

تزداد : فعل مضارع، وفاعله "هي"، والجملة صلة الموصول.[2]

وكل : الواو عاطفة، و(كل) مبتدأ وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عنده : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(شيء)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] (إنما أنت منذر): مخوف الكافرين وليس عليك إتيان الآيات (ولكل قوم هاد) نبي يدعوهم إلى ربهم بما يعطيه من الآيات، لا بما يقترحون.

[2] (تغيض) تنقص، و(الأرحام) جمع رَحِم: موضع تكوين الجنين ووعاؤه في البطن، ويطلق الرحم أيضاً على القرابة وأسبابها، وذوو الأرحام: الأقارب الذين ليسوا من العَصَبة ولا من ذوي الفروض، كبنات الإخوة، وبنات الأعمام. وهناك عدة تفسيرات لـ(وما تغيض الأرحام وما تزداد) منها: ما تنقص الأرحام من مدة الحمل وما تزداد منه.

بمقدار : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة معطوفة على (الله يعلم) لا محل لها من الإعراب.

* * *

عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴿٩﴾

عالم : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة، والتقدير "هو عالم"، والجملة استئنافية. ويرى أبو البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ) أنه يجوز:
– (عالم) مبتدأ مرفوع بالضمة.
– (الكبير) خبر مرفوع بالضمة.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والشهادة : اسم معطوف على (الغيب) مجرور بالكسرة؛ أي ما غاب وما شُوهد.

الكبير : خبر ثانٍ للمبتدأ المحذوف الذي قدرناه، وهو بمعنى "العظيم".

المتعال : خبر ثالث مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة (المتعالي)، وحذفت الياء؛ لأن (المتعال) رأس آية، ولولا ذلك لكان الجيد إثباتها؛ أي المتعالي على خلقه بالقهر والقدرة والعظمة.

* * *

سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴿١٠﴾

سواء : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الضمير المستتر في (سواء)؛ لأنه بمعنى "مستوٍ".

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

أسر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

القول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على (من) الأولى.

جهر : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (جهر).

ومن : مثل (من) السابقة تماماً في إعرابها.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

مستخف : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة (المستخفي)، والجملة صلة الموصول.

بالليل : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مستخف)؛ أي مستتر في الظلمة.

وسارب : اسم معطوف على (مستخف) مرفوع بالضمة.[1]

بالنهار : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (سارب).

* * *

لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

معقبات : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[2]

من : حرف جر مبني على السكون.

بين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة أولى لـ(معقبات)، و(بين) مضاف.

يديه : (يديْ) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والهاء مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

خلفه : (خلف) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من بين...) والهاء مضاف إليه؛ أي إن الحفظة من الملائكة من جميع جوانبه.

يحفظونه : (يحفظون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(معقبات)، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] سَرَبَ سُرُوبًا: خرج، وسرب في الأرض: ذهب على وجهه فيها.

[2] (مُعقبات) ملائكة النهار والليل، يأتي بعضُهم بعقب بعضٍ.

أمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يحفظون)، و(أمر) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يغير : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به؛ أي يسلبهم النعمة والعافية.
بقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.
يغيروا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(حتى)، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(يغير).
ما : اسم موصول بمعني "الذي" مفعول به.
بأنفسهم : (بأنفس) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه؛ أي من طاعة الله بالمعصية.
وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابـــه (فلا مرد له).
أراد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.
بقوم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أراد).
سوءاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي هلاكاً وعذاباً.
فلا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(لا) نافية للجنس حرف مبني على السكون.
مرد : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، وجملة (لا) واسمها وخبرها لا محل لهـــا مـــن الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم؛ أي لمن أراد الله بهم سوءاً.
من : حرف جر مبني على السكون.
دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (والٍ) الآتي، والهاء ضمير مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

والٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (فلا مردَّ له)؛ أي من والٍ يمنعه عنهم.

* * *

هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴿١٢﴾

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

يريكم : (يُري) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول.

البرق : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

خوفاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وطمعاً : اسم معطوف على (خوفاً) منصوب بالفتحة، وهو مفعول لأجله ثانٍ من حيث المعنى لا الإعراب.[1]

وينشئ : الواو عاطفة، و(ينشئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يُري) لا محل لها من الإعراب. و(ينشئ): يخلق.

السحاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الثقال : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[2]

* * *

---

[1] (خوفاً) للمسافرين من الصواعق (وطمعاً) للمقيم في المطر.

[2] (السحاب) الغيم سواء أكان فيه ماء، أم لم يكن، والجمع: سُحُب، والقطعة منه: سحابة، والجمع سحائب، و(الثقال) بما فيها من المطر.

وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مِنۡ خِيفَتِهِۦ وَيُرۡسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ ﴿١٣﴾

ويسبح	:	الواو عاطفة، و(يسبح) فعل مضارع مرفوع بالضمة.
الرعد	:	فاعل، والجملة معطوفة على (يريكم)، و(الرعد): صوت يدوي عقب وميض البرق.
بحمده	:	(بحمد) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الرعد)؛ أي يسبح حامداً له، و(حمد) مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
والملائكة	:	اسم معطوف على (الرعد) مرفوع بالضمة.
من	:	حرف جر مبني على السكون.
خيفته	:	(خيفة) اسم مجرور بالكسرة؛ والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الملائكة)؛ أي هائبين خائفين، ويجوز تعليق (بحمده)، و(من خيفته) بالفعل (يسبح). و(خيفة) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
ويرسل	:	الواو عاطفة، و(يُرسل) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يريكم).
الصواعق	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والصاعقة: نار تسقط من السماء، والعذاب المهلك.
فيصيب		الفاء عاطفة، و(يصيبُ) فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والجملة معطوفة على (يرسل).
بها	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (يصيب).
من	:	اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يشاء	:	جملة الصلة؛ والعائد محذوف؛ أي "يشاؤه".
وهم	:	الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
يجادلون	:	جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.
في	:	حرف جر مبني على السكون.
الله	:	شبه الجملة متعلق بـ(يجادلون).
وهو	:	الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
شديد	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال من لفظ الجلالة، و(شديد) مضاف.
المحال	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو بمعنى شديد القوة والأخذ.

لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

دعوة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(دعوة) مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي للعلي القدير (دعوة الحق) وهي كلمته: لا إله إلا الله.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ، وفي المقصود بهذا الاسم الموصول قولان:

١- هو كناية عن الأصنام؛ أي والأصنام الذين يدعون المشركين إلى عبادهم (لا يستجيبون لهم بشيء) وجمعهم جمع مَنْ يعقل على اعتقادهم فيها.

٢- أنهم المشركون، والتقدير: والمشركون الذين يدعون الأصنام من دون الله (لا يستجيبون لهم)؛ أي لا يجيبونهم؛ أي إن الأصنام لا تجيبهم بشيء.

يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.

يستجيبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بشيء : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستجيبون) أيضاً.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كباسط : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: لا يستجيبون إلا استجابة كاستجابة باسط كفيه. و(باسط) مضاف.

كفيه : (كَفَّيْ) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(باسط).

ليبلغ : اللام حرف تعليل وجر، و(يبلغ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جـــر بـــاللام، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(باسط).

فاه : (فا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهـــو مـــضاف والهـــاء مضاف إليه.

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية عاملة عمل ليس.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (ما).

ببالغه : الباء زائدة، و(بالغ) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حـــرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها في محل نصب حال، و(بالغ) مـــضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.[1]

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

دعاء : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و(في ظلال) في ضياع.

* * *

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ۩ ﴿١٥﴾

ولله : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بـــاللام، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(يسجد).

---

[1] الآلهة التي يدعوها الكفار من دون الله لا يستجيبون لهم بشيء من طلباتهم إلا استجابة كاستجابة باسط كفيه؛ أي كاستجابة الماء من بسط كفيه إليه، يطلب منه أن يبلغ فاه، والماء لا يشعر ببسط كفيه ولا بعطشه وحاجته إليه، ولا يقدر أن يجيب دعاءه ويبلغ فاه، وكذلك ما يدعونه جماد لا يحس بدعائهم، ولا يستطيع إجابتهم، ولا يقدر على نفعهم.

يسجد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.

طوعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

وكرهاً : اسم معطوف على (طوعاً)؛ فهو حال ثانية من حيث المعنى؛ أي طائعين وكارهين.

وظلالهم : الواو عاطفة، و(ظلال) اسم معطوف على (من) مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.

بالغدو : جار ومجرور متعلق بالفعل (يسجد).

والآصال : اسم معطوف على (الغدو) مجرور بالكسرة.

* * *

قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾

قل : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية، وقد أمر الله سبحانه رسوله أن يسأل الكفار.

---

[1] يرى بعض المفسرين أن السجود معناه الخضوع والانقياد لأمر الله تعالى، والمقصود بـ(طوعاً) انقياد المؤمنين لطاعة الله تعالى كما أمرهم و(كرهاً) انقياد الكفار (وظلالهم بالغدو والآصال) المقصود به ظِل الإنسان التابع له، وهو ساجد بأمره تعالى، وداخل تحت مشيئته، يصرفه على ما أراد سبحانه، و(الغدو) جمع غُدْوَة: ما بين الفجر وطلوع الشمس، و(الآصال) جمع أصيل: الوقت حين تصفر الشمس لمغربها.

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
رب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب "مقول القول"، و(رب) مضاف.
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
الله : لفظ الجلالة مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير: "الله ربُّ السموات والأرض"، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هو الله"، والجملة "مقول القول".
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
أفاتخذتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التهكمي، والفاء للعطف على محذوف، والتقدير: قل أأقررتم بالجواب المذكور فاتخذتم، و(اتخذتم) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل.
من : حرف جر مبني على السكون.
دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أولياء الآتي)، و(دون) مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
أولياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمقصود به الأصنام التي يعبدونها.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يملكون : جملة في محل نصب صفة لـ(أولياء).
لأنفسهم : (لأنفس) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نفعاً ولا ضراً) أو متعلق بهما، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
نفعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولا : الواو عاطفة، (لا) زائدة لتأكيد النفي.
ضَرًا : اسم معطوف على(نفعاً) منصوب بالفتحة.
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
يستوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.
الأعمى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة "مقول القول".
والبصير : اسم معطوف على (العمى) مرفوع بالضمة، والأعمى: الكافر، والبصير: المؤمن.
أم : حرف عطف مبني على السكون.
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
تستوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.
الظلمات : فاعل، والجملة معطوفة على (هل يستوي الأعمى).

والنور : اسم معطوف على (الظلمات) مرفوع بالضمة، والظلمات: الكفر، والنور: الإيمان.

أم : وتسمي "أن المنقطعة" حرف مبني على السكون.

جعلوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل.

لله : شبه الجملة متعلق بـــ(جعلوا).

شركاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خلقوا : جملة في محل نصب صفة لـــ(شركاء).

كخلقه : (كخلق) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: خلقوا خلقاً مثل خلقه، والهاء مضاف إليه.

فتشابه : الفاء عاطفة، و(تشابه) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الخلق : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (جعلوا).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تشابه)؛ أي خلق الشركاء بخلق الله.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

خالق : خبر، والجملة "مقول القول"، و(خالق) مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الواحد : خبر أول، والجملة معطوفة على (الله خالق...).

القهار : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

---

[1] (قل الله خالق كل شيء) لا شريك له فيه؛ فلا شريك له في العبادة: (وهو الواحد القهار) لعبـــاده. ثم ضـــرب مثلاً للحق والباطل؛ فقال (أنزل من السماء) كما في الآية الكريمة (١٧).

أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًاۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءًۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي ٱلْأَرْضِۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾

أنزل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فسالت : الفاء عاطفة، و(سال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، وفاعله "هي"، والجملة معطوفة على (أنزل).

أودية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

بقدرها : (بَقَدر) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أودية)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي إن اتسع الوادي كثر الماء، وإن صَغُرَ قلّ، و(بقدرها) على قدر صغرها وكبرها.

فاحتمل : الفاء عاطفة، و(احتمل) فعل ماضٍ.

السيل : فاعل، والجملة معطوفة على (أنزل).

زبداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والزبدَ: الرغوة على وجه الماء أو البحر.

رابياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، والرابي: العالي المرتفع فوق الماء.

ومما : الواو عاطفة، و(من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، والمبتدأ هو (زَبَد). الآتي.

---

[1] (أودية) جمع الوادي: وهو كل منفرج بين الجبال والتلال والآكام، سمي بذلك لسيلانه، يكون مسلكاً للسيل ومنفذاً.

يوقدون	:	فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
عليه	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (يوقدون).
في	:	حرف جر مبني على السكون.
النار	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.
ابتغاء	:	مفعول لأجله منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
حليةٍ	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أو	:	حرف عطف مبني على السكون.
متاع	:	اسم معطوف على (حلية) مجرور بالكسرة.
زَبَد	:	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
مثله	:	(مثل) صفة لـ(زبد) مرفوعة بالضمة، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[1]
كذلك	:	الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "يضرب الله ضرباً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
يضرب	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله	:	لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.
الحق	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والباطل	:	اسم معطوف على (الحق) منصوب بالفتحة.
فأما	:	الفاء عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.
الزبد	:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فيذهب	:	الفاء واقعة في جواب (أما) حرف يفيد الربط، و(يذهب) فعل مضارع، وفاعل "هو"، والجملة في محل رفع خبر.
جُفَاء	:	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأما	:	الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.
ما	:	اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ.
ينفعُ	:	فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

---

[1] (ومما يوقدون عليه في النار) من الأشياء التي توقدون عليها، وهي الذهب والفضة والنحاس والقصدير والرصاص ونحوها مما يوقد عليه وله زبد بعد ذوبانه (ابتغاء حلية) لطلب حلية، وهي ما يعمل للنساء مما يتزين به من الذهب والفضة (أو متاع) ما يتخذ من الحديد والنحاس وما أشبههما من الآلات التي هي قوام العيش كالأواني وآلات الحرب(زبد مثله) أي مثل زبد السيل؛ فإنه يعلو فوق ما أذيب من تلك المعادن وهو الخبث والتراب.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيمكث : الفاء واقعة في جواب (أما) حرف يفيد الربط، و(يمكث) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، وجملة (أما ما ينفع..) معطوفة على السابقة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يمكث).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "يضرب الله الأمثال ضرباً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يضرب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

الأمثال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾

للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.

استجابوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

لربهم : (لرب) جار ومجرور متعلق بـ(استجابوا)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والمعنى: أجابوه بالطاعة.

الحسنى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية، و(الحسنى): الجنة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

---

[1] (كذلك) المذكور (يضرب الله الحق والباطل) أى مَثَل الحق ومثل الباطل (فأما الزبد) السيل وما أوقد عليه من الجواهر والمعادن (فيذهب جفاء) باطلاً مرميًّا به (وأما ما ينفع الناس) من الماء الصافى، والذائب الخالص من المعادن (فيمكث) يبقى (فى الأرض) زمانًا. كذلك الباطل يضمحل وينمحق، وإن علا على الحق فى بعض الأوقات، والحق ثابت باق (كذلك المذكور (يضرب) يبين الله (الأمثال).

يستجيبوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستجيبوا)؛ أي لم يستجيبوا لدعوته.

لو : حرف شرط يدل على امتناع لامتناع.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(أن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب اسم (أن) مؤخر، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: "لو ثبت كون ما في ..."، وهذا الفعل هو فعل الشرط.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(جميعاً): من أصناف الأموال.

ومثله : الواو عاطفة، و(مثل) اسم معطوف على (ما) منصوب بالفتحة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

معه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه، و(مثله معه): مثل ما في الأرض جميعاً منضماً إليه.

لافتدوا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(افتدوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) في محل رفع خبر الاسم الموصول (الذين).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (افتدوا).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ أول.والكاف حرف خطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(سوء) الآتي.

سوء : مبتدأ ثان مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، و(سوء) مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومأواهم : الواو عاطفة، و(مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر و(هم) مضاف إليه في محل جر.

جهنم : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وبئس : الواو للحال، و(بئس) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.

المهاد : فاعل مرفوع بالضمة، والمخصوص بالذم محذوف والتقدير: "وبئس المهاد هي"؛ أي جهنم، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال.[1]

---

[1] (لافتدوا به) مما هم فيه من شدة الهول والعذاب العظيم، ولن يقبل ذلك منهم، بل (أولئك لهم سوء الحساب) وهم المؤاخذة بكل ما عملوه لا يغفر منه شيء (ومأواهم جهنم) مسكنهم (وبئس المهاد).

﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾﴾

أفمن : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ، وخبره (كمن) الآتي.

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب اسم (أنّ).

أنزل : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل)، والكاف مضاف إليه.

الحق : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلم).

وهناك وجه إعرابي آخر.

- (أنما) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.
- (أنزل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.
- (إليك من ربك) الإعراب السابق نفسه.
- (الحق) نائب فاعل، وجملة (أنما انزل..) سدت مسد مفعولي (يعلم).

كمن : الكاف حرف تشبيه وجر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (من) التي في صدر الآية الكريمة، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

أعمى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة صلة الموصول.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

يتذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أولو : فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة استئنافية، و(أولو) مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(أولو الألباب) أصحاب العقول الراجحة المستنيرة.

* * *

﴿ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ۝٢٠﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل:
– نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "أعني الذين".
– رفع بدل من (أولو) في الآية الكريمة السابقة، أو نعت لها.
– رفع مبتدأ، وخبره (أولئك لهم عقبى الدار) في الآية الكريمة رقم (٢٢).

يوفون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بعهد : جار ومجرور متعلق بـــ(يوفون)، و(عهد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي غير عامل.

ينقضون : جملة معطوفة على (يوفون) لا محل لها من الإعراب.

الميثاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، (ولا ينقضون الميثاق) بتـــرك الإيمـــان أو الفرائض.

* * *

﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ۝٢١﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح معطوف على (الذين يوفون).

يصلون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به.

أمر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أمر).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يُوصَل : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وهو مبني للمجهـــول، ونائـــب الفاعـــل "هـــو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بدل من الهاء في (بـــه)؛ أي "بوصـــله"، كصلة الرحم.

ويخشون : جملة معطوفة على (يصلون) لا محل لها من الإعراب.

ربهم : (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

ويخافون : جملة معطوفة على (يصلون) لا محل لها من الإعراب.

سوء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾

والذين : مثل (الذين) في الآية الكريمة السابقة.

صبروا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول. و(صبروا) على الطاعة والبلاء وعن المعصية.

ابتغاء : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

وجه : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه، أي لا غيره من أعراض الدنيا.

وأقاموا : جملة معطوفة على (صبروا) لا محل لها من الإعراب.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنفقوا : جملة معطوفة على (صبروا) لا محل لها من الإعراب.

مما : جار ومجرور (من الذي) متعلق بـ(أنفقوا).

رزقناهم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(هم) مفعول به، والجملة صلة الموصول، والإنفاق في الطاعة.

سراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعلانية : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو حال ثانية من حيث المعنى، و(سرًا) خفية و(علانية) جهاراً حتى يقتدي بهم غيرهم.

ويدرءون : جملة معطوفة على (صبروا) لا محل لها من الإعراب.

بالحسنة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدرءون).

السيئة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(عقبى).

عقبى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل رفع خبر (أولاء)، و(عقبى) مضاف.

الدار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة.

* * *

جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ ﴿٢٣﴾

جنات : اسم مرفوع بالضمة، وهو:

- بدل من (عقبى) في الآية الكريمة السابقة.
- خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هي جنات".
- مبتدأ وخبره جملة (يدخلوها). و(جنات) مضاف.

عدن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[2]

يدخلوها : (يدخلون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة في محل نصب حال في حالة إعراب (جنات) خبراً أو مبتدأ.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على واو الجماعة في (يدخلون).

صلح : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

آبائهم : (آباء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) مضاف إليه في محل جر.

وأزواجهم : (أزواج اسم معطوف بالواو مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وذرياتهم : مثل إعراب (وأزواجهم). والذرية: نسل الإنسان، والنساء والصغار.

---

[1] (ويدرءون) يدفعون (بالحسنة السيئة) كالجهل بالحلم، والأذى بالصبر، أو الذنب بالتوبة.

[2] عَدَنَ بالمكان عَدْناً وعُدُوناً: أقام به. قيل: ومنه جنة عدن: جنة إقامة؛ لمكان الخلد فيها:

والملائكة : الواو للحال، و(الملائكة) مبتدأ مرفوع بالضمة.

يدخلون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدخلون).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يدخلون) أيضاً، و(كل) مضاف.

باب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقــول القول" لفعل مقدر؛ أي "والملائكة يدخلون عليهم من كل باب" يقولــون (ســلام عليكم).

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

صبرتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محــل جر بالباء؛ أي "بصبركم"، والجار والمجرور متعلق بـــ(سلام).

فنعم : الفاء عاطفة، و(نعم) فعل ماضٍ جامد.

عقبى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الدار : مضاف إليه مجرور بالكسرة، والجملة معطوفة على (سلام عليكم).

* * *

وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول في محل رفع مبتدأ، والخــبر (أولئــك لهــم اللعنة) الآتي.

ينقضون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

عهد : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

ميثاقه : (ميثاق) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

ويقطعون : جملة معطوفة على (ينقضون) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أمر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أمر).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يوصل : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، ونائب الفاعل "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بدل من الضمير في (به)؛ أي "بوصْلِه".

ويفسدون : مثل إعراب جملة (ويقطعون).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يفسدون).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.

لهم : جار ومجرور خبر للمبتدأ الثاني (اللعنة).

اللعنة : مبتدأ ثانٍ مؤخر، والجملة (لهم اللعنة) في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة (أولئك لهم اللعنة) في محل رفع خبر (الذين) التي في صدر الآية الكريمة، وجملة (الذين ينقضون.. أولئك لهم اللعنة) استئنافية.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور خبر مقدم.

سوء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لهم اللعنة)، و(سوء) مضاف.

الدار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

[1] (ويفسدون في الأرض) بالكفر والمعاصي (أولئك لهم اللعنة) البعد من رحمة الله (ولهم سوء الدار) العاقبة السيئة في الدار الآخرة، وهي جهنم.

ﭐللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ وَفَرِحُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٞ ﴿٣٦﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يبسط : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمن : جار ومجرور (للذي) متعلق بالفعل (يبسط).

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويقدر : الواو عاطفة، و(يقدر) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يشاء) لا محل لها من الإعراب.

وفرحوا : الواو استئنافية، و(فرحوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بالحياة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فرحوا).

الدنيا : صفة مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر؛ أي فرحوا بما نالوا في الحياة الدنيا.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

الحياة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

إلا : حرف استئناف ملغي مبني على السكون.

متاع : خبر، والجملة في محل نصب حال. و(متاع) شيء قليل يتمتع به ويذهب.

* * *

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ﴿٢٧﴾

ويقولُ : الواو استئنافية، و(يقولُ) فعل مضارع.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لولا : حرف تحضيض بمعنى "هَلاَّ" مبني على السكون.

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

عليه : (على) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـ(على)، وهو عائد على سيدنا رسول الله ﷺ، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل).

آية : نائب فاعل، والجملة "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية)، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، و(آية من ربه) كالعصا والناقة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يضل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) "مقول القول".

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ويهدي : الواو عاطفة، و(يهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يضل) في محل رفع.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يهدي).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أناب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول. و(أناب) رجع إلى الله بالتوبة والكف عن المعاصي.

* * *

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب بدل من (من أناب).

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وتطمئن : الواو عاطفة، و(تطمئن) فعل مضارع.

قلوبهم : (قلوب) فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب، و(هم) مضاف إليه.

بذكر : جار ومجرور متعلق بـ(تطمئن)، و(ذكر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ألا : حرف يدل على التنبيه مبني على السكون.

بذكر : جار ومجرور متعلق بالفعل (تطمئن) الآتي، و(ذكر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

تطمئن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

القلوب : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ٢٩﴾

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

طوبى : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة استئنافية، و(طوبى لهم): الحال المستطابة من الفرح وقرة العين، أو طوبى: شجرة في الجنة.

وحسن : اسم معطوف على (طوبى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

مآب : مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة، والمآب: المرجع، وهو الدار الآخرة.

* * *

---

[1] (بذكر الله) كتلاوة آي الذكر الحكيم، والحمد والتسبيح والتكبير.

كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "أرسلناك إرسالاً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

أرسلناك : (أرسلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية، والكاف ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

أمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا).

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

خلت : (خلا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة حتى لا يلتقي ساكنان، ساكن الألف وساكن تاء التأنيث.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلها : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أمم) الآتي، و(قبل) مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أمم : فاعل (خلت)، والجملة في محل جر صفة لـ(أمة).

لتتلو : اللام حرف تعليل وجر، و(تتلو) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام؛ أي "للتلاوة" والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الكاف في (أرسلناك).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلو).

الذي : اسم موصول مفعول به للفعل (تتلو).

أوحينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يكفرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

بالرحمن : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يكفرون).

قل : فعل أمر، وفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ربي : (رب) خبر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول"، والياء ضمير متصل في محل مضاف إليه.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود".

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) في محل رفع بدل من موضع (لا إله).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (توكلت).

توكلت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) جار ومجرور خبر مقدم.

متاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة (متاب = متابي)، والجملة معطوفة على ما قبلها، وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف مضاف إليه.[1]

* * *

وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

أنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

[1] (كذلك) كما أرسلنا الأنبياء قبلك (أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم) في جماعة من الناس قد مضت من قبلها جماعات (لتتلو) لتقرأ (عليهم الذي أوحينا إليك) أي القرآن الكريم (وهم يكفرون بالرحمن) حيث قالوا لما أمروا بالسجود له: وما الرحمن؟ (قل) لهم يا محمد (هو ربي) أي خالقي (لا إله إلا هو) أي لا معبود سواه (عليه توكلت) في جميع أموري وشئوني (وإليه) لا لغيره (متاب) توبتي.

قرآنا : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سيرت : (سير) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (سير).

الجبال : نائب فاعل، والجملة في محل خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: "لو ثبت..".

أو : حرف عطف مبني على السكون.

قطعت : (قطع) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (قُطعَ).

الأرض : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (سيرت به الجبال) فهي في محل رفع مثلها.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

كُلم : فعل ماضٍ مبني للمجهول، وهو مبني على الفتح.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (كلم).

الموتى : نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة معطوفة على (سيرت به الجبال) أيضاً. ونشير إلى أن جواب (لو) محذوف، والتقدير: "ولو أن قرآناً... لكان هذا القرآن".

بل : حرف إضراب مبني على السكون.

لله : شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الأمر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

ييأس : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة معطوفة على جملة مقدرة، أي أغفلوا عن كون الأمر لله فلم يعلموا.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

[1] نَزَلَ لما قال كفار مكة للرسول ﷺ إن كنتَ نبيًا فسير عنا جبال مكة، واجعل لنا فيها أنهاراً وعيوناً، لنغرس ونزرع، وابعث لنا آباءنا الموتى يكلمونا (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال) لو أن هناك كلاماً تنقل به الجبال عن أماكنها بإنزاله وقراءته (أو قطعت به الأرض) أو شققت به مسافات الأرض (أو كلم به الموتى) أي صاروا أحياء بقراءته عليهم، لما آمنوا.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

لهدى : اللام واقعة في جواب (لو)، و(هدى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل "هو" مستتر، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(ييأس) الذي بمعنى "يعلم".

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يزال : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

الذين : اسم موصول في محل رفع اسم (يزال).

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

تصيبهم : (تصيب) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(تصيب). أو (ما) حرف مصدري، وهي والفعل (صنعوا) في محل جر بالباء؛ أي "بصنعهم"، والجار والمجرور متعلق بـ(تصيب).

صنعوا : صلة الموصول الاسمي أو الحرف (ما).

قارعة : فاعل (تصيب)، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (لا يزال)، و(قارعة): داهية تقرعهم بصنوف البلاء من القتل والأسر والحرب والجدب.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تَحُلُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هي" يعود على (قارعة)، والجملة معطوفة على (تصيبهم... قارعة) في محل نصب.

قريباً : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تحل).

من : حرف جر مبني على السكون.

دارهم : (دار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قريباً)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يأتي : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(تحل).

وعد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(وعد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا يخلف : (لا) حرف نفي غير عامل، و(يخلف) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

الميعاد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

استهزىء : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

برسل : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ"رسل" والكاف مضاف إليه.

فأمليت : الفاء عاطفة، و(أمليتُ) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها. و(أمليتُ) أمهلتُ، والإملاء: الإمهال.

للذين : اللام حرف جر مبني على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أمليتُ).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أخذهم : فعل ماضٍ، والتاء ضمير في محل رفع فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (أمليت).

فكيف : الفاء عاطفة، و(كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عقاب : اسم (كان) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة (عقاب = عقابي) وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف مضاف إليه (فكيف كان عقاب) لهؤلاء الكفار الذين استهزءوا بالرسل من قبلك.

* * *

أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَـٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

أفمن : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة على محذوف، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان.

قائم : خبر المبتدأ الثاني، والجملة صلة الموصول، وخبر (مَنْ) محذوف والتقدير: "أفمن هو قائم... كمن ليس كذلك".

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قائم)، و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال. ويجوز أن تكون (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي "بكسبها".

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

وجعلوا : الواو استئنافية، و(جعلوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

لله : شبه الجملة متعلق بـ(جعلوا)، أو بمحذوف حال من (شركاء) الآتي.

شركاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

سموهم : (سَمُّوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول"، و(هم) مفعول به.

أم : هي المنقطعة حرف مبني على السكون بمعنى "بل" والهمزة.

تنبئونه : (تنبئون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(تنبئون).

لا يعلم : (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يعلم) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "بما لا يعلمه".

في : حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه العائد الذي قدرناه.

أم : المنقطعة حرف مبني على السكون.

بظاهر : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تنبئون).

من : حرف جر.

القول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(ظاهر).

بل : حرف إضراب وعطف مبني على السكون.

زين : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (زين).

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

مكرهم : (مكر) نائب فاعل، و(هم) مضاف إليه.

وصُدُّوا : الواو عاطفة، و(صدوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (زين).

عن : حرف جر.

السبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(صدوا).[1]

---

[1] (أفمن هو قائم) رقيب (على كل نفس بما كسبت) عملت من خير وشر، وهو الله، كمن ليس كذلك من الأصنام لا، دلّ على هذا (وجعلوا لله شركاء قل سموهم) أي قل يا محمد: مَنْ هم؟ (أم) بل أ(تنبئونه) تخبرون الله (بما) بشريك (لا يعلم في الأرض) من الشركاء الذين اتخذتم آلهة (أم) بل تسمونهم شركاء (بظاهر من القول) بظن باطل، لا حقيقة له في الباطن (بل زين للذين كفروا مكرهم) كفرهم (وصدوا عن السبيل) طريق الهدى.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يضلل : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) حرف نفي.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

هادٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

* * *

﴿لَّهُمۡ عَذَابٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ٣٤﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عذاب).

الدنيا : صفة لـ(الحياة) مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

ولعذاب : الواو عاطفة، واللام لام الابتداء، و(عذاب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أشق : خبر، والجملة معطوفة على (لهم عذاب). و(أشق) أشد من عذاب الدنيا.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (واق).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

واقٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (لهم عذاب) و(واقٍ) مانع يقيهم عذاب الله، ويمنعه عنهم.

* * *

﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ۖ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾ ﴾

مثل : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف، والتقدير: "فيما يتلى عليكم مثل الجنة" أو "فيما قصصنا عليكم مثل الجنة"، و(مثل) مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(مثل الجنة) صفتها العجيبة الشأن.

التي : اسم موصول في محل جر صفة لـ(الجنة).

وعد : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

المتقون : نائب فاعل مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

الأنهار : فاعل (تجري)، والجملة في محل نصب حال.

أكلها : (أكل) مبتدأ، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

دائم : خبر، والجملة في محل نصب حال أيضاً.

وظلها : الواو عاطفة، و(ظل) مبتدأ، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه، وخبرها محذوف والتقدير: "وظلها دائم"، والجملة معطوفة على (أكلها دائم)؛ أي ظلها لا تنسخه الشمس ولا يتقلص.

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

عقبى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

اتقوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعقبى : الواو عاطفة، و(عقبى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

النار : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها. ويجوز وجه إعرابي آخر:

* (عقبى) خبر مقدم، وهو مضاف.

* (الكافرين) مضاف إليه.

* (النار) مبتدأ مؤخر.

* * *

﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

آتيناهم : (آتينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يفرحون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، لا محل لها من الإعراب.

بما : جار ومجرور (بالذي) متعلق بـ(يفرحون).

أنزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الأحزاب : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.[1]

---

[1] (الأحزاب) جمع حِزب: كل قوم تشاكلت أهواؤهم وأعمالهم، ويطلق على الأرض الغليظة الشديدة، والجماعة فيها قوة وصلابة، المقصود بهم في الآية الكريمة المشركون واليهود والنصارى الذين تحزبوا على الرسول ﷺ بالمعادة.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة معطوفة على (الـذين آتيناهم...).

ينكر : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بعضه : (بعض) مفعول به، والهاء مضاف إليه؛ أي ينكر ما يشتمل عليه القرآن الكريم مـن نسخ لشرائعهم.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

أمرت : فعل ماضٍ مبني على السكون، وهو مبني للمجهول، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل، والجملة "مقول القول".

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أعبد : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "أنا"، والجملة صلة الموصول الحـرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقـدرة؛ أي "بعبـادة .."، والجـار والمجرور متعلق بـ(أمرتُ). أو المصدر في محل نصب بنزع الخافض.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

أشرك : فعل مضارع منصوب بالعطف على (أعبد)، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على جملة (أعبد) لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أشرك).

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (أدعو) الآتي.

أدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" والجملة استئنافية.

وإليه : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني علـى الكسر في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مآب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، ويـاء المـتكلم المحذوفة للتخفيف (مآب = مآبي) مضاف إليه، والجملة معطوفة على (إليه أدعـو). و(مآب) مرجعي.

* * *

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيًّاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ ﴿٣٧﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "أنزلناه إنزالاً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

أنزلناه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

حكماً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه الهاء في (أنزلناه).

عربياً : حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

اتبعت : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

أهواءهم : (أهواء) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (اتبعت)، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

جاءك : (جاء) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والكاف مفعول به، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر .

العلم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصاحبه فاعل (جاء) العائد على (ما).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لك : اللام حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ولي، وواق) وكان صفة، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

---

[1] (أنزلناه) أي القرآن الكريم (حكماً عربياً) بلغة العرب تحكم بين الناس.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ولي : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر (مالك... من ولي) لا محل لها من الإعراب جواب القسم ولو كان جواب الشرط لاقتران بالفاء، وقد سد مسد جواب الشرط.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

واق : اسم معطوف على (ولي) مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة.

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

رسلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسلاً)، والكاف مضاف إليه.

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على جواب القسم (أرسلنا).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وذرية : اسم معطوف على (أزواجاً) منصوب بالفتحة.[1]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لرسول : جار ومجرور خبر مقدم لـ(كان).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

---

[1] عيرت اليهود الرسولﷺ، وقالوا: ما نرى لهذا الرجل همة إلا النساء والنكاح، ولو كان نبياً-كما زعم- لشغله أمر النبوة عن النساء؛ فنزلت هذه الآية الكريمة موضحة أن الرسل من جنس البشر، ولهم أزواج، ولهم ذرية، ولم يكن الرسل من الملائكة الذين لا يتزوجون، ولا تكون لهم ذرية، والرسول ﷺ ليس بدعاً في ذلك.

يأتي : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر.

بآية : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بإذن : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لكل : جار ومجرور خبر مقدم، و(كل) مضاف.

أجل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كتاب : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

* * *

يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ ﴿٣٩﴾

يمحوا : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "ما يشاؤه".

ويثبت : الواو عاطفة، و(يثبت) فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (يمحو الله).

وعنده : الواو عاطفة، و(عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، والهاء مضاف إليه.

أم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

---

[1] (أم الكتاب): أصله الذي يرتد إليه، فكل كائن مكتوب فيه، والأم أصل الشيء، والعرب تسمى كل ما يجري مجرى الأصل للشيء أمًّا له، ومنه "أم الرأس" للدماغ، "أم القرى" لمكة المكرمة.

وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴿٤٠﴾

وإما : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) (زائدة).

نرينك : (نرى) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والنون للتوكيد حرف مبني على الفتح، والكاف مفعول به أول.

بعض : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

نعدهم : (نعد) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، و(هم) مفعول به، والجملة صلة الموصول.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

نتوفينك : (نتوفى) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله "نحن"، والكاف مفعول به، والجملة معطوفة على (نرينك).

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة لـ(إن) عن العمل.

عليك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

البلاغ : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

وعلينا : الواو عاطفة، و(علينا) خبر مقدم.

الحساب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (عليك البلاغ) فهي في محل جزم مثله.[1]

* * *

---

[1] (وإما نرينك بعض الذي نعدهم) به من العذاب في حياتك (أو نتوفينك) أو توفيناك قبل أن ترى تعذيبهم (فإنما عليك البلاغ) ما عليك إلا التبليغ (وما علينا الحساب) إذا صاروا إلينا فنجازيهم.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو للعطف على محذوف، والتقدير: أأنكروا نزول ما أوعدناهم وشكوا فيه؟ ألم يروا؟ و(لم) نفي وجزم وقلب.

يروا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، أي ألم يَرَ أهلُ مكة...

أنا : (أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نأتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يروا).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ننقصُ : (ننقصُ) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه فاعل (نأتي)، أو (الأرض).

من : حرف جر مبني على السكون.

أطرافها : (أطراف) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ننقص)، و(ها) مضاف إليه.

والله : الواو للحال، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

يحكم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة رفع خبر، والجملة في محل نصب حال.

لا : نافيه للجنس حرف مبني على السكون.

معقب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

لحكمه : (حكم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والهاء مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

سريع : خبر مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

[1] (ننقصها من أطرافها) أي ننقص أرض الكفار من أطرافها بالفتح على النبي ﷺ والمسلمين حتى يتم الأمر كله بفتح مكة نفسها، (والله يحكم) في خلقه (لا معقب) لا راد (لحكمه وهو سريع الحساب).

وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّـٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾

وقد : الواو استئنافية، و(قد) حرف تحقيق.

مكر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي مكر الكفار الذين من قبل كفار مكة برسلهم.

فلله : الفاء استئنافية، و(لله) خبر مقدم.

المكر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وليس مكرهم كمكره تعالى.

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة تفسيرية لقوله تعالى: (فلله المكر جميعاً) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعني "الذي" مفعول به.

تكسب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كل : فاعل، والجملة صلة الموصول، و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وسيعلم : الواو استئنافية، والسين حرف استقبال مبني على الفتح، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الكفار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم استفهام مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.

عقبى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب سدت مسد مفعولي (يعلم) و(عقبى) مضاف.

الدار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلًاۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾

ويقول : الواو استئنافية، و(يقول) فعل مضارع.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

لست : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (ليس).

مُرْسلاً : خبر (ليس)، والجملة "مقول القول"؛ أي لست يا محمد مرسلاً من الله للناس.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

كفى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء زائدة، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب "مقول القول".

شهيداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بيني : (بين) ظرف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة متعلق بـ(شهيداً) والياء متصل مضاف إليه.

وبينكم : الواو عاطفة، و(بين) معطوف على الظرف السابق منصوب بالفتحة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر معطوف على لفظ الجلالة أو في محل رفع بالنظر إلى موضع لفظ الجلالة وهو الرفع على أنه فاعل.

عنده : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

علم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، و(علم) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

[1] (كفى بالله شهيداً بيني وبينكم) على صدقي؛ لأنه –سبحانه– يعلم صحة رسالتي (ومن عنده علم الكتاب) من مؤمني اليهود والنصارى يعلمون صدق الرسول ﷺ وصحة رسالته.

إعراب سورة إبراهيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿١﴾

الر : لك فيها عدة أوجه من الإعراب.

١- أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب؛ لأننا نجهل معانيها.

٢- خبر لمبتدأ محذوف في محل رفع، والتقدير: هذه الر.

٣- مبتدأ، وما بعدها خبر عنها.

٤- مفعول به لفعل محذوف في محل نصب: والتقدير: "اتل الر".

٥- في محل جر بحرف جر وقسم محذوف.

كتاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: هذا كتاب، والجملة استئنافية.

أنزلناه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع صفة لـ(كتاب)؛ أي هذا كتاب مُنْزَل.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلناه).

لتخرج : اللام حرف تعليل وجر، و(تخرج) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أنزلناه).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الظلمات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تخرج).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النور : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ(تخرج).

بإذن : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الناس)؛ أي مأذوناً لهم، أو من ضمير الفاعل في (تخرج)؛ أي مأذوناً لك. و(إذن) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه؛ وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بدل من (إلى النور) على أن المعنى: لتخرج الناس من الظلمات إلى النور الذي هو صراط العزيز الحميد. و(صراط) مضاف.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحميد : صفة لـ(العزيز) مجرور بالكسرة.[1]

* * *

ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَـٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾

الله : لفظ الجلالة بدل من (العزيز الحميد) في الآية الكريمة السابقة مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذي : اسم موصول في محل جر صفة للفظ الجلالة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على (ما) الأولى.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وويل : الواو استئنافية، و(يل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

للكافرين : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية، و(الويل) حلول الشر، أو كلمة عذاب.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (إليك) يا محمد ﷺ ، و(الظلمات) و(النور) مستعاران للكفر والإيمان، (بإذن ربهم) أي ذلك الإخراج بتسهيل مالكهم الناظر في مصالحهم؛ إذ هم عبيده، و(العزيز) الغالب، وتتضمن صفة العزة القدرة والغلبة و(الحميد) المحمود، وتتضمن صفة الحمد استحقاقه الحمد من حيث الإخراج من الظلمات إلى النور، إذ الهداية إلى الإيمان هي النعمة التي يجب على العبد الحمد عليها والشكر.

عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق :
- بـ(ويل) على أن المعنى: يولولون ويضجون منه قائلين: يا ويلاه.
- بمحذوف صفة لـ(ويل)، ولا يضر الفصل بالخبر (للكافرين) بين الصفة والموصوف.

شديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

﴿ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ فِى ضَلَـٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٣﴾﴾

الذين : اسم موصول في محل جر نعت لـ(الكافرين)، أو في محل رفع مبتدأ وخبره (أولئك في ضلال بعيد).

يستحبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها صلة الموصول. و(يستحبون): يختارون.

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.

على : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يستحبون).

ويصدون : جملة معطوفة على (يستحبون) لا محل لها من الإعراب.

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصدون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ويبغونها : (يبغون) جملة معطوفة على (يستحبون) لا محل لها من الإعراب، و(ها) مفعول به، والضمير عائد على السبيل.

عوجاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، بمعنى "معوجة".

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة في محل رفع خبر (الذين) في صدر الآية الكريمة.

بعيد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي (ضلال بعيد) عن الحق.

* * *

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

رسول : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بلسان : جار ومجرور متعلق بـ(أرسلنا)، (لسان) مضاف.[1]

قومه : (قوم) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

ليبين : اللام حرف تعليل وجر، و(يبين) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا). و(ليبين) ليفهم ما أتى به.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبين).

فيضل : الفاء استئنافية، و(يضل) فعل مضارع.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويهدي : الواو عاطفة، و(يهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يضل الله) لا محل لها من الإعراب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

العزيز : خبر أول، والجملة استئنافية.

الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

[1] اللسان: اللغة، ويجمع على : ألسنة، وألسن، ولسُن.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم المقدر وجوابه استئنافية.

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـــ(أرسلنا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

أن : حرف تفسير بمعنى "أي" مبني على السكون.

أخرج : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

قومك : (قوم) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر.

الظلمات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أخرج).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أخرج).

وذكرهم : الواو عاطفة، و(ذكر) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (أخرج) لا محل لها من الإعراب.

بأيام : جار ومجرور متعلق بـــ(ذكر)، و(أيام) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (بآياتنا) الآيات التسع التي أجراها العلي القدير على يد موسى عليه السلام، وقيل: يجوز أن يراد بهـــا آيـــات التوراة (أن أخرج قومك) هم بنو إسرائيل الذين هم في ملك فرعون واستعباده (من الظلمـــات) الكفـــر (إلى النور) الإيمان (وذكرهم بأيام الله) نعم الله عليهم، أو وقائعه ونقمه في الأمم الماضية، ويقال: فلان عالم بأيـــام العرب؛ أي وقائعها وحروبها وملاحمها.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد غير عاملة، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لكل : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آيات).

صبار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شكور : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾

إذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف والتقدير "واذكر إذ"، أو (إذ) مفعول به فى محل نصب لفعل محذوف تقديره "اذكر" أيضاً.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لقومه : (لقوم) جار ومجرور متعلق بـ(قال)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

اذكروا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

---

[1] (صبار) على بلائه (شكور) لنعمائه، فإذا سمع بما أنزل الله من البلاء على الأمم، أو بما أفاض عليهم من النعم، تنبه على ما يجب عليه من الصبر إذا أصابه بلاء، ومن الشكر إذ أصابته نعماء، وخص الصبار والشكور، لأنهما هما اللذان ينفعان بالتذكير والتنبيه ويتعظان به. وقيل أراد لكل مؤمن ناظر لنفسه؛ لأن الصبر والشكر من سجايا أهل الإيمان.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نعمة)؛ أي اذكروا نعمة الله كائنة عليكم.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(نعمة)؛ لأنها بمعنى "الإنعام"؛ أي اذكروا إنعام الله عليكم في ذلك الوقت.

أنجاكم : (أنجى فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول بـــه، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

من : حرف جر مبني على السكون.

آل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أنجى)، و(آل) مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

يسومونكم : (يسومون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال من(آل فرعون)، و(كم) مفعول به أول في محل نصب.

سوء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويذبحون : جملة معطوفة على (يسومون) في محل نصب.

أبناءكم : (أبناء) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ويستحيون : جملة معطوفة على (يسومون) في محل نصب.

نساءكم : (نساء) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.[1]

وفي : الواو استئنافية، و(في) حرف جر.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور خبر مقدم.

بلاء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة أولى لـــ(بلاء)، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

عظيم : صفة ثانية لـــ (بلاء) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

[1] (يسومونكم سوء العذاب) استعبادهم واستعمالهم في الأعمال الشاقة (ويـــذبحون أبنـــاءكم) مـــن الـــذكور و(يستحيون نساءكم) يقال: استحيا الأسير؛ أي تركه حياً فلم يقتله، والمعنى: يستبقون نساءكم في الحياة.

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب وهو معطوف على (إذ أنجاكم) في الآية الكريمة السابقة. ويجوز عطف (إذ) على (نعمة) على أن المعنى: اذكروا نعمة الله عليكم واذكروا إذ تأذن ربكم.

تأذن : فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى: أَعْلَمَ.

ربكم : (رب) فاعل، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

شكرتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير في محل رفع فاعل؛ أي شكرتم نعمتي بالتوحيد والطاعة.

لأزيدنكم : اللام واقعة في جواب القسم، و(أزيدَ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "أنا"، و(كم) مفعول به فى محل نصب، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وهي دالة على جواب الشرط المحذوفة، ومن المعروف أنه إذ اجتمع الشرط والقسم فالجواب للأول منهما، وقد جاء القسم في الآية الكريمة أولاً بدليل وجود اللام (لئن)؛ لذلك كان الجواب للقسم لا للشرط.

ولئن : الواو عاطفة، و(لئن) مثل السابقة.

كفرتم : مثل إعراب (شكرتم) تماماً؛ أي جحدتم النعمة بالكفر والمعصية.

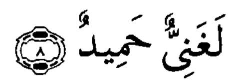
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

عذابي : (عذاب) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

لشديد : اللام المزحلقة، و(شديد) خبر (إن)، والجملة جواب القسم المقدر، وقد دل على جواب الشرط المحذوف.

* * *

﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓاْ أَنتُمْ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ



وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

موسى : فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تكفروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

أنتم : توكيد لفظي لواو الجماعة في محل رفع.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على واو الجماعة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة، و(غني) خبر (إن) مرفوع بالضمة.

لغني : اللام المزحلقة، و(غني) خبر (إن) مرفوع بالضمة.

حميد : خبر ثان لـ(إن)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب "مقول القول".[1]

* * *

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يأتكم : (يأت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به.

نبأ : فاعل (يأت)، والجملة استئنافية، و(نبأ) مضاف.

---

[1] (لغني حميد) هو الغني عن شكركم الحميد المستوجب الحمد على ما أسبغ من نعمة، وإن لم يحمده الحامدون فثمرة شكركم إنما هي عائدة إليكم.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

قوم : بدل من (الذين) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وعاد : اسم معطوف على (نوح) مجرور بالكسرة، و(عاد): قوم هود.

وثمود : اسم معطوف على (نوح) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. و(ثمود): قوم صالح.

والذين : الواو حرف عطف و(الذين) اسم موصول في محل جر معطوف على (نوح)، وجملة (لا يعلمهم إلا الله) في محل نصب حال وصاحبه (هم) في (بعدهم). وهناك وجه إعرابي آخر.

- (الذين) اسم موصول مبتدأ.
- (لا يعلمهم إلا الله) في محل رفع خبر.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمهم : (يعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة:

- في محل نصب حال.
- في محل رفع خبر؛ وذلك حسب إعراب (الذين) كما أشرنا من قبل.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

رسلهم : (رسل) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة تفسيرية لـ(نبأ) لا محل لها من الإعراب.

بالبينات : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

فردوا : الفاء عاطفة، و(ردوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (جاءتهم رسلهم) لا محل لها من الإعراب.

أيديهم : (أيدي) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

أفواههم : (أفواه) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ردوا)، و(هم) مضاف إليه.[1]

وقالوا : مثل إعراب (فردوا) تماماً.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

كفرنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها "مقول القول".

بما : جار ومجرور (بالذي) متعلق بـ(كفرنا).

أرسلتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أُرْسِلْتُم).

وإنا : الواو حرف عطف، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، والجملة معطوفة على (إنا كفرنا).

مما : جار ومجرور (من الذي) متعلق بـ(شك).

تدعوننا : (تدعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تدعوننا).

مريب : صفة لـ(شك) مجرور وعلامة جرها الكسرة.

* * *

---

[1] (فردوا أيديهم في أفواههم) جعلوا أيدي أنفسهم في أفواههم ليعضوها غيظاً مما جاءت به الرسل، وقيل: جعلوا أيديهم في أفواههم ضحكاً واستهزاء كمن غلبه الضحك فوضع يده على فمه.

۞ قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكࣱّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَدۡعُوكُمۡ لِيَغۡفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرَكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلࣲ مُّسَمࣰّىۚ قَالُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرࣱ مِّثۡلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتُونَا بِسُلۡطَٰنࣲ مُّبِينࣲ ﴿١٠﴾

قالت : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

رسلهم : (رسل) فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) مضاف إليه.

أفي : الهمزة للاستفهام، و(في) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

شك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول"؛ أي لا شك في توحيده للدلائل الظاهرة عليه.[1]

فاطر : صفة أو بدل من لفظ الجلالة (الله) مجرور بالكسرة.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.

يدعوكم : (يدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل نصب حال، أي حالة كونه يدعوكم إلى الإيمان بإرساله إيانا.

ليغفر : اللام حرف تعليل وجر، و(يغفر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يدعو).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغفر).

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] يرى بعض النحاة أن (شك) فاعل مرفوع بالضمة، والذي رفعه (في الله) لوجود الاستفهام قبله، والذي دفعهم إلى هذا الإعراب أن (فاطر) صفة أو بدل من لفظ الجلالة (الله)، ولا يجوز الفصل بينهما بالأجنبي (شك). وقد عبر العكبري عن ذلك بقوله:
"(شك) فاعل الظرف؛ لأنه اعتمد على الهمزة". ويقصد بالظرف (أفي الله).

ذنوبكم : (ذنوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يغفر)، و(كم) مضاف إليه.

ويؤخركم : الواو عاطفة، و(يؤخر) فعل مضارع منصوب معطوف على (يغفر)، و(كم) مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤخر).

مسمى : صفة مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والأجل المسمى: أجل الموت.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مثلنا : (مثل) صفة مرفوعة بالضمة، و(نا) مضاف إليه.

تريدون : جملة في محل رفع صفة ثانية لـ(بشر).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تصدونا : (تصدوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل و(نا) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به، أي "تريدون صدنا".

عما : (عن) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(تصدونا).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واسمه مستتر جوازاً تقديره "هو".

يعبد : فعل مضارع مرفوع بالضمة.

آباؤنا : (آباء) فاعل، و(نا) مضاف إليه في محل جر، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول.

فأتونا : الفاء عاطفة، و(ائتوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(نا) مفعول به، والجملة معطوفة على "مقول القول" في محل نصب.

بسلطان : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فأتونا).

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، أي بحجة ظاهره على صدقكم حتى ننصرف عن الأصنام التي كان يعبدها آباؤنا.

* * *

﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾

قالت : (قال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

رسلهم : (رسل) فاعل مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة استئنافية.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مثلكم : (مثل) صفة، و(كم) مضاف إليه.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب بالفتحة.

يمن : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة واسمها وخبرها في محل نصب معطوفة على "مقول القول"؛ أي يمن بالنبوة.

على : حرف جر مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ(يَمُنُّ).

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يشاء)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نأتيكم : (نأتي) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله "نحن"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اســـم (كان) مؤخر، والتقدير: "ما كان لنا إتيانكم بسلطان".

بسلطان : جار ومجرور متعلق بالفعل (نأتي).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بإذن : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجــرور متعلــق بـــ(يتوكل).

فليتوكل : الفاء للربط، واللام لام الأمر، و(يتوكل) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامــة جزمه السكون الذي حرك إلى الكسر لئلا يلتقي ساكنان.

المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

لنا : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

ألا : (أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون على النون الــتي قلبــت لامــاً، وأدغمت في لام (لا)، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

نتوكل : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مــصدر في محل نصب حال من (نا) في (مالنا)؛ أي "ومالنا غير متوكلين".

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـــ(نتوكل).

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

هدانا : (هدى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(نا) مفعول بـــه أول والجملة في محل نصب حال.

سبلنا : (سبل) مفعول به ثانٍ، و(نا) مضاف إليه.[1]

ولنصبرن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نصبر) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(نصبر)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(نصبر) أيضاً.

آذيتمونا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والواو حرف إشباع لا محل له من الإعراب، وليست واو الجماعة، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر.

الله : شبه الجملة متعلق بـ(يتوكل) الآتي.

فليتوكل : الفاء للربط، واللام لام الأمر و(يتوكل) فعل مضارع بلام الأمر.

المتوكلون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لرسلهم : (لرسل) جار ومجرور متعلق بـ(قال)، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لنخرجنكم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نخرج) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (وقد هدانا سبلنا) هدانا إلى الطريق الموصل إلى رحمته.

أرضنا : (أرض) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نخرج)، و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

لتعودُنَّ : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(تعودُنَّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال (تعودُنَّ = تعودوننَّ)، وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة معطوفة على جملة القسم السابقة.

في : حرف جر مبني على السكون.

ملتنا : (ملة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (لتعودن)، و(نا) ضمير في محل نصب مفعول به.[1]

فأوحى : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(أوحى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوحى).

ربهم : (رب) فاعل، والجملة معطوفة على (وقال الذين)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

لنهلكن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نهلك) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم تفسيرية لـ(أوحى) لا محل لها من الإعراب.

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾

ولنسكننكم : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نسكن) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، والجملة معطوفة على (نهلكن) في الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به أول.

الأرض : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] الملة الشريعة أو الدين، كملة الإسلام والنصرانية، وهي اسم شرع الله لعباده بوساطة أنبيائه ليتوصلوا به إلى السعادة في الدنيا والآخرة، والجمع: مِلَل.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لمن : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

خاف : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

مقامي : (مقام) مفعول به، والياء مضاف إليه.

وخاف : الواو عاطفة، و(خاف) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (خاف) لا محل لها من الإعراب.

وعيد : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

* * *

وَٱسۡتَفۡتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾

واستفتحوا : الواو استئنافية، و(استفتحوا) فعل ماضٍ مبني على الضم والواو فاعل، والجملة استئنافية؛ أي استنصر الرسل بالله على قومهم.

وخاب : الواو عاطفة، و(خاب) فعل ماضٍ.

كل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (استفتحوا)، و(كل) مضاف.

جبار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عنيد : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة، أي كل متكبر عن طاعة الله معاند للحق.

* * *

مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾

من : حرف جر مبني على السكون.

ورائه : (وراء) اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم.

جهنم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر صفة ثانية لـ(جبار). والأولى هي (عنيد)؛ أي جهنم سوف تدركه؛ لأنها في طلبه.

ويسقى : الواو عاطفة، و(يسقى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها في محل جر.

من : حرف جر مبني على السكون.

ماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يُسقى).

صديد : عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة. قال الزمخشري موضحاً إعراب (صديد) عطف بيان لـ(ماء). قال: (ويسقى من ماء صديد) فأبهمه إبهاماً ثم بينه بقوله (صديد) وأعربه بعض النحاة صفة لـ(ماء)، لأنهم لا يجيزون وقوع عطف البيان من النكرة.[1]

* * *

يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾

يتجرعه : (يتجرع) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة:

- في محل جر صفة لـ(ماء).
- في محل نصب حال، وصاحب نائب الفاعل لـ(يسقى).
- استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

يسيغه : (يسيغ) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب خبر (يكاد)، والجملة من (يكاد) واسمها وخبرها معطوفة على (يتجرعه).[2]

ويأتيه : الواو عاطفة، و(يأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والهاء مفعول.

الموت : فاعل، والجملة معطوفة على جملة (يسقى) في محل جر.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، أي يأتيه محيطاً به، و(كل) مضاف.

مكان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية تعمل عمل "ليس".

---

[1] (من ماء صديد) هو ما يسيل من أجساد أهل النار من الدم والقيح.

[2] جرعه الماء: سقاه إياه، أو تابع جرعه كالمتكاره، والجرعة: المرة من الجرع. و(يتجرعه) يتحساه مرة بعد مرة لمرارته، و(لا يكاد يسيغه) يزدرده لقبحه وكراهته، وهو من: أساغ الطعام أو الشراب، أي سهل دخوله في الحلق.

هو : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بميت : الباء زائدة، و(ميت) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

ورائه : (وراء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم، والهاء ضمير مضاف إليه.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (يسقى) في محل جر.

غليظ : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

مثل : مبتدأ أول مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

برهم : (برب) جار ومجرور متعلق بـ(كفروا)، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

أعمالهم : (أعمال) مبتدأ ثانٍ، و(هم) مضاف إليه.

كرماد : جار ومجرور متعلقٌ بمحذوف خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (مثل)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية.

اشتدت : (اشتد) فعل ماضٍ، والتاء الساكنة للتأنيث.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (اشتد).

الريح : فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(رماد).

في : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (الريح).

عاصف : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة.[1]

---

[1] (مثل) عند بعض النحاة: مبتدأ والخبر محذوف والتقدير "فيما يتلى عليكم أو يقص"، وجملة (أعمالهم كرماد) استئنافية لا محل لها من الإعراب للإجابة عن سؤال مقدر، كأنه قال: وما ذلك المثل؟ ومعنى (أعمالهم كرماد) أعمالهم في فسادها وقت الحاجة وتلاشيها كالرماد الذي تذروه الريح وتفرقه بشدتها، حتى لا يبقى له أثر ولا يجتمع منه شيء. و(في يوم عاصف) ريحه ثم حُذف الريح، وجعلت الصفة لليوم مجازاً، وقيل: التقدير "في يوم ذي عصوف"؛ فاسم الفاعل (عاصف) على النسب.

لا : حرف نفي على السكون.

يقدرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من واو الجماعة في (كفروا).

مما : جار ومجرور حال من (شيء) الآتي.

كسبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كسبوا).[1]

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الضلال : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

البعيد : صفة مرفوعة بالضمة، والجملة استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر:

- (هو) ضمير منفصل مبتدأ ثان.
- (الضلال) خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر (ذا).
- (البعيد) صفة مرفوعة بالضمة.

* * *

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

---

[1] (لا يقدرون مما كسبوا على شيء) لا يرون من تلك الأعمال الباطلة يوم القيامة أثراً يجازون به، ويثابون عليه، وعن عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله إن ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين هل ذلك نافعه؟ قال: لا ينفعه؛ لأنه لم يقل: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين.

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر)، لأن الرؤية بمعنى "العِلْم".

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (خلق).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

يشأ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

يذهبكم : (يُذْهِبْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، و(كم) مفعول به، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

ويأت : الواو عاطفة، و(يأت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة معطوف على (يذهب)، وفاعله "هو".

بخلق : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأت).

جديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾

وما : الواو للحال، و(ما) عاملة عمل "ليس".

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع اسم (ما)، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عزيز) الآتي.

بعزيز : الباء زائدة، و(عزيز) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال. و(بعزيز): بممتنع، أو بشديد.

* * *

وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعًا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ﴿٢١﴾

وبرزوا : الواو استئنافية، و(برزوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية. و(برزوا): ظهروا من قبورهم إلى جزاء الله وحسابه.

لله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (برزوا).

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الضعفاء : فاعل، والجملة معطوفة على (برزوا).

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

استكبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

كنا : فعل ماضٍ مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

لكم : جار ومجرور حال من (تبعاً) الآتي.

تَبَعًا : خبر (كنا) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول". و(تبعًا): جمع تابع، وهو ما يتبع غيره.

فهل : الفاء عاطفة، و(هل) حرف استفهام.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مغنون : خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول".

عنا : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مغنون)؛ أي دافعون عنا.

من : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيء) الآتي، و(عذاب) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد؛ أي بعض الشيء الذي هو عذاب الله.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لو : حرف امتناع لامتناع مبني على السكون.

هدانا : (هدى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

لهديناكم : اللام واقعة في جواب (لو)، و(هدينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب (لو) الشرطية غير الجازمة وجملة (لو) فى محل نصب "مقول القول".

سواء : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

علينا : جار ومجرور متعلق بـ(سواء)؛ لأنه بمعنى اسم الفاعل "متساو".

أجزعنا : الهمزة حرف تسوية، و(جزعنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهمزة والفعل في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر، والتقدير: "جَزَعُنا أم صَبْرُنا سواء علينا".

أم : حرف عطف مبني على السكون.

صبرنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل فاعل.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

محيص : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.[1]

* * *

[1] المحيص: المنجى والمهرب والملجأ من العذاب.

وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِي ۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ ۖ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الشيطان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، والشيطان هو إبليس رأس الشياطين.

لما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(قال)، وهو مضاف.

قضي : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الأمر : نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

وعدكم : (وعد) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

وعد : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ووعدتكم : الواو عاطفة، و(وعدت) فعل ماضٍ مبني على السكون والتاء فاعل، و(كم) مفعول به، والجملة معطوفة على "مقول القول".

فأخلفتكم : الفاء عاطفة، و(أخلفتُ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) ضمير مفعول به، والجملة معطوفة في محل نصب.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لي : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).

عليكم : جار ومجرور حال من (سلطان) الآتي.

---

[1] (لما قضي الأمر) وأدخل أهل الجنة، وأهل النارِ النارَ.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سلطان : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة في محل نصب.[1]

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

أن : مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون، واسمها ضمير شأن محذوف.

دعوتكم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مستثنى منقطع؛ لأن دعاءه لم يكن سلطاناً؛ أي حجة، والتقدير: ما كان لي عليكم سلطان إلا دعوتي إياكم.

فاستجبتم : الفاء عاطفة، و(استجبتم) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة في محل رفع معطوفة على (دعوتكم).

لي : جار ومجرور متعلق بـ(استجبتم)؛ أي استجبتم لدعوة الكفر.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تلوموني : (تلوموا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

ولوموا : الواو عاطفة، و(لوموا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ما : نافية عاملة عمل "ليس".

أنا : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمصرخكم : الباء زائدة،و(مصرخ) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة استئنافية.[2]

وما : الواو عاطفة، و(ما) عاملة عمل "ليس".

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمصرخي : الباء زائدة، و(مصرخيَّ) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بعلامة حرف الجر الزائد، والياء الثانية (لأن الياء المشددة عبارة عن حرفين: الأولى الياء الخاصة بعلامة الجر، والثانية ياء الإضافة) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والجملة معطوفة على ما قبلها.

---

[1] (سلطان) قوة وقدرة أقهركم على متابعتي.

[2] (بمصرخكم) بمغيثكم، واستصرخه: استغاث به، والصارخ: المستغيث، والمغيث.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

كفرت : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

أشركتمون : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والواو حرف إشباع، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة في محل نصب مفعول به (أشركتمون = أشركتموني)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(كفرتُ).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أشركتمون).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الظالمين اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾

وأدخل : الواو استئنافية، و(أدخل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

الذين : اسم موصول نائب فاعل، والجملة استئنافية.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به أول منصوب بالكسرة.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري)، و(ها) ضمير في محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل (تجري)، والجملة في محل نصب صفة لـ(جنات).

خالدين : حال من (الذين) منصوب بالياء.

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

بإذن : جار ومجرور متعلق بـــ(أُدْخِلَ) أو بـــ(خالدين)، و(إذن) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

تحيتهم : (تحية) مبتدأ، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(تحية).

سلام : خبر، والجملة في محل نصب حال ثان من (الذين).[1]

* * *

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تر : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال.

ضرب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب سدت مسد مفعولي (تَرَ).

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كلمة : بدل من (مثلاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طيبة : صفة لـــ(كلمة) منصوبة بالفتحة.

كشجرة : جار ومجرور صفة ثانية لـــ(كلمة).

طيبة : صفة لـــ(شجرة) مجرور بالكسرة.

أصلها : مبتدأ مرفوع بالضمة، و(ها) مضاف إليه.

ثابت : خبر، والجملة في محل جر صفة ثانية لـــ(شجرة).

وفرعها : الواو عاطفة، وهي لعطف جملة على جملة، و(فرع) مبتدأ، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (تحيتهم فيها) في الجنة من الله ومن الملائكة، وفيما بينهم (سلام).

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة معطوفة على (أصلها ثابت) في محل جر.[1]

* * *

تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾

تؤتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هي" يعود على (شجرة)، والجملة في محل جر صفة ثالثة لـ(شجرة).

أكلها : (أكل) مفعول به، و(ها) مضاف إليه، أي تعطي ثمرها.

كل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تؤتي)، وهو مضاف.

حين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بإذن : جار ومجرور متعلق بـ(تؤتي)، و(إذن) مضاف.

ربها : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه؛ أي بإرادته كذلك كلمة الإيمان، ثابتة في قلب المؤمن، وعمله يصعد إلى السماء، وينال بركته وثوابه كل وقت.

ويضرب : الواو استئنافية، و(يضرب) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

الأمثال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل (يضرب).

لعلهم : (لعل) حرف للترجي والنصب من أخوات (إن)، و(هم) ضمير في محل نصب اسم (لعل).

يتذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها في محل نصب حال.

* * *

[1] (كلمة طيبة) هي لا إله إلا الله، أو الإيمان، أو المؤمن نفسه، أو جميع طاعاته، أو القرآن، أو دعوة الإسلام، أو الثناء على الله، أو التسبيح والتنزيه و(كشجرة طيبة) هي المؤمن، أو جوزة الهند، أو شجرة في الجنة، أو النخلة وعليه أكثر المتأولين (أصلها ثابت) راسخ وثابت في الأرض (وفرعها) غصنها (في السماء).

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾

ومثل : الواو استئنافية، و(مثل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

كلمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خبيثة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

كشجرة : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

خبيثة : صفة أولى لـــ(شجرة) مجرور بالكسرة.

اجتثت : (اجتُثَّ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة في محل جر صفة ثانية لـــ(شجرة).

من : حرف جر مبني على السكون.

فوق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(اجتث)، و(فوق) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

قرار : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل جر صفة ثالثة لـــ(شجرة).[1]

* * *

يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾

يثبت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

---

[1] (كلمة خبيثة) هي كلمة الكفر، أو كل كلام لا يرضاه الله تعالى (كشجرة خبيثة) هي شجرة الحنظل (اجتثت) استؤصلت (من فوق الأرض مالها من قرار) مستقر وثبات، وكذلك كلمة الكفر لاثبات لهـا ولا فـرع ولا بركة.

بالقول : جار ومجرور متعلق بالفعل (يثبت).

الثابت : صفة لـ(القول) مجرورة بالكسرة، و(القول الثابت): كلمة التوحيد.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

وفي : الواو عاطفة، و(في) حرف جر.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (في الحياة الدنيا).

ويضل : الواو عاطفة، و(يضل) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (يثبت الله).

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

ويفعل : الواو عاطفة، و(يفعل) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (يثبت الله).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

* * *

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

ترَ : فعل مضارع مجزوم بحذف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(تر).

بدلوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

نعمة : مفعول به ثانٍ؛ لأنه هو الذي يدخل عليه حرف الجر؛ أي "بنعمة الله"، و(نعمة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

كفراً : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

وأحلوا : جملة معطوفة على (بدلوا) لا محل لها من الإعراب.

قومهم : (قوم) مفعول أول، و(هم) مضاف إليه.

دار : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف.

البوار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(البوار): الهلاك.

* * *

جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾

جهنم : بدل من (دار) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يصلونها : (يصلون) فعل مضارع، والواو فاعل، و(ها) مفعول به، والجملة في محل نصب حال.

وبئس : الواو استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء الذم.

القرار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي بئس المقر جهنم.

* * *

وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾

وجعلوا : الواو استئنافية، و(جعلوا) فعل ماضٍ مبني على الضم وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لله : شبه الجملة متعلق بـ(جعلوا)، أو متعلق بمحذوف حال من (أنداداً).

أنداداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي شركاء في الربوبية.

ليضلوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يضلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلوا).

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيله : (سبيل) اسم مجرور بالكسرة،والجار والمجرور متعلق بـ(يضلوا)،والهاء مضاف إليه.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

تمتعوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول"، أي تمتعوا بدنياكم وما أنتم فيه من الشهوات.

فإن : الفاء حرف عطف، و(إن) حرف توكيد ونصب.

مصيركم : (مصير) اسم (إن)، و(كم) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة معطوفة على (تمتعوا)؛ أي مرجعكم ومردكم إلى النار.

* * *

قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٌ لَّا بَيۡعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لعبادي : (لعباد) جار ومجرور متعلق بـ(قل)، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـ(عباد).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

يقيموا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، لوقوعه في جواب أمر مقدر، والتقدير: "قل لعبادي الذين آمنوا أقيموا يقيموا"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وينفقوا : الواو حرف عطف، و(ينفقوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون معطوف على (يقيموا)، والواو فاعل.

مما : جار ومجرور (من الذين) متعلق بـ(ينفقوا).

رزقناهم : (رزقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول.

سرًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعلانية : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو حال ثانٍ من حيث المعنى؛ أي مسرين ومعلنين.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينفقوا)، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتي : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي "من قبل إتيان يوم...".

يوم : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

بيع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع صفة لـ(يوم).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

خلال : اسم معطوف على (بيع) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

خلق : فعل ماضٍ، وفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) منصوب بالفتحة.

وأنزل : الواو عاطفة، و(أنزل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأخرج : الفاء عاطفة، و(أخرج) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (أنزل) لا محل لها من الإعراب.

به : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أخرج).

من : حرف جر.

الثمرات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (رزقاً) الآتي.

---

[1] (خلال): مُخَالّة؛ أي صداقة تنفع يوم القيامة.

رزقاً : مفعول به لـ(أخرج) منصوب بالفتحة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رزقاً).

وسخر : جملة معطوفة على (خلق) لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).

الفلك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(الفلك) السفن، وهي بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، والمفرد والجمع.

لتجري : اللام حرف تعليل وجر، و(تجري) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هي"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(سخر).

في : حرف جر مبني على السكون.

البحر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري).

بأمره : (بأمر) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

وسخر : جملة معطوفة على (خلق) لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).

الأنهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

وسخر : جملة معطوفة على (خلق) لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).

الشمس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والقمر : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

دائبين : حال من (الشمس والقمر) منصوب بالياء، لأنه مثنى.

وسخر : جملة معطوفة على (خلق) لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والنهار : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] (سخر لكم الفلك) ذلل لكم السفن (لتجري في البحر) بالركوب والحمل (بأمره) بإذنه (وسخر لكم الأنهار) (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) جاريين في فلكهما لايفترقان (وسخر لكم الليل) لتسكنوا فيه (والنهار) لتبتغوا فيه من فضله.

﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾﴾

وآتاكم : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (خلق) لا محل لها من الإعراب و(كم) مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آتى)، و(كل) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

سألتموه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والواو حرف إشباع، والهاء مفعول به، والجملة صلة الموصول.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تعدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي "إنعام الله".

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تحصوها : (تحصوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط استئنافية و(ها) مفعول به.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الإنسان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لظلوم : اللام المزحلقة، و(ظلوم) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

كفّار : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي كثير الظلم لنفسه بالمعصية والكفر لنعمة ربه.

* * *

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ"اذكر" مقدر، أو مفعول به له.[1]

---

[1] مناسبة هذه الآية الكريمة لما قبلها أنه -تعالى- لما ذكر التعجيب من الذين بدلوا نعمة الله كفراً وجعلوا لله أنداداً، وهم قريش ومن تابعهم من العرب الذين اتخذوا آلهة من دون الله، وكان من نعم الله عليهم إسكانه=

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

إبراهيم : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (رب = ياربي) مضاف إليه.

اجعل : فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مفعول أول.

البلد : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(البلد) مكة المكرمة.

آمناً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

واجنبني : الواو عاطفة،و(اجنب) فعل دعاء مبني على السكون،وفاعله "أنت"،والنون للوقاية، والياء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على "جواب النداء".

وبني : الواو عاطفة، و(بني) اسم معطوف على الياء في (اجنبني)، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نعبد : فعل مضارع منصوب بالفتحة، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر، أي "من عبادة الأصنام"، والجار والمجرور متعلق بـ(اجنب).

الأصنام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾

رب : منادى، والياء المحذوفة مضاف إليه.

إنهن : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (إن)، وهو عائد على الأصنام.

=إياهم حرمه – أردف ذلك بذكر أصلهم إبراهيم، وأنه – صلوات الله عليه – دعا الله تعالى أن يجعل مكة آمنة، ودعا بأن يجنب بنيه عبادة الأصنام، وأنه أسكنه وذريته في بيته ليعبدوه وحده بالعبادة التي هي أشرف العبادة، وهي الصلاة لينظروا في دين أبيهم، وأنه مخالف لما ارتكبوه من عبادة الأصنام فيزدجروا ويرجعوا عنها.

[1] (آمنا): ذا أمن وقد أجاب الله دعاءه فجعله حرماً، لا يسفك فيه دم إنسان، ولا يظلم فيه أحد، ولا يصاد صيده، ولا يتخلى خلاه، و(اجنبني) بعدني (وبني) عن (أن نعبد الأصنام).

أضللن : فعل ماضٍ مبني على السكون، ونون النسوة ضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب "جواب النداء".

كثيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(كثيراً).

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تبعني : (تبع) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به؛ أي (فمن تبعني) على التوحيد.

فإنه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسم (إن).

مني : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

عصاني : (عصا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

فإنك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف في محل نصب اسم (إن).

غفور : خبر (إن)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة معطوفة على (فمن تبعني...) لا محل لها من الإعراب.

رحيم : خبر ثان لـ(إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أي هذا قبل علمه أنه تعالى لا يغفر الشرك، أو عصيانه فيما دون الشرك.

* * *

رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أسكنت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) "جواب النداء"، وجملة النداء داخلة فى حيز القول.

من : حرف جر مبني على السكون.

ذريتي : (ذرية) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف، والتقدير: "أسكنتُ ذريةً من ذريتي".

بواد : الباء حرف جر، و(وادٍ) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجار والمجرور متعلق بـ(أسكنتُ).

غير : صفة مجرورة بالكسرة، وهو مضاف.

زرع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عند : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(وادٍ)، وهو مضاف.

بيتك : (بيت) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

المحرم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ربنا : (رب) منادى، و(نا) مضاف إليه.

ليقيموا : اللام حرف تعليل وجر، و(يقيموا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أسكنتُ).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاجعل : الفاء عاطفة دالة على التفريع، و(اجعل) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت".

أفئدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(أفئدة).

تَهْوى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هي"، والجملة في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(اجعل).

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تهوى).

وارزقهم : الواو عاطفة، و(ارزق) فعل دعاء، وفاعله "أنت"، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر.

الثمرات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أفئدة).

لعلهم : (لعل) حرف ترج ونصب، و(هم) اسم (لعل).

يشكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) في محل نصب حال.[1]

* * *

﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي وَمَا نُعۡلِنُۗ وَمَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٣٨﴾

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

تعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة "جواب النداء".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

نخفي : فعل مضارع، وفاعله "نحن" والجملة صلة الموصول.

وما : اسم موصول معطوف على السابق في محل نصب.

نعلن : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

يخفي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـ(يخفى).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : فاعل (يخفى) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(شيء).

---

[1] (من ذريتي) أي بعضها، وهو إسماعيل مع أمه هاجر (بواد غير ذي زرع) هو مكة (عند بيتك المحرم) قيل: إنه محرم على الجبابرة، ومن أن تنتهك حرمته، أو يستخف به (ربنا ليقيموا الصلاة) أي أسكنتهم حتى يقيموا فيه الصلاة (فاجعل أفئدة) قلوباً (من الناس تهوي) تميل وتحن (إليهم) قال ابن عباس: لو قال "أفئدة الناس" لحنت إليه فارس والروم والناس كلهم (وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) لما دعا عليه السلام بأن يرزق سكان مكة الثمرات، بعث الله جبريل عليه السلام، فاقتلع بجناحه قطعة من فلسطين، وقيل: من الأردن، فجاء بها، وطاف بها حول البيت سبعاً، ووضعها قريب مكة فهي الطائف، وبهذه القصة سميت، وهي موضع ثقيف، وبها أشجار وثمرات.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

في : حرف جر مبني على السكون.

السماء : اسم مجرور، والجار والمجرور معطوف على (في الأرض).

* * *

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية.

الذي : اسم موصول في محل جر صفة.

وهب : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (وهب).

على : حرف جر مبني على السكون.

الكبر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الياء في (لي). و(على) بمعنى "مع" كما في قول الشاعر:

إني على ما ترين من كبري أعلمُ من حيثُ تؤكلُ الكتف

إسماعيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإسحاق : اسم معطوف منصوب بالفتحة.[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) أسم (إن)، والياء مضاف إليه.

لسميع : اللام المزحلقة، و(سميع)، خبر (إن)، والجملة استئنافية، و(سميع) مضاف.

الدعاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

---

[1] (وهب لي) أعطاني (على) مع (الكبر إسماعيل) وُلد، وله تسع وتسعون سنة (وإسحاق) ولد، وله مائة واثنتا عشرة سنة.

رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾

رب : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

اجعلني : (اجعل) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به أول والجملة جواب النداء.

مقيم : مفعول به ثان، وهو مضاف.

الصلاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو حرف عطف،و(من) حرف جر.

ذريتي : (ذرية) اسم مجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف؛ أي "وبعضاً من ذريتي"، أو الجار والمجرور معطوف على الياء في (اجعلني).

ربنا : (رب) منادي، و(نا) مضاف إليه.

وتقبل : الواو زائدة، و(تقبل) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء.

دعاء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (دعاء = دعائي) مضاف إليه.

* * *

رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ﴿٤١﴾

ربنا : (رب) منادى، و(نا) مضاف إليه.

اغفر : فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والجملة "جواب النداء".

لي : اللام حرف جر مبني على الكسر، والياء ضمير متصل في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(اغفر).

ولوالدي : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(والدي) اسم مجرور، وياء المتكلم مضاف إليه، والجار والمجرور معطوف على (لي).[1]

وللمؤمنين : جار ومجرور معطوف على (لي) أيضاً.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

يقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الحساب : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

---

[1] (ولوالدي) دعا الله تعالى أن يغفر لوالديه، هذا قبل أن يتبين له عداوتهما لله عز وجل.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾﴾

ولا	:	الواو استئنافية، و(لا) حرف نهي.
تحسبن	:	(تحسبَ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بـــ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
الله	:	لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب بالفتحة.
غافلاً	:	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
عما	:	جار ومجرور (عن الذي) متعلق بـــ(غافلاً).
يعمل	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الظالمون	:	فاعل مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.
إنما	:	(إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.
يؤخرهم	:	(يؤخر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.
ليوم	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤخر).
تَشْخَصُ	:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فيه	:	جار ومجرور متعلق بـــ(تشخص).
الأبصار	:	فاعل، والجملة في محل جر صفة لـــ(يوم)؛ أي لهول ما ترى، يقال: شخص بصر فلان؛ أي فتحه فلم يغمضه.

* * *

﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾﴾

مهطعين	:	حال منصوب بالياء وصاحبه (هم) في (يؤخرهم).
مقنعي	:	حال ثانية منصوب بالياء، وهو مضاف.
رؤوسهم	:	مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.[1]

---

[1] يقال: هَطَعَ هَطْعًا وهطوعًا؛ أي أقبل مسرعاً خائفاً، أو مد عنقه وصوب رأسه، أو أقبل على الشيء ببصره فلم يرفعه عنه. والإقناع: رفع الرأس وإدامة النظر من غير التفات إلى غيره، وأقنع رأسه: نصبه ورفعه، أو لا يلتفت يميناً ولا شمالاً، وجعل طرفه موازياً.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يرتد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يرتد).

طرفهم : فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة من الفعل والفعل في محل نصب حال ثالثة.

وأفئدهم : الواو للحال، و(أفئدة) مبتدأ و(هم) مضاف إليه.

هواء : خبر، والجملة في محل نصب حال رابعة؛ أي وقلوبهم خالية من العقل لفزعهم.

* * *

وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾

وأنذر : الواو استئنافية، و(أنذر) فعل أمر، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية، والخطاب للرسول ﷺ.

الناس : مفعول به أول منصوب بالفتحة؛ أي خوف – يا محمد – الكفار.

يوم : مفعول به ثان لـ(أنذر)، والتقدير: وأنذرهم عذاب يوم، ولا يجوز أن يكون ظرف زمان؛ لأن الإنذار لا يكون حادثاً يوم القيامة. و(يوم) مضاف.

يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

العذاب : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

فيقول : الفاء عاطفة، و(يقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، الجملة معطوفة على (يأتيهم العذاب) في محل جر.

ظلموا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ربنا : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه.

أخرنا : (أخر) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة "جواب النداء"، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخر).

قريب : صفة لـ(أجل) مجرورة بالكسرة؛ أي إلى أمد من الزمان معلوم غير بعيد.

نجب : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه في جواب الأمر، وفاعله "نحن"، والجملة جواب الأمر لا محل لها من الإعراب.

دعوتك : (دعوة) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

ونتبع : الواو عاطفة، و(نتبع) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على (نجب).

الرسل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تكونوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والواو اسمها.

أقسمتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة في محل نصب خبر (تكونوا)، وجملة (تكونوا) استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (تم) في (أقسمتم).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

زوال : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

وَسَكَنتُمْ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾

وسكنتم : الواو استئنافية، و(سكنتم) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

مساكن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(سكنتم) و(مساكن) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

[1] أولم تكونوا حلفتم من قبل في الدنيا بأنكم باقون مخلدون، وليس هناك قيامة، أو زوال من الدنيا إلى الآخرة وبعث من القبور.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وتبين : الواو عاطفة، و(تبين) فعل ماضٍ مبني على الفتح، ولك في فاعله وجهان:

١- الفاعل مضمر، يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: تبين لكم حالُهم، أو تبين لكم فِعْلُنا بهم.

٢- الفاعل جملة (كيف فعلنا بهم) عند من يجيز وقوع الفاعل جملة.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تبين).

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول مطلق، أي "أي فعل فعلنا بهم". أو هو في محل نصب حال.

فعلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فعلنا).

وضربنا : الواو استئنافية، و(ضربنا) جملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ضربنا).

الأمثال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾

وقد : الواو استئنافية، و(قد) حرف تحقيق.

مكروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

مكرهم : (مكر) مفعول مطلق مبين للنوع منصوب بالفتحة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

وعند : الواو عاطفة، و(عند) ظرف منصوب بالفتحة خبر مقدم، ولم تقل إنه ظرف مكان، تعالى الله عن الزمان والمكان، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مكرهم : (مكر) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(هم) ضمير مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفي بمعنى "ما".

[1] (وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم) استقررتم في مساكن الذين كفروا من الأمم السابقة كقوم ثمود (وتبين لكم كيف فعل بهم) تبين لكم العقوبة والعذاب الشديد الذي أنزلناه بهم فلم تزجروا (وضربنا) بينا (لكم الأمثال) في القرآن الكريم فلم تعتبروا.

كان : فعل ماضٍ تام مبني على الفتح.

مكرهم : (مكر) فاعل، و(هم) مضاف إليه.

لتزول : اللام حرف تعليل وجر، و(تزول) فعل مضارع منصوب بـــ(إن) مضمرة وجوبـــاً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(كان) التامة.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تزول).

الجبال : فاعل (تزول)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).[1]

* * *

فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) حرف نهي.

تحسبن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بـــ(لا)، وفاعلـــه "أنت"، والنون للتوكيد، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب بالفتحة.

مخلف : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

وعده : (وعد) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

رسله : (رسل) مفعول به، والذي نصبه اسم الفاعل (مخلف) والهاء في محل جـــر مـــضاف إليه. والمراد بالوعد نصرهم.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عزيز : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ذو : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالواو، وهو مضاف.

انتقام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

---

[1] (وقد مكروا) بالنبي ﷺ (مكرهم) حيث أرادوا قتله أو تقييده أو إخراجه (وعند الله مكرهم) أي علمه أو جزاؤه (وإن) وما (كان مكرهم) وإن عظم (لتزول منه الجبال) المعنى" لا يُعبأ به ولا يضر إلا أنفسهم. والمراد بالجبال هنا قيل: حقيقتها، وقيل: شرائع الإسلام المشبهة بها، والقرار والثبات.

يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(انتقام) في الآية الكريمة السابقة، أو بفعل محذوف تقدير "اذكر".

تُبَدَّل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

الأرض : نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

غير : مفعول به ثانٍ لـ(تبدل)، والمفعول الأول هو الذي أصبح نائب فاعل، و(غير) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والسموات : اسم معطوف على نائب الفاعل مرفوع بالضمة.

وبرزوا : الواو استئنافية، و(برزوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (برزوا).

الواحد : صفة أولى مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

القهار : صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾

وترى : الواو استئنافية، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

المجرمين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(ترى)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه.

مقرنين : حال منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم؛ أي مشدودين مع شياطينهم.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأصفاد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مقرنين).[2]

---

[1] (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات) هو يوم القيامة، فيحشر الناس على أرض بيضاء نقية (وبرزوا) خرجوا من القبور (الله الواحد القهار).

[2] (الأصفاد) جمع صَفَد، وهو الوَثَاق أو القيد أو الغُلّ.

سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾

سرابيلهم : (سرابيل) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قطران : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة في محل نصب حال ثانية، والأولى (مقرنين).

وتغشى : الواو عاطفة، و(تغشى) فعل مضارع بالضمة المقدرة للتعذر.

وجوههم : (وجوه) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

النار : فاعل، والجملة معطوفة في محل نصب.[1]

* * *

لِيَجْزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾

ليجزي : اللام حرف تعليل وجر، و(يجزي) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام.

الله : لفظ الجلالة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(برزوا) في الآية الكريمة الثامنة والأربعين، أو بفعل محذوف والتقدير: "فعلنا ذلك للجزاء.....".

كل : مفعول به أول، وهو مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول ثان.

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

سريع : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(سريع) مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

---

(1) السرابيل: جمع سِربَال، وهو القميص أو كل مالبس، والقطران: عصارة شجر الأرز والأبهل تطبخ ثم تطلى بها الإبل، وهو شديد الاشتعال (وتغشى وجوههم النار) تعلو وجوههم وتضرُّ بها.

هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

بلاغ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

للناس : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بلاغ).

ولينذروا : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(ينذروا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة نائب فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على (بلاغ)؛ أي "هذا بلاغ وللإنذار".

به : جار ومجرور متعلق بـ(ينذروا).

وليعلموا : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يعلموا) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على (بلاغ) أيضاً.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

إله : خبر، والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (يعلموا).

واحد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وليذكر : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يذكر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل باللام، والجار والمجرور معطوف على (بلاغ).

أولو : فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

إعراب سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ﴿١﴾

الر : سبق إعرابها في أول (سورة إبراهيم).

تلك : (تِي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

آيات : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(آيات) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقرآن : اسم معطوف على (الكتاب) مجرور بالكسرة.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي مظهر للحق من الباطل.

* * *

رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴿٢﴾

ربما : (رب) حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح، و(ما) كافة لـ(رب) عن العمل، وقد وردت مخففة الباء (رُبَ)، وهي لهجة.

يود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة بمعنى "يتمنى".

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لو : حرف مصدري مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

مسلمين : خبر (كانوا) منصوب بالياء، و(لو) والفعل في تأويل مصدر مفعول به لـ(يود)؛ أي "يود الذين كفروا كونهم مسلمين"؛ وذلك يوم القيامة، إذا عاينوا حالهم وحال المسلمين.

* * *

ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٣﴾

ذرهم : (ذر) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول به، والجملة استئنافية.

يأكلوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، لأنه واقع في جواب الطلب، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب.

ويتمتعوا : الواو عاطفة، و(يتمتعوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون معطوف على (يأكلوا)، وواو الجماعة فاعل.

ويلههم : الواو عاطفة، و(يُلْه) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، و(هم) مفعول به.

الأمل : فاعل، والجملة معطوفة على (يأكلوا).

فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

يعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.[1]

* * *

وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعۡلُومٌ ﴿٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أهلكنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل والجملة استئنافية.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

قرية : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ولها : الواو للحال، و(لها) جار ومجرور خبر مقدم.

كتاب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال.

معلوم : صفة لـــ(كتاب) مرفوعة بالضمة؛ أي "أجل معلوم ومحدود لإهلاكها".

* * *

مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ﴿٥﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

تسبق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أمة : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حـــرف الجـــر الزائد، والجملة استئنافية.

---

[1] (ذرهم) اترك الكفار يا محمد، و(ذر) فعل أمر استغنى عن ماضيه بـــ"ترك" (يأكلوا ويتمتعوا) بدنياهم (ويلههم) يشغلهم (الأمل) بطول العمر وغيره عن الإيمان (فسوف يعلمون) عاقبة أمرهم وسوء صنيعهم. والتلذذ والتنعم وعدم الاستعداد للموت والتأهب له، ليس من أخلاق من يطلب النجاة من عذاب الله في الآخرة، وعن بعض العلماء: "التمتع في الدنيا من أخلاق الهالكين"، وقال الحسن: "ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل".

أجلها : (أجل) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يستأخرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ما تسبق من أمة). و(يستأخرون) يتأخرون عنه.

* * *

وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾

وقالوا : الواو استئنافية، و(قالوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.[1]

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذي : اسم موصول في محل رفع نعت لـ(أي).

نزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نُزلَ).

الذكر : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول. و(الذكر) القرآن الكريم كما قال ﷺ.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

لمجنون : اللام المزحلقة، و(مجنون) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذي...) في محل نصب "مقول القول".

* * *

لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧﴾

لو : حرف تحضيض مبني على السكون بمعنى "هَلاَّ".

تأتينا : (تأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت"، و(نا) ضمير في محل نصب مفعول به والجملة داخلة فى حيز القول.

بالملائكة : جار ومجرور متعلق بالفعل (تأتي).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون فعل الشرط، والتاء ضمير في محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر.

---

[1] أي قال كفار مكة للنبي ﷺ

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كنت)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنت من الصادقين فأتنا بالملائكة".[1]

* * *

مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ننزل : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

الملائكة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بالحق : جار ومجرور متعلق:

- بمحذوف حال، أي ملتبساً بالحق.

- بالفعل (ننـزل).

- بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي إلا تنزيلاً ملتبساً بالحق.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

إذاً : حرف جواب وجزاء مهمل مبني على السكون، ويجوز كتابته بالنون (إذنْ)، إلا إذا نصب المضارع فيجب كتابته بالنون.

منظرين : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ أي ولو نزلنا الملائكة لعوجلوا بالعقوبة.

* * *

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نحن : ضمير منفصل في محل نصب توكيد لاسم (إن)، أو في محل رفع مبتدأ، وخبره جملة (نزلنا).

نزلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن) أو (نحن)، والجملة استئنافية.

الذكر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير في محل نصب اسم (إن).

---

[1] (إن كنت من الصادقين) في قولك إنك نبي وإن هذا القرآن من عند الله تعالى.

له : جار ومجرور متعلق بـــ(حافظون) الآتي.

لحافظون : اللام المزحلقة، و(حافظون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة معطوفة علـــى مـــا قبلها؛ أي إنا نحن نزلنا القرآن. ونحن حافظون له من التبديل والتحريف والزيـــادة والنقص.

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني علـــى السكون.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القـــسم المقـــدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف والكاف مضاف إليه، والجـــار والمجـــرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف، والتقدير: "أرسلنا رسلاً من قبلك".

في : حرف جر مبني على السكون.

شيع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة ثانية للمفعول به المحـــذوف، و(شـــيع) مضاف.

الأولين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[1]

* * *

وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

رسول : فاعل مرفوع بالضمة بالمقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائـــد، والجملـــة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

به : جار ومجرور متعلق بـــ(يستهزئون) الآتي.

---

(١) (الشيع) جمع شيعة، وهي الفرقة والجماعة، أو الأتباع والأنصار.

يستهزئون : فعل مضارع، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) واسمها وخبرها في محل نصب حال، أو صفة لـ(رسول).[1]

* * *

كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف والتقدير: "سلوكاً مثل استهزائهم"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نسلكه : (نسلُك) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نسلك)، و(قلوب) مضاف.

المجرمين مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.[2]

* * *

لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من (المجرمين)، أو مفسرة لـ(نسلكه) لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بـ(يؤمنون)، والضمير عائد على الذكر أو النبي ﷺ.

وقد : الواو استئنافية، و(قد) حرف تحقيق.

خلت : (خلا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء ساكنين، والتاء للتأنيث.

سنة : فاعل (خلا)، والجملة استئنافية. ويجوز أن تكون الواو في (وقد) للحال، والجملة في محل نصب حال، و(سنة) مضاف.

الأولين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[3]

* * *

---

[1] كانوا يستهزئون بالرسل كاستهزاء قومك بك، وهذا تسلية لسيدنا رسول الله ﷺ.

[2] الضمير في (نسلكه) يعود على الضلال؛ أي ندخل الضلال في قلوب المجرمين، وهم كفار مكة.

[3] (سنة الأولين) سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم أنبياءهم، وهؤلاء مثلهم، وهو تهديد لمشركي قريش.

﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع، وسنلاحظ أن جواب (لو) هو (لقالوا) في الآية الكريمة الخامسة عشرة.

فتحنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(فتحنا)؛ أي على المكذبين لمحمد ﷺ المستهزئين به.

بابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(بابًا).

فظلوا : الفاء عاطفة، و(ظلوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم في محل رفع اسم (ظل).

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(يعرجون)؛ أي في ذلك الباب.

يعرجون : جملة في محل نصب خبر (ظلوا)، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1]

* * *

﴿لَقَالُوٓا۟ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَـٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾﴾

لقالوا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(قالوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

سكرت : (سُكِرَ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أبصارنا : (أبصار) نائب فاعل و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة "مقول القول" في محل نصب؛ أي مُنعت أبصارنا عن رؤية الحقيقة.

بل : حرف إضراب مبني على السكون.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مسحورون : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو؛ أي يُخيل إلينا ذلك.

* * *

﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّـٰهَا لِلنَّـٰظِرِينَ ﴿١٦﴾﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، (وقد) حرف تحقيق مبني على السكون.

---

[1] عَرَجَ الشيء عُرُوجاً: ارتفع وعلا فهو عريج، وعرج في السُّلَّم وعليه: ارتقى وصعد، و(يعرجون) يصعدون إلى السماء لمشاهدة ما فيها من عجائب الملكوت.

جعلنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا).

بروجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

وزيناها : الواو عاطفة، و(زينا) فعل ماضٍ مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (جعلنا) لا محل لها من الإعراب.

للناظرين : جار ومجرور متعلق بـ(زينا)، وخص بالناظرين، لأنها من المحسوسات التي لا تدرك إلا بنظر العين، ويجوز أن يكون من نظر القلب، وهو ما فيها من حسن الحكم وبدائع الصنع وغرائب القدرة.

* * *

وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾

وحفظناها : الواو عاطفة، و(حفظنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(ها) مفعول به، والجملة معطوفة على (جعلنا) لا محل لها من الإعراب؛ أي وحفظنا السماء بالشهب، وهي الشعل الساطعة من النار.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(حفظنا)، و(كل) مضاف.

شيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رجيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على أنه مستثنى منقطع، أو متصل.

استرق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

---

[1] البروج جمع برج، وهي النجوم السيارة، وعددها اثنا عشر: الحمل، الثور، الجوزاء، السرطان، الأسد، العذراء (أو السنبلة)، الميزان، العقرب، القوس (أو الرامي)، الجدي، الدلو، الحوت. والمعرفة بالنجوم ومنازلها ومواقعها من العلوم التي يستدل بها على الأوقات والطرقات.

السمع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأتبعه : الفاء عاطفة، و(أتبع) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

شهاب : فاعل، والجملة معطوفة على (استرق).

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير: "ومددنا الأرض مددناها "والفعل المحذوف مع فاعله معطوفان بالواو على (جعلنا) في الآية الكريمة السادسة عشرة.

مددناها : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، و(ها) مفعول به، والجملة تفسيرية للفعل المحذوف لا محل لها من الإعراب، و(مددناها): بسطناها.

وألقينا : الواو عاطفة، و(ألقينا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (جعلنا) أيضاً.

فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(ألقينا).

رواسي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[2]

وأنبتنا : مثل إعراب (وألقينا) تماماً.

فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(أنبتنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف؛ أي "وأنبتنا فيها نباتاً من كل شيء و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

موزون : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي شيء معلوم مقدر.

---

[1] استرق الشيء: سرقه وأخذه بخفية، ويقال: استرق النظر والسمع، و(فأتبعه شهاب مبين) كوكب يضيء ويحرقه، أو يثقبه، أو يخلبه، وهو يتبع كل شيطان يحاول خطف السمع.

[2] الراسي: الثابت الراسخ، والرواسي: الجبال الثابتة، وقد ثبت بها الله تعالى الأرض، وفي الحديث: "أن الأرض كانت تتكفأ بأهلها كما تتكفأ السفينة، فثبتها الله بالجبال".

﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿٢٠﴾﴾

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (جعلنا) في الآية الكريمة السادسة عشرة.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(جعلنا).

فيها : جار ومجرور حال من (معايش) الآتي.

معايش : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول في محل نصب معطوف على (معايش)، أو مفعول به لفعل محذوف تقديره عند بعض النحاة: "وأعشنا مَنْ لستم...."، أو (من) اسم موصول في محل جر معطوف على (كم) في (لكم)؛ أي "لكم ولمن لستم....".

لستم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(تم) ضمير في محل رفع اسم (ليس).

له : جار ومجرور متعلق بـ(رازقين) الآتي.

برازقين : الباء زائدة، و(رازقين) خبر (لستم) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة صلة الموصول.[1]

* * *

﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف نفي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مبتدأ أول مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

عندنا : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(نا) مضاف إليه.

خزائنه : (خزائن) مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (شيء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية؛ أي عندنا مفاتيح خزائنه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

---

(1) (ومَنْ لستم له برازقين) وجعلنا لمن لستم له برازقين من العبيد والدواب والأنعام في الأرض معايش. وقد أشار المفسرون إلى أن (مَنْ) مقصود بها العيال والمماليك والخدم الذين يحسبون أنهم يرزقونهم، ويخطئون؛ فإن الله هو الرازق، يرزقكم وإياهم، ويدخل معهم الدواب والأنعام والبهائم؛ لذلك (من) للعاقل وغيره.

ننـــزله : (ننـــزل) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به، والجملة معطوفـــة علـــى (وإن من شيء....).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بقدر : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الهاء في (ننزله) العائدة على (شيء).

معلوم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي وما ننزله إلا على حسب المصالح، ومقدار حاجة العباد إليه.

* * *

وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَـٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَـٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَـٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾

وأرسلنا : الواو استئنافية، و(أرسلنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملـــة استئنافية.

الرياح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لواقح : حال من (الرياح) منصوب بالفتحة.[1]

فأنزلنا : جملة معطوفة بالفاء على (أرسلنا).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أنزلنا).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأسقيناكموه : الفاء عاطفة، و(أسقينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعـــل، والكـــاف ضمير في محل نصب مفعول به أول، والواو حرف إشباع لا محل له من الإعراب، وليست واو الجماعة، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به ثانٍ.

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

له : جار ومجرور متعلق بـــ(خازنين) الآتي.

بخازنين : الباء زائدة، و(خازنين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشـــتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها في محل نصب حال.

* * *

---

[1] يقال ألقحت الريح السحابة؛ أي خالطتها ببرودتها فأمطرت، فهي ملحقة ولا قح، و(أرسلنا الرياح لواقح) تلقح السحاب فيمتليء ماءً.

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير في محل نصب اسمها.

لنحن : اللام المزحلقة، (نحن) ضمير في محل رفع مبتدأ.

نحيي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (نحن)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على (أرسلنا).

ونميت : الواو عاطفة، و(نميت) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع معطوفة على (نحيي).

ونحن : الواو عاطفة، و(نحن) مبتدأ.

الوارثون : خبر، والجملة معطوفة على (لنحن نحيي) في محل رفع، أي نحن الباقون نرث الخلق جميعاً؛ لأن العلي القدير هو الباقي.

* * *

وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

علمنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

المستقدمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

ولقد : الواو عاطفة، و(لقد) مثل السابقة.

علمنا : مثل (علمنا) السابقة أيضاً.

المستأخرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.[1]

* * *

وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

هو : ضمير في محل رفع مبتدأ.

---

[1] (المستقدمين) الأموات و(المستأخرين) الأحياء، أو المستقدمين في الخلق والمستأخرين الذين لم يخلقوا بعد، أو المستقدمين من الأمم والمستأخرين أمة محمد ﷺ ... وهناك تفسيرات أخرى.

يحشرهم : (يحشر) فعل مضارع، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

حكيم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي حكيم في صنعه، عليم بخلقه.

* * *

وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

خلقنا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

صلصال : اسم مجرور بـ(من)، والجار والمجرور حال من (الإنسان).

من : حرف جر مبني على السكون.

حمأ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(صلصال)، أو بدل من (من صلصال) بإعادة حرف الجر.

مسنون : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾

والجان : الواو عاطفة، و(الجان) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير: "وخلقنا الجان".

خلقناه : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

من : حرف جر مبني على السكون.

نار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(نار) مضاف.

السموم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[2]

---

(١) الصَّلْصَال: الطين اليابس، والحمأ: الطين الأسود المنتن، والقطعة منه حَمأة، والمسنون: المتغير.

(٢) (الجان) هو إبليس لعنة الله وسمي جاناً لتواريه عن العين (خلقناه من قبل) أي قبل خلق آدم (من نار السموم) هي نار لا دخان لها، تنفذ من المسام.

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٖ مِّنْ حَمَإٖ مَّسْنُونٖ ﴿٢٨﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ"اذكر" مقدر، أو مفعول به له.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

للملائكة : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

خالق : خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

بشراً : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (خالق).

من : حرف جر مبني على السكون.

صلصال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بشراً)، أو بـ(خالق).

من : حرف جر مبني على السكون.

حمأ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(صلصال) بإعادة حرف الجر.

مسنون : صفة لـ(حمأ) مجرورة بالكسرة.

* * *

فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قعوا).

سوَّيته : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

ونفختُ : جملة معطوفة على (سويته) في محل جر.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(نفخت).

منْ : حرف جر مبني على السكون.

روحي : (روح) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول بـه محذوف، والتقدير: "ونفخت فيه روحاً من روحي".

فقعوا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(قعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا لا محل لها من الإعراب.

له : جار ومجرور متعلق بـ(قعوا) أو (ساجدين).

ساجدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء.[1]

* * *

فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ﴿٣٠﴾

فسجد : الفاء عاطفة على محذوف، والمعنى: فخلقه وسواه ونفخ فيه من روحه فسجد الملائكة، و(سجد) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الملائكة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كلهم : (كل) توكيد مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

أجمعون : توكيد مرفوع بالواو، لأنه جمع مذكر سالم، وهو توكيد ثانٍ.

* * *

إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

إبليس : مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة.[2]

أبى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب حال من (إبليس) و(أبى): امتنع.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، واسمه مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أبى).

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (يكون)، وهو مضاف.

الساجدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

---

[1] (فإذا سويته) أتممته وكملت أجزاءه (ونفخت فيه من روحي) الروح جسم لطيف، أجرى الله العادة بأن يخلق الحياة في البدن مع ذلك الجسم، أضافه الله تعالى إلى نفسه إضافة خلق إلى خالق، فالروح خلق عجيب من خلقه (فقعوا له ساجدين) سجود تحية بالانحناء.

[2] (إبليس) هو أبو الجن كان بين الملائكة.

قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

يا إبليس : (يا) حرف نداء، و(إبليس) منادى مبني على الضم في محل نصب.

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".

ألا : (أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون على النون التي قلبت لاماً وأدغمت في لام (لا)، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بترع الخافض، والجار والمجرور في محل نصب حال، والتقدير: مالك غير كائن مع الساجدين.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (تكون)، وهو مضاف.

الساجدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٍ مِّنۡ حَمَإٍ مَّسۡنُونٍ ﴿٣٣﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

أكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنا".

لأسجد : اللام للجحود، وهي حرف جر، و(أسجد) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "أنا"، و(أن) والفعل (أسجد) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أكن).

لبشر : جار ومجرور متعلق بالفعل (أسجد).

خلقته : فعل ماضٍ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل جر صفة لـ(بشر).

من : حرف جر مبني على السكون.

صلصال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلقته).

من : حرف جر مبني على السكون.

حمأ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(صلصال)، أو بدل من (من صلصال) بإعادة حرف الجر.

مسنون : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾

قال : فعل ماضٍ،وفاعله "هو" يعود على العلي القدير،والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فاخرج : الفاء للربط و(اخرج) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة "مقول القول".

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (اخرج)؛ أي من الجنة.

فإنك : الفاء استئنافية تدل على التعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف في محل نصب اسمها.

رجيم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(رجيم) ملعون مطرود.

* * *

وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

عليك : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).

اللعنة : اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة على (إنك رجيم).[2]

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(يوم) مضاف.

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (رب = ياربي) مضاف إليه.

---

[1] ظن إبليس أنه مخلوق من عنصر أفضل من عنصر آدم.

[2] لعنه الله لَعْناً: طرده وأبعده من الخير، فهو ملعون، والجمع ملاعين، واللعنة: العذاب.

فأنظرني : الفاء للربط، و(أنظر) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء في محل نصب مفعول به، والجملة في محل نصب "مقول القول".[1]

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنظر)، و(يوم مضاف.

يبعثون : فعل مضارع، وواو الجماعة ضمير في محل رفع نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

* * *

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

فإنك : الفاء للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف في محل نصب اسم (إن).

من : حرف جر.

المنظرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

* * *

إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(المنظرين)، و(يوم) مضاف.

الوقت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

المعلوم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي إلى وقت النفخة الأولى.

* * *

قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (إبليس)، والجملة استئنافية.

رب : منادى، والياء المحذوفة مضاف إليه.

بما : الباء حرف جر وقسم، و(ما) حرف مصدري.

---

[1] أَنظَرَ الشيءَ: أخره وأمهله، و(أنظرني) أخرني وأمهلني ولا تمتني.

أغويتني : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والنون للوقاية، والياء في محل نصب مفعول بـه، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي "أقسم بإغوائك إياي".

لأزينن : اللام واقعة في جواب القسم، و(أزين) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أزين).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال؛ أي أزين لهم المعاصي في الأرض.

ولأغوينهم : الواو عاطفة، واللام واقعه في جواب القسم، و(أغوي) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد. و(هم) ضمير في محل نصب مفعول بـه، والجملة معطوفة على (لأزين).

أجمعين : توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عبادك : (عباد) مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

المخلصين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء؛ أي الذين استخلصتهم من الناس لعبادتك.

* * *

قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، يعود على العلي القدير، والجملة استئنافية.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

صراط : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

علي : (على) حرف جر مبني على السكون على الياء المدغمة في ياء المتكلم، وياء المتكلم ضمير في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة أولى لـ(صراط).

مستقيم : صفة ثانية لـ(صراط) مرفوعة بالضمة.

* * *

إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

عبادي : (عباد) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لك : جار ومجرور خبر (ليس) مقدم.

عليهم : جار ومجرور حال من (سلطان) الآتي.

سلطان : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن). و(سلطان): قوة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على أنه مستثنى، وهو استثناء من الجنس؛ لأن المراد بعبادي الموحدون ومتبع الشيطان غير موحد، أو هو استثناء من الجنس؛ لأن عبادي جميع المكلَّفين.

اتبعك : (اتبع) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

الغاوين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور حال.[1]

* * *

وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

جهنم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لموعدهم : اللام المزحلقة، و(موعد) خبر (إن) مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة معطوفة على (إن عبادي...).

أجمعين : تأكيد للضمير (هم) في (لموعدهم) مجرور بالياء؛ أي من اتبعك من الغاوين.

* * *

---

[1] (إن عبادي) أي المؤمنين المخلصين (ليس لك عليهم سلطان) قوة (إلا من اتبعك من الغاوين) الواقعين في الضلال، وهم الذين يتبعون إبليس.

﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾﴾

لها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
سبعة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
أبواب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لكل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
باب : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
منهم : جار ومجرور حال من (جزء) الآتي.
جزء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
مقسوم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
المتقين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء.
في : حرف جر مبني على السكون.
جنات : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، والجملة استئنافية.
وعيون : اسم معطوف على (جنات) مجرور بالكسرة؛ أي في بساتين وعيون تجري فيها، والعين: ينبوع الماء ينبع من الأرض ويجري.

* * *

﴿ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ﴿٤٦﴾﴾

ادخلوها : (ادخلوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل نصب "مقول القول" لقول مقدر.
بسلام : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، والتقدير: سالمين، أو مسلّما عليهم من الله عز وجل.
آمنين : حال أخرى منصوبة بالياء، وصاحبها واو الجماعة؛ أي آمنين من كل فزع.

---

[1] الظاهر أن جهنم هي واحدة، ولها سبعة أبواب، وقيل: أبواب النار أطباقها وأدراكها؛ فأعلاها للموحدين، والثاني لليهود، والثالث للنصارى، والرابع للصابئين، والخامس للمجوس، والسادس للمشركين، والسابع للمنافقين. قال الرسول ﷺ : "لجهنم سبعة أبواب؛ باب منها لمن سل السيف على أمتي"و(جزء مقسوم) نصيب أو قدر معلوم.

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾

ونزعنا : الواو استئنافية، و(نزعنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

صدورهم : (صدور) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

غل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال لبيان ما استقر في صدورهم. والغل: العداوة والحقد الكامن.

إخواناً : حال منصوب بالفتحة وصاحبه الضمير (هم) في (صدورهم).

على : حرف جر مبني على السكون.

سرر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(متقابلين).

متقابلين : حال ثالثة من (هم) في (صدورهم).[1]

* * *

لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾

لا يمسهم : (لا) حرف نفي، و(يمسُّ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(يمس).

نصب : فاعل، والجملة في محل نصب حال أو مستأنفة. والنصب: التعب.

وما : الواو عاطفة، و(ما) عاملة عمل "ليس".

هم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

منها : جار ومجرور متعلق بـ(مخرجين) الآتي.

بمخرجين : الباء زائدة، و(مخرجين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد.

* * *

---

[1] (سُرر) جمع سرير، وهو هنا المجلس الرفيع المهيأ للسرور، والجلوس على السرير دليل على الرفعة والكرامة التامة. و(متقابلين) متساوين في التواصل والتزاور، أو لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض، تدور بهم الأسرة حيثما داروا فيكونون في جميع أحوالهم متقابلين.

﴿ نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ ﴿٤٩﴾

نبيء : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية، والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

عبادي : مفعول به، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه.

أني : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أنا : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل نصب توكيد للياء في (أني)، أو في محل رفع مبتدأ، وخبره (الغفور الرحيم).

الغفور : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (نبيء).

الرحيم : خبر ثانٍ لـ(أن) مرفوع بالضمة؛ أي الكثير المغفرة لذنوبهم، الكثير الرحمة لهم.

* * *

﴿ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ ﴾ ﴿٥٠﴾

وأن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

عذابي : (عذاب) اسم (أن) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، وخبره (العذاب). ولا يجوز في (هو) أن يكون توكيداً لـ(عذاب)؛ لأن العذاب اسم ظاهر، ولا يجوز توكيده بالضمير.

العذاب : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على المصدر السابق.

الأليم : صفة لـ(العذاب) مرفوعة بالضمة.

* * *

﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ ﴿٥١﴾

ونبئهم : الواو عاطفة،و(نبيء) فعل أمر،وفاعله "أنت"،و(هم)ضمير في محل نصب مفعول به يعود على العباد، والجملة معطوفة على(نبيء عبادي) ليعتبروا بما حل بقوم لوط.[1]

---

[1] لما ذكر-تعالى- ما أعد للعاصين من النار، وللطائعين من الجنة، ذكر العرب بأحوال من يعرفونه ممن عصى وكذب الرسل، فحل به عذاب الدنيا قبل عذاب الآخرة، ليزدجروا عن كفرهم وليعتبروا بما حل بغيرهم، فبدأ بذكر جدهم الأعلى إبراهيم عليه السلام، وما جرى لقوم ابن أخيه لوط، ثم بذكر أصحاب الحِجْر وهم قوم صالح، ثم بأصحاب الأيكة وهم قوم شعيب.

عن : حرف جر مبني على السكون.

ضيف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نبيء)، و(ضيف) مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة؛ أي ضيوف إبراهيم من الملائكة الذين أتوه في صورة البشر.

* * *

إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَـٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر"، أو هو مفعول به.

دخلوا : جملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(دخلوا).

فقالوا : جملة معطوفة على (دخلوا) في محل جر.

سلاماً : اسم منصوب بالفتحة على أنه:

– مفعول به على أن المعنى "اذكروا سلاماً".

– مفعول مطلق على أن التقدير "نسلم سلاماً".

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

منكم : جار ومجرور متعلق بـ(وجلون) الآتي.

وجلون : خبر (إن)، والجملة "مقول القول". و(وجلون) خائفون فزعون.

* * *

قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَـٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لا توجل : (لا) ناهية من جوازم المضارع، و(تَوْجَلْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول" في محل نصب؛ أي قالت الملائكة: لا تخف.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نبشرك : (نبشر) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والكاف مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (إن).

بغلام : جار ومجرور متعلق بالفعل (نبشر).

عليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي ذي علم كثير، هو إسحاق.

* * *

﴿قَالَ أَبَشَّرۡتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلۡكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ٥٤﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (إبراهيم) عليه السلام، والجملة استئنافية.

أبشرتموني : الهمزة حرف استفهام يدل على التعجب، و(بشرتموني) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل في محل رفع، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر، والياء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة "مقول القول". ويقال: بشر فلاناً: أخبره بخبر مفرح، والبشارة: الخبر السار لا يعلمه المخبر به.

على : حرف جر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

مسني : (مس) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء مفعول به. و(أن) والفعل (مس) في تأويل مصدر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي أبشرتموني كبيراً.

الكبر : فاعل (مس)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

فبم : الفاء عاطفة، والباء حرف جر، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر بالباء؛ والجار والمجرور متعلق بـ(تبشرون).

تبشرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أبشرتموني) في محل نصب.[1]

* * *

﴿قَالُواْ بَشَّرۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡقَٰنِطِينَ ٥٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

بشرناك : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة "مقول القول".

بالحق : جار ومجرور متعلق بـ(بشرناك)؛ أي باليقين الذي لا خلف فيه.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، واسمه مستتر تقديره "أنت".

---

[1] استنكر إبراهيم-عليه السلام- أن يولد له مع الكبر، و(فبم تبشرون) تأكيد استبعاد وتعجب، وكأنه لم يعلم أنهم ملائكة رسل الله إليه، فلذلك استفهم واستنكر أن يولد له، ولو علم أنهم رسل الله ما تعجب ولا استنكر، ولاسيما وقد رأى من آيات الله عياناً كيف أحيا الموتى.

من : حرف جر.

القانطين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكن)، والجملة معطوفة على "مقول القول"؛ أي لا تكن من الآيسين.

* * *

قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على سيدنا إبراهيم عليه السلام، والجملة استئنافية.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وقد تضمن اسم الاستفهام معنى النفي؛ لذلك جاءت بعده (إلا).

يقنط : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والجملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر مقول القول.

من : حرف جر مبني على السكون.

رحمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يقنط).

ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

الضالون : بدل من ضمير الفاعل المستتر في (يقنط) مرفوع بالواو، وهو بدل بعض من كل.[1]

* * *

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (إبراهيم) عليه السلام، والجملة استئنافية.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

خطبكم : (خطب) خبر مرفوع بالضمة، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة "مقول القول". والخطب: الحال والشأن، والأمر الشديد يكثر فيه التخاطب.

---

[1] (ومن يقنط) رد عليهم، وأن المحاورة في البشارة لا تدل على القنوط، بل ذلك على سبيل الاستبعاد لما جرت به العادة، وفي ذلك إشارة إلى أن هبة الولد على الكبر من رحمة الله تعالى؛ إذ يشد عضد والده به ويؤازره حالة كونه لا يستقل، ويرث منه علمه ودينه.

أيها : (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب و(ها) حرف تنبيه مبني على السكون.

المرسلون : نعت لـــ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الواو.

* * *

قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٥٨﴾

قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع نائب فاعل، والجملة في محل رفع خـــبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أرسلنا).

مجرمين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء؛ أي إلى قوم لوط لإهلاكهم.

* * *

إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٥٩﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

آل : مستثنى بـــ(إلا) منصوب بالفتحة، وهو استثناء من غير الجنس؛ لأنهـــم لم يكونـــوا مجرمين، و(آل) مضاف.

لوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

لمنجوهم : اللام المزحلقة، و(منجو) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم حُذفت نونه للإضافة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

أجمعين : توكيد للضمير (هم) مجرور بالياء.

* * *

إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

امرأته : (امرأة) مستثنى بـــ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمستثنى منه (آل لوط) أو الضمير في (لمنجوهم).

قدرنا : فعل ماضٍ مبني على السكون،و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعـــل، و(قـــدرنا): قضينا.

إنها : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ها) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

الغابرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)؛ أي إن امرأته من الباقين في العذاب لكفرها.

* * *

فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب تضمن معنى الشرط، وهو متعلق بجوابه (قال) في الآية الكريمة الثانية والستين.

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

آل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

لوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

المرسلون : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

* * *

قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (لوط) عليه السلام، والجملة استئنافية.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

قوم : خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

منكرون : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو؛ أي لا أعرفكم، بل أنكركم؛ إذ كانوا في صورة شباب حسان مرد، وخاف أن يتعرض إليهم أحد من قومه.

* * *

قَالُواْ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بل : حرف إضراب وعطف مبني على السكون.

جئناك : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والكاف مفعول به، والجملة "مقول القول".

بما : الباء حرف جر و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(جئنا).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان) وهي عائدة على قوم لوط.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(يمترون) الآتي.

يمترون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول؛ أي كان قومك يشكون فيه وهو العذاب.

* * *

﴿وَأَتَيْنَـٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَ ۝٦٤﴾

وأتيناك : الواو عاطفة، و(أتينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (جئناك) في محل نصب.

بالحق : جار ومجرور بـ(أتينا)، أو بمحذوف حال.[1]

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لصادقون : اللام المزحلقة، و(صادقون) خبر (إن).

* * *

﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَـٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ۝٦٥﴾

فأسر : الفاء استئنافية، و(أسْرِ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعلـه "أنـت"، والجملة استئنافية.

بأهلك : (بأهل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

بقطع : جار ومجرور تعلق بالفعل (أسر).

من : حرف جر.

الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(قِطْع).[2]

واتبع : الواو عاطفة، و(اتبع) فِعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (أسر).

أدبارهم : (أدبار) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

يلتفت : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون.

---

[1] (بالحق) باليقين من عذابهم (وإنا لصادقون) في الإخبار لحلوله بهم.

[2] (فأسر بأهلك) اخرج بأهلك ليلاً للسفر بهم من هذه القرية (بقطع من الليل) ساعة من الليل شديدة الظلمـة. وانظر تفسير الآية الكريمة الحادية والثمانية من (سورة هود).

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (أحد).

أحد : فاعل، والجملة معطوفة على (أسر).

وامضوا : الواو عاطفة، و(مضوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أسر).

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بـ(امضوا).

تؤمرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.[1]

* * *

وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾

وقضينا : الواو عاطفة، و(قضينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قضينا)؛ أي: وأوحينا إلى لوط.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الأمر : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(الأمر) هو إهلاك قومه.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

دابر : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

مقطوع : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب بدل من (ذلك الأمر).

مصبحين : حال منصوب بالياء، وصاحبه (هؤلاء)؛ أي يتم استئصالهم في الصباح.

* * *

وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾

وجاء : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ.

أهل : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

المدينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يستبشرون : جملة في محل نصب حال من (أهل المدينة).[2]

---

[1] (واتبع أدبارهم) امشِ خلفهم (ولا يلتفت منكم أحد) لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم فيتباطأ عن سرعة السير (وامضوا حيث تؤمرون) إلى الجهة التي أمر الله تعالى بالتوجه إليها، قيل: أرض الشام.

[2] (وجاء أهل المدينة) مدينة سدوم، وهم قوم لوط، لما أخبروا أن في بيت لوط مرداً حساناً، وهم الملائكة

قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ ﴿٦٨﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على سيدنا لوط عليه السلام، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم (إن).

ضيفي : (ضيف) خبر (إن)، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة "مقول القول".

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نهي.

تفضحون : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون حرف مبني على الكسر، وهي نون الوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (فلا تفضحون = فلا تفضحوني) ضمير في محل نصب مفعول به.

* * *

وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ ﴿٦٩﴾

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ولا تخزون : مثل إعراب (لا تفضحون)؛ أي ولا تخزوني بقصدكم إياهم بفعل الفاحشة بهم.

* * *

قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

ننهك : (ننه) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "نحن، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة "مقول القول".

عن : حرف جر.

العالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(ننه).[1]

* * *

---

[1] في (أو لم ننهك) دليل على تقدم نهيهم إياه عن أن يضيف، أو يجير أحداً، أو يدفع عنه، أو يمنع بينهم وبينه؛ فإنهم كانوا يتعرضون لكل أحد، وكان لوط يقوم بالنهي عن المنكر، والحجز بينهم وبين من تعرضوا له.

قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾

قال : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

بناتي : (بنات) خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول"، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم كان.

فاعلين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم فاعلين فانكحوهن"؛ أي ما تريدون من قضاء الشهوة فتزوجوهن.

* * *

لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿٧٢﴾

لعمرك : اللام لام الابتداء، و(عَمْر) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً تقديره "قسمي"، والجملة استئنافية، والخطاب لسيدنا محمدﷺ؛ أي "وحياتك"، وقد أقسم بها العلي القدير تكريماً له، فما خلق الله نفساً أكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسم (إن)، و(إنهم): قومك من قريش.

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

سكرتهم : (سكرة) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يعمهون). و(سكرتهم) جهلهم وضلالهم.

يعمهون : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها جواب القسم، و(يعمهون) يترددون.

* * *

فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ ﴿٧٣﴾

فأخذتهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

الصيحة : فاعل مرفوع بالضمة. أي فأخذت الصيحة، وهي صيحة جبريل، قوم لوط.

مُشرقين : حال منصوب بالياء؛ أي داخلين في الشروق، وهو وقت بزوغ الشمس.

﴿فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾﴾

فجعلنا : الفاء عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (فأخذتهم الصيحة).

عاليها : مفعول به أول، و(ها) مضاف إليه.

سافلها : (سافل) مفعول ثان، و(ها) مضاف إليه.

وأمطرنا : الواو عاطفة، و(أمطرنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (جعلنا).

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(أمطرنا).

حجارة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

سجيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(حجارة).[1]

* * *

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة والجملة استئنافية.

للمتوسمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آيات)؛ أي دلالات على وحدانية الله تعالى للناظرين المعتبرين.

* * *

﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾﴾

وإنها : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ها) ضمير في محل نصب اسمها.

لبسبيل : اللام المزحلقة، والباء حرف جر، و(سبيل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على ما قبلها.

مقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[2]

---

[1] (فجعلنا عاليها) أي قراهم (سافلها) بأن رفعها جبريل إلى السماء وأسقطها مقلوبة إلى الأرض، و(حجارة من سجيل) طين طُبخ بالنار.

[2] (وإنها) أي قرى قوم لوط (لبسبيل مقيم) طريق قريش إلى الشام لم تندرس، أفلا يعتبرون بهم؟!

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٧٧)

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية)، والمعنى: عبرة للمؤمنين يعتبرون بها.

* * *

﴿وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴾ (٧٨)

وإن : الواو استئنافية، و(إن) مخففة من الثقيلة، حرف مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

أصحاب : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الأيكة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لظالمين : اللام الفارقة حرف مبني على الفتح غير عامل، و(ظالمين) خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية.[1]

* * *

﴿فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ (٧٩)

فانتقمنا : الفاء عاطفة، و(انتقمنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل في محل رفع، والجملة معطوفة على ما قبلها.

منهم : جار ومجرور متعلق بـ(انتقمنا).

وإنهما : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هما) ضمير في محل نصب اسم (إن)، والضمير عائد على مدينة قوم لوط، ومكان أصحاب الأيكة.

لبإمام : اللام المزحلقة، والباء حرف جر، و(إمام) اسم مجرور بالكسرة. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة في محل نصب حال.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، والمعنى: وإنهما لبطريق واضح، أفلا تعتبرون بهم يا أهل مكة.

---

[1] (الأيكة) الشجر الكثير الملتف، ويقال: فلان فرع من أيكة المجد، والجمع: أيك، و(أصحاب الأيكة): هم قوم شعيب عليه السلام، وقيل: الأيكة اسم القرية التي كانوا فيها، و(لظالمين) بتكذيبهم شعيباً.

﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

كذب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أصحاب : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

الحجر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

المرسلين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.[1]

* * *

﴿وَءَاتَيْنَٰهُمْ ءَايَٰتِنَا فَكَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾﴾

وآتيناهم : الواو عاطفة، و(آتينا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، و(هم) مفعول به أول.

آياتنا : (آيات) مفعول به ثانٍ، و(نا) مضاف إليه.

فكانوا : الفاء عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان) في محل رفع.

عنها : جار ومجرور متعلق بـ(معرضين) الآتي.

معرضين : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (آتينا).[2]

* * *

﴿وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾﴾

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

ينحتون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (كانوا عنها معرضين).

من : حرف جر.

الجبال اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (بيوتاً) الآتي.

بيوتاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(1) (أصحاب الحجر) هم ثمود قوم صالح عليه السلام، والحجر: وادٍ ما بين مكة وتبوك و(المرسلين) بتكذيبهم صالحاً؛ لأنه تكذيب لباقي الرسل لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد.

(2) (آياتنا) الآية المنزلة على نبيهم صالح، ومن بينها الناقة، و(معرضين) لا يتفكرون فيها، ولا يعتبرون بها.

آمنين : حال، وصاحبه الواو في (ينحتون).[1]

* * *

فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُصۡبِحِينَ ﴿٨٣﴾

فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

الصيحة : فاعل مرفوع بالضمة للفعل (أخذ)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مصبحين : حال من (هم)؛ أي داخلين في وقت الصباح.

* * *

فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٤﴾

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أغنى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أغنى).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (أغنى)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر فاعل، والتقدير: "فما أغنى كَسْبُهم".

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يكسبون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).[2]

* * *

وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ﴿٨٥﴾

وما : الواو حرف استئناف، و(ما) حرف نفي.

خلقنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] أي كانوا يصنعون بيوتهم في الجبال آمنين من العذاب ركوناً منهم على قوة تلك الجبال وثباتها.

[2] (فما أغنى) دَفَع (عنهم) العذاب (ما كانوا يكسبون) من بناء الحصون، وجمع الأموال.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (السموات).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) ضمير في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الساعة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لآتية : اللام المزحلقة، و(آتية) خبر (إن)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

فاصفح : الفاء استئنافية، و(اصفح) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

الصفح : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الجميل : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

* * *

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، وخبره (الخلاق العليم)، والجملة خبر (إن).

الخلاق : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

العليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

آتيناك : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير فى محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية، والكاف ضمير في محل نصب مفعول أول.

---

[1] (فاصفح) الخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ (الصفح الجميل) أي أعرض عن قومك إعراضا لا جزع فيه، واعفُ عنهم عفواً حسناً. قيل: وهذا منسوخ بآية القتال.

سبعاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

المثاني : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(سبعاً).[1]

والقرآن : اسم معطوف على (سبعاً) منصوب بالفتحة.

العظيم : صفة لـ(القرآن) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾

لا تمدن : (لا) ناهية، و(تَمُدَّ) فعل مضارع على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، في محل جزم بـ(لا)، وفاعله "أنت" والنون للتوكيد، والجملة استئنافية.

عينيك : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(تمد).

متّعْنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بـ(متعنا).

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أزواجاً).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تحزن : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تمدن).

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(تحزن).

واخفض : الواو عاطفة، و(اخفض) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تمدن).

جناحك : (جناح) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

---

[1] (المثاني) جمع مَثناة، مؤنث "مثنّى"، والمثنى: كل شيء يجعل اثنين، من قولك: ثنيتُ الشيء ثنياً، أي عطفته وضممت إليه آخر، وقد اختلف المفسرون في تحديد المراد بالمثاني؛ فقيل (سورة الفاتحة)؛ لأنها تثنى في كل ركعة، وقيل: السور السبع الطوال: البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، الأنعام، الأعراف، الأنفال، وقيل: آيات سورة الفاتحة السبع مع (بسم الله الرحمن الرحيم).

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بالفعل (اخفض).[1]

* * *

وَقُلْ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٩﴾

وقل : الواو عاطفة، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة معطوفة على (لاتمدن).

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أنا : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، وخبره (النذير المبين)، والجملة في محل رفع خبر (إن).

النذير : خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

المبين : صفة لـ(النذير) مرفوعة بالضمة.

* * *

كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري.

أنزلنا : فعل ماض، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: آتيناك سبعاً من المثاني إيتاءً كما أنزلنا، أو إنزالاً كما أنزلنا؛ لأن (آتيناك) بمعنى: أنزلنا عليك.

على : حرف جر مبني على السكون.

المقتسمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلنا).[2]

* * *

---

(1) لما ذكر الله تعالى ما أنعم به على رسوله ﷺ من إتيانه ما آتاه نهاه، والنهى لا يقتضي الملابسة ولا المقاربة، عن طموح عينيه إلى شيء من قناع الدنيا، وهذا وإن كان خطاباً للرسول ﷺ فالمعنى نهي أمته عن ذلك، لأن من أوتي القرآن العظيم شغله النظر فيه وامتثال تكاليفه وفهم معانيه، عن الاشتغال بزهرة الدنيا، ومدُّ العين للشيء إنما هو لاستحسانه وإيثاره، و(أزواجاً) لها عدة تفسيرات، منها أنها بمعنى أصناف، أو الرجال مع النساء، أو الأغنياء وأشباههم، (ولا تحزن عليهم) إن لم يؤمنوا (واخفض جناحك للمؤمنين) ألن جناحك، وهو كناية عن التواضع.

(2) (كما أنزلنا على المقتسمين) أي أنذرتكم العذاب الذي أنزل على المقتسمين، وهم اليهود والنصارى، وقيل: المقتسمون اثنا عشر رجلاً اقتسموا مداخل مكة أيام الموسم، فقعدوا في كل مدخل متفرقين؛ لينفروا الناس عن الإيمان بسيدنا رسول الله ﷺ، يقول بعضهم: لا تغتروا بالخارج منا فإنه ساحر، ويقول الآخر كذاب، والآخر شاعر، فأهلكهم الله تعالى "يوم بدر" وقبله بآفات.

﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾﴾

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـ(المقتسمين).

جعلوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

القرآن : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

عضين : مفعول به ثانٍ منصوب بالياء.[1]

* * *

﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾﴾

فوربك : الفاء استئنافية، والواو حرف جر وقسم، و(رب) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم"، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

لنسألنهم : اللام واقعة في جواب القسم، و(نسأل) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

أجمعين : توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء؛ أي لنسألن هؤلاء الكفار يوم القيامة.

* * *

﴿عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾

عما : جار ومجرور (عن الذي) متعلق بـ(نسأل).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "عما كانوا يعملونه".

* * *

﴿فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾﴾

فاصدع : الفاء استئنافية، و(اصدع) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية. و(اصدع) بينه واجهرْ به.

بما : جار ومجرور (بالذي) متعلق بـ(اصدع).

---

[1] العِضَة: الفرقة، والقطعة، والجمع: عِضون، والمعنى: جعلوا القرآن أجزاء حيث آمنوا ببعض وكفروا ببعض، أو جعلوه أجزاء متفرقة، بعضه شعر، وبعضه سحر، وبعضه كهانة.

تؤمر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، ونائب الفاعل "أنت"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: بما تؤمر به، والأصل: بما تؤمر بالصدع به، ثم حُذف للعلم به. ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، وهي والفعل (تؤمر) في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(اصدع).

وأعرض : الواو عاطفة، و(أعرض) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة معطوفة على (اصدع).

عن : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أعرض)؛ أي لا تلتفت إليهم، ولا تبال بهم، والخطاب للرسول ﷺ في (اصدع) و(أعرض).

* * *

إِنَّا كَفَيْنَاكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

كفيناك : (كفينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والكاف ضمير في محل نصب مفعول أول، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

المستهزئين : مفعول به ثانٍ منصوب بالياء، أي كفيناك المستهزئين بإهلاكهم.

* * *

ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـ(المستهزئين).

يجعلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يجعلون)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلهاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آخر : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال.

يعلمون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب؛ أي فسوف يعلمون عاقبة أمرهم.

* * *

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾

ولقد : الواو استئنافية. واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف جر تحقيق مبني على السكون.

نعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

أنك : (أن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

يضيق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

صدرك : (صدر) فاعل، والكاف مضاف إليه، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (نعلم).

بما : جار ومجرور (بالذي) متعلق بـــ(يضيق).

يقولون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير: "بما يقولونه".[1]

* * *

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾

فسبح : الفاء استئنافية، و(سبح) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

بحمد : جار ومجرور متعلق بـــ(سبح)، و(حمد) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

وكن : الواو عاطفة، و(كن) فعل أمر ناقص مبني على السكون، واسمه مستتر تقديره "أنت".

من : حرف جر.

الساجدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كن)، وجملة (كن) معطوفة على (سبح).

* * *

وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

واعبد : الواو عاطفة، و(اعبد) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (سبح).

ربك : (رب) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يأتيك : (يأتي) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـــ(اعبد)، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به.

اليقين : فاعل (يأتي)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.[2]

---

[1] (بما يقولون) من الاستهزاء والتكذيب، أو من رميك بالكهانة والكذب والسحر والجنون.

[2] (اليقين) الموت؛ أي اعبد الله تعالى مادمت حياً.

إعراب سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١﴾

أتى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

أمر : فاعل، والجملة استئنافية، و(أمر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

تستعجلوه : (تستعجلوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أتى أمر الله)، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

وتعالى : الواو عاطفة، و(تعالى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على الجملة المكونة من الفعل المحذوف وفاعله.

عما : جار ومجرور (عن الذي) متعلق بـ(تعالى)، أو (عن) حرف جر، و(ما) مصدرية وهي الفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(تعالى).

يشركون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما)؛ أي ننزه العلي القدير عن أن يكون له شريك.

* * *

[1] وجه ارتباط هذه الآية الكريمة بما قبلها أنه تعالى لما قال: (فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون) [الحجر/٩٢، ٩٣]. كان ذلك تنبيهاً على حشرهم يوم القيامة وسؤالهم عما أجرموه في دار الدنيا، فقيل: (أتى أمر الله) وهو يوم القيامة وقال الزمخشري: كانوا يستعجلون ما وعدوا من قيام الساعة أو نزل العذاب بهم "يوم بدر" استهزاء وتكذيباً بالوعد، و(أمر الله) ما وعد الله نبيه من النصر وظفره بأعدائه وانتقامه منهم بالقتل والسبي ونهب الأموال والاستيلاء على منازلهم وديارهم.

يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾

ينـــزل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

الملائكة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجمهور على أن الملائكة هنـــا جبريـــل وحده.

بالروح : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الملائكة)؛ أي ومعها الروح، وهو الوحي.

من : حرف جر مبني على السكون.

أمره : (أمر) اسم مجرور بالكسرة، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجـــرور متعلق بمحذوف حال من (الروح).

على : حرف جر مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــ(علـــى)، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ(ينزل).

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

أن : تفسيرية بمعنى "أي"؛ لأن (الروح) بمعنى "الوحي" الذي فيه معـــنى "القـــول" دون حروفه.

أنذروا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لهـــا من الإعراب. وهناك وجه إعرابي آخر.
- (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.
- (أنذوا) جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مـــصدر في محل جر بدل من (الروح) والمعنى: خوفوا الكافرين بالعذاب وأعلموهم.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود".

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون، و (إلا أنا) في محل رفع بدل من موضع (لا إله)، وجملة (لا) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويـــل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل (أنذروا).

فاتقون : الفاء عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة ضمير في محل نصب مفعول به. و(فاتقون): فخافون ولا تشركوا بي أحداً.

* * *

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾﴾

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

تعالى : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

عما : جار ومجرور (عن الذي) متعلق بـ(تعالى)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(تعالى).

يشركون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.[1]

* * *

﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾﴾

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

نطفة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق).

فإذا : الفاء حرف عطف، و(إذا) حرف دال على المفاجأة مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خصيم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[2]

---

[1] دل تعالى على وحدانيته وأنه لا إله إلا هو بما ذكر مما لا يقدر عليه غيره من خلق السموات والأرض، وهم مقرون بأنه تعالى هو خالقها، و(بالحق) أي بالواجب اللائق؛ وذلك أنها تدل على صفات تحق لمن كانت له أن يخلق ويخترع، وهي الحياة والعلم والقدرة والإرادة بخلاف شركائهم التي لا يحق لهم شيء من ذلك، و(تعالى) جملة تنبه على تنزيه العلي القدير موحد هذا العالم العلوي السفلي عن أن يتخذ معه شريك في العبادة.

[2] النطفة: المني (فإذا هو خصيم) شديد الخصومة (مبين) بينها في نفي البعث قائلاً: (من يحيي العظام وهي رميم).

﴿وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۗ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ۝٥﴾

والأنعام : الواو استئنافية، و(الأنعام) مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف يفسره (خلق) المذكور.

خلقها : (خلق) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور حال من (دفء) الآتي.

دفء : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال من (ها) في (خلقها). وهناك وجه إعرابي آخر:

- (لكم) جار ومجرور متعلق بـ(خلق).
- (فيها) جار ومجرور خبر مقدم.
- (دفء) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

ومنافع : اسم معطوف على (دفء) مرفوع بالضمة.

ومنها : الواو عاطفة، و(منها) جار ومجرور متعلق بـ(تأكلون).

تأكلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1]

* * *

﴿وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ۝٦﴾

ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) جار ومجرور خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

جمال : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لكم فيها دفء). و(جمال): زينة.

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(جمال)، وهو مضاف.

تريحون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (حين) إليها. و(تريحون) تردونها إلى مراحها بالعشي.

وحين : ظرف معطوف على (حين) الأول.

تسرحون : مثل إعراب (تريحون). و(تسرحون) تخرجونها إلى المراعي بالغداة.

---

[1] الأنعام: الإبل والبقر والغنم (فيها دفء) ما تستدفئون به من الأكسية والأردية من أشعارها وأوبارها (ومنافع) من النسل والدر والركوب (ومنها تأكلون) من لحومها وشحومها.

﴿وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٧﴾

وتحمل : الواو عاطفة، و(تحمل) فعل مضارع، وفاعله "هي" يعود على (الأنعام)، والجملة معطوفة على (لكم فيها دفء).

أثقالكم : (أثقال) مفعول به منصوب بالفتحة، و(كم) مضاف إليه. و(أثقالكم): أحمالكم.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

بلد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تحمل).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص، وواو الجماعة اسمها.

بالغيه : (بالغي) خبر (تكونوا) منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة من (تكونوا) واسمها وخبرها في محل جر صفة لـ(بلد). (بالغيه) واصلين إليه بغير الإبل.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المرفوع في (بالغيه)، أي مشقوقاً عليكم. و(شق) مضاف.

الأنفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أي بجهدها وإرهاق الأبدان.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربكم : (رب) اسم (إن)، و(كم) مضاف إليه.

لرءوف : اللام المزحلقة، و(رءوف) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي لرءوف رحيم بكم حيث خلق لكم الأنعام.

* * *

﴿وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨﴾

والخيل : الواو عاطفة، و(الخيل) اسم معطوف على (الأنعام) في الآية الكريمة السادسة منصوب بالفتحة؛ أي "وخلق الخيل".

والبغال : اسم معطوف على (الخيل) منصوب بالفتحة.

والحمير : اسم معطوف على (الخيل) منصوب بالفتحة.[1]

لتركبوها : اللام حرف تعليل وجر، و(تركبوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور في موضع نصب على أنه مفعول لأجله.

وزينة : الواو عاطفة، و(زينة) اسم معطوف على محل المفعول لأجله السابق، فكأنه مفعول لأجله ثانٍ من حيث المعنى؛ أي للركوب والزينة. أو:
– (زينة) حال من (ها) في (تركبوها)؛ أي لتركبوها تزيناً بها.

ويخلق : الواو استئنافية، و(يخلق) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعل "هو"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "مالا تعلمونه" من الأشياء الغريبة العجيبة.

* * *

وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ وَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

قصد : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(قصد) مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[2]

ومنها : الواو عاطفة، و(منها) جار ومجرور خبر مقدم.

---

[1] (الخيل): الكلمة في أصل وضعها اللغوي تدل على الكِبْر والعُجْب بالنفس، والخيل: جماعة الأفراس، جمع لا واحد له من لفظه، و(البغال): جمع بغل، وهو ابن الفرس من الحمار، وهو عقيم، و(الحمير): جمع حمار، وهو حيوان داجن من الفصيلة الخيلية يستخدم للحمل والركوب.

[2] (وعلى الله قصد السبيل) أي بيان الطريق المستقيم، وقال الزمخشري: إن هداية الطريق الموصل إلى الحق واجبة عليه سبحان لقوله: (إن علينا للهدى).

جائز : مبتدأ مؤخر، وهو صفة من حيث المعنى لموصوف محذوف، أي "ومنها سبيل جائر" بمعنى: حائد عن الاستقامة.

ولو : الواو عاطفة، و(لو) شرطية غير جازمة، وهي حرف امتناع لامتناع.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو". أي "ولو شاء هدايتكم...".

لهداكم : اللام واقعة في جواب (لو)، و(هدى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به.

أجمعين : توكيد لـ(كم) في (لهداكم) منصوب بالياء.

* * *

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

أنزل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح لئلا يلتقي ساكنان.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (ماء)، أو متعلق بـ(أنزل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

منه : جار ومجرور متعلق حال من (شراب).

شراب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب صفة لـ(ماء): أي شراب يشربه الناس والمواشي، ومن جملته ماء الآبار والعيون.

ومنه : الواو استئنافية، و(منه) خبر مقدم، أي من الماء شجر ينبت بسببه.

شجر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(تسيمون) الآتي.

تسيمون : جملة في محل رفع صفة لـ(شجر).[1]

* * *

---

[1] سامت الماشية، وأسامها، وسومها: رعت حيث شاءت، و(تسيمون) ترعون مواشيكم.

يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾

ينبت : فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل "ينبت".

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبت) أيضاً.

الزرع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والزيتون : اسم معطوف على (الزرع) منصوب بالفتحة.

والنخيل : اسم معطوف على (الزرع) منصوب بالفتحة.

والأعناب : اسم معطوف على (الزرع) منصوب بالفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على ما سبق، و(كل) مضاف.

الثمرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في) والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، وجملة (إن) استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية).

يتفكرون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم)، أي يتفكرون في صنع الله تعالى فيؤمنون.

* * *

وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٢﴾

وسخر : الواو استئنافية، و(سخر) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والنهار : اسم معطوف على (الليل) منصوب بالفتحة.

والشمس : اسم معطوف على (الليل) منصوب بالفتحة.

والقمر اسم معطوف على (الليل) منصوب بالفتحة.

والنجوم : الواو استئنافية، و(النجوم) مبتدأ مرفوع بالضمة.

مسخرات : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بأمره : (بأمر) جار ومجرور متعلق بـــ(مسخرات)، و(أمر) مضاف والهاء مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـــ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وجملة (إن) استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آيات).

يعقلون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم)، أي يتدبرون هذه الآثار والعلامات والدلائل على وجود الصانع وتفرده.

* * *

وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥٓ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (الليل)، أو مفعول به لفعل محذوف والتقدير: "وخلق ما..."، أو "وسخر...ما".

ذرأ : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.[1]

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(ذرأ).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ذرأ).

---

[1] ذرأ الله الخلق: خلقهم، و(مختلفاً ألوانه) من البياض والسواد وغير ذلك، واختلاف الألوان للمخلوقات يؤدي إلى السرور، وراحة النفوس، بخلاف ما لو كانت الأشياء كلها واحدة اللون.

مختلفاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (ما).

ألوانه : (ألوان) فاعل مرفوع بالضمة، ورافعه اسم الفاعل (مختلفاً)، والهاء مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية).

يذكرون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم)؛ أي يتعظون ويعتبرون.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

سخر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.

البحر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لتأكلوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تأكلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(سخر).

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تأكلوا).

لحماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طرياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وتستخرجوا : الواو عاطفة، و(تستخرجوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وهو معطوف على (لتأكلوا)، وواو الجماعة فاعل.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تستخرجوا).

حلية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تلبسونها : (تلبسون) جملة في محل نصب صفة لــ(حلية)، و(ها) ضمير في محل نصب مفعــول به.

وترى : الواو اعتراضية، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعــذر، وفاعلــه "أنت" مستتر وجوباً، والجملة اعتراضية.

الفلك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مواخر : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ولم نقل إنه مفعول ثان، لأن الرؤية بصرية.

فيه : جار ومجرور متعلق بــ(مواخر)، لأن معناه "جواري"؛ إذ كان مَخَر وشق وجــرى قريباً بعضه من بعض.

ولتبتغوا : الواو عاطفة، و(لتبتغوا) معطوفة على (لتأكلوا)، ولذلك قلنا إن الواو في (وتــرى) اعتراضية.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : (فَضْل) اسم مجرور بالكسرة،والجار والمجرور متعلق بــ(تبتغــوا)، والهــاء ضــمير مضاف إليه.

ولعلكم : الواو عاطفة، و(لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) ضمير في محل نصب اســم (لعل).

تشكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل).[1]

* * *

وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾

وألقى : الواو عاطفة و(ألقى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعلــه "هــو"، والجملة معطوفة على (سخر) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(ألقى).

رواسي : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

---

[1] (وهو الذي سخر لكم البحر) ذلــلــه لركوبه والغوص فيه (لتأكلوا منه لحماً طرياً) هو السمك (وتستخرجوا منه حلية تلبسونها) هي اللؤلؤ والمرجان، ونبه على غاية الحلية وهو اللبس، و(ترى) تبصر (الفلــك) الــسفن (مواخر) تمخر الماء، أي تشقه بجريها فيه مقبله ومدبرة بريح واحدة (ولتبتغوا من فضله) أي لتطلبوا من فــضل الله تعالى بالتجارة (ولعلكم تشكرون) الله تعالى على ذلك، وتعترفون بفضله عليكم ونعمته سبحانه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تميد : فعل مضارع منصوب بالفتحة، وفاعله "هي"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله، أي كراهة أن تميل الأرض بكم.[1]

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تميد).

وأنهاراً : اسم معطوف على (رواسي) منصوب بالفتحة.

وسبلاً : اسم معطوف على (رواسي) منصوب بالفتحة.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) اسمها.

تهتدون : جملة في محل خبر (لعل)؛ أي وجعل في الأرض أنهاراً كنهر النيل وطرقاً لعلكم تهتدون إلى مقاصدكم وطرقكم في أسفاركم.

* * *

وَعَلَٰمَٰتٍۚ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿١٦﴾

وعلامات : اسم معطوف على (رواسي) منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، أو (علامات) مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "ووضع علامات".[2]

وبالنجم : الواو عاطفة، و(بالنجم) جار ومجرور متعلق بالفعل في (يهتدون) الآتي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يهتدون : جملة في محل رفع خبر، أي ويهتدون بالنجوم إلى الطرق، ويعرفون الجهات، ومنها موضع القبلة.

* * *

أَفَمَن يَخۡلُقُ كَمَن لَّا يَخۡلُقُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾

أفمن : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ.

يخلق : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

كمن : الكاف حرف تشبيه وجر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

---

[1] ماد الشيء ميداً وميداناً: تحرك واضطراب، وماد الغصن: تمايل، ويقال: مادت به الأرض؛ أي دارت كأنها اضطربت به.

[2] (علامات) هي معالم الطريق، وكل ما يستدل به السابلة من جبل وسهل وغير ذلك، والعلامة عند القدماء صورة يعلم بها ما يراد من خط أو لفظ أو إشارة أو هيئة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يخلق : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) نافية.

تذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل. و(كمن لا يخلق) هي الأصنام التي يشركونها مع الله في العبادة.

* * *

وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٨﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تعدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تحصوها : (تحصوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن) مرفوع بالضمة، وجملة (إن) استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿١٩﴾

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

---

[1] (لا تحصوها) لا تطيقون عدها، ولا تستطيعون إحصاءها (إن الله لغفور رحيم) حيث ينعم عليكم مع تقصيركم وعصيانكم.

تسرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

تعلنون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب؛ أي إن الله تعالى يعلم ما تخفونه وتضمرونه من الأمور، وما تظهرونه منها.

* * *

وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخۡلُقُونَ شَيۡـًٔا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ﴿٢٠﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

يدعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يدعون)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يخلقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهم : الواو للحال،و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

يخلقون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.[1]

* * *

أَمۡوَٰتٌ غَيۡرُ أَحۡيَآءٖۖ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٢١﴾

أموات : خبر ثان لـ(هم) مرفوع بالضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هم أموات"، أي لا روح في تلك الأصنام.

غير : صفة مؤكدة مرفوعة بالضمة، وهي مضاف.

---

[1] إن الآلهة، أو الأصنام التي يعبدها الكفار من دون العلي القدير لا تخلق شيئاً، وهي في الوقت نفسه يصور الكفار تلك الأصنام ويصنعونها من الخشب والحجارة، وهذا هو المقصود بـ(هم يُخْلَقون)؛ أي إن تلك الأصنام يخلقونها ويصورونها.

أحياء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يشعرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على جملة (أموات)، فهي خبر ثانٍ لـ"هم" التي قدرناها، أو خبر ثالث لـ(هم) في الآية الكريمة السابقة.

أيان : ظرف زمان متعلق بـ(يبعثون) الآتي.

يبعثون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(يشعرون)؛ أي وما تشعر تلك الأصنام متى تبعث.

* * *

إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۚ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾

إلهكم : (إله) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه.

إله : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

واحد : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

فالذين : الفاء عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ أول.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون).

قلوبهم : (قلوب) مبتدأ ثانٍ، و(هم) مضاف إليه.

منكرة : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

مستكبرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (قلوبهم منكرة) في محل رفع مثلها.[1]

* * *

---

[1] (إلهكم) المستحق للعبادة منكم (إله واحد) لا نظير له في ذاته ولا في صفاته وهو الله تعالى (فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة) جاحدة للوحدانية (وهم مستكبرون) متكبرون عن الإيمان بها، أو عن قبول الحق.

لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾

لا	:	نافية للجنس حرف مبني على السكون.
جرم	:	اسم بمعنى "يد"، و(لا) و(جرم) بمنزلة كلمة واحدة بمعنى الفعل "حق وثبت". وقد درسنا هذا التركيب بالتفصيل حين إعراب الآية الكريمة الثانية والعشرين من (سورة هود)؛ لذلك يمكن الرجوع إليه.
أن	:	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله	:	لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
يعلم	:	فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (لا جرم) التي هي بمعنى الفعل "حق" كما أشرنا.
ما	:	اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يسرون	:	جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
وما	:	اسم موصول معطوف على السياق في محل نصب.
يعلنون	:	جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
إنه	:	(إن) حرف توكيد ونصب والهاء اسمها.
لا	:	حرف نفي مبني على السكون.
يحب	:	فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
المستكبرين	:	مفعول به منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۙ قَالُوٓا۟ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾

وإذا	:	الواو استئنافية،و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قالوا) الآتي.
قيل	:	فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.
لهم	:	جار ومجرور متعلق بـ(قيل)؛ أي إذا قال المسلمون لكفار قريش.
ماذا	:	لك فيها وجهان من الإعراب.
		– (ماذا) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(أنزل)، وجملة (أنزل ربكم) نائب فاعل.

– (ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر نائب فاعل لـ(قيل)، وجملة (أنزل ربكم) صلة الموصول.

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربكم : (رب) فاعل، والجملة نائب فاعل، أو صلة الموصول حسب إعراب (ماذا)، و(كم) ضمير في محل مضاف إليه؛ أي ماذا أنزل ربكم على محمد ﷺ.

قالوا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

أساطير : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هي أو المنزل أساطير"، والجملة في محل نصب "مقول القول" وأساطير، مضاف.

الأولين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾

ليحملوا : اللام تدل على العاقبة، و(يحملوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(قالوا).

أوزارهم : (أوزار) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

كاملة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يحملوا).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

أوزار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (أوزارهم) وهو متعلق بـ(يحملوا)، و(أوزار) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

يضلونهم : (يضلون) جملة الصلة، و(هم) مفعول به.

---

[1] الأساطير جمع أسطورة: الخُرافة، أو الحكاية ليس لها أصل. و(أساطير الأولين) خرافات أو حكايات القرون الأولى.

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، و(غير) مضاف.

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

ساء : فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة استئنافية.

يزرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير: "ألا ساء ما يزرون وزرهم".[1]

* * *

قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَـٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

مكر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

فأتى : الفاء عاطفة، و(أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الله : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بنيانهم : (بنيان) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر.

القواعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، أو بـ(أتى).

فخر : الفاء عاطفة، و(خر) فعل ماضٍ.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (خر).

السقف : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

---

[1] وَزَرَ يَزِرُ: حمل ما يثقل ظهره من الأشياء المثقلة، أو أَثِمَ، فهو وازر.

من : حرف جر مبني على السكون.

فوقهم : (فوق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) مضاف إليه.

وأتاهم : الواو عاطفة، و(أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) مفعول به.

العذاب : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

من : حرف جر مبني على السكون.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بـــ(أتى).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يشعرون : جملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.[1]

* * *

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يخزي)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يخزيهم : (يخزي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

ويقول : الواو عاطفة، و(يقول) فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (يخزيهم).

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحـــذوف خـــبر مقدم.

---

[1] (قد مكر الذين من قبلهم) ذهب المفسرون إلى أن المقصود هو نمروذ بن كنعان الذي بنى صرحاً طويلاً ليـــصعد منه إلى السماء ليقاتل أهلها (فأتى الله) قصد (بنيانهم من القواعد) الأساس فأرسل عليه الريح والزلزلة فهدمتـــه (فخر عليهم السقف) سقط عليهم (من فوقهم) وهو تحته (وأتاهم العذاب) الهلاك (من حيث لا يشعرون) من جهة لا تخطر ببالهم.

شركائي : (شركاء) مبتدأ مؤخر، وهو مضاف والياء ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة "مقول القول".

الذين : اسم موصول في محل رفع صفة لـــ(شركاء).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تشاقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كنــتم)، وجملــة (كنــتم تشاقون) صلة الموصول. و(تشاقون) تخالفون وتعادون.

فيهم : جار ومجرور متعلق بـــ(تشاقون).

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

أوتوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة لا محل لها مــن الإعــراب صــلة الموصول.

العلم : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، والمفعول الأول هو الذي تحول إلى نائب الفاعل.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الخزي : اسم (إن) منصوب بالفتحة الظاهرة؛ أي الفضيحة يوم القيامة.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(الخزي).

والسوء : اسم معطوف على (الخزي) منصوب بالفتحة؛ أي العذاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

الكافرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) وجملة (إن) "مقــول القول"، أي إن الخزي والسوء مختص بالكافرين.

* * *

ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ فَأَلۡقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعۡمَلُ مِن سُوٓءِۭۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٢٨﴾

الذين : اسم موصول في محل جر نعت لـــ(الكافرين).

تتوفاهم : (تتوفى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير في محل نــصب مفعول به.

الملائكة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

ظالمي : حال منصوب بالياء، وهو مضاف.

أنفسهم : (أنفس) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

فألقوا : الفاء عاطفة، أو استئنافية، و(ألقوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (قال الذين) أو على (تتوفاهم)، أو استئنافية.

السَّلَمَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كنا : فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسم (كان).

نعمل : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب خبر (كنا)، وجملة (كان) واسمها وخبرها تفسيرية لـ(السلم) الذي هو بمعنى "القول".

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سوء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.[1]

بلى : حرف جواب مبني على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عليم : خبر (إن) بالضمة، والجملة استئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(عليم).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(تم) ضمير في محل رفع خبر (كان).

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

فَٱدْخُلُوٓاْ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾

فادخلوا : الفاء استئنافية، و(ادخلوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أبواب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء.

---

[1] (ظالمي أنفسهم) ظلموا أنفسهم بالكفر بما أنزل الله تعالى (فألقوا السَّلَم) انقادوا واستسلموا عند الموت وأقروا بالربوبية، والسَّلَم معناه: الاستسلام (ما كنا نعمل من سوء) قالوا هذا كذباً.

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

فلبئس : الفاء عاطفة، واللام للابتداء، و(بئس) فعل ماضٍ فعل جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.

مثوى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

المتكبرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء والمثوى: المأوى، والمتكبرين: هم المتكبرون عن الإيمان والعبادة.

* * *

﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٠﴾

وقيل : الواو استئنافية، و(قيل) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

اتقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي اتقوا الشرك.

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به لـ(أنزل).

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربكم : (رب) فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ(قيل)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

خيراً : مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير: "أنزل خيراً"، والفعل المحذوف مع فاعله جملة في محل نصب "مقول القول".

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أحسنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

هذه (ها) حرف تنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(أحسنوا).

الدنيا : بدل من اسم الإشارة مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

حسنة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ولدار : الواو عاطفة، واللام لام الابتداء، و(دار) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خير : خبر، والجملة معطوفة على (للذين أحسنوا..).

ولنعم : الواو عاطفة، واللام حرف ابتداء، و(نعم) فعل ماضٍ جامد يدل على المدح مبني على الفتح.

دار : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف، والجملة معطوفة على ما قبلها.

المتقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾

جنات : مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير: "لهم جنات عدن"، وهو مضاف.

عدن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يدخلونها : (يدخلون) جملة في محل نصب حال من (جنات)، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري)، و(ها) مضاف إليه.

الأنهار : فاعل (تجري)، والجملة حال ثانية من (جنات).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال ثالثة من (جنات).

يشاءون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يجزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

المتقين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب نعت لـ(المتقين) أو بدل منه.

تتوفاهم : (تتوفى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

الملائكة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

طيبين : حال، وصاحبه (هم) في (تتوفاهم).[١]

يقولون : جملة في محل نصب حال من (الملائكة).

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليكم : جار ومجرور خبر، والجملة "مقول القول".

ادخلوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة داخلة في حيز "القول" في محل نصب.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(ادخلوا).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كنتم) واسمها وخبرها صلة الموصول.[٢]

* * *

---

[١] (طيبين) طاهرين من الشرك بالكلمة الطيبة، أو أنهم صالحو الأحوال مستعدون للموت، والطيب الذي لا خبث فيه، أو زاكية أقوالهم وأفعالهم، أو طاهرين من ظلم أنفسهم بالكفر والمعاصي، لأنه في مقابلة ظالمي أنفسهم.

[٢] قال رسول الله ﷺ: "سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل أحد الجنة بعمله. قيل: ولا أنت يا رسول الله؟ قال ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته".

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

ينظرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.[1]

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، و(هم) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـــ(ينظرون).

الملائكة : فاعل (تأتي)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يأتي : فعل مضارع منصوب عطفاً على (يأتي) الأول.

أمر : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجـــرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صـــلة الموصول، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

ظلمهم : (ظلم) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (فعل الذين).

---

[1] مناسبة هذه الآية الكريمة لما قبلها أنه تعالى لما ذكر طعن الكفار في القرآن بقولهم: (أساطير الأولين) ثم أتبع ذلك بوعيدهم وتهديدهم، ثم توعد من وصف القرآن بالخيرية، بين أن أولئك الكفرة لا يرتدعون عن حـــالهم إلا أن تأتيهم الملائكة بالتهديد، أو أمر الله بعذاب الاستئصال.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به مقدم لـ(يظلمون)، وهو مضاف و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

يظلمون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) في محل نصب حال.

* * *

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

فأصابهم : الفاء استئنافية، و(أصاب) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

سيئات : فاعل، والجملة استئنافية، و(سيئات) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر مضاف إليه، أو (ما) مصدرية وهي الفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، أي "سيئات عملهم".

عملوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وحاق : الواو عاطفة، و(حاق) فعل ماضٍ.[1]

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حاق).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة معطوفة على (أصابهم سيئات...).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

به : جار ومجرور متعلق بـ(يستهزئون) الآتي.

يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من كان واسمها وخبرها صلة الموصول؛ أي العذاب الذي كانوا به يستهزئون.

* * *

---

[1] حاق به الشيء حيَقاً وحيوقاً وحيَقاناً: أصابه وأحاط به.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٥﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

أشركوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.[1]

لو : شرطية غير جازمة تدل على امتناع لامتناع.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

عبدنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة جواب (لو)، وجملة (لو) "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيء) الآتي، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع تأكيد لفاعل (عبدنا).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

آباؤنا : (آباء) اسم معطوف على (نا) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

حرمنا : جملة معطوفة على جواب (لو).

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : مثل (دونه) السابقة حين إعرابها.

---

[1] الذين أشركوا من أهل مكة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مثل (شيء) السابقة حين إعرابها.[1]

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه؛ أي كذبوا رسلهم فيما جاءوا به.

فهل : الفاء استئنافية، و(هل) حرف استفهام.

على : حرف جر مبني على السكون.

الرسل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي على الرسل البلاغ المبين وليس عليهم الهداية.

* * *

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُ ۚ فَسِيرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

بعثنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] يزعمون أن إشراكهم وتحريمهم لما حرموه إنما هو بمشيئة الله، فهو راضٍ به.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(بعثنا)، و(كل) مضاف.
أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أن : تفسيرية بمعنى "أي"؛ لأن البعث فيه معنى القول.
اعبدوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
واجتنبوا : الواو عاطفة، و(اجتنبوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (اعبدوا) لا محل لها من الإعراب.
الطاغوت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]
فمنهم : الفاء استئنافية، و(منهم) خبر مقدم.
من : نكرة موصوفة مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.
هدى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(من).
ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.
من : نكرة موصوفة في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (منهم من) لا محل لها من الإعراب.
حقت : (حَقَّ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).
الضلالة : فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(من).
فسيروا : الفاء استئنافية، و(سيروا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية؛ أي فسيروا يا كفار مكة.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(سيروا).
فانظروا : جملة معطوفة بالفاء على (سيروا).
كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
عاقبة : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل نصب بـ(انظروا).
المكذبين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

[1] اتركوا تلك المعبودات التي اتخذتموها من دون الله كالشيطان والأصنام والأوثان وغيرها.

إِن تَحۡرِصۡ عَلَىٰ هُدَىٰهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تحرص : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً.

على : حرف جر مبني على السكون.

هداهم : (هدى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(تحرص)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية. وهناك وجه إعرابي آخر:

– جملة جواب الشرط محذوفة، والتقدير: "إن تحرص على هداهم لا تقدُر".

– وجملة (فإن الله...) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يضل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ناصرين : مبتدأ مؤخر مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد.[1]

* * *

---

[1] (إن تحرص) يا محمد (على هداهم) وقد أضلهم الله لا تقدر على ذلك (فإن الله لا يهدي من يضل) من يريد إضلاله (ومالهم من ناصرين) ما معين من عذاب الله تعالى.

وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

وأقسموا : الواو استئنافية، و(أقسموا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ(أقسموا).

جهد : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أيمانهم : (أيمان) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.[1]

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يبعث : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يموت : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بلى : حرف جواب مبني على السكون؛ أي بلى يبعثهم.

وعداً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(وعداً) أو بمحذوف صفة له.

حقاً : صفة لـ(وعداً) أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف؛ أي "وَعَدَ ذلك وحقّه حقّا".

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك.

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن) وجملة (لكن) في محل نصب حال.

* * *

---

[1] (جهد أيمانهم) غاية احتهادهم فيها.

لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَـٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾

ليبين : اللام حرف تعليل وجر، و(يبين) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعل "هو" و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "يبعثهم ليبين".

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبين).

الذي : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

يختلفون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(يختلفون).[1]

وليعلم : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، (وأن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على السابق.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

كاذبين : خبر (كانوا)، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلم). و(كانوا كاذبين) في إنكار البعث.

* * *

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَـٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

قولنا : (قولنا) مبتدأ مرفوع بالضمة و(نا) مضاف إليه.

لشيء : جار ومجرور متعلق بالمصدر (قَوْل).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: "إذا أردناه نقول".

---

[1] (ليبين لهم الذي يختلفون) مع المؤمنين (فيه) من أمر الدين بتعذيبهم وإثابة المؤمنين.

أردناه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نقول : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع خبر (قولُ).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقول).

كن : فعل أمر تام مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة "مقول القول".

فيكون : الفاء عاطفة، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (كن).[1]

* * *

وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَأَجْرُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

هاجروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(هاجروا).[2]

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] لما تقدم إنكارهم البعث، وأكدوا ذلك بالحلف بالله الذي أوجدهم، ورد عليهم تعالى بقوله (بلى) وذكر حقية وعده بذلك، أوضح أنه تعالى متى تعلقت إرادته بوجود شيء أوجده، وقد أقروا بأنه تعالى خالق هذا العالم سمائه وأرضه، وان إيجاده ذلك لم يوقف على سبق مادة، ولا آلة، فكما قدر على الإيجاد ابتداء، وجب أن يكون قادراً على الإعادة.

[2] لما ذكر العلي القدير كفار مكة الذين أقسموا بأن الله لا يبعث من يموت، ورد على قولهم، ذكر مؤمني مكة المعاصرين لهم، وهم الذين هاجروا إلى أرض الحبشة، هذا قول الجمهور، وهو الصحيح عند أبي حيان وغيره في سبب الآية الكريمة، لأن هجرة المدينة ما كانت إلا بعد وقت نزول الآية الكريمة. و(هاجروا في الله) أي في سبيل نصر دين الله وإقامته.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.
ما : حرف مصدري مبني على السكون.
ظلموا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي من بعد ظلمهم".
لنبوئنهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نبوأ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة استئنافية.
في : حرف جر مبني على السكون.
الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي "لننزلنهم في الدنيا".
حسنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد فُسرت الحسنة بنزول المدينة.
ولأجر : الواو للحال، واللام لام الابتداء، و(أجر) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، ولأجر الآخرة، الجنة.
أكبر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال.
لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.
يعلمون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "لو كانوا يعلمون لأجر الآخرة أكبر".

* * *

﴿ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٤٢﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح.
– في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هم الذين".
– في محل نصب مفعول به لفعل محذوف يدل على المدح، والتقدير "أعني الذين".
صبروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.
ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتوكلون) الآتي، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.
يتوكلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل؛ أي صبروا على أذى المشركين والهجرة لإظهار الإسلام، وهم يتوكلون على ربهم في جميع أعمالهم فيرزقهم من حيث لا يحتسبون.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٤٣﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (رجالاً)، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

رجالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ولم نرسل قبل محمد ﷺ ملائكة.

نوحي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن" والجملة في محل نصب صفة لـ(رجالاً).

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نوحي).

فاسألوا : الفاء عاطفة، و(اسألوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (أرسلنا).

أهل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذكر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي العلماء بالتوراة والإنجيل.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم لا تعلمون فاسألوا أهل الذكر"؛ أي إن كنتم تجهلون أن الرسل السابقين على محمد ﷺ بشر لا ملائكة.

* * *

بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾

بالبينات : جار ومجرور متعلق:
– بالفعل (نوحي) في الآية الكريمة السابقة.
– بالفعل (أرسلنا) في الآية الكريمة السابقة.
– بفعل محذوف على أن التقدير: "بُعثوا بالبينات".

والزبر : اسم معطوف على (البينات) مجرور بالكسرة، والبينات: الحجج الواضحة، والزبر: جمع زبور، وهو الكتاب، وغلب على صحف داود عليه السلام.

وأنزلنا : جملة معطوفة على (أرسلنا) في الآية الكريمة السابقة.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

الذكر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لتبين : اللام حرف تعليل وجر، و(تبين) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلنا).

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل (تبين).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

نزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نزل).

ولعلهم : الواو للحال، و(لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير في محل نصب اسم (لعل).

يتفكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها في محل نصب حال.

* * *

أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾

أفأمن : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(أمن) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

مكروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

السيئات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يخسف : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بدل من (السيئات).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

بهم : جار ومجرور متعلق بـ(يخسف).

الأرض : مفعول به لـ(يخسف) منصوب بالفتحة.[1]

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع منصوب بالفتحة عطفاً على (يخسف)، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

العذاب : فاعل، والجملة معطوفة على (يخسف الله) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(حيث) مضاف.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يشعرون : فعل مضارع، والواو ضمير في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة (حيث) إليها؛ أي في حال غفلتهم كما فعل سبحانه بقوم لوط وغيرهم.

* * *

أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يأخذهم : (يأخذ) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يخسف)، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (يأتيهم العذاب).

في : حرف جر مبني على السكون.

تقلبهم : (تقلب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (هم) في (يأخذهم)؛ أي حال كونهم متقلبين و(تقلبهم) أسفارهم للتجارة، وإقبالهم وإدبارهم...

---

[1] خَسَفَت الأرضُ خَسْفًا وخُسوفاً غارت بما عليها، ويقال: خَسَفَ الله بهم الأرضَ: غيبهم فيها.

فما : الفاء تعليلية، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

هم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمعجزين : الباء زائدة، و(معجزين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد. و(بمعجزين) بفائتي العذاب ولا ممتنعين عنه.

* * *

أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يأخذهم : مثل (يأخذهم) السابق.

على : حرف جر مبني على السكون.

تخوف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (هم) في (يأخذهم)؛ أي حال كونهم متخوفين، و(تخوف) تنقص شيئاً فشيئاً حتى يهلك الجميع.

فإن : الفاء تعليلية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربكم : (رب) اسم (إن)، و(كم) مضاف إليه.

لرءوف : اللام المزحلقة، و(رءوف) خبر (إن) مرفوع بالضمة.

رحيم : خبر ثانٍ لــ(إن) مرفوع بالضمة، و(رءوف رحيم) حيث لم يعاجلهم بالعقوبة.

* * *

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَـٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يروا : فعل مضارع مجزوم بــ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بــ(يروا).

خلق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما).

يتفيأ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ظلاله : (ظلال) فاعل، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة في محل جر صفة لـ(شيء).

عن : حرف جر.

اليمين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

والشمائل : اسم معطوف على (اليمين) مجرور بالكسرة.

سجداً : حال من (ظلاله) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : شبه الجملة متعلق بـ(سجداً).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

داخرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾

ولله : الواو استئنافية، و(لله) شبه الجملة متعلق بـ(يسجد).

يسجد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع معطوف على (ما) الأولى.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

---

[1] تفيَّأت الشجرة: انبسط ظلها، وتفيأ الظل: انقلب بعد انتصاف النهار إلى ناحية الشرق، والشمائل: جمع الشمال، وهو مقابل اليمين. و(داخرون) يقال: دخر دُخُوراً: صَغُرَ، وذلّ، وهان، و(داخرون) صاغرون.

من : حرف جر مبني على السكون.
دابة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.
والملائكة : اسم معطوف على (ما) الأولى مرفوع بالضمة.
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يستكبرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (الملائكة).[1]

* * *

﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۩ ٥٠﴾

يخافون : جملة في محل نصب حال ثانية من (الملائكة).
ربهم : (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
فوقهم : (فوق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ربهم) أي يخافون ربهم عالياً عليهم في الرتبة، و(هم) مضاف إليه.
ويفعلون : جملة معطوفة على (يخافون) في محل نصب.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يؤمرون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

﴿۞ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ٥١﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل والجملة استئنافية.
لا : ناهية من جوازم المضارع حرف مبني على السكون.
تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".

---

[1] (من دابة) أي نسمة تدب عليها؛ أي تخضع له بما يراد منها (والملائكة) خصهم بالذكر تفضيلاً (وهم لا يستكبرون) يتكبرون عن عبادته.

إلهين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى.

اثنين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها ملحقة بالمثنى.[1]

إنما : (إن حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إله : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

واحد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فإياي : الفاء عاطفة، و(إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والياء حرف يدل على المتكلم لا محل له من الإعراب.

فارهبون : الفاء للربط، و(ارهبوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (فارهبون = فارهبوني) مفعول به، والجملة تفسيرية للفعل المحذوف.

* * *

وَلَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا ۚ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾

وله : الواو استئنافية، و(له) جار ومجرور خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.

وله : الواو عاطفة، و(له) خبر مقدم.

الدين : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (له ما...).

واصبًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[2]

---

[1] لما ذكر سبحانه انقياد ما في السموات وما في الأرض لما يريده منها، فكان تعالى هو المتفرد بذلك، نهى أن يشرك به.

[2] وصب الشيء يَصِبُ وُصُوباً: دام وثبت، قال أبو الأسود الدؤلي.

لا أبتغي الحمدَ القليلَ بقاؤه ... يوماً بذم الدهر أجمع واصبا

و(واصباً) دائماً.

أفغير : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(غير) مفعول به مقدم لـــ(تتقون)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تتقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفـــع مبتدأ.

بكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

نعمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما).

فمن : الفاء واقعة في خبر الاسم الموصول (ما) لما فيه من رائحة الشرط، و(من) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف خـــبر (مـــا)، والجملة استئنافية.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(تجأرون).

مسكم : (مس) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

الضر : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فإليه : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(إليه) جار ومجرور متعلق بـــ(تجأرون) الآتي.

تجأرون : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

ثُمَّ إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـــ(إذا) لما فيها من معنى المفاجأة.

---

[1] جأر إلى الله: تضرع واستغاث، وفي الحديث الشريف "كأني أنظر إلى موسى لـــه جُـــؤار إلى ربـــه بالتلبيـــة" و(تجأرون) ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والدعاء ولا تدعون غير العلي القدير.

كشف : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الضر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عنكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (كشف).

إذا : حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

فريق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منكم : جار ومجرور صفة لـ(فريق).

بربهم : (برب) جار ومجرور متعلق بـ(يشركون)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

يشركون : جملة في محل رفع خبر (فريق)، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (إذا)، وجملة (إذا) معطوفة على السابقة.

* * *

لِيَكْفُرُوا بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾

ليكفروا : اللام حرف تعليل وجر، و(يكفروا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يشركون).

بما : جار ومجرور (بالذي) متعلق بـ(يكفروا).

آتيناهم : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول.

فتمتعوا : الفاء استئنافية، و(تمتعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية؛ أي تمتعوا باجتماعكم على عبادة الأصنام.

فسوف : الفاء عاطفة، و(سوف) حرف استقبال.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (تمتعوا)؛ أي فسوف تعلمون عاقبة ذلك.

* * *

وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ۗ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾

ويجعلون : الواو استئنافية. و(يجعلون) جملة استئنافية.

لما : جار ومجرور (للذي) متعلق بـ(يجعلون).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

مما : جار ومجرور (من الذي) صفة لـــ(نصيباً).

رزقناهم : (رزقنا) جملة الصلة، و(هم) مفعول به.

تالله : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

لتسألن : اللام واقعة في جواب القسم، و(تُسألنّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوف لتوالي الأمثال، أي ثلاث نونات (تسألن = تسألوننّ)، وواو الجماعة نائب فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر.

عما : جار ومجرور (عن الذي) متعلق بـــ(تسألن).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تفترون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كنتم) صلة الموصول.

* * *

وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ ۙ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾

ويجعلون : الواو عاطفة، و(يجعلون) فعل مضارع، والواو فاعل والجملة معطوفة على (يجعلون) الأولى لا محل لها من الإعراب.

لله : شبه الجملة متعلق بـــ(يجعلون).

البنات : مفعول به منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه، والفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة معطوفة على (يجعلون لله البنات).

يشتهون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.[1]

* * *

---

[1] (ويجعلون لله البنات) كانت قبيلة خزاعة وكنانة تقول: الملائكة بنات الله (سبحانه) تنزيه له تعالى عن نسبة الولد إليه (ولهم ما يشتهون) ويجعلون لنفسهم الذكور.

﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ ٥٨

وإذا : الواو للحال على أن المعنى: كيف يستسيغون نسبة البنات إلى العلى القدير، وهذه حالتهم التي ستأتي، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـ(ظل).

بشر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أحدهم : (أحد) نائب فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

بالأنثى : جار ومجرور متعلق بالفعل (بشر).

ظل : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح من أخوات "كان" بمعنى "صار".

وجهه (وجه) اسم (ظل) مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

مسوداً : خبر (ظل) منصوب بالفتحة، وجملة (ظل) جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) في محل نصب حال؛ أي صار وجهه متغيراً تغير مغتم عليه الكآبة والانكسار.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.

كظيم : خبر، والجملة في محل نصب حال؛ أي وهو ممتلئ من الغم غيظاً.

* * *

﴿يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ ۚ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ ٥٩

يتوارى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو" والجملة في محل نصب حال.

من : حرف جر.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتوارى)؛ أي يختفي من قومه.

من : حرف جر مبني على السكون.

سوء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتوارى) أيضاً، و(سوء) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

بشر : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (بشر).

أيمسكه : الهمزة حرف استفهام، و(يمسك) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعلـه "هـو"، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معمولـة لحـال محـذوف قبلـها، والتقدير: "مفكراً أو مدبراً أيمسكه".

على : حرف جر مبني على السكون.

هُون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يمـسكه) أو من الهاء. والهُون: الشدة والخزي والذل.

أم : حرف عطف مبني على السكون.

يدسه : (يدس) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" والهاء مفعـول بـه، والجملـة معطوفة على (يمسكه).

في : حرف جر مبني على السكون.

التراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يدس).

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

ساء : فعل ماضٍ لإنشاء الذم مبني على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (ساء)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعـدها في تأويل مصدر فاعل (ساء)، والتقدير: "ساء حكمهم".

يحكمون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي.[1]

* * *

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون).

مثل : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(مثل) مضاف.

---

[1] (يدسه في التراب) يخفيه في التراب؛ أي يئدها، وهو دفن البنت حية حتى تموت (ألا سـاء مـا يحكمـون) في نسبتهم إلى الله ما هو مستكره عندهم نافر عنهن طبعهم، بحيث لا يحتملون نسبتهن إليهم ويئدونهم اسـتنكافاً منهن، وينسبون إليهم الذكر.

السوء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولله : الواو عاطفة، و(لله) خبر مقدم.

المثل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (للذين...) لا محل لها من الإعراب.

الأعلى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.

العزيز : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

يؤاخذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وماضيه: آخَذَ بمعنى المجرد "أخَذَ".

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بظلمهم : (بظلم) جار ومجرور متعلق بـ(يؤاخذ)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ترك : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة (لو) استئنافية.

عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (دابة).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

دابة : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.[1]

---

[1] (ولله المثل الأعلى) وهو الوصف المنزه عن سمات الحدوث والتوالد، وهو الوصف الأعلى الذي ليس يشركه فيه غيره، وناسب الختم بـ(العزيز) وهو الذي لا يوجده نظيره (الحكيم)الذي يضع الأشياء مواضعها.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

يؤخرهم : (يؤخر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على ما قبلها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤخر).

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر؛ وهو منتهى أعمارهم وانقضاء حياتهم.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بجوابه (لا يستأخرون).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أجلهم : (أجل) فاعل، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستأخرون : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

ساعة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يستأخرون).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يستقدمون : جملة معطوفة على (يستأخرون) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۖ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾

ويجعلون : الواو استئنافية، و(يجعلون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لله : شبه الجملة متعلق بـ(يجعلون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يكرهون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وتصف : الواو عاطفة، و(تصف) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

---

[1] لما حكى الله تعالى عن الكفار عظيم ما ارتكبوه من الكفر، ونسبة التوالد له، بين تعالى أنه يمهلهم ولا يعاجلهم بالعقوبة، إظهاراً لفضله ورحمته. و(عليها) على الأرض (من دابة) من نسمة تدب عليها.

ألسنتهم : (ألسنة) فاعل، والجملة معطوفة على (يجعلون)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم.

الحسنى : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب بدل من (الكذب).

لا جرم : بمنزلة كلمة واحدة بمعنى الفعل "حق وثبت".

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(أن).

النار : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لـ(لا جرم).

وأنهم : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير في محل نصب اسم (أن).

مفرطون : خبر (أن) مرفوع بالواو، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر السابق.[1]

* * *

تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٦٣﴾

تالله : التاء حرف وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

لقد : اللام واقعة في جواب القسم، و(قد) للتحقيق.

أرسلنا : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب وجملة القسم استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أمم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا).

---

[1] (ويجعلون لله ما يكرهون) لأنفسهم من البنات والشريك في الرياسة وإهانة الرسل، و(تصف) تقول (ألسنتهم مع ذلك (الكذب) وهو (أن لهم الحسنى) عند الله؛ أي دخول الجنة (لا جرم) حقاً (أن لهم النار وأنهم مفرطون) متروكون فيها أو مقدمون إليها.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أمم)، والكاف ضمير في محل مضاف إليه.

فزين : الفاء عاطفة، و(زين) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (زين).

الشيطان : فاعل، والجملة معطوفة على (أرسلنا) لا محل لها من الإعراب.

أعمالهم : (أعمال) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

فهو : الفاء عاطفة، و(هم) مبتدأ.

وليهم : (ولي) خبر، و(هم) مضاف إليه.

اليوم : ظرف زمان متعلق بمحذوف حال.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (فهو وليهم).

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

عليك : جار ومجرور متعلق بـ(أنزلنا).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(عليك) يا محمد و(الكتاب) القرآن.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

لتبين : اللام حرف تعليل وجر، و(تبين) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلنا) وفيه الدلالة على التعليل.

---

[1] أخبر الله تعالى بإرسال الرسل إلى أمم من قبل محمد ﷺ مقسماً على ذلك ومؤكداً بالقسم وبـ(قد) التي تقتضي التحقيق للأمر، وهذا على سبيل التسلية لسيدنا رسول الله ﷺ ، لما كان يناله بسبب جهالات قومه ونسبتهم إلى الله تعالى مالا يجوز.

هم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تبين).

الذي : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

اختلفوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اختلفوا)؛ أي اختلفوا فيه من أمر الدين.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على محل الجار والمجرور (لتبين) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، فكأنه مفعول لأجله من حيث المعنى.

ورحمة : اسم معطوف على (هدى) منصوب بالفتحة.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).

يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم)؛ أي لقوم يصدقون ما جاءت به الرسل، ونزلت به الكتب.

* * *

وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أنزل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأحيا : الفاء عاطفة، و(أحيا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (أنزل) في محل رفع.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أحيا).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

موتها : (موت) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـــ(إن)، والـــلام للبعد، والكاف حرف خطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آية).

يسمعون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم).[1]

* * *

وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(إن).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأنعام : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

لعبرة : اللام للتوكيد. و(عبرة) اسم منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة على (إن في ذلك لآية).

نسقيكم : (نسقي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، و(كم) ضـــمير في محل نصب مفعول به أول، والجملة تفسيرية لـــ(عبرة) لا محل لها من الإعراب.

مما : جار ومجرور (من الذي) متعلق بـــ(نسقي).

في : حرف جر مبني على السكون.

بطونه : (بطون) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

بين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مـــن (مـــا)، و(بـــين) مضاف.

فرث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ودم : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] لما أمر العلي القدير نبيه بتبيين ما اختُلف فيه، قص العبر المؤدية إلى بيان أمر الربوبية؛ فبدأ بنعمة المطر التي هـــي أبين العبر، وهي ملاك الحياة، وفي غاية الظهور ولا يختلف فيها عاقل.

لبناً : مفعول به ثان لـ(نسقي) منصوب بالفتحة.
خالصاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
سائغاً : صفة ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
للشاربين : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (سائغاً).[1]

* * *

﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر مبني على السكون.
ثمرات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور.
– متعلق بـ(تتخذون) الآتي، وقد كرر حرف الجر (منه) للتوكيد، وجملة (تتخذون) استئنافية.
– متعلق بمحذوف خبر مقدم لمبتدأ محذوف والتقدير:
"ومن ثمرات النخيل والأعناب ثمر تتخذون" وجملة (تتخذون) في محل رفع صفة للمبتدأ الذي قدرناه.
النخيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والأعناب : اسم معطوف على (النخيل) مجرور بالكسرة.
تتخذون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية أو في محل رفع صفة كما أشرنا.
منه : جار ومجرور متعلق بـ(تتخذون).
سكراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[2]
ورزقاً : اسم معطوف على (سكراً) منصوب بالفتحة.

---

[1] لما ذكر الله تعالى إحياء الأرض بعد موتها ذكر ما ينشأ عن المطر وهو حياة الأنعام التي هي مألوف العرب بما يتناوله من النبات الناشيء عن المطر، ونبه على العبرة العظيمة، وهو خروج اللبن من بين فرث ودم. والفرث: بقايا الطعام في الكرش، والجمع: فُرُوث و(لبناً خالصاً) لا يشوبه شيء من الفرث والدم من طعم أو ريح أو لون أو بينهما (سائغاً للشاربين) سهل المرور في حلقهم لا يغص به. ولما كان اللبن لا يحتاج إلى معالجة من الناس أخبر عن نفسه تعالى بقوله (نسقيكم).

[2] (سكراً) خمراً، وهذا قبل تحريمها على رأي الجمهور، وأشار ابن عباس رضي الله عنهما إلى أن السكر: الخل؛ بلغة الحبشة، وقيل: العصير الحلو الحلال وسمي سكراً باعتبار مآله إذا تُرِكَ.

حسناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية).

يعقلون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾

وأوحى : الواو استئنافية، و(أوحى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وهو وَحْي إلهام.

ربك : (رب) فاعل مرفوع بالضمة، والكاف مضاف إليه، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النحل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوحى).

أن : تفسيرية بمعنى "أي".

اتخذي : فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر.

الجبال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اتخذي).

بيوتاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو حرف عطف، و(من) حرف جر.

الشجر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من الجبال).

ومما : الواو حرف عطف، و(مما) جار ومجرور (من الذي) معطوف على (من الجبال).

يعرشون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.[1]

---

[1] عَرَشَ فلان عَرْشاً: بنى عريشاً، وهو ما يستظل به، والجمع: عُرش. والظاهر أن البيوت هنا عبارة عن الكوى التي تكون في الجبال، وتجويف الشجر، وفي العرش التي يعرشها بنو آدم.

ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًاۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

كلي : فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة فاعل، والجملة معطوفة على (اتخذي) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كلي).

الثمرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فاسلكي : الفاء عاطفة، و(اسلكي) مثل (كلي) تماماً.

سبل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربك : مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

ذللاً : حال من (سبل)؛ لأن العلي القدير ذللها للنحل، ووطأ لها مهادها ومسالكها، أو حال من الياء في (اسلكي). والمعنى:اسلكي وأنت منقادة لما أمرت به وهيئت له.[1]

يخرج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

بطونها : (بطون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخرج)، و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

شراب : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مختلف : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ألوانه : (ألوان) فاعل مرفوع بالضمة، ورافعه اسم الفاعل (مختلف)، والهاء مضاف إليه؛ أي بالبياض والصفرة والحمرة لاختلاف المرعى وطباع النحل.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

شفاء : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(شراب).

للناس : جار ومجرور متعلق بـ(شفاء)؛ أي في العسل شفاء من الأوجاع والأمراض.

---

[1] سَلَكَ المكانَ، وسلك به، وسلك فيه سَلْكاً وسلوكاً: دخل ونفذ، و(ذُلُلاً) جمع ذَلُول: سهل الانقياد، والطريق الممهد.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية).

يتفكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(قوم)؛ أي يتفكرون في صنع الله تعالى.

* * *

وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

خلقكم : (خلق) فعل ماض، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يتوفاكم : (يتوفى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (خلقكم) في محل رفع.

ومنكم : الواو عاطفة، و(منكم) جار ومجرور خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (الله خلقكم).

يُرَدُّ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة، ونائب الفاعل "هو" والجملة صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أرذل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يرد)، و(أرذل) مضاف.

العمر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

لكي : اللام حرف تعليل وجر، و(كي) حرف مصدري ونصب.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

[1] أرذل العمر: آخره في حال الكبَر والعجز والخَرف، وفيه تفسد الحواس ويختل النطق والفكر، وقال قتادة: من قرأ القرآن لم يردَّ إلى أرذل العمر، ولا يزداد المسلم بطول عمره إلا كرامة على الله تعالى.

يعلم : فعل مضارع منصوب بـــ(كي) وعلامة نصبه الفتحة، وفعله "هو"، و(كي) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(يرد).

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يعلم)، وهو مضاف.

علْم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعول مطلق.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

قدير : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴿٧١﴾

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

فضل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (الله خلقكم).

بعضكم : (بعض) مفعول به و(كم) مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(فضل).

في : حرف جر مبني على السكون.

الرزق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، أي حال كونكم مرزوقين؛ فمنكم الغني ومنكم الفقير.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي يعمل عمل "ليس".

الذين : اسم موصول في محل رفع اسم (ما).

فضلوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(الذين فضلوا): الموالي.

برادي : الباء زائدة، و(رادي) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، و(رادي) جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة.

رزقهم : (رزق) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(رادي).

ملكت : (ملك) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أيمانهم : (أيمان) فاعل مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول؛ أي بجاعلي ما رزقناهم من الأموال شركة بينهم وبين مماليكهم.

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(سواء).

سواء : خبر، والجملة معطوفة على (فما الذين...).

أفبنعمة : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، والباء حرف جر، و(نعمة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يجحدون)، و(نعمة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يجحدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل.[1]

** •

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (والله فضل).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

---

[1] (فهم) المماليك والموالي (فيه) في الرزق (سواء) شركاء، المعنى: ليس لهم شركاء من مماليكهم في أموالهم، فكيف يجعلون بعض مماليك الله شركاء له (أفبنعمة الله يجحدون) يكفرون حيث يجعلون له شركاء.

من : حرف جر مبني على السكون.

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أزواجاً)، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجعل : الواو عاطفة، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (جعل) في محل رفع.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

من : حرف جر مبني على السكون.

أزواجكم : مثل (أنفسكم) في الإعراب والجار والمجرور حال من (بنين).

بنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

وحفدة : اسم معطوف على (بنين) منصوب بالفتحة، وهم أولاد الأولاد.

ورزقكم : جملة معطوفة على (جعل) في محل رفع، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

الطيبات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(رزق)، و(الطيبات) أنواع الثمار والحبوب والحيوان.

أفبالباطل : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، والباء حرف جر، و(الباطل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤمنون). و(الباطل) ما يعتقدونه في أصنامهم أنها تضر وتنفع.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وبنعمة : الواو عاطفة، و(بنعمة) جار ومجرور متعلق بـ(يكفرون) و(نعمة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يكفرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.

* * *

﴿وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ٧٣﴾

ويعبدون : الواو استئنافية، و(يعبدون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يملك : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يملك).

رزقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(رزقاً).

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

شيئاً : مفعول به منصوب بالفتحة، وناصبه اسم المصدر (رزقاً)؛ لأنه يعمل عمل الفعل؛ أي لا يملكون أن يرزقوا شيئاً أو (شيئاً) بدل من (رزقاً) منصوب بالفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يستطيعون : جملة معطوفة على (يملك) لا محل لها من الإعراب؛ أي ولا يقدرون على شيء، وهو الأصنام التي يعبدونها من دون الله تعالى.

* * *

﴿فَلَا تَضۡرِبُواْ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡثَالَۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٧٤﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) حرف نهي مبني على السكون.

تضربوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لله : شبه الجملة متعلق بـ(لا تضربوا).

الأمثال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا تجعلوا لله أشباهاً تشركونهم به.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن) وجملة (إن) استئنافية؛ أي يعلم أنه تعالى لا مثل له.

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

ضرب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عبداً : بدل من (مثلاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مملوكاً : صفة لـــ(عبداً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يقدر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـــ(عبداً).

على : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يقدر).

ومن : الواو عاطفة، و(من) نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل نصب معطوفة على (عبداً)، وهي بمعنى "حُرًا".

رزقناه : (رزقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لـــ(مَنْ).

منا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (رزقناه).

رزقاً : مفعول به ثانٍ لـــ(رزقنا)، أو مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حسناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فهو : الفاء عاطفة، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.
ينفق : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (رزقناه).
منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينفق).
سراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وجهراً : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو حال ثان من حيث المعنى لا الإعراب.
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
يستوون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
لله : شبه الجملة خبر، والجملة استئنافية.
بل : حرف إضراب مبني على السكون.
أكثرهم : (أكثر) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.[1]

* * *

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾

وضرب : الواو عاطفة، و(ضرب) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة (ضرب الله).
مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (ضرب الله عبداً مملوكاً) صفة تميزه من الحر فهو عبد لله (لا يقدر على شيء) يكتسبه لعدم ملكه شيئاً (ومن) نكرة موصوفة أي "حراً" (رزقناه منا) أي من جهتنا (رزقاً حسناً فهو) أي الحر (ينفق منه) من الرزق (سراً وجهراً) يتصرف فيه كيف يشاء، والأول مثل الأصنام والثاني مثله تعالى (هل يستوون) أي العبيد العجزة والحر المتصرف؟ كذلك لا يستوي الرب الخالق الرازق، والأصنام التي تعبدونها وهي لا تضر ولا تنفع (الحمد لله) وحده (بل أكثرهم لا يعلمون) ما يصيرون إليه من العذاب فيشركون.

رجلين : بدل من (مثلاً) منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

أحدهما : (أحد) مبتدأ، و(هما) ضمير في محل جر مضاف إليه.

أبكمُ : خبر، والجملة في محل نصب صفة لـ(رجلين).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يقدر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع صفة لـ(أبكم).

على : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يقدر).

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.

كل : خبر، والجملة في محل نصب حال.

على : حرف جر مبني على السكون.

مولاه : (مولى) اسم مجرور بالكسرة المقدر للتعذر، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(كل).

أينما : (أين) اسم شرط وهو ظرف مكان مبنى على الفتح في محل نصب متعلق بجوابه (لا يأت)، و(ما) زائدة حرف مبني على السكون.

يوجهه : (يوجه) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهل فعل الشرط، وفاعله "هو"، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يأت : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، وفاعله "هو".

بخير : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأت).

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

يستوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو".

هو : ضمير منفصل في محل رفع توكيد لفاعل (يستوي).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على فاعل (يستوي).

يأمر : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

بالعدل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأمر).

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.

مستقيم : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾﴾

ولله : الواو استئنافية، و(لله) خبر مقدم.

غيب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية و(غيب) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أمر : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الساعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كلمح : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة معطوفة على (لله غيب)، و(لمح) مضاف.

البصر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أقرب : خبر، والجملة معطوفة على (لله غيب).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قدير) الآتي، و(كل) مضاف.

---

[1] (وضرب الله مثلاً) آخر اظهر مما قبله وأوضح (رجلين أحدهما أبكم) وهو الذي وُلد أخرس، أو عجز عن الكلام خلقة (لا يقدر على شيء) لأنه لا يفهم ولا يمكنه إفهام أحد (وهو كَل) ثقيل؛ لأن الكل ما يكون عبئاً على غيره (على مولاه) ولي أمره (أينما يوجهه) يصرفه (لا يأت بخير) لأنه لا يمكنه أن يتكلم، وهذا مثل الكافر (هل يستوي هو) أي الأبكم المذكور (ومن يأمر بالعدل) أي ومن هو ناطق نافع للناس حيث يأمر بالعدل ويحث عليه (وهو على صراط) طريق (مستقيم) وهو الثاني المؤمن؟ وقيل: هذا مثل الله تعالى، والأبكم للأصنام. والذي قبله مثل الكافر والمؤمن.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أخرجكم : (أخرج) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

بطون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخرج).

أمهاتكم : (أمهات) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير في محل مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال وصاحبه (كم) في (أخرجكم).

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أطفالاً لا علم لكم بشيء.

وجعل : الواو حرف عطف، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (أخرجكم) في محل رفع.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

السمع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأبصار : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأفئدة : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي مبني على الفتح، و(كم) ضمير في محل نصب اسمها.

تشكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة في محل نصب حال.

* * *

﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الطير : اسم مجرور بالكسرة؛ والجار متعلق بـ(يروا).

مسخرات : حال منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

في : حرف جر مبني على السكون.

جو : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مسخرات).

السماء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي مذللات للطيران بما خلق لها من الأجنحة والأسباب المواتية لذلك.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

يمسكهن : (يمسك) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هن) ضمير في محل نصب مفعول به؛ أي ما يمسكهن عن قبض أجنحتهن أو بسطها أن يقعن إلا العلي القدير.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل نصب حال.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آيات).

يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم)، وموضع الاعتبار والتعجب هو الحيوان الطائر فإن طيرانه في الهواء مع ثقل جسمه مما يعجب منه ويعتبر به.

* * *

﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ٨٠﴾

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة (والله أخرجكم).

لكم : جاز ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

من : حرف جر مبني على السكون.

بيوتكم : (بيوت) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (سكناً).

سكناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي موضعاً تسكنون فيه وتهدأ جوارحكم من الحركة.

وجعل : جملة معطوفة على (جعل) في محل رفع مثلها.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

من : حرف جر مبني على السكون.

جلود : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (بيوتاً)، و(جلود) مضاف.

الأنعام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بيوتاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهي بيوت أهل البادية كالخيام والقباب.

تستخفونها : (تستخفون) جملة في محل نصب صفة لـ(بيوتاً)، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به؛ أي تستخفونها للحمل حين رحيلكم.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تستخفون).

ظعنكم : (ظعْن) مضاف إليه، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.[1]

ويوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة معطوف على السابق.

إقامتكم : (إقامة) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

---

[1] ظَعَنَ ظَعْناً وظعوناً: سار وارتحل. ويقال: ظعن به.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

أصوافها : (أصواف) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من جلود)، و(ها) مضاف إليه؛ أي أصواف الغنم.

وأوبارها : اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(ها) مضاف إليه؛ أي أوبار الإبل.

وأشعارها : اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(ها) مضاف إليه؛ أي أشعار المعز.

أثاثاً : اسم معطوف على (بيوتاً) منصوب بالفتحة.

ومتاعاً : اسم معطوف على (أثاثاً) منصوب بالفتحة.[1]

إلى : حرف جر مبني على السكون.

حين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(متعاً)؛ أي إلى أن يبلى ويفنى بعد أن تقضوا أوطاركم منه.

* * *

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

جعل : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة (والله أخرجكم) في الآية الكريمة (٧٨) لبيان نعمه -تعالى- على عباده.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

مما : جار ومجرور (من الذي) حال من (ظلالاً)؛ أي من البيوت والشجر والغمام.

خلق : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ظلالاً : مفعول به لـ(جعل) منصوب بالفتحة، جمع "ظِل" وهي تقي حر الشمس.

وجعل : جملة معطوفة على (جعل) في محل رفع.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

من : حرف جر.

---

[1] الأثاث: متاع البيت من فراش ونحوه، والجمع: أُثث، وواحدته: أثاثة والمتاع: كل ما ينتفع به ويرغب في اقتنائه كالطعام، وأثاث البيت، والسلعة، والمال، والجمع: أمتعة.

الجبال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (أكناناً).

أكناناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

وجعل : جملة معطوفة على (جعل) في محل رفع.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(جعل).

سرابيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والسرابيل القمصان والثياب.

تقيكم : (تقي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هي"، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به أول، والجملة في محل نصب صفة لـــ(سرابيل).

الحر : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وسرابيل : اسم معطوف على (سرابيل) منصوب بالفتحة.

تقيكم : مثل (تقيكم) تماماً في الإعراب.

بأسكم : (بأس) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.[2]

كذلك : الكاف حرف جر تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جـــر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقـــدير: "يتم نعمته إتماماً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يتم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

نعمته : (نعمة) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتم).

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) اسمها.

تسلمون : جملة في محل رفع خبر (لعل)؛ والمعنى: كما خلق هذه الأشياء يتم نعمتــــه في الـــدنيا عليكم بخلق ما تحتاجون إليه لعلكم – يا أهل مكـــة – توحدونـــه وتـــدخلون في الإسلام، وتنقادون للحق.

* * *

فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

---

[1] الأكنان جمعه: كنّ، وهو الغطاء، وكل شيء يقي شيئاً يستره، وكل ما يرد الحر والبرد من الأبنيـــة والغـــيران ونحوها.

[2] البأس في أصله وضعه اللغوي معناه: الشدة، والمقصود هنا الحرب، وفي الحديث: "كنا إذا اشتد البـــأس اتقينـــا برسول الله ﷺ"، والمعنى: سرابيل تقيكم أذى الحرب وهو ما يعرض فيها من الجراح الناشئة من ضرب السيف والرمح والسهم، والمقصود بالسرابيل الدروع أو الجواش، جمع جوشن بمعنى الدرع أيضاً.

تولوا : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل، أي فإن أعرضوا عن الإسلام.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب كف عن العمل، و(ما) كافة.

عليك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم؛ أي عليك يا محمدﷺ.

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾

يعرفون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي يقرون بأنها من عنده.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

ينكرونها : (ينكرون) جملة معطوفة على (يعرفون) لا محل لها من الإعراب؛ و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به؛ أي ينكرون النعم بالكفر والشرك بالله.

وأكثرهم : الواو للحال، و(أكثر) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.

الكافرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال. ويجوز أن نقول (أكثرهم) خبر مقدم، و(الكافرون) مبتدأ مؤخر.

* * *

وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "واذكر أو خوّفهم يوم...".

نبعث : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شهيداً)، و(كل) مضاف.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة نصبه الكسرة.

شهيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤذن : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (نبعث).

للذين : جار ومجرور متعلق بـ(يؤذن).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يستعتبون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (نبعث).[1]

* * *

وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(فلا يخفف).

رأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(العذاب): نار جهنم.

فلا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(لا) نافية.

يخفف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، ونائب الفاعل "هو"، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] شهيد كل أمة هو نبيها يشهد لها وعليها يوم القيامة (ثم لا يؤذن للذين كفروا) في الاعتذار (ولا هم يستعتبون) لا يطلب منهم العتبى؛ لأن العتاب إنما يُطلب لأجل العود إلى الرضا؛ أي إلى ما يرضي الله تعالى.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخفف).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
يُنْظَرُونَ : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر. وأَنْظَرَه: أخره وأمهله، و(ينظرون) يمهلون.

* * *

وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ قَالُوا۟ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا۟ مِن دُونِكَ ۖ فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف متعلق بجوابه (قالوا).
رأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.
الذين : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.
أشركوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
شركاءهم : (شركاء) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.[1]
قالوا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) معطوفة على السابقة.
ربنا : (رب) منادى منصوب بالفتحة، وحرف النداء محذوف، و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه.
هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
شركاؤنا : (شركاء) خبر مرفوع بالضمة، و(نا) مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء (ربنا هؤلاء شركاؤنا) في محل نصب "مقول القول".
الذين : اسم موصول في محل رفع نعت للشركاء.
كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير في محل رفع اسم (كان).

---

[1] المقصود بالشركاء ما عبده الكفار من الأصنام والأوثان وسواهما، ويبعثها الله تعالى مع الكفار يوم القيامة.

ندعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب خبر (كنا)، وجملة (كان) صلة الموصول. و(ندعو) نعبدهم من دون الله تعالى.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونك : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليهن والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من مفعول (ندعو)؛ أي "ندعوهم ونعبدهم كائنين من دونك".

فألقوا : الفاء عاطفة، و(ألقوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (قالوا). والواو عائدة على الأصنام والأوثان، أنطلقها الله.

إليهم : جار ومجرور متعلق بـ(ألقوا).

القول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها، والضمير عائد على الكفار.

لكاذبون : اللام المزحلقة، و(كاذبون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب "مقول القول".[1]

* * *

وَأَلْقَوْاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

وألقوا : جملة معطوفة على (ألقوا) السابقة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقوا).

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(ألقوا)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه، والتنوين الذي لحق (إذ) يسمى "تنوين العوض"، وهو عوض عن جملة محذوفة؛ أي "يوم إذ استسلموا لحكم الله".

السَّلَمَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي الاستسلام لله والانقياد والخضوع.

وضل : الواو عاطفة، و(ضل) فعل ماضٍ.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضل).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (ضل).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

---

[1] تقول الأصنام والأوثان للكافرين (إنكم لكاذبون) أي لسنا شركاء لله في العبادة ولا آلهة، نزهوا الله تعالى عن أن يكونوا شركاء له. أو المعنى: كذبتم في قولكم إنكم عبدتمونا، كما في آية كريمة أخرى (ما كانوا إيانا يعبدون) (القصص : ٦٣) سيكفرون بعبادتهم.

يفترون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: ما كانوا يفترونه من أن الآلهة تشفع لهم.

* * *

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وصدوا : جملة معطوفة على (كفروا) لا محل لها من الإعراب.

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(صدوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

زدناهم : (زدنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به أول.

عذاباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(عذاباً)، و(فوق) مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أي فوق العذاب الذي استحقوه بكفرهم.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يفسدون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والتقدير: "بسبب إفسادهم"، والجار والمجرور حال من (العذاب) و(يفسدون) بصدهم الناس عن الإيمان.

* * *

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "واذكر يوم..".

نبعث : فعل مضارع، وفاعله "نحن" مستتر، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

في : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شهيداً) الآتي.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شهيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(شهيداً)؛ أي نبياً يشهد عليهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور صفة لـ(شهيداً).

وجئنا : الواو عاطفة، و(جئنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل.

بك : جار ومجرور متعلق بالفعل (جئنا).

شهيداً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه الكاف في (بك).

على : حرف جر مبني على السكون.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(شهيداً).[1]

ونزلنا : جملة معطوفة على (جئنا).

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نزلنا).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي القرآن الكريم.

تبياناً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي "مبيناً"، أو مفعول لأجله.

لكل : جار ومجرور متعلق بـ(تبياناً)، وكل مضاف.

---

[1] (من أنفسهم) هو نبيهم (وجئنا بك) يا محمد (شهيداً على هؤلاء) أي على قومك، أو تشهد على هذه الأمم، وتشهد لهم.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهدى : اسم معطوف على (تبياناً) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي هدى من الضلالة.

ورحمة : اسم معطوف على (تبياناً) منصوب بالفتحة.

وبشرى : اسم معطوف على (تبياناً) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

للمسلمين : جار ومجرور متعلق بـــ(بشرى).

* * *

۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يأمر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محـــل رفـــع خـــبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

بالعدل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأمر).

والإحسان : اسم معطوف على (العدل) مجرور بالكسرة.[1]

وإيتاء : اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

ذي : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

القربى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

وينهى : الواو عاطفة، و(ينهى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هـــو"، والجملة معطوفة على (يأمر) في محل رفع.

عن : حرف جر.

الفحشاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ينهى).

والمنكر : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

والبغي : اسم معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة.

يعظكم : (يعظ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير في محـــل نـــصب مفعول به، والجملة في محل نصب حال؛ أي يعظكم بالأمر والنهي.

---

[1] العدل: لا إله إلا الله، أو الحق والإنصاف، والإحسان: أداء الفرائض، أو تعبد الله كأنك تراه، و(إيتاء) إعطـــاء (ذي القربى) القرابة، خصه بالذكر اهتماماً به (وينهى عن الفحشاء) الزنى (والمنكر) الـــذي حرمـــه الـــشرع كالكفر والمعاصي (والبغي) الظلم للناس خصه بالذكر اهتماماً كما بدأ بالفحشاء كذلك.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) اسمها.

تذكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، و(تذكرون = تتذكرون)؛ أي تتعظون، وهذه أجمع آية في القرآن الكريم للخير والشر.

* * *

وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَـٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَـٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾

وأوفوا : الواو استئنافية، و(أوفوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بعهد : جار ومجرور متعلق بـ(أوفوا)، و(عهد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف.

عاهدتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، وجواب (إذا) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إذا عاهدتم فأوفوا بعهد الله".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهي.

تنقضوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (أوفوا).

الأيمان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (الأيمان)، أو بـ(تنقضوا)، وهو مضاف.

توكيدها : (توكيد) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[1]

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

جعلتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة في محل نصب حال من واو الجماعة في (تنقضوا).

الله : لفظ الجلالة مفعول أول منصوب بالفتحة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(كفيلاً) الآتي.

---

[1] (بعهد الله) من الأيمان والبيع وغيرها من العهود التي تقع من الإنسان، (ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها) بعد توثيقها وتغليظها.

كفيلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تفعلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "ما تفعلونه".

* * *

وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة ضمير في محل رفع اسمها؛ أي ولا تكونوا في نقض العهد بعد توكيده بالله كالمرأة التي.......

كالتي : الكاف حرف تشبيه وجر، و(التي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكونوا)، والجملة معطوفة على (أوفوا).

نقضت : (نقض) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

غزلها : (غزل) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه فاعل (نقضت)؛ أي محكمة له، أو مفعول (نقضت)؛ أي محكماً. و(بعد) مضاف.

---

[1] (كفيلاً) شهيداً بالوفاء حيث حلفتم به تعالى.

قوة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي من بعد إحكام الغزل وبَرْمه.

أنكاثاً : حال من (غزلها) منصوب بالفتحة، أو مفعول ثانٍ لـ(نقض) على أنه بمعنى "صيَّر".[1]

تتخذون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من واو الجماعة في (تكونوا).

أيمانكم : (أيمان) مفعول به أول، و(كم) مضاف إليه.

دخلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والدخَل: الفساد.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(دخلاً)، و(كم) مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله؛ أي "مخافة أن تكون".

أمة : اسم (تكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أربى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل نصب خبر (تكون)، وجملة (تكون) صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب. وهناك وجه إعرابي آخر:

- (تكون) فعل مضارع تام منصوب بالفتحة.
- (أمة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (هي أربى) جملة في محل رفع صفة لـ(أمة).

من : حرف جر مبني على السكون.

أمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أربى).[2]

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

---

[1] نَقَضَ الشيء أفسده بعد إحكامه، ونقض الغَزْل أو الحبلَ: حلَّ طاقاته، والغزل: يقال: غَزَلَ الصوف أو القطن ونحوهما، أي فتله خيوطاً بالمغزل، والأنكاث جمع نِكْث: وهو الخيط الخلَق من صوف أو شَعَر أو وبر ينقض ثم يعاد فتله. وقد قال بعض المفسرين إن تلك المرأة هي ريطة بنت عمرو المرية، أو ريطة بنت سعد بن تيم، اتخذت مغزلاً قدر ذراع وصنارة وفلكة عظيمة على قدرها، فكانت تغزل هي وجواريها من الغداة إلى الظهر ثم تأمر فينقض ما غزلن، وكانت معروفة عند المخاطبين.

[2] (أربى) أكثر عدداً وأوفر مالاً، وكانوا يحالفون الحلفاء، فإذا وجد أكثر منهم وأعز نفراً نقضوا حلف أولئك وحالفوهم.

يبلوكم : (يبلو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

به : جار ومجرور متعلق بـ(يبلو)، والهاء عائدة على الرَّبْو، وهو الزيادة.

وليبينن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يبين) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وفاعله "هو"، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبين).

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة بمحذوف حال.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(تختلفون) الآتي.

تختلفون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كنتم فيه تختلفون) صلة الموصول؛ أي تختلفون فيه فى الدنيا من أمر العهد وغيره بأن يعذب الناكث، ويثيب الوافي.

* * *

وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لجعلكم : اللام واقعة في جواب (لو)، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به أول، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية.

أمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

يُضل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعل "هو"، والجملة في محل نصب حال.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويهدي : الواو عاطفة، و(يهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هـو"، والجملة معطوفة على (يضل) في محل نصب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

ولتسألن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(تسألُنَّ) فعل مضارع مرفـوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، وواو الجماعة نائب فاعل (تـسألُنَّ = تـسألونَنَّ)، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر.

عما : جار ومجرور (عن الذي) متعلق بـ(تسألن).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.

تعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَـٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلَكُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٩٤﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وواو الجماعة ضمير في محل رفـع فاعـل، والجملـة استئنافية.

أيمانكم : (أيمان) مفعول أول، و(كم) مضاف إليه.

دَخَلاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(دخـلاً) و(كـم) مضاف إليه، وهي أيمان البيعة، نُهي الذين بايعوا الرسول ﷺ عن نقض العهد عـن الإسلام ونصرة الدين.

فتزل : الفاء للسببية، و(تزل) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبـاً بعـد فـاء السببية المسبوقة بالنهي، و(تزل): تسقط.

قدم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بعد : ظرف مكان متعلق بـ(تزل)، وهو مضاف.

ثبوتها : (ثبوت) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.[1]

وتذوقوا : الواو عاطفة، و(تذوقوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وهو معطوف على (تزل)، وواو الجماعة فاعل.

السوء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

صددتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير في محل رفع فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي "بصدكم" والجار والمجرور متعلق بـ(تذوقوا).

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(صددتم).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) جار ومجرور خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (تزل).

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلَا تَشْتَرُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً ۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تشتروا : جملة معطوفة على (لا تتخذوا) لا محل لها من الإعراب.

بعهد : جار ومجرور متعلق بـ(لا تشتروا)، وعهد مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ثمناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[2]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" اسم (إن).

---

[1] (فتزل قدم) أي أقدامكم عن محجة الإسلام (بعد ثبوتها) استقامتها عليها.

[2] (ثمناً قليلاً) من الدنيا بأن تنقضوا عهد الله لأجله.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خير : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

تعلمون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم تعلمون فإن ما عند الله هو خير لكم".

* * *

مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

عندكم : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

ينفد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

وما : الواو حرف عطف، و(ما) اسم موصول مبتدأ.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

باق : خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ما عندكم ينفد) لا محل لها من الإعراب؛ أي إن الذي عندكم من نعيم الدنيا يفنى، ونعيم الجنة والآخرة لا ينقطع.

ولنجزين : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نجزي) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وفاعله "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به أول.

صبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أجرهم : (أجر) مفعول به ثان للفعل (نجزي)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

بأحسن : جار ومجرور متعلق بـ(نجزي)، و(أحسن) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما كانوا يعملونه".

* * *

مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾

من : اسم شرط مبني على السكون مبتدأ.

عمل : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

ذكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الفاعل المستتر في (عمل).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أنثى : اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.

مؤمن : خبر، والجملة في محل نصب حال.

فلنحيينه : الفاء واقعة في جواب الشرط، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نحيي) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله "نحن"، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

حياة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طيبة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

ولنجزينهم : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نجزي فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، وفاعله "نحن" و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به أول، والجملة معطوفة (فلنحيينه).

أجرهم : (أجر) مفعول به ثانٍ، و(هم) مضاف إليه.

بأحسن : جار ومجرور متعلق بـ(نجزي)، و(أحسن) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

يعملون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول.

* * *

فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (استعذ).

قرأت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

القرآن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاستعذ : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(استعذ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (استعذ).

من : حرف جر.

الشيطان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استعذ).

الرجيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[2]

---

[1] (حياة طيبة) قيل: هي حياة الجنة، وقيل: في الدنيا بالقناعة، أو الرزق الحلال، والتوفيق إلى الطاعة وحلاوتها.

[2] لما ذكر العلي القدير: (ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء) وذكر أشياء مما بين في الكتاب، ثم ذكر قوله: (من عمل صالحاً) ذكر ما يصون به القارئ قراءته من وسوسة الشيطان ونزغه، فخطاب السامع بالاستعاذة منه إذا شرع في القراءة؛ أي "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"، فإن كان الخطاب للرسول ﷺ لفظاً فالمراد أمته؛ إذ كانت قراءة القرآن من أجل الأعمال الصالحة كما ورد في الحديث: "إن ثواب قراءة كل حرف عشر حسنات".

إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها في محل نصب يعود على (الشيطان الرجيم).

ليس : فعل ماضٍ ناقص جامد مبني على الفتح.

له : جار ومجرور خبر مقدم لـ(ليس).

سلطان : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، أي ليس للشيطان تسلط.

على : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(سلطان)، لأنه مصدر معناه القهر والاستيلاء والتمكن.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتوكلون) الآتي، و(هم) مضاف إليه.

يتوكلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل؛ أي يفوضون أمورهم إلى العلي القدير في كل قول أو فعل.

* * *

إِنَّمَا سُلۡطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوۡنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشۡرِكُونَ ﴿١٠٠﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

سلطانه : (سلطان) مبتدأ، والهاء مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

يتولونه : (يتولون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول؛ أي يتخذون الشيطان ولياً بطاعته.

والذين : اسم موصول في محل جر معطوف على (الذين).

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

به : جار ومجرور متعلق بـ(مشركون) الآتي.

مشركون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ۙ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

بدلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

آية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مكان : ظرف مكان متعلق بـ(بدلنا) أو مفعول ثان.[1]

آية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو اعتراضية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين (إذا) وجوابها (قالوا).

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أعلم).

ينزل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية؛ أي قال الكفار للرسول ﷺ.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

---

[1] (مكان آية) بنسخها وإنزال غيرها لمصلحة العباد.

أنت	:	ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
مفتر	:	خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة في محل نصب "مقول القول". و(مفتر) كاذب تقوله من عندك.
بل	:	حرف إضراب مبني على السكون.
أكثرهم	:	(أكثر) مبتدأ، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.
لا	:	حرف نفي مبني على السكون.
يعلمون	:	جملة في محل رفع خبر؛ أي لا يعلمون القرآن الكريم ولا حقيقة النسخ وفائدته.

* * *

قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

قل	:	فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.
نزله	:	(نزل) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والهاء مفعول به في محل نصب، وهي عائدة على القرآن الكريم.
روح	:	فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب "مقول القول" و(روح) مضاف.
القدس	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(روح القدس) جبريل عليه السلام.
من	:	حرف جر مبني على السكون.
ربك	:	(رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نزل)، والكاف مضاف إليه.[1]
بالحق	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الهاء في (نزله).
ليثبت	:	اللام حرف تعليل وجر، و(يثبت) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو" مستتر، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(نزله) وقد تضمن معنى التعليل.
الذين	:	اسم موصول في محل نصب مفعول به.
آمنوا	:	فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
وهدى	:	اسم معطوف على محل الجار والمجرور (ليثبت) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، فكأنه مفعول لأجله من حيث المعنى.

[1] أضاف الرب إلى كاف الخطاب تشريفاً للرسول ﷺ باختصاص الإضافة، وإعراضاً عنهم؛ إذ لم يضف إليهم.

وبشرى	:	مثل إعراب (وهدى).
للمسلمين	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بشرى).

* * *

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾

ولقد	:	الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
نعلم	:	فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" مستتر، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية، لا محل لها من الإعراب.
أنهم	:	(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.
يقولون	:	جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (نعلم).
إنما	:	(إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.
يعلمه	:	(يعلم) فعل مضارع، والهاء مفعول به.
بشر	:	فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".
لسان	:	مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الذي	:	اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
يلحدون	:	فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
إليه	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (يلحدون).
أعجمي	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
وهذا	:	الواو عاطفة، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.
لسان	:	خبر، والجملة معطوفة على (لسان...).
عربي	:	صفة أولى مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
مبين	:	صفة ثانية مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

---

[1] (يعلمه بشر) يتعلم القرآن الكريم من بشر من بني آدم، وهذا البشر الذي زعموا أن الرسول ﷺ يتعلم منه القرآن اختلفوا في تحديد اسمه، وقد قيل إنه غلام الفاكه بن المغيرة، واسمه جبر، وكان نصرانياً فأسلم. و(يلحدون) يميلون و(أعجمي) أخرس، أو غير عربي، أو غير مبين والجمع: عَجَم، و(هذا) أي القرآن الكريم (لسان عربي مبين) ذو بيان وفصاحة فكيف يعلمه أعجمي؟

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ(يؤمنون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهديهم : (يهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لا يهديهم الله) في محل رفع.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

﴿إِنَّمَا يَفۡتَرِي ٱلۡكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ١٠٥﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

يفترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ(يؤمنون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

وأولئك : الواو اعتراضية، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان.

الكاذبون : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالواو، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، وجملة (أولئك هم الكاذبون) لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين البدل (من) الآتي والمبدل منه (الذين لا يؤمنون).

* * *

مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلۡكُفۡرِ صَدۡرٗا فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٦﴾

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع بدل من (الذين) في (الذين لا يؤمنون بآيات الله) وقد أثار إعراب (من) جدلاً بين النحاة وعلماء التفسير، وقدموا بعض أوجه الإعراب الأخرى، ومن بينها ما يأتي:
– (من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ، وخبره جملة (فعليهم غضب من الله).
– (من) اسم شرط في محل رفع مبتدأ، وجواب الشرط محذوف دل عليه (فعليهم غضب من الله).

كفر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (كفر).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

إيمانه : (إيمان) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

---

[1] (بآيات الله) القرآن بقولهم: هذا من قول البشر.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مستثنى.

أكره : فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول؛ أي أكره على التلفظ بالكفر، فتلفظ به.

وقلبه : الواو للحال، و(قلب) مبتدأ مرفوع بالضمة، والهاء ضمير في محل جر حرف مضاف إليه.

مطمئن : خبر، والجملة في محل نصب حال.

بالإيمان : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مطمئن).[1]

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ.

شرح : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بالكفر : جار ومجرور متعلق بالفعل (شرح).

صدراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فعليهم : الفاء واقعة في خبر الاسم الموصول (من) لما فيه من رائحة الشرط ومعناه، و(عليهم) جار ومجرور خبر مقدم.

غضب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر (من)، وجملة (من) استئنافية.

من : حرف جر.

الله : شبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ(غضب).

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (عليهم غضب).

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

---

[1] المكرهون على الكفر: المعذبون على الإسلام، ومنهم خباب وصهيب وبلال وأبواه ياسر وسمية، عُذبوا فأجابهم عمار باللفظ، وتمادى الباقون على الإسلام، فقُتل ياسر وسمية، وهما أول قتيل في الإسلام، وعذب بلال وهو يقول: "أَحَد أَحَد"، وعذب خباب بالنار فما أطفأها إلا وَدَك ظهره.

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام حرف للبعد، والكاف حرف للخطاب، والمشار إليه: الوعيد لهم؛ أو الكفر بعد الإيمان.

بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير في محل نصب اسم (أن).

استحبوا : جملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبرن والجملة استئنافية.

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي اختاروا الحياة الدنيا.

على : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استحبوا).

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على (بأنهم...).

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكافرين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب، والمشار إليه: المرتدون المؤثرون للحياة الدنيا على الآخرة ولم يؤمنوا.

الذين : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

طبع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(طبع)، و(قلوب) مضاف و(هـــم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

وسمعهم : اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه.

وأبصارهم : اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه.

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكـــاف حرف خطاب.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثانٍ.

الغافلون : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، وجملة (أولئك هم الغـــافلون) معطوفة على (أولئك الذين) لا محل لها من الإعراب.

* * *

لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾

لا جرم : أشرنا من قبل إلى أنها عبارة عن كلمة واحدة بمعنى الفعل "ثبت" أو "حق".

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(الخاسرون).

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الخاسرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (لا جرم) والجملة استئنافية.

* * •

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

للذين : جار ومجرور وخبر (إن) فيه وجهان:

- (لغفور رحيم)، و(إن ربك) الثانية توكيد للأولى.
- محذوف، دلّ عليه خبر (إن) الثانية (لغفور رحيم).

هاجروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(هاجروا)، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

فتنوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، والتقدير: "من بعد فتنتهم".[1]

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

جاهدوا : جملة معطوفة على (هاجروا) لا محل لها من الإعراب.

وصبروا : مثل السابقة تماماً، أو عطف على (جاهدوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدها : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(غفور)، و(ها) ضمير مضاف إليه.

لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن) الأولى أو الثانية حسب التقدير السابق.

رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

۞ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر يوم"، أو مفعول به في محل نصب، ويرى أبو البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ) جواز تعليقه بـ(لغفور رحيم).

تأتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

كل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها، و(كل) مضاف.

---

[1] (فتنوا) عذبوا وتلفظوا بالكفر، أو كفروا وفتنوا الناس عن الإيمان.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
تجادل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هي"، والجملة في محل نصب حال من (نفس) التي خصصت بالإضافة.
عن : حرف جر مبني على السكون.
نفسها : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجادل)، و(ها) مضاف إليه.[1]
وتوفى : الواو عاطفة، و(توفي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول.
كل : نائب فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على (تجادل)، و(كل) مضاف.
نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول ثانٍ لـ (توفى)، ولكن أين المفعول الأول؟ إنه (كل) الذي صار نائب فاعل.
عملت : (عمل) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة صلة الموصول.
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يظلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَاقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾

وضرب : الواو استئنافية، و(ضرب) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.
مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(1) يأتي كل إنسان يوم القيامة يجادل عن نفسه، لا يهمه غيرها حتى ينجو من العذاب.

قرية : بدل من (مثلاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمها "هي" مستتر، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون.

آمنة : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل نصب صفة لـ(قرية).

مطمئنة : خبر ثان لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يأتيها : (يأتي) فعل مضارع، و(ها) مفعول به.

رزقها : (رزق) فاعل، والجملة في محل نصب خبر ثالث لـ(كان)، و(ها) ضمير في محل جر مضاف إليه.

رغداً : حال، أو صفة لمفعول مطلق محذوف منصوبة بالفتحة، والتقدير: "إتياناً رغداً". و(رغداً): واسعاً.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يأتي).

مكان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فكفرت : الفاء عاطفة، و(كفر) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (كانت آمنة) في محل نصب مثلها.

بأنعم : جار ومجرور متعلق بـ(كفر)، و(أنعم) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأذاقها : الفاء عاطفة، و(أذاق) فعل ماضٍ، و(ها) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (كفرت).

لباس : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الجوع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والخوف : اسم معطوف على (الجوع) مجرور بالكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أذاق)، أو (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والتقدير "بسبب صنعهم"، والجار والمجرور متعلق بـ(أذاق).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

يصنعون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة: "وجعل الله سبحانه – لأهل مكة مثلاً يعتبرون به، هو قصة قرية من القرى، كان أهلها في أمن من العدو، وطمأنينة من ضيق العيش، يأتيهم رزقهم واسعاً من كل مكان، فجحدوا نعم الله عليهم،=

وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

رسول : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسول).

فكذبوه : الفاء عاطفة، و(كذبوا) جملة معطوفة على (جاءهم رسول) لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

العذاب : فاعل، والجملة معطوفة على (فكذبوه).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

ظالمون : خبر، والجملة في محل نصب حال.

* * *

فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾

فكلوا : الفاء استئنافية، و(كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

مما : جار ومجرور (من الذي) متعلق بـ(كلوا).

رزقكم : (رزق) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

حلالاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

=ولم يشكروه بطاعته وامتثال أمره، فعاقبهم الله بالمصائب التي أحاطت بهم من كل جانب، وذاقوا مرارة الجوع والخوف بعد الغنى والأمن، وذلك بسبب تماديهم في الكفر والمعاصي". المنتخب في تفسير القرآن الكريم ص ٤٠٥.

طيباً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

واشكروا : جملة معطوفة على (كلوا) لا محل لها من الإعراب.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

إياه : (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـــ(تعبدون)، والهاء علامة على الغائب لا محل لها من الإعراب.

تعبدون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم إياه تعبدون فكلوا...".[1]

* * *

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

حرم : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حرم).

الميتة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والدم : اسم معطوف على (الميتة) منصوب بالفتحة.

ولحم : مثل (والدم)، وهو مضاف.

الخنزير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب معطوف على (الميتة).

أهِلّ : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

---

[1] معنى الآية الكريمة (١١٣) و (١١٤): "ولقد جاءهم رسول منهم، فكان يجب عليهم شكر الله علـــى ذلـــك، ولكنهم كذبوه عناداً وحسداً، فأخذهم العذاب حال تلبسهم بالظلم، وبسبب هذا الظلم. وإذا كان المشركون يكفرون بنعم الله فيبدلها بؤساً، فاتجهوا أيها المؤمنون إلى الشكر، وكلوا مما رزقكم الله وجعله حلالاً طيباً لكم ولا تحرموه على أنفسكم، واشكروا نعمة الله عليكم بطاعته وحده، إن كنتم تخصونه حقًا بالعبادة". الـــسابق: ٤٠٥.

لغير : جار ومجرور حال، و(غير) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أُهِلَّ)؛ أي ما ذُبِحَ لغير الله.

فمن : الفاء عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

اضطر : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، ونائب الفاعل "هو" مستتر؛ أي فمن ألجأته ضرورة الجوع إلى تناول شيء مما حرم الله عليكم...

غير : حال منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

باغ : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة للتخفيف؛ أي غير طالب له.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

عاد : اسم معطوف على (باغ) مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة للتخفيف؛ أي ولا يتجاوز في أكله حد إزالة الضرورة.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجملة في محل رفع خبر (من).

رحيم : خبر ثان لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) حرف نهي.

تقولوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لما : اللام حرف جر، و(ما) حرف مصدري، وهو والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(لا تقولوا).

تصف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ألسنتكم : (ألسنة) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، و(كم) في محل جر مضاف إليه.

الكذب : مفعول به لـــ(نصف) منصوب الفتحة.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

حلال : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

وهذا : الواو عاطفة، و(ها) للتنبيه، و(ذا) مبتدأ.

حرام : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها في محل نصب. وهناك وجه إعرابي آخر:

- (لما) اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جـــر بـــاللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(لا تقولوا).
- (تصف) فعل مضارع مرفوع بالضمة.
- (ألسنتكم) فاعل، و(كم) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "لما تصفه ألسنتكم".
- (الكذب) بدل من العائد المحذوف الذي قدرناه في (تصف) منصوب بالفتحة، أو مفعول به لـــ(تقولوا).
- (هذا حلال) جملة في محل نصب بدل من (الكذب) حين إعرابـــه مفعـــولاً بـــه لـــ(تقولوا).
- (وهذا حرام) جملة معطوفة في محل نصب.

لتفتروا : اللام حرف تعليل وجر، و(تفتروا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوبـــاً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــاللام، والجار والمجرور بدل من (لما).

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـــ(لتفتروا).

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

يفترون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـــ(يفترون).

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يفلحون : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.[1]

* * *

مَتَٰعٞ قَلِيلٞ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١١٧﴾

متاع : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: "بقاؤهم متاع"، أو مبتدأ والخبر محذوف، والتقدير: "لهم متاع"، والجملة استئنافية.

قليل : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا مَا قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُۖ وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١١٨﴾

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر.

الذين : اسم موصول في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(حرمنا).

هادوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

حرمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

قصصنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قصصنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(قصصنا).[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة: " وإذا كان الله قد بين حكم الحلال والحرام، فالتزموا ما بين لكم، ولا تجرءوا على التحليل والتحريم انطلاقاً وراء ألسنتكم؛ فتقولوا: هذا حلال، وهذا حرام، فتكون عاقبة قولكم هذا أنكم تفترون على الله الكذب، وتنسبون إليه ما لم يقله، إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفوزون بخير ولا فلاح" المنتخب ٤٠٦.

[1] (وعلى الذين هادوا) اليهود (حرمنا ما قصصنا عليك من قبل) في الآية الكريمة (١٤٦) من (سورة الأنعام).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
ظلمناهم : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.
ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب بالفتحة لـ(يظلمون) الآتي،و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.
يظلمون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) واسمها وخبرها في محل نصب حال.

* * *

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.
للذين : جار ومجرور متعلق بـ(غفور رحيم). وخبر (إن) فيه وجهان:
- (لغفور رحيم)، و(إن ربك) الثانية توكيد للأولى.
- محذوف دل عليه خبر (إن) الثانية (لغفور رحيم).
عملوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
السوء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
بجهالة : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه واو الجماعة في (عملوا)؛ أي جاهلين غير عارفين بالله وبعقابه، أو غير متدبرين للعاقبة لغلبة الشهوة عليهم.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
تابوا : جملة معطوفة على (عملوا) لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تابوا) و(بعد) مضاف.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
وأصلحوا : جملة معطوفة على (تابوا) لا محل لها من الإعراب.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدها : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(غفور)، و(ها) مضاف إليه.

لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن) الأولى أو الثانية حسب التقدير السابق.

رحيم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١٢٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

إبراهيم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر جوازاً.

أمة : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.[1]

قانتاً : خبر ثانٍ لـــ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : شبه الجملة متعلق بـــ(قانتاً).

حنيفاً : خبر ثالث لـــ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يك : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف (لم يكُ = لم يكن)، واسمها مستتر جوازاً تقديره "هو".

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يك)، والجملة معطوفة على جملة (كان).

* * *

---

[1] (كان أمة) كان وحده أمة من الأمم لكماله في جميع صفات الخير، كقوله:

ليس على الله بمستنكر   أن يجمعَ العالَمَ في واحد

أو أن يكون أمة بمعنى مأموم؛ أي يؤمه الناس ليأخذوا منه الخير.

شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ۚ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾

شاكراً : خبر رابع لـــ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لأنعمه : (لأنعم) جار ومجرور متعلق بـــ(شاكراً)، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

اجتباه : (اجتبى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والهاء ضـــمير في محل نصب مفعول به، والجملة:

– في محل نصب حال على تقدير "قد"؛ أي "وقد اجتباه".

– في محل رفع خبر ثانٍ لـــ(إن) في الآية الكريمة السابقة.

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهداه : الواو عاطفة، و(هدى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعلـــه "هـــو"، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (اجتباه).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(هدى).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾

وآتيناه : الواو عاطفة، و(آتينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به أول والجملة معطوفة على (اجتباه).

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حـــال مـــن (حسنة).

حسنة : مفعول به ثانٍ لـــ(آتينا) منصوب بالفتحة.

وإنه : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : شبه الجملة متعلق بمحذوف حال.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

الصالحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب حال.[1]

* * *

ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أوحينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون فاعل، والجملة معطوفة على (آتيناه).

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).

أن : تفسيرية بمعنى "أي".

اتبع : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

ملة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

حنيفاً : حال من (إبراهيم) منصوب بالفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).[2]

---

[1] معنى الآيات (١٢٠ – ١٢٢): "إن إبراهيم الذي تفخرون أيها المشركون أنتم واليهود كان جامعاً لكل الفضائل،بعيداً عما أنتم عليه من باطل، خاضعاً لأمر ربه، ولم يكن مثلكم مشركاً به. وكان شاكراً لنعم ربه عليه، ولهذا كله اختاره الله لحمل رسالته، ووفقه لسلوك طريق الحق المستقيم الموصل للنعيم الدائم وجعلنا له في الدنيا ذكراً حسناً على كل لسان وسيكون قطعاً في الآخرة في زمرة الصالحين المنعمين بجنات الله ورضوانه". المنتخب ٤٠٦.

[2] (ثم أوحينا إليك) في (ثم) هذه ما فيها من تعظيم منزلة رسول اللهﷺ، وإجلال محله، والإيذان بأن أشرف ما أوتي خليل الله إبراهيم من الكرامة، وأجل ما أولى من النعمة اتباع رسول اللهﷺ ملته، من قبل أنها دلت على تباعد هذا النعت في المرتبة من بين سائر النعوت التي أثنى الله تعالى عليه بها.

إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

جعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

السبت : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(جُعل).

اختلفوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اختلفوا).

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

ليحكم : اللام المزحلقة، و(يحكم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يحكم)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يحكم).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فيما : جار ومجرور (في الذي) متعلق بمحذوف حال.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(يختلفون) الآتي.

يختلفون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة: "وليس تعظيم يوم الجمعة، وترك تعظيم يوم السبت في الإسلام، مخالفا لما كان عليه إبراهيم كما يدعي اليهود، فإن تحريم الصيد يوم السبت احتراماً له لم يكن من شريعة إبراهيم، وإنما فُرضَ على اليهود فقط، ومع ذلك لم يحترموه، بل خرج بعضهم على هذا التعظيم، وخالفوا أمر ربهم، فكيف يعيبون على غيرهم ممن لم يكلف بتعظيمه عدم تعظيمه، مع أنهم وهم المكلفون بذلك خرجوا عليه؟ وتأكد أيها النبي أن ربك سيقضي بينهم يوم القيامة في الأمور التي اختلفا فيها، ويجازي كلاً منهم بعمله". المنتخب: ٤٠٧.

ﭐدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

ادع : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ادع).

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليـــه، و(سبيل ربك): الإسلام.

بالحكمة : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

والموعظة : اسم معطوف على (الحكمة) مجرور بالكسرة.

الحسنة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

وجادلهم : الواو عاطفة، و(جادل) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (ادع) لا محل لها من الإعراب.

بالتي : الباء حرف جر، و(التي) اسم موصول في محل جر بالباء، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ(جادل).

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أحسن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول؛ أي بالرفق واللين.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

بمن : الباء حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــ(من)، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(أعلم).

ضل : فعل ماضٍ، وفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

---

[1] (بالحكمة) بالمقالة المحكمة الصحيحة، وهي الدليل الموضح للحق، المزيل للشبهة (والموعظة الحسنة) وهي الـــتي لا يخفى عليهم أنك تناصحهم بها وتقصد ما ينفعهم فيها، ويجوز أن يريد القرآن الكريم؛ أي ادعهم بالكتـــاب الذي هو حكمة موعظة حسنة.

عن : حرف جر مبني على السكون.
سبيله : شبه الجملة متعلق بـــ(ضل)، والهاء مضاف إليه.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) مبتدأ.
أعلم : خبر، والجملة معطوفة على (هو أعلم).
بالمهتدين : جار ومجرور متعلق بـــ(أعلم).

* * *

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.
عاقبتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) فاعل.
فعاقبوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(عاقبوا) فعل أمر مبني على حذف النـــون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملـــة أســـلوب الـــشرط استئنافية.
بمثل : جار ومجرور متعلق بـــ(عاقبوا)، و(مثل) مضاف.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.
عوقبتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير في محل رفع نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (عوقبتم).
ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.
صبرتم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل.
لهو : اللام واقعة في جواب القسم، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
خير : خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وقد ســـد مـــسد جـــواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط الأول.
للصابرين : جار ومجرور متعلق بـــ(خير).[1]

---

(1) معنى الآية الكريمة: "وإن أردتم عقاب من يعتدي عليكم أيها المسلمون، فعاقبوه بمثل ما فعل بكم، ولا تتجاوزوا هذا المثل، وتأكدوا أنكم لو صبرتم ولم تقتصوا لأنفسكم لكان خيراً لكم في الدنيا والآخرة فعاقبوا لأجل الحق، ولا تعاقبوا لأجل أنفسكم" المنتخب: ٤٠٨.

﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ۝١٢٧﴾

واصبر : الواو استئنافية، و(اصبر) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.
صبرك : (صبر) مبتدأ، والكاف مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
بالله : شبه الجملة خبر، والجملة في محل نصب حال.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تحزن : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (اصبر).
عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(تحزن).[1]
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تك : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمه "أنت" مستتر.
في : حرف جر مبني على السكون.
ضيق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تك)، والجملة معطوفة على (اصبر).
مما : جار ومجرور (من الذي) صفة لـ(ضيق).
يمكرون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير "يمكرونه".

* * *

﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ۝١٢٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية، و(مع) مضاف.
الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
اتقوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
والذين : اسم موصول معطوف على (الذين) في محل جر.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
محسنون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

---

[1] (وما صبرك إلا بالله) أي بتوفيقه وتثبيته وربطه على قلبك (ولا تحزن عليهم) على الكافرين.